



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10205 Tuesday 16 March 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10205 الثلاثاء 16 آذار (مارس) 2021 - 3 شعبان 1442 هـ

في المسألة الوطنية المصرية... القراءة المتميزة لطارق البشري



23

المدرّب بوتشيتينو استبدل دي ماريا في مباراة سان جيرمان بعد سرقة منزلها!



18

هيمنة نسائية على جوائز غرامي هذا العام



14

التداوي بالسينما... أو البحث عن الرضى



13

جهات تحاول إضعافه بعد الإنتفاف الشعبي حوله

لبنان: قائد الجيش «لا يخطط لانقلاب عسكري»

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

حملت التحركات الاحتجاجية الأخيرة دعوات من بعض المتظاهرين إلى قيادة الجيش لإنقاذ البلاد من الطيقة السياسية ووضعها في إقامة جبرية في قسوق، إلى حين الاتفاق على تأليف حكومة، أو أن تتولى قيادة الجيش استلام البلاد بشكل انتقالي لمدة 6 شهور، يُصار خلالها إلى إجراء انتخابات نيابية وانتخاب سلطة جديدة. وجاءت هذه الدعوات بعد موقف قائد الجيش العماد جوزوف عون الأخير الذي شكّل نوعاً من انتفاضة على السياسيين رافضاً التدخل في شؤون المؤسسة العسكرية ووضع الجيش في مواجهة الشعب، وقد حظي هذا الموقف بدعم البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي الذي رفض تشريع أو تعطية وجود أي سلاح غير شرعي إلى جانب سلاح الجيش، مؤكداً أن الجيش هو القوة الشرعية المناطة بمسؤولية الدفاع عن لبنان، وهو جيش الوطن كله، ولا يحق أن يجعله البعض جيش السلطة. وبسبب أن هذا الموقف سبّب نوعاً من قائد الجيش أو من البطريرك الراعي أزعجت البعض، فواصلت جريدة «الأخبار» الغربية من حزب التوجيه الانتقالات لقائد الجيش ولن قالت إنه يعتقد أنه صار بإمكان اللجوء إلى الجيش كوسيلة للإسكان بالبلاد. واتهمت الصحفية «العماد جوزوف

عون بالتحرك من موقع المرشح القوي لرئاسة الجمهورية أو لقيادة مرحلة انتقالية يحكم بموجبها الجيش البلاد». وتحدثت عن «ثمة أطفال في السياسة يحفون رأس القائد بمفاهيم وتصوّرات حول طريقة إدارة الأمن في البلاد وكيفية التعامل مع التظاهرات أو مع القوى السياسية». وخطمت من صريح أن لبنان يريد التخلص من «حكم الأزعر»... ولكن وأهم من يعتقد أن الحل ممكن أو منطقي عن طريق حكم العسكري. وفيما يلتزم قائد الجيش سياسة الصمت وعدم الرد على هذه الأقاويل، علمت «القدس العربي» أنه لم يتحدث في أي مرة عن موضوع الرئاسة كي يتم التصويب عليه، علماً أن هناك مقولة شائعة في لبنان وهي أن كل ماروني مرشح للرئاسة، حتى أنه في خطابه أمام أركان القيادة والضباط أبلغهم أنه لا يضر شيئاً.

وفي موضوع الانقلاب فقاد الجيش كما أي خبير في الوضع اللبناني لديه قناعة تامة أنه في لبنان لا ينجح أي انقلاب عسكري نظراً إلى التركيبة اللبنانية، وسبق أن حصلت تجارب سابقة وبايعت بالفضل سواء من اللواء أحمد الخطيب أو من اللواء عزيز الأحدب، أضف إلى ذلك، أن من يعرف العماد جوزوف عون يعرف أنه ليست لديه عقيدة انقلابية أو رغبة في ترؤس حكومة عسكرية على غرار تجربة العماد ميشال عون، وما كان يصح قبل اتفاق الطائف لجهة تسليم قائد جيش ماروني رئاسة حكومة عسكرية قد لا يصح بعد هذا الاتفاق حيث يتم اختيار رئيس حكومة سنّي من قبل الكتل النيابية باستشارات ملزمة، وليس من قبل رئيس الجمهورية.

بعد فصله من فتح... القدوة يتهم الرئيس الفلسطيني

بوقف تمويل مؤسسة عرفات وسحب مرافقيه الشخصيين وسيارته

رام الله - «القدس العربي»:

يعطي أو يمنع؟ وإن كانت هناك إشكالية بهذا المجال، فهذا الأمر لا يوقف الشخص عن الأراء التي يحملها، ويجب عدم توتير الأمور بهذه الطريقة. وأوضح القدوة أن ذلك مؤسفة ياسر عرفات هو من الصندوق القومي الفلسطيني كجزء مهم، ودعم من ريع الوقفية تستخدمه لتغطية جزء من مصاريف المؤسسة، وتبرعات من أعضاء مجلس الأمناء والمصاريف، وجميع هذه المصاريف محسوبة وواقفة. وتابع: صدر القرار بوقف المساعدة وكان المساعدة تخصني، يجب أن نصل بين الأمرين بشكل قطعي، والفصل بين موقفي السياسي وتصريحاتي وبين المؤسسة، وإذا تم وقف دعم المؤسسة فليكن.

اتهم ناصر القدوة، القيادي المفصول من حركة فتح، أمس، الرئيس الفلسطيني محمود عباس بإخفاء إجراءات ضده، بينها وقف تمويل مؤسسة ياسر عرفات التي يرسها، وسحب مرافقيه الشخصيين وسيارته. وقال في لقاء مع الصحافيين عبر تقنية «زوم»: «هناك حملة ضدي، منها أخبار مزيفة تنشر عني، وإجراءات أخرى مثل وقف الدعم لمؤسسة ياسر عرفات، ويبدو أن هناك تفتيشاً لقرار بسحب المرافق، وهذه ليست خدمات بل حماية، وحينما يتم سحب الحماية فإنه يتم الاقتراب من الساس الشخصي، هذه أموال الشعب الفلسطيني، فمن يحق له أن

قضية في موسكو ضد «فاغنر» الروسية بتهمة ذبح سوري وحرقه... واستنفار أممي كبير للنظام

تزامنا مع الذكرى العاشرة للثورة... عقوبات بريطانية

ضد 6 شخصيات من الحلقة الضيقة حول الأسد



طفلة سورية على كتف والدتها تحمل علم الثورة خلال احتفالات باطلاقها في مدينة إدلب الشمالية

الذين عملوا مع «فاغنر» قد يواجهون المحاكمة أمام المحاكم الروسية ولأول مرة بعدما تقدم عدد من محامي حقوق الإنسان المشاهير بدعوى قضائية في موسكو، يتهمون فيها المتشددين بتعذيب وذبج رجل في سوريا. (تفاصيل ص 4)

خلال التشديد على الحواجز، ونشر موقع «دائلي جيست» تقريراً أعدته كاندنس رونود عن إمكانية محاكمة مرتزقة شركة التعميدات الأمنية «فاغنر» بعد ظهور تسجيل لهم في سوريا وهم يضربون رجلاً ببطرقة ثقيلة ثم يذبحونه، وقالت إن المرتزقة

الإنسان أن أجهزة النظام الأمنية اعتقلت 3 أشخاص وقتلت 3 آخرين في الغوطة الغربية، ولم تعرف هوية الأشخاص الستة حتى اللحظة. وأفادت مصادر المرصد أن العاصمة دمشق وريفها يشهدان استنفاراً أمنياً كبيراً من

عواصم - «القدس العربي»

من هبة محمد وإبراهيم درويش:

ساد أمس في الذكرى العاشرة للثورة السورية جو من الدعم الدولي الواسع للشعب السوري بنيل حريته وحقوقه التي يطالب بها، وخاصة حقّه بالعيش في ظل نظام ديمقراطي عادل يكون فيه الحكم للشعب، حيث أعلنت الدول الحليفة والصديقة في المناسبة ووقوفها من جديد مع شعب سوريا. وكان لافتاً إعلان بريطانيا، أمس، فرض عقوبات مستقلة على شخصيات من الدائرة الضيقة لرئيس النظام السوري بشار الأسد، تستهدف 6 مسؤولين بينهم وزير الخارجية السوري فيصل القداد. وقالت الحكومة البريطانية، في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني، إنها بمثابة «أول استخدام لنظام العقوبات المستقل في المملكة المتحدة» والذي بدأ العمل به بعد نهاية الفترة الانتقالية لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وشملت هذه العقوبات وزير الخارجية السوري فيصل القداد، ومستشارة الأسد لونا الشبل، وهي عضو بارز في دائرته الإعلامية، ورجلي الأعمال المولدين للنظام السوري ياسر إبراهيم، ومحمد براء القاطرجي، إضافة إلى قائد الحرس الجمهوري اللواء مالك علياء، والقيادي زيد صلاخ. وأكدت مصادر المرصد السوري لحقوق

المخابرات تردّ على تصريحات الخزعلي حول فريق إماراتي لإدارتها

صواريخ كاتيوشا تستهدف قاعدة تضم جنوداً أمريكيين في العراق

ويتولى مصطفى الكاظمي، رئاسة الجهاز بالإضافة إلى منصبه كرئيس للحكومة العراقية وقائد عام للقوات المسلحة. وقال الجهاز، في بيان صحافي أمس إنه «اطلع على تصريحات سياسية تحاول الإساءة إلى سمعة الجهاز والنيل من كرامة وطنية صباهه ومنتسبيه». وأضاف: «يعرب الجهاز عن استغرابه مثل تلك التصريحات التي تتجاوز كل السياسات الطبيعية للتعاطي مع حساسية الجهاز

المحاذية للقاعدة، دون أن توقع الصواريخ أي خسائر في المنطقتين». في الوزارة، رد جهاز المخابرات الوطني العراقي، أمس الإثنين، على تصريحات وصفها بـ«السياسية» وتحاول الإساءة إلى سمعة الجهاز، سبق أن أطلقها زعيم «عصائب أهل الحق»، قيس الخزعلي، تفيد بمجيء فريق أممي إماراتي لإدارة الجهاز، فيما أعلنت لجنة الأمن والدفاع النيابية عزمها استضافة وكيل رئيس الجهاز لبحث حيثيات تلك الأنباء.

بغداد - «القدس العربي»:

تعرضت قاعدة بلد الجوية في محافظة صلاح الدين في العراق، والتي تضم جنوداً أمريكيين لهجوم صاروخي مساء أمس الإثنين. ونقل موقع «أن آر تي» عن مصدر أممي تأكيده «سقوط 7 صواريخ على قاعدة بلد الجوية، منها 2 سقطت على القاعدة في منطقة فارغة، والبقية سقطت على قرية البوحسان

سياسيون يطالبون الرئيس بعدم توظيف المساجد لضرب خصومه

«صلاة» سعيد في مسقط رأس الغنوشي تثير جدلاً سياسياً في تونس

تونس - «القدس العربي» - حسن سلمان:

ودون الباحث والناشط السياسي الأمين البوعزيزي «تعمد نشر صورة الرئيس وهو يصلي برفده يفتح على تفسيرين: إما أنه أصبح يتحاشى ما تعرض له مؤخراً في أحد مساجد العاصمة ساعة جعل من المسجد منبراً للحصومات السياسية ففوجئ بأحد المصلين يقول له «أنت منافق». طبعاً كان الأمر موجهاً لن يحسب نفسه غريباً في طرفة ريساسة تدانها كل مصالح هي ثوداً وإمناً أنه أراد إبلاغ رسالة الكف عن استغلال المساجد منبراً لحملة انتخابية مفتوحة تروجها «طهوريته وتزليل خصومه المناقنين الفاسدين». شخصياً أرجح الفرضية الأولى رغم تأكيد أي رئيسنا القاد يموت عالعباد وسيكرها، وأنا كانت الرسالة القصد إبلاغها، نرجو يا رئيسنا المنتخب الكف عن هذا الصنيع، ما لهذا انتخابنا؟»

أثارت صور نشرتها الرئاسة التونسية للرئيس قيس سعيد وهو يؤدي الصلاة في أحد مساجد مدينة الحامة، مسقط رأس رئيس البرلمان، راشد الغنوشي، جدلاً سياسياً كبيراً، حيث دعا عدد من السياسيين سعي إلى عدم استغلال دور العبادة في تصفية الحسابات السياسية. وتساءل عصام الشابي، الأمين العام للحزب الجمهوري «ما هي الرسالة التي تريد رئاسة الجمهورية إبلاغها بنشر صورة الرئيس على صفحاته الرسمية وهو يؤدي صلاة الجمعة؟ هل كان ذلك دخلاً في نشاطه الرسمي عند زيارته لمدينة الحامة؟ أم هي خطوة فسي اتجاه العودة إلى تقاليد بالية لا تتماشى مع روح الديمقراطية التي تهب على بلادنا، بعد بالثفاء سيدي الرئيس، وصلنا مرحلة تقبل الله سيدي الرئيس؟»

الحوثيون يعلنون قصف مطار

وقاعدة جوية في السعودية

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

اعتبر الحوثيون في اليمن، أمس الإثنين، أن تصريحات وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، حول دعم لإهاء التدخل الأجنبي هي أمر «إيجابي»، ولكن يجب أن تجسد على الأرض. وكتب القيادي محمد علي الحوثي في تغريدة على تويتر: «تصريح بليكن بخصوص خلو اليمن من التدخل الأجنبي إيجابي»، وأضاف: «تنتظر الأفعال بسحب العناصر الأمريكية والخبراء من العرصة وتحييد السلاح الأمريكي وسحبه من المواجهة الحالية مع دول العدوان ضد الجمهورية اليمنية وأيضاً إبلاغ البحرية الأمريكية بلك الحصار. هذا ما ننتظره وما ينسجم مع التصريح الأن». وفي سياق آخر، قالت جماعة الحوثي أمس الإثنين إنها أطلقت طائرات مسيرة موجهة على مطار أبها وقاعدة جوية في مدينة خميس مشيط في جنوب السعودية.

فرنسا وإيطاليا تعلقان استخدام لقاح استرازينيكا و«الصحة العالمية»: لا أدلة حول مخاطره

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

مصادرة 3936 ألف جرعة من لقاح شركة أسترازينيكا المضاد لفيروس كورونا المستجد، بعد الاشتباه بحدوث وفيات بسببه في إقليم بيدمونت. وأشارت وكالة «بلومبيرغ» للأنباء إلى أن المصادرة استهدفت منع استخدام هذه الجرعات التي لم يتم توزيعها بعد وما زالت مخزنة. وقال جيورجيو بالو، رئيس وكالة الأدوية الإيطالية «أيفا» لصحيفة «لا ريبوبليك» إنه في ظل إعطاء المزيد من اللقاحات سوف يكون هناك أيضاً الكثير من الآثار الجانبية. وما زالت وزارة الصحة أيضاً تستخدم اللقاح. وقال الخبير في الوزارة فرانكو لوكاتيلي في نسخة الإثنين من صحيفة «كوريري ديلا سيرا» «أسترازينيكا يساعد في حماية الأشخاص من الجائحة». وأضاف أنه يجب على الأشخاص ألا يستخلصوا استنتاجات سريعة بشأن سلامة عابرة، مشيراً إلى أن ملايين الأشخاص في أوروبا تلقوا اللقاح بدون أي مشاكل. كما أعلنت وزارة الصحة الألمانية الاثنين وقف التطعيم بلقاح استرازينيكا احترازياً، مشيرة إلى توصيات حديثة صادرة عن معهد باول - إيرليش لإجراء المزيد من الفحوص الضرورية. وقال وزير الصحة الألماني ينس شباين إن تعليق بلاده للتطعيم يرجع إلى سبع حالات تلجط للدم. وأضاف: «لقد حدث هذا في حالات نادرة للغاية».

علقت فرنسا وإيطاليا استخدام لقاح شركة أسترازينيكا المضاد لفيروس كورونا استناداً إلى مخاوف بشأن تلطط الدم كإجراء احترازي، انضماماً إلى ألمانيا وهولندا وأيرلندا والدنمارك. وفي الأثناء، حذر خبراء الطب في إيطاليا من التسرع في التوصل للاستنتاجات، بينما منظمة الصحة العالمية والوكالة الأوروبية للأدوية، ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون شددوا أن عدم وجود أدلة من مخاطر حدوث اللطحات الدموية. وقال هناك أي صلة بين اللقاح وما ترد من إصابة بعض الأشخاص بجلطات دموية. ووصف ماكرون هذه الخطوة بأنها «إجراء احترازي»، وذكر أنه من الممكن استئناف التطعيمات سريعاً. إلى ذلك، دعت وكالة الأدوية الإيطالية «إيفا» إلى تجديد استخدام اللقاح في مختلف أنحاء البلاد كإجراء احترازي. وتزامن ذلك مع نقل وكالة «انس» الإيطالية للأنباء الإثنين عن بيان للشرطة الإيطالية أنه تمت

أحد كتابها قال إنه يعبر عن «غرام اليسار الأمريكي بالإسلاميين»

صحف أمريكية يمينية تشن هجوماً على أوباما لإنجاحه برنامجاً رياضياً

لندن - «القدس العربي»:

ويتمسك البرنامج الذي تنتجه شركة «هاير غراوند» للملكة لأوباما وميشيل، بالاشتراك مع إذاعة «سيونيتاي». حوارات مع فنانيين وممثلين ونشطاء ورياضيين من أبرزهم... أوباما ينتج برنامجاً لجميع المسلمين في رمضان.

الجالية المسلمة في الولايات المتحدة، ويركز على الجوانب الإنسانية للضيوف. وكشفت ميثيا أبو سيف، الأمريكية من أصل باكستاني، والتي ستلعب دور المذبة في هذه الحلقات أن «القصص التي سیتناولها البرنامج ستكون عامة، وجميع الضيوف سيكونون مسلمين، والهدف النهائي للبرنامج هو أن يحب الناس الضيوف الذين يستمعون إليهم دون الكشف عن هويتهم». وتعرض البرنامج لوجه من الهجوم من عدة صحف موالية للأحزاب اليمينية بمجرد الإعلان عنه، ووصف بأنه يعكس نوعاً من «غرام اليسار الأمريكية بالإسلاموية»، حيث قال الكاتب روبرت سينسر: «هذا ما كنت أنتظره... أوباما ينتج برنامجاً لجميع المسلمين في رمضان».

سينتج الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما وزوجته ميشيل برنامجاً رياضياً يبت يومياً طوال الشهر الكريم عبر حلقات «برودكاست» الصوتية، تركز على الإسلام والمسلمين. ويحاول أوباما وزوجته تعميق التعاضد في الولايات المتحدة، وتوطيد علاقة الولايات المتحدة مع الجالية الإسلامية، حسبما أفادت به شبكة «تلر ريبورت».

ويتمسك البرنامج الذي تنتجه شركة «هاير غراوند» للملكة لأوباما وميشيل، بالاشتراك مع إذاعة «سيونيتاي». حوارات مع فنانيين وممثلين ونشطاء ورياضيين من أبرزهم... أوباما ينتج برنامجاً لجميع المسلمين في رمضان.



تخوف برلماني من أهداف سياسية وراء نقل 300 منتسب وضابط إلى الجمارك سجل بين جهاز المخابرات العراقي وزعيم «عصائب أهل الحق»

متفنيا»، واستهجن الصمت الرسمي بالقول: «لا أعلم سبب السكوت أو التهاون إزاء هذا الموضوع».

الأمين العام للعصائب حذر من خطورة الوضع قائلاً: «إن ما يجري ومنذ فترة أقل ما يقال عنه إنه خطير ويهدد مستقبل الدولة».

وعلى خلفية تصريحات الخزعلي، الذي يتزعم أيضاً كتلة «صادقون»، في مجلس النواب، أعلن عدد من أعضاء لجنة الأمن والدفاع النيابية، سعيهم لاستضافة وكيل رئيس جهاز المخابرات لمعرفة حقيقة ما تحدث به الخزعلي، في تغريدته، بشأن قيادة فريق إماراتي لجهاز المخابرات العراقي.

مساس بأمن البلد

واعتبر عضو اللجنة، كاطع الركابي، أن «ما طرحه الخزعلي موضوع له مساس بأمن البلد ووضع الحكومة العراقية»، مؤكداً أن «اللجنة تستعمل على معرفة تفاصيله» حسب موقع «المرصد» البصري.

وفيما يتعلق بمسألة نقل 300 منتسب من الجهاز، قال الركابي إن «خلال لقائه أمس (الأول) برئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أخبره بأن نقلهم جاء لكون بعضهم عليه

والحساسية في عمل أجهزة المخابرات، حيث تفخر الدول بأجهزة مخابراتها وترفض الزج بها في أي جدل سياسي وإعلامي».

وختم البيان بالقول: «يؤكد الجهاز الاحتفاظ بحقه القانوني بمقاضة كل من يحاول النيل من كرامة منتسبيه، كما يجدد العهد لشعبنا أن يواصل واجبه الوطني والدستوري في حماية أمن العراق ومصالح شعبنا العليا»، ومساء أول أمس، أكد الأمين العام «لعصائب أهل الحق» قيس الخزعلي، امتلاكه معلومات قبال أنها «موثوقة»، تؤكد مجيء فريق أممي إماراتي لإدارة جهاز المخابرات العراقي.

وقال قيس «تغريدة» عبر «تويتر»، إن «هناك تساوّلات مشروعة بناء على ما نقلته مصادر موثوقة من مجيء فريق أنصحي إماراتي ليدبر جهاز المخابرات العراقي، هناك أسئلة تطرح نفسها، وهي هل وصل العراق إلى هذه الدرجة من الضعف حتى يستباح بهذه الطريقة؟، وهل نقل 300 منتسب من جهاز المخابرات إلى الجمارك الحدودية له علاقة بمجيء هذا الفريق؟ ليس أن الإمارات كلما دخلوا قرية أفسدوها مثلما فعلوا في اليمن وليبيا؟!»،

وتابع قائلاً: «ما حجج المأمرة التي تحاك ضد العراق، وما أسرع خطوات تنفيذها في الفترة الأخيرة وما أجراء

ومنتسبيه»، وأضاف: «يعرب الجهاز عن استغرابه لمثل تلك التصريحات التي تتجاوز كل السياقات الطبيعية للتعاطي مع حساسية الجهاز وطبيعة عمله، ناهيك عن الطعن بانتمائه الوطني، على خلفية إجراءات إدارية اعتيادية مثل نقل مجموعة من منتسبيه إلى مؤسسة أخرى».

جنود أوفياء

وتابع: «حيث يؤكد ضباط ومنتسبو الجهاز أنهم جنود أوفياء لوطنهم فسي أي موقع يعملون فيه، فإنا الإجراء الإداري المشار إليه تم وفق هذه الرؤية الوطنية والهيئية، وتلبية لطلب هيئة المنافذ الحدودية بالحاجة إلى مجموعة من العناصر لتدعيم عمل المنافذ مهنيًا وأمنيًا، وصل إلى الجهاز وفق القنوات الاصولية، وقد استجاب الجهاز لهذا الواجب بعد دراسة السياقات القانونية».

وأعرب الجهاز عن «أسفه لاضطراره الرد والتوضيح على مثل هذه الاتهامات الظالمة من بعض الفئات السياسية والإعلامية والمستندة إلى معلومات خاطئة تماماً، وبما يتقاطع مع كل الأعراف والسياقات في التعااطي مع السرية

بغداد - «القدس العربي»:

ردّ جهاز المخابرات الوطني العراقي، أمس الإثنين، على تصريحات وصفها بهـ«السياسية»، وتحوّل الإساءة إلى سمعة الجهاز، بسبق أن أطلقها زعيم «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي، تفيد بمجيء فريق أممي إماراتي لإدارة الجهاز، فيما أعلنت لجنة الأمن والدفاع النيابية، عزمها استضافة وكيل رئيس الجهاز، لبحث حيثيات تلك الأنباء.

ويتولى مصطفى الكاظمي، رئاسة الجهاز، بالإضافة إلى منصبه كرئيس للحكومة العراقية، وقائداً عاما للقوات المسلحة.

ويتمه قادة في الفصائل المسلحة، النصوية في «الحشد» الكاظمي بتقديم معلومات للأمركان، ساعدت على تنفيذ عملية اعتقال نائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، وقائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، بضربة جوية استهدفتهم ورافقهم في محيط مطار بغداد الدولي، مطلع كانون الثاني/يناير 2020.

وقال الجهاز، في بيان صحفي، أمس، إنه «اطع جهاز المخابرات الوطني العراقي على تصريحات سياسية تحاول الإساءة إلى سمعة الجهاز والنيل من كرامة ووطنية ضباطه

وزير الصحة العراقي: عدم الالتزام بالتعليمات وراء ارتفاع عدد وفيات كورونا

الامناء بشبكة الاعلام العراقي لمنع ظهورهم عبر الفضائيات، لأنهم كانوا السبب الكبير بفقدان حياة الكثيرين نتيجة التصريحات غير المسؤولة».

إلى ذلك، دعا مقرر خلية الأزمة النيابية جواد الموسوي، أمس، الجهات المختصة لوضع آلية جديدة عن الحظر الشامل، وقال في بيان صحفي، «دعوا الجهات المختصة لإيجاد حلول بديلة عن الحظر الشامل الذي شكل عبئاً قهراً على ذوي الدخل المحدود، مشيراً إلى أن «اتخاذ قرار الحظر الجزئي وتحديد آليات صارمة للالتزام بالتعليمات الصحية باتت ضرورة ملحة يجب على الجهات المختصة المتظلة بوزارة الصحة واللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية التشاور فيها والابتعاد عن الحظر الشامل الذي أثر وبشكل ملحوظ على حياة المواطن».

وأضاف أن «خلية الأزمة النيابية برئاسة النائب الأول لرئيس مجلس النواب حسن كريم الكعبي، سستناقش عدة مقترحات بخصوص الآليات المتبعة لمواجهة جائحة كورونا خلال اجتماعات مهمة ستعقد خلال الثماني والأربعين ساعة المقبلة».

وبشأن العام الدراسي حذر الموسوي «الجهات المعنية والتي لم تتخذ حتى اللحظة قرار حاسم بشأن تحديد موعد امتحانات نصف السنة فضلا عن عدم تحديد آلية إجراء الامتحان».

وبين أن «هذا التخبر الواضح باتخاذ القرارات سيؤثر بشكل ملحوظ على مستوى الطلبة الذين لا يعملون حتى اللحظة على إجراء الامتحانات وموعدهما، مطالباً أن «تكون امتحانات نصف السنة حضورية لجميع المراحل والدراسات وبمعد أقصاه نهاية هذا الشهر».

بالعام السابق»، وأكد أن «وزارة الصحة أصبحت لها خبرة بالتعامل مع هذه الجائحة اليوم، وجهنا المرضى بالحجر المنزلي، ويتم صرف الأدوية والمستلزمات الطبية ومتابعتهم من قبل الفرق الطبية داخل المنازل»، وعن التخوف من لقاح كورونا، أشار إلى أننا «نسمع اليوم الكثير من اللقحات، هناك تضارب بالمعلومات بين الشركات، لافتاً إلى أن «الفصل الأساسي هو ما يصدر عن منظمة الصحة العالمية».

وبين أن «كل لقاح ممكن أن تكون له بعض الأعراض البسيطة»، لافتاً إلى أن «منظمة الصحة العالمية لم توقف استخدام هذا اللقاح، وأصدرت دول أخرى بحوثاً ودراسات دحضت ما يسببه هذا اللقاح من أعراض جانبية، كما لم تُؤسّر أعراض على الذين استخدموا اللقاح لمن عمرهم يتجاوز الـ80 عاماً»، وبين أن «العراق حقق نتائج طبية في عدد الوفيات بالفيروس مقارنة مع باقي الدول، علنا السبب الرئيسي للوفيات بكورونا «لتأخر المواطن بمراجعة المؤسسات الصحية، إضافة إلى بعض الأصوات التي تحاول أن تضلل الرأي العام من أشخاص غير متخصصين يحاولون إطلاق بعض المعلومات بخصوص اللقاح أو الحالة المرضية، وقسم من هذه الحالات وهؤلاء الأشخاص أصيبوا بهذا الفيروس

ويدعون أن لا يوجد»، وتابع أن «هناك مجموعة أخرى من الأشخاص غير المتخصصين يتحدثون عن اللقاح والإصابة بالفيروس وعن العلاجات المستخدمة»، لافتاً إلى أن «وزارة الصحة اتخذت الإجراءات القانونية بحق هؤلاء، وتواصلنا مع هيئة الإعلام والاتصالات ومجلس

ولفت إلى أن «الحكومة طرحت فكرة المشرك الجديد، ونعمل على تطبيقها من خلال إيجاد مصالح مشتركة واسعة بين العراق والأردن ومصر، من شأنها أن تخلق منطقة اقتصادية مزدهرة تنتفع منها جميع القوى في المنطقة ويلعب العراق فيها دوراً رئيسياً» مشيراً إلى «وجود علاقات متنوعة مع المملكة العربية السعودية وجميع دول الخليج الأخرى، ومامون باستثمارات عدة في مختلف القطاعات الزراعية والصناعية والطاقة».

وعلى الصعيد الاقتصادي، أكد «اكتمال اتفاقية ربط السكك الحديدية بين العراق وإيران، ما سيربط العراق بشمال الصين ويخلق فرصاً اقتصادية واسعة له».

ودعا الكاظمي، القوى السياسية والمجتمعية إلى «قراءة نماذج النجاح بين الشعوب الأخرى، لثري كيف تحولت روادنا من أحد أسوأ تجارب التطهير العرقي إلى دولة مزدهرة في قارة أفريقيا، وكيف نجحت جنوب أفريقيا في العبور من أحد أسوأ تجارب العنصرية إلى دولة ناجحة بتطبيق منهج صحيح للعدالة الانتقالية، وكذلك مسغافورة ما خلق انطباعاً إيجابياً عن العراق واستقراره السياسي والفرص التاريخية الكبرى له».

وبشأن زيارة البابا، قال الكاظمي أنها «جاءت ضمن هذه الجهود، ليقدم دعماً معنوياً كبيراً للعراق، ورسالة للجميع أن العراق بيعة للتلاقح بين الأديان والحضارات، وهو يتجاوز محنة الحرب والدمار الذي سببه داعش، وأن الشعب العراقي شعب محب للسلام وغيرهنا من بئونه الديني والاجتماعي والسياسي»، وأكد وجود «مفكرات تفاهم والتفاهات عدة عملنا عليها خلال هذه الفترة مع كل جيراننا العرب والإيرانيين والأتراك، رغم كل الخلافات الموجودة بين هذه القوى».



الكاظمي متحدثاً في مقر الخارجية أمس

الكاظمي يحث على إنهاء عسكرة المجتمع: الدبلوماسية والحوار فرصتنا للخروج من الصراعات



بغداد - «القدس العربي»:

أكد رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أمس الإثنين، على أن الدبلوماسية والحوار هما القوة الحقيقية لحماية الناس والابتعاد عن الحروب، وهي فرصتنا الوحيدة للخروج من دوامة الصراعات، و«وجه شكري للإخوان

مجهولين لعبوا دوراً مهماً في إنجاح زيارة قساسة البابا للعراق».

وأضاف: «اتفق أن القوة الناعمة يجب أن تأخذ مجراها، فالسلاح الذي كان يمتلكه العراق لم يوصله إلى شيء سوى

الدمار والحروب العنيفة والعداءات»، وأشار إلى أن «الدبلوماسية والحوار هما القوة الحقيقية لحماية الناس والابتعاد عن الحروب، وهي فرصتنا الوحيدة للخروج من دوامة الصراعات، والبديل عنها ليس إلا جنون الحروب والخراب الذي عانى منه هذا البلد لعقود طويلة»، وأكد أن «الدبلوماسية الفاعلة تتطلب جهداً كبيراً على مختلف الجهات، وهذا دور سفارتنا وديبلوماسيةنا والمنظمات الدولية وتفصيل أدوات ووسائل حوارية متنوعة تضمن مصالح البلد وتوجه نحو حلول دائمة».

ولفت إلى أن «في مجتمعنا وبلادنا الشديدة - نرى ظواهر مستمرة من زمن البحث القهري وحتى بعد عام 2003، ظاهرة عسكرة المجتمع والظواهر المتمسك المجتمعي، لذلك يجب أن يكون البديل الدبلوماسية والاقتصاد، والشروب بدايتها سهلة، وصناعة السلام أصعب، لذلك يجب أن تغادر هذه المرحلة وتكون الدبلوماسية هي الحل للعاطف مع المشاكل»، وأوضح أن «الحالة العراقية إزاء

أزمات معقدة ومركبة ذات أبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية، وعلينا الاستفادة القصوى من علاقتنا الدولية ومن الدعم الدولي للمساعدة في تجاوزها وتخفيف الكثير من الآثار للظروف التي مر بها العراق».

وأعرب عن «اهمية خلق خطاب وطني موحد، تنطلق منه إلى حوار أوسع على مستوى المنطقة لتأمين مصالح شعبنا والسلام والاستقرار الإقليميين».

وتابع قائلاً: «الحكومة العراقية نجحت في تطوير دبلوماسية نشطة خلال فترة هذه الحكومة، حيث فعلنا الحوار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، وانتقلنا نحو التركيز على التعاون الاقتصادي والدبلوماسي الثقافي، كما أننا نجحنا بتخفيف عدد القوات الأجنبية بنسبة ستين بالمائة».

مبيناً أن «الدبلوماسية العراقية ساعدت العراق أيضاً على الخروج من الأزمة الاقتصادية، حيث تم تشكيل مجموعة

رئيس مجلس الوزراء القطري يلتقي وزير الداخلية العراقي

كما جرى خلال اللقاء وفق البيان «استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والسبل الكفيلة بدعمها وتطويرها خاصة في المجالات الأمنية وتبادل الخبرات بما يحقق المصالح المشتركة».

كذلك، أشارت وكالة الأنباء القطرية إلى أن «جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والسبل الكفيلة بدعمها وتطويرها لا سيما في المجالات الأمنية»، وأضاف: «تم خلال الاجتماع مناقشة أبرز التطورات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

ويزور الغانمي الدرحة للمشاركة في النسخة الـ13 من معرض «ميليوبل قطر، المخصص في الأمن الداخلي والدفاع المدني، الذي انطلق أمس الإثنين. ويعد المعرض الذي يقام كل عامين، أولى الفعاليات الدولية البارزة المخصصة في هذا المجال منذ انتشار فيروس كورونا، ويشارك فيه 143 شركة عرضة محلية وعالمية، كما اتخذت تدابير كورونا».

بحث رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية في دولة قطر، خالد بن خليفة بن عبد العزيز آل ثاني، في العاصمة الدوحة، أمس الإثنين، مع وزير الداخلية العراقي عثمان الغانمي، تطور العلاقات الثنائية العراقية-القطرية.

وذكر المكتب الإعلامي لوزير الداخلية العراقي في بيان صحفي، أن الأخير التقى رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية القطري الشيخ خالد بن خليفة بن عبد العزيز آل ثاني، وفي بداية اللقاء نقل الوزير، تحيات وسلام رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، إلى دولة قطر حكومة وشعباً.

وتابع البيان، أن «جرى بحث عدد من الموضوع ذات الاهتمام المشترك» لافتاً إلى أن الزيارة تأتي بدعوة رسمية من دولة قطر لحضور المعرض الدولي الثالث عشر للأمن الداخلي والدفاع المدني (ميليوبل قطر 2021).

نواب عراقيون يهاجمون قانون المحكمة الاتحادية: يتنافى مع الدستور

الأشخاص الذين يمتلكون كافة مؤهلات النزاهة والمهنية والكفاءة، أم أن سياسة الإقصاء والتمييز الآخرين لاتزال موجودة لحد الآن؟».

وأشار البيان إلى أن «بعض مواد قانون المحكمة الاتحادية العررض للتصويت غير منصفه لحقوق المكونات في تمثيلهم ضمن الهيئة القضائية للمحكمة» مهيباً «بكافة القيادات السياسية والثقافية والمجتمع الدولي في اليلال للوقوف معنا والمطالبة بضمان حقوقنا في التمثيل ضمن الهيئة القضائية للمحكمة الاتحادية العليا وبصورة عادلة».

وطالب النواب أيضاً «بإيقاف كافة الممارسات التي تؤدي إلى تشريع قانون المحكمة بما يمنح حق الفيتو للفقهاء الشريعة على حساب خصوصيات الآخرين».

ووقع البيان النواب أسوان الكلداني، هوشيار قرداخ، وريحانة حنا ايوب، ببدء المسلمين، ونوقل الناشئ.

بغداد - «القدس العربي»:

اعترض نواب الكون المسيحي ونواب المكونات الأخرى، على تشريع قانون المحكمة الاتحادية، معتبرين أنه يتنافى مع الدستور ومبادئ حقوق الإنسان.

وقال النواب في بيان مشترك، إن «قراءة قانون المحكمة الاتحادية العليا أثار جدلاً كبيراً في عدة أوساط برلمانية ومدنية وحقوقية، وقد يؤدي تمريره إلى خلق إشكاليات جديدة والتي ستؤثر على التماسك المجتمعي في البلاد وتفرص إرادة الأغلبية على الآخرين».

ورأى البيان، أن «القانون يؤسس لدولة دينية ويفرض دين الأغلبية على جميع اطراف العراق الأمر الذي سيسبب غمناً كبيراً على المكونات الدينية الأخرى»، مبنياً: «هل من المعقول أن يتم تشريع قانون المحكمة الاتحادية دون مراعاة للتنوع الموجود في البلد، ألا يجب أن يكون اختيار قضاة المحكمة الاتحادية من

مسلحون يهربون تاجر مخدرات من أمام محكمة في جنوب العراق

وتنحج مراراً في فرض سطوتها على السلطات المحلية، وأكد المصدر أن المسلحين نفذوا العملية لصالح «جهة نافذة».

في الأثناء، أصيب ثلاثة عناصر من استخبارات الشرطة بجرح بعد إطلاق النار عليهم بسلاح من نوع «كلاشينكوف» خلال عملية دهم لمنزل تاجر مخدرات في شارع فلسطين في وسط بغداد، وفق ما أفاد مصدر طبي، وأحدهم أصابته خبطة.

وارتفعت نسبية استهلاك المخدرات بشكل كبير في العراق خلال السنوات الماضية، فيما كان يعدّ معبراً في زمن النظام السابق قبل عام 2003 للمواد المخدرة المصنعة في إيران وأفغانستان، باتجاه أوروبا.

وكان القانون العراقي قبل 18 عاماً، يعاقب بالإعدام أو بالسجن المؤبد وبمصادرة الأموال بحق من تثبت إدانته بتجارة المخدرات، لكن البرلمان العراقي سنّ في العام 2017 قانوناً خفّف من العقوبات التي تطال المتعاطين والتجار.

بغداد - أ ف ب: هزّب مسلحون كانوا يرتدون زيًا عسكرياً، أمس الإثنين تاجر مخدرات بالقوة من أمام محكمة في مدينة العمارة في جنوب العراق، على ما أفاد مصدر أممي.

وأوضح المسؤول في الشرطة، الذي رفض الكشف عن هويته، أن المسلحين «هاجموا مجموعة من نحو مئة عنصر شرطة كانوا يتولون نقل تاجر المخدرات إلى محكمة، في المدينة الواقعة في منطقة محاذية لإيران».

وأضاف أن العناصر الذين كانوا مدججين بأسلحة «حديثه» قاموا بإطلاق «سبيل» التاجر ونقله بارع سيارات رباعية الدفع من طراز تاهو أمريكية الصنع.»

وأشار المصدر إلى أن المقتب «اعتقل» منذ نحو 24 ساعة «وكان بحوزته كميات كبيرة من المواد المخدرة».

وأصبحت محافظة ميسان ومركزها مدينة العمارة، وهي واحدة من أفقر المناطق في ثاني أكبر منتج للنفط في منطقة أوبك، واحدة من أبرز مناطق التهريب للمخدرات في العراق، وتسيطر في هذه المنطقة فصائل موالية لإيران على التهريب

يصدر توجيه لهم بذلك وخاصة في جانب الكرخ (في بغداد) وناحية اللطيفية (شمال العاصمة) ويطلب منهم التحديث في قضاء المسيب في محافظة بابل حصراً، وهذا يتعارض مع المادة 18 من قانون انتخابات مجلس النواب الذي ألزم المفوضية بتحديث سجلات الناخبين في مناطق سكناهم».

وأضاف: «هناك ما يقارب أربعة آلاف ناخب من نازحي أهالي جرف الصخر المقيمين في محافظة السليمانية، تم نقل بطاقاتهم الانتخابية إلى محافظة السليمانية، وبذلك لا يمكنهم التصويت لصالح المنطقة الانتخابية التي كانوا فيها في انتخابات شمال بابل، علما أنهم شاركوا في انتخابات عام 2014 لصالح محافظة بابل، مما يتطلب معالجة فورية من قبل مفوضية الانتخابات لمعالجة هذه الحالة المخالفة لقانون انتخابات

بغداد - «القدس العربي»:

حذر عضو مجلس النواب عن محافظة نينوى أحمد الدول الجربا، أمس الإثنين، من موعات تمنع مشاركة أهالي ناحية جرف الصخر وقضاء سنجار في الانتخابات النيابية المقرر إجرائها في العاشر من تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

وقال في بيان صحفي: «وصلتنا شكاوى ومناشدات من أهالي جرف الصخر تبين فيها بأن هناك موعات تمنع مشاركتهم في الانتخابات النيابية أسوة ببقية الناخبين في المناطق المختلفة، أهمها المفوضية تبلغهم عند مراجعتهم المراكز الانتخابية في مناطق سكناهم لغرض التحديث أو إصدار بطاقة انتخابية، إنهم غير مشمولين بالتحديث في مناطق تواجدهم أسوة بالناخبين الآخرين من المناطق والمحافظات الأخرى، حيث لم

حمدوك خاطب الاتحاديين الأوروبي والافريقي والأمم المتحدة وأمريكا السودان يطلب رسمياً وساطة رابعة لمفاوضات سد النهضة



سد النهضة في إثيوبيا

الخرطوم – «القدس العربي»

من عمار عوض:

أعلن السودان، أمس الإثنين، أنه يعث بخطابات رسمية إلى كل من الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، لتشكيل آلية رابعة للوساطة في مفاوضات سد «النهضة» الإثيوبي.

وقالت الخارجية السودانية في بيان: «حسّر رئيس مجلس الوزراء، عبد الله حمدوك، يوم 13 مارس/ آذار 2021، خطابات إلى الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، لتشكيل آلية رابعة للوساطة في عملية مفاوضات سد النهضة الإثيوبي».

وأضافت أن حمدوك «اقترح في الخطاب تغيير النهج المتبع في المفاوضات، والذي أدى إلى عدم الوصول لاتفاق بين الأطراف الثلاثة (السودان وإثيوبيا ومصر) ولتأسيس نهج يقوم على وجود الشركاء الدوليين الرئيسيين من خلال الآلية الرباعية».

وتابعت أن «الخطاب أوضح أن هدف اللجنة الرباعية هو تعزيز دور الاتحاد الأفريقي في المفاوضات، وهي ليست أبداً بديلاً منه، وأن الكونغو الديمقراطية بوصفها رئيس السدرة الحالية للاتحاد الأفريقي، يجب أن تواصل تنسيق قيادته هذه الرباعية».

وشددت على أن الآلية الرباعية من شأنها أن «تقدم دعماً دولياً وإقليمياً كبيراً وتشكل الضمانة المطلوبة لبناء الثقة».

وأكدت على أن الخرطوم تشعر بالقلق إزاء تصريحات إثيوبيا بعزمها تنفيذ الملاء الثانية للسد، في يوليو/ تموز المقبل، من دون اتفاق ملزم يضمن تبادل المعلومات وضمانات التشغيل والإدارة البيئية والاجتماعية.

وحذرت الوزارة من أن أي إجراء أحادي الجانب للبدء بسيلح الضرب بالسودان ويهدد أمنه القومي.

وأضاف فيصل محمد صالح المستشار الصحافي لحمدوك لوكالة «فرانس برس» أن «رئيس الوزراء طلب من الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية التدخل والتوسط في خلافات سد النهضة عبر رسالة بعثت بها إلى المنظمة الدولية وأخرى إلى الحكومة الأمريكية».

نقاط قوة

وقال مصطفى حسين الزبير، كبير المفاوضين السودانيين بخصوص سد النهضة في تصريحات صحافية أمس إن «السودان الكثير من نقاط القوة التي يمكن أن يستخدمها في ملف سد النهضة»، وبين أنه «لا محل إلا عبر التفاوض بين الأطراف الثلاثة إذا توفرت الإرادة السياسية للجانب الإثيوبي».

وتابع أن «ترقيع اليبسة التفاوض لرباعية

سيكشف للرأي العام العالمي ما تقوم به إثيوبيا من مخالفات صريحة للقوانين المرعية للمياه، وأن السودان قادر على حفظ حقوقه وأمن مواطنيه».

وزاد: «السودان سيذهب لمجلس الأمن إذا عجزت الرباعية في الوصول لاتفاق».

وأضاف: «في حال الاستمرار في النهج التفاوضي القديم لانه لن نصل لتناجح» واعتبر أن «إثيوبيا لديها سوء نية وأهداف غير معلومة لأنها وسعت دائرة الخلاف بين الدول وتسعى دائماً لكسب عامل الوقت بإدخالها مقترح تقسيم المياه والبعد عن إعلان المبادئ والتصل عن بعض نقاط الاتفاق».

وأكد أن «الملاء الأولى الأحادي هو ما جعل السودان يغير من موقفه الدائم لإثيوبيا في إنشاء السد، مشيراً إلى «قيامهم بوضع تحوطات ستظهر في حينها».

واستبعد خيار اللجوء إلى الحرب وقال «خيار الحرب غير وارد، ولكن بالقانون يمكن أن نصل إلى حقوقنا، ولن نقف مكتوفي

الأيدي في حال تعرض السودان لأي أضرار وستدخل من جانبنا إلى جعل الأضرار في الحده الأدنى».

وشدد على «أهمية دور الاتحاد الأفريقي بعد انتقال رئاسته إلى الكونغو الديمقراطية وعبر الوساطة الرباعية في الدفع بالمفاوضات إلى الأمام».

وأشار إلى أن «الخلافات في ملف سد النهضة، هي سياسية أكثر من كونها فنية، ومن المتوقع الوصول لحل مرض لكافة الأطراف في أقل وقت ممكن حال أرادت إثيوبيا ذلك».

وحسب قوله «وزارة الري تسعى لتخفيف الأضرار الناجمة عن الملاء الثاني لبحيرة السد في حال حدوث ذلك بشكل أحادي من جانب إثيوبيا».

يأتي ذلك كله في وقت تراجع فيه إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن سياستها حيال الخلاف المصري – السوداني – الإثيوبي حول سد النهضة، الذي شيدته إثيوبيا على نهر النيل، وفق المتحدث باسم الخارجية

الأمريكية، نيد برايس، الذي أوضح أن «الولايات المتحدة تقيم دورها بهدف تسهيل التوصل إلى حل للخلاف بين مصر والسودان من جهة، وإثيوبيا من جهة أخرى».

وزاد: «لا نزال ندعم الجهود المشتركة والبنائة لمصر وإثيوبيا والسودان للتوصل إلى اتفاق».

تكامل إقليمي

وسبق لوزير الري المصري، محمد عبد العاطي، أن أكد أول الأحد أن «الوصول لاتفاق قانوني ملزم لملاء سد النهضة» الإثيوبي، يفتح الطريق لتعاون وتكامل إقليمي».

جاء ذلك خلال مشاركته في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر بغداد الدولي الأول للمياه، المنعقد حالياً في العاصمة العراقية بغداد، حيث قال عبد العاطي إن «التعاون وتكامل إقليمي الإثيوبي الشقيقة يأتي في مقدمة أولويات الدولة المصرية، حيث لا تتوانى مصر عن تقديم كافة أشكال الدعم لجميع الدول

الأمريكية، نيد برايس، الذي أوضح أن «الولايات المتحدة تقيم دورها بهدف تسهيل التوصل إلى حل للخلاف بين مصر والسودان من جهة، وإثيوبيا من جهة أخرى».

وزاد: «لا نزال ندعم الجهود المشتركة والبنائة لمصر وإثيوبيا والسودان للتوصل إلى اتفاق».

وأشار إلى أن «الخلافات في ملف سد النهضة، هي سياسية أكثر من كونها فنية، ومن المتوقع الوصول لحل مرض لكافة الأطراف في أقل وقت ممكن حال أرادت إثيوبيا ذلك».

وحسب قوله «وزارة الري تسعى لتخفيف الأضرار الناجمة عن الملاء الثاني لبحيرة السد في حال حدوث ذلك بشكل أحادي من جانب إثيوبيا».

يأتي ذلك كله في وقت تراجع فيه إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن سياستها حيال الخلاف المصري – السوداني – الإثيوبي حول سد النهضة، الذي شيدته إثيوبيا على نهر النيل، وفق المتحدث باسم الخارجية

الأمريكية، نيد برايس، الذي أوضح أن «الولايات المتحدة تقيم دورها بهدف تسهيل التوصل إلى حل للخلاف بين مصر والسودان من جهة، وإثيوبيا من جهة أخرى».

وزاد: «لا نزال ندعم الجهود المشتركة والبنائة لمصر وإثيوبيا والسودان للتوصل إلى اتفاق».

وأشار إلى أن «الخلافات في ملف سد النهضة، هي سياسية أكثر من كونها فنية، ومن المتوقع الوصول لحل مرض لكافة الأطراف في أقل وقت ممكن حال أرادت إثيوبيا ذلك».

وحسب قوله «وزارة الري تسعى لتخفيف الأضرار الناجمة عن الملاء الثاني لبحيرة السد في حال حدوث ذلك بشكل أحادي من جانب إثيوبيا».

يأتي ذلك كله في وقت تراجع فيه إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن سياستها حيال الخلاف المصري – السوداني – الإثيوبي حول سد النهضة، الذي شيدته إثيوبيا على نهر النيل، وفق المتحدث باسم الخارجية

الأمريكية، نيد برايس، الذي أوضح أن «الولايات المتحدة تقيم دورها بهدف تسهيل التوصل إلى حل للخلاف بين مصر والسودان من جهة، وإثيوبيا من جهة أخرى».

وزاد: «لا نزال ندعم الجهود المشتركة والبنائة لمصر وإثيوبيا والسودان للتوصل إلى اتفاق».

وأشار إلى أن «الخلافات في ملف سد النهضة، هي سياسية أكثر من كونها فنية، ومن المتوقع الوصول لحل مرض لكافة الأطراف في أقل وقت ممكن حال أرادت إثيوبيا ذلك».

وحسب قوله «وزارة الري تسعى لتخفيف الأضرار الناجمة عن الملاء الثاني لبحيرة السد في حال حدوث ذلك بشكل أحادي من جانب إثيوبيا».

يأتي ذلك كله في وقت تراجع فيه إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن سياستها حيال الخلاف المصري – السوداني – الإثيوبي حول سد النهضة، الذي شيدته إثيوبيا على نهر النيل، وفق المتحدث باسم الخارجية

الأمريكية، نيد برايس، الذي أوضح أن «الولايات المتحدة تقيم دورها بهدف تسهيل التوصل إلى حل للخلاف بين مصر والسودان من جهة، وإثيوبيا من جهة أخرى».

وزاد: «لا نزال ندعم الجهود المشتركة والبنائة لمصر وإثيوبيا والسودان للتوصل إلى اتفاق».

وأشار إلى أن «الخلافات في ملف سد النهضة، هي سياسية أكثر من كونها فنية، ومن المتوقع الوصول لحل مرض لكافة الأطراف في أقل وقت ممكن حال أرادت إثيوبيا ذلك».

وحسب قوله «وزارة الري تسعى لتخفيف الأضرار الناجمة عن الملاء الثاني لبحيرة السد في حال حدوث ذلك بشكل أحادي من جانب إثيوبيا».

يأتي ذلك كله في وقت تراجع فيه إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن سياستها حيال الخلاف المصري – السوداني – الإثيوبي حول سد النهضة، الذي شيدته إثيوبيا على نهر النيل، وفق المتحدث باسم الخارجية

الأمريكية، نيد برايس، الذي أوضح أن «الولايات المتحدة تقيم دورها بهدف تسهيل التوصل إلى حل للخلاف بين مصر والسودان من جهة، وإثيوبيا من جهة أخرى».

وزاد: «لا نزال ندعم الجهود المشتركة والبنائة لمصر وإثيوبيا والسودان للتوصل إلى اتفاق».

ياسر عباس باستخدام بلاده ما سماها «كل السبل المشروعة» للدفاع عن أمنها القومي، في حال فشل مساعي توسيع مفاوضات سد النهضة الإثيوبي، منتقداً إصرار أدريس أبابا على عدم التوقيع على اتفاق ملزم بشأن ملء وتشغيل السد.

وشدد في حوار مع صحيفة «الشروق» المصرية على ذلك قائلاً «إذا فشلت مساعي توسيع المفاوضات فمن حقنا استخدام كل السبل المشروعة للدفاع عن أمننا القومي» في إشارة إلى مفاوضات سد النهضة التي تجري بين مصر والسودان وإثيوبيا منذ عام 2011.

وقال إن ملف تقاسم المياه لم يكن أصلاً ضمن بنود التفاوض، ولم يتم التطرق إليه في اتفاق إعلان المبادئ الموقع بين الخرطوم وأديس أبابا والقاهرة عام 2015.

وتابع: «تتوهم إثيوبيا بصورة خاطئة أن الاتفاق على ملء وتشغيل السد قد يضع قيوداً على استخدام مياه النيل مستقبلاً، في الوقت الذي أكد فيه السودان ومصر احترامهما لحق إثيوبيا في تطوير استخدام مواردها المائية في المستقبل وفقاً لمبادئ القانون الدولي، ونرى أن غياب الإرادة السياسية هو السبب في عدم الوصول لاتفاق».

وأوضح أن النقاط الفنية العالقة بين الدول الثلاث تتعلق عموماً بنظم وآليات ملء وتشغيل السد وتبادل المعلومات والبيانات، بالإضافة إلى كيفية التعامل مع سنوات الجفاف المتعاقبة والممتدة، لافتاً إلى أنها نقاط محدودة يمكن التوصل إلى اتفاق بشأنها متى توافرت النوايا الحسنة والإرادة السياسية.

وحذر من أن ملء سد النهضة من دون اتفاق يشكل تهديداً مباشراً لحياة أكثر من 20 مليون مواطن سوداني، مضيفاً أن الخرطوم تأمل بالتوصل إلى اتفاق قانوني ملزم بشأن ملء وتشغيل سد النهضة قبل إطلاق إثيوبيا للمرحلة الثانية من ملء السد المقررة في تموز/ يوليو المقبل.

وتابع: السودان يعمل جاهداً للتوصل لاتفاق قبل شروع إثيوبيا في الملاء الثاني للسد، لذا اقترحنا توسيع دائرة المفاوضات تحت رعاية الاتحاد الأفريقي، فإذا فشلت تلك المساعي فمن حقنا الدفاع عن أمن السودان القومي ومواطنيه عبر جميع السبل المشروعة التي نتقنها لنا القوانين الدولية.

يشار إلى أن القاهرة كانت جددت رسمياً موافقتها على مقترح السودان بإيقاف المحادثات المباشرة وإنشاء وساطة دولية برئاسة الاتحاد الأفريقي للعب دور فعال لكسر الجمود في المفاوضات الثلاثية التي لم تنجح على مدى نحو 9 سنوات في التوصل لاتفاق حول السد العملاق.

واعلنت الحكومة الإثيوبية على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية قبولها بأن تكون الوساطة أفريقية، ملحقاً إلى رفض بلاده تدخل الأطراف الثلاثة الأخرى باعتبار أن الخطوة من شأنها تدويل الأزمة.

قصر ثقافة المنصورة يواجه الهدم... وكنيسة البازيليك ومقابر المماليك ضحايا الكباري

جسور ومشروعات السيسي السكينة تلتهم مباني تراثية وتضرب الطراز المعماري المصري

(فندق هيليو بوليس بالاس سابقاً) ونادي هيليو بوليس الرياضي، وأشهر البيئات أن الجسر في حال إقامته سوف يدمر هذه المنطقة التراثية العريقة والتي تعد قلب حي مصر الجديدة، بالإضافة للتأثير السلبي على جودة الحياة في هذا الحي العريق والتأثير البيئي والأمني الكارثيين.

تدمير ميدان تاريخي

ويرى سكان مصر الجديدة أن هذا المشروع المزمع إقامته سوف يدمر أكبر وأهم ميدان في مصر الجديدة (ميدان البازيليك) وأكبر وأقدم محور تاريخي في الحي (شارع الأهرام) بالإضافة للتأثير السلبي على الخدمات من مدارس ومستشفيات، وعدم مراعاة إقامته بمحاذاة ثلاث كتاشس مئوية شيدت في بداية القرن الماضي ومئات المنازل والمعابر التي ستأثر بمزيد من التلوث بسبب عدم السيارات والأنشطة التجارية التي ستختفي أسفل ظلام هذا الكوبري.

وأوضح البيان أنه قد تم تسجيل هذه المنطقة التراثية كمنطقة ذات أهمية ومخالفة تماماً لاشتراطات منطقة مصر الجديدة التراثية التي نشرت بقرار رئيس الوزراء في يناير/ كانون الثاني 2014، كما أنه مخالف لقانون حماية المناطق التراثية، إلى جانب كل آراء حماية التراث والتخطيط العمراني والارتفاع بالهدم.

قلق بالغ

وأصدر الحزب «المصري الديمقراطي الاجتماعي» بياناً طالب فيه بوقف التعدي على المعالم الحضارية، مؤكداً أن الردود الاقتصادية لهذه التعدي الحضارية على المدى الطويل هو أكبر وأبقى من أي مكسب آني متوقع.

وعبر عن قلقه البالغ إزاء مشاريع الكباري والامتدادات العقارية التي تتجاهل القيمة الأثرية والجمالية لبعض من أهم معالم مصر.

تجدر الإشارة إلى أنه جرى قبل عدة أشهر هدم مقبرة «جبانة المماليك» الأثرية لإنشاء محور الفردوس في القاهرة، فيما جرى نقل عدد من المقابر الأثرية والتراثية من حي السيدة عائشة لتطوير المنطقة وتنفيذ عدد من المحاور المرورية هناك.

وتعد مقابر المماليك أقدم جبانة إسلامية في مصر، وتحتل موقعا متميزا وسط العاصمة، وكانت تسمى قديما بـ«حصراء العباسية» إذ وقع اختيار المماليك عليها لتكون مقسرا لسبات الخيل، وفي النصف الأول من القرن الثامن الهجري بدأ ملوك مصر وأمرؤها بإنشاء المساجد والخوانق بهذه المنطقة والحقوا بها مدافن لهم.

ومثلت قراة المماليك الواقعة ناحية الشرق بقوار طريق صلاح سالم، أول محاولة لإعمار الصحراء في العصر الملوكي، فقد حاول أمراء وسلاطين المماليك البحرية أن يقوموا بإعمار المنطقة عن طريق إنشاء مقابر لهم هناك، بالإضافة إلى المساجد الصغيرة، وقويت هذه المحاولات في العصر الملوكي الجركسي، خصوصا في عهد السلطان الناصر فرج بن برقوق.

ومن أهم وأجمل قصور الثقافة في مصر، وتخرج منه آلاف المبدعين من كتاب وأدباء وشعراء وفنانين من أجل إقامة أبراج سكنية مكانه، ولأن من يجلسون على كراسي السلطة التنفيذية تحكمهم عقلية الماويل لم يتركوا بقعة خضراء ومنتفسا للمواطنين إلا واستهدفوه تحت شعار كاذب التنمية – فما تبقى من حدائق عامة مثل حديقة «الهابي لاند» التاريخية وحديقة صباح الخير وعروس النيل والتي تحوي أشجارا عمرها أكثر من مئتي عام، تقرر هدمها وإقامة فنادق وأبراج ومولات مكانها، تحت شعار مشروع «تحيا مصر المنصورة».

وزاد الحزب: على الرغم من رفض جموع مواطني الدقهلية وأدبائها ومثقفياها هذه الجريمة التي ترتكب في حق المحافظة، يأتي السيد كامل الوزير أحد أطراف النظام النافذة ومعه محافظ الدقهلية الذي لم تر له أي إنجاز في حل المشاكل التي تعاني منها المحافظة في الصحة والتعليم والنظافة والطرق، وتفرض لحاولاته الدائمة لغلغلق مصنع السماد ومطاردة الصحفيين ومحاولة سجنهم وتلفيق القضايا لهم، وبصحبته نواب الدقهلية في مجلس النواب والشورى ليدنشوا بداية مشروع الخراب الثقافي والحضاري للدقهلية.

وأكد الحزب أن النهج الذي تدبر به السلطة شؤون البلاد أحادي وقرارات فوقية وهو ضار ويزيد من الاقتحان المجتمعي.

كنيسة البازيليك

لم يكن قصر ثقافة المنصورة هو الوحيد المهدد أمام المشروعات السكنية والكباري، حيث أثار قرار الحكومة المصرية ببدء إنشاء جسر (كوبري) يمر قرب كنيسة البازيليك الأثرية استياء مواطني حي مصر الجديدة وعد كبير من المهتمين بالتراث والآثار في البلاد، كما أنه أعاد فتح ملف تهديد العديد من المشاريع العمرانية والبنية التحتية للمعالم الأثرية والثقافية في البلاد.

وكانت الحكومة المصرية أقرت بناء ذلك الجسر الذي من المفترض أن يكون قريبا من العديد من الأبنية القديمة، بما فيها تلك الكنيسة القديمة التي بناها البارون أميان في بدايات القرن الماضي في حي مصر الجديدة في محافظة الجيزة.

وقال بيان جرى تداوله باسم «سكان ومحبو مصر الجديدة»، إن الأهالي يخشون الجهود المبذولة من قبل الدولة لتحسين السيولة المرورية في القاهرة، والتي كان لها أثر كبير في المحاور الرئيسية، غير أننا لا يمكننا أن ننكر أن منقطة مصر الجديدة لها خصوصية ثقافية وتاريخية لا يمكن التغاضي عنها عند القيام بأي تطوير أو اقتراحات لحلول.

وتابع البيان: وعليه فإننا نعتبر عن الرضا والانزعاج الشديدين للغالبية العظمى من سكان مصر الجديدة بخصوص الكوبري المزمع إقامته في قلب المنطقة التاريخية والتراثية بمصر الجديدة، وذلك بطول 2 كيلومتر من ميدان الإنسمايلية مروراً «بشارع عثمان بن عفان ثم ميدان البازيليك ومحاذاة كنيسة البازيليك الجديدة العذراء التي يقع بها مدفن مؤسس حينا العريق البارون أميان، ويطول شارع الأهرام الذي يعد أول وأهم محاور الحي التراثي وصلا بالنصر التراثي

إضافته لسجل المباني ذات الطراز المعماري المتميز، ما يحظر الهدم أو التعديل تماما داخل المبني وخارجه وكذلك ما يلحق به من حدائق. وأضاف الشكل العمراني يعتبر صفة معبرة عن البعد الثقافي للمجتمع، ويمثل في حد ذاته قيمة حضارية له وللاجيال المتعاقبة، وتصل تلك القيمة الحضارية للعرمان إلى أرقى مستوياتها عندما ترتبط بدلالات ومضامين تراثية. لذلك فإن التهاون أو الإهمال فيما يتعلق بالموروثات الحضارية التي تترى العمران ما هو إلا غياب للوعي القومي بإقليم الحضارية وإهدار لثروة قومية وتراجع للبعد الثقافي لدى المجتمع، ومبنى قصر ثقافة المنصورة يدخل ضمن المباني الوطنية ذات الطراز المعماري المتميز، وأبرز ما يميز به هو تصميمه سواء من ناحية المهندس الذي صم هذا المبني أو من ناحية التاريخ الثقافي للمبني ذاته».

وأكد أن «هدم المبني بمثابة قتل للحياة النابضة بين جدرانها التي تتميز بقيمة تاريخية ورمزية، ومعارية فنية، وعمرانية، واجتماعية، فالأمة التي تحفظ تاريخها تحفظ ذاتها وكانت مصر وستظل، ليست مجرد وطن بحدود، ولكنها تاريخ الإنسانية كله».

وزاد: قرار الحفاظ الدقهلية يهدم الحدائق يخالف قانون البناء الموحد الذي يعتبر المساحات المخصصة للطرق والشوارع والميادين والحدائق والمتنزهات والمنشآت الخدمية من المنافع العامة، فهي بمثابة الشرفات الأمامية للمجتمع، والمساحات الاجتماعية المفتوحة والمتاحة للجمهور.

وحسب الدعوى: مدينة المنصورة لديها واحدة من أدنى المعدلات من المساحات الخضراء بين المدن المماثلة التي لديها ضغط مشابه على استخدام الأراضي، وبدلا من أن يقوم مسؤول المحافظة بزيادة حصة المواطن من تلك المساحة يقوم بهدم المتبقي منها على الرغم من أن فيلا المحافظ مساحتها 18400 متر مربع وتشغل المساحات الخضراء أكثر من نصف تلك المساحة وعلى نيل مصر، في حين أن أحياء كاملة لا تملك تلك المساحة.

كذلك أصدرت أمانة حزب التحالف الشعبي الاشتراكي في الدقهلية، بياناً يدين هدم قصر ثقافة الدقهلية.

هجمة شرسة

وقال الحزب إنه يتابع بقلق بالغ الهجمة الشرسة التي يشنها نظام الحكم ضد مواطني الدقهلية وتصميمه على هدم كل ما يمثل قيمة إنتاجية أو ثقافية أو حضارية.

وأضاف: بالأمس القريب اتخذ النظام قراراً بتصفية وغلغلق مصنع سماد طلخا الذي يعد من أهم مصانع الأسمدة في مصر الذي يدعم الفلاح المصري والإنتاج الزراعي، ونتيجة هذا القرار تم تشريد 2500 عامل وأسرههم ومثلهم عمالة مؤقتة، بالإضافة إلى أكثر من 300 أسرة على المعاش يقطنون المدينة السكنية وذلك لإقامة كمبوند سكني على أرض الصنع والمدينة.

وتابع في بيانه: يكمل النظام جريمته بالمشروع في هدم قصر ثقافة المنصورة، ذلك المبني المعصاري الفريد اليد منارة ثقافية

رسائل دعم دولية إيجابية للشعب السوري في ذكرى ثورته العاشرة

عقوبات بريطانية ضد 6 شخصيات مقربة من الأسد... وسط محاولات روسية لإعادة تأهيل النظام السوري

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

أعلنت الدول الحليفة للشعب السوري في مناسبة ذكرى الانتفاضة السلمية على نظام الأسد، وقوفها من جديد مع شعب سوريا، وإحساسها بالأساسي المستمرة التي تكديها نتيجة ممارسات النظام وسلوكه الإجرامي، في تكريس جديد للاعتراف برمزية الثورة، ومقدمة لسياسات دولية قد تتضح في وقت لاحق.

وأعلنت بريطانيا، أمس الاثنين، فرض عقوبات على شخصيات من الدائرة الضيقة لرئيس النظام السوري، بنشار الأسد، تستهدف 6 مسؤولين بينهم وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، وقالت الحكومة البريطانية، في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني، إنها بمثابة «أول استخدام لنظام العقوبات المستقل في المملكة المتحدة، والذي بدأ العمل به بعد نهاية الفترة الانتقالية لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي».

ونقل البيان عن وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب قوله: «نحاسب اليوم ستة أفراد آخرين من النظام السوري لاعتدائهم الشامل على المواطنين الذين ينبغي أن يتولوا حمايتهم». وشملت عقوبات اليوم وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، ومستشارة الأسد وهي عضو بارز في دائرته الإعلامية لونا الشبل، ورجل الأعمال المولدين للنظام السوري ياسر ابراهيم، ومحمد بسراء القاطري، إضافة إلى قائد الحرس الجمهوري اللواء مالك علياء، والقيادي زيد صلاح، حسب المصدر الذي بين أن المملكة المتحدة ستفرض حظر سفر وضمان أصول على الستة المسؤولين والعقوبات، لضمان عدم استفادتهم من المملكة المتحدة بأي شكل من الأشكال.

بيانات داعمة للشعب

وتتالت في ذكرى الثورة البيانات الداعمة للشعب السوري وعلى رأسها تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وتقريبات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والعقوبات البريطانية على 6 شخصيات من الدائرة الضيقة لرئيس النظام السوري، وإيضاحات المسؤولين الأمريكيين، والقرار الصادر عن البرلمان الأوروبي الخاص بمعاقبة النظام السوري، وإقرار الحكومة الكندية محاسبة النظام على جرائمه، وإضاف لما سبق بيان وزارة الخارجية التركية، حيث



وزير الخارجية السوري فيصل المقداد

وجدت في ذكرى الثورة السورية مناسبة للتعبير عن وقوف تركيا إلى جانب الشعب السوري في مطالبه المشروعة، وذلك مقابل التحركات الروسية الأخيرة لكسر عزلة النظام السياسية. وأمام ما تقدم، دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إدارة نظيره الأمريكي جو بايدن، إلى العمل مع تركيا لإنهاء المسألة الإنسانية في سوريا، وكتب في مقالة مع صحيفة بلومبرغ الأمريكية بمناسبة مرور 10 أعوام على الحرب في سوريا «إن الشعب التركي يؤمن بأن إقامة نظام سياسي قادر على تمثيل جميع السوريين ضروري لإحلال السلام والاستقرار مجدداً، وإن إعادة تأسيس السلام والاستقرار في سوريا مرتبط بالدعم الغربي الأمين لتركيا». وتابع قائلاً: «أقولها بكل فخر الموقف التركي لم يتغير منذ بدء الحرب الداخلية في سوريا».

ماكرون: لن نتخلخلكم

ودعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مجدداً الاثنين إلى «إيجاد حل سياسي، للنزاع في سوريا الذي لا يزال من دون مخرج بعد مرور عشر سنوات على اندلاعه، وكتب ماكرون في تغريدة «إلى الشعب السوري أريد أن أقول: لن نتخلخل يوماً من هذه المعركة»، وأضاف «سنبقى إلى جانبه للاستجابة إلى حاجاته الإنسانية والدفاع عن القانون الدولي ومكافحة الإفلات من العقاب وإيجاد حل سياسي، الوحيد الممكن».

المنظمات الإرهابية كحزب العمال الكردستاني، كل هذه المواقف لها من وجهة نظر المتحدث لـ«القدس العربي» دلالتان: الأولى تكريس والاعتراف برمزية الثورة في عرف كافة الأطراف المحلية والإقليمية والدولية لدى تلك الجهات، وهذا بلا شك يدفع تلك الأطراف لرسم سياسات تتناسب مع الرمزية التي اعترفوا بها. أما الدلالة الثانية في رأي المتحدث فهي أن هذه المشاركات مقدمة لسياسات ستتضح فيما بعد، ووجدوا في ذكرى الثورة مناسبة للتعبير عن ذلك، ويعود ما سبق لأمرين، الأول «المتنازع الذي قدمته روسيا في اجتماع اللوحة مع كل من قطر وتركيا، وهي المرة الأولى التي تعلن فيها عن تعاونها لتحقيق العملية السياسية، والثاني، فشل النظام السوري في تقديم نموذج إداري قابل للحياة في المناطق التي أعاد سيطرته عليها».

حان الوقت لتحقيق الوحدة والتقدم

سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد قالت في ذكرى الانتفاضة السورية «على مدار عقد كامل، عانى الشعب السوري معاناة إنسانية لا يمكن تصورها، حان الوقت لتحقيق الوحدة والتقدم في حل سياسي حقيقي لنج الشعب السوري المستقبل الآمن والمستقر والأمل الذي يستحقه، لا يمكن أن تكون الذكرى الحادية عشرة بالذكرى العاشرة، الباحث لدى مركز جيسور للدراسات وأهل علوان اعتبر أن الحراك الدولي في ذكرى الثورة، يصب في إطار تأكيد الموقف الداعم لضرورة التغيير السياسي في سوريا وتحميل نظام الأسد مسؤولية الكوارث المتتالية فيها. وأضاف لـ«القدس العربي» أن تلك الخطوات تأتي في مقابل التحركات الروسية الأخيرة لكسر عزلة النظام السياسية وكسر الاستجابة الإقليمية والدولية للعقوبات الأمريكية خصوصاً والغربية عموماً والتي باتت ترهق النظام وتتسبب في إسقاط روسية، وقال علوان «ذكرى الثورة السورية كانت مناسبة قريبة للسدول الحليفة للشعب السوري الذي انتفض على نظام غارق في الاستبداد والانتهاكات، حيث هذه الدول أكدت وقوفها مع الشعب السوري وتقديرها للمأسي المستمرة والتي سببها بنشار الأسد وممارساته العنصرية والظلم، وبعد عشر سنوات بات واضحاً لهدد السدول أن النظام غير قابل لأن يستجيب لمطالب التغيير وغير صالح لأن يكون شريكاً حقيقياً في العملية السياسية، وفي مستقبل سوريا».

الأمم المتحدة: ربع اللاجئين السوريين في الأردن يعانون انعدام الأمن الغذائي

عمان - أ ف ب: أعلنت الأمم المتحدة أمس أن ربع اللاجئين السوريين في الأردن يعانون انعدام الأمن الغذائي، في حين أن 65 في المئة منهم على شفير انعدام الأمن الغذائي مع مرور عشر سنوات على اندلاع الحرب في سوريا.

وقال ممثل برنامج الأغذية العالمي والمدير القطري في الأردن البريتو كوريا مينديز خلال مؤتمر عبر الفيديو إن «انعدام الأمن الغذائي بين اللاجئين (في الأردن) هو الآن الأعلى منذ أن بدأت العائلات في القدوم من سوريا قبل 10 سنوات». وأضاف أنه «وفقاً لتقديرات برنامج الأغذية العالمي، يعاني ربع اللاجئين في جميع أنحاء الأردن من انعدام الأمن الغذائي و65 في المئة على حافة انعدام الأمن الغذائي، وهي زيادة كبيرة منذ بدء وباء (كوفيد-19)». وانعدام الأمن الغذائي هو الحالة التي يجد الناس أنفسهم فيها بقدرة محدودة أو غير مؤكدة على الحصول على غذاء كاف.

وقال مينديز خلال المؤتمر الذي شاركت فيه منظمات الأمم المتحدة في الأردن إن «العائلات تطلب من أطغالها تناول كميات أقل من الطعام، أو تخرجهم من المدرسة، أو ترسلهم للعمل أو حتى للتسول». وأكد أن «العائلات في حاجة ماسة إلى الدعم، وتشكل مساعدة برنامج الأغذية العالمي 60٪ من إجمالي دخل الأسر». ويؤوي الأردن حالياً نحو 660 ألف لاجئ سوري مسجلين لدى الأمم المتحدة، بينما تقدر عمان عدد الذين لجأوا إلى المملكة منذ اندلاع النزاع في سوريا في آذار/مارس 2011 بنحو 3.1 مليون. وتقول المملكة إن كلفة استضافة هؤلاء اللاجئين تجاوزت العشرة مليارات دولار.

إحباط عملية «إرهابية بأحزمة ناسفة» في العاصمة دمشق

بيروت - رويترز: قالت الوكالة العربية السورية للأنباء إن «الأجهزة المختصة أحبطت عملية إرهابية كانت تستهدف مدينة دمشق عبر أحزمة ناسفة وقضت على ثلاثة إرهابيين وألقت القبض على ثلاثة آخرين». ونسبت الوكالة إلى مصدر أمني قوله إن «المؤامرة» أحبطت بالتعاون مع سكان بلدتين في ريف دمشق في منطقة كانت من قبل خاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة جنوب غرب العاصمة.

ولم تذكر الوكالة متى جرى إحباط الهجوم أو أي تفاصيل أخرى. واستعدت حكومة الرئيس بشار الأسد السيطرة على المنطقة كثيفة السكان من يد المعارضة المسلحة منذ نحو ثلاث سنوات بعد التوصل لاتفاق مصالحة مع شيوخ المنطقة. لكن قوات الأمن ما زالت تقيد التنقلات إلى البلدتين، وهما تانكار وزاكية، وهما البلدتان اللتان جاء منهما المتورطون في مؤامرة التفجير وفقاً لوسائل الإعلام الرسمية. وأعدت اتفاقات بوساطة روسية أغلب المنطقة الجنوبية الواقعة على الحدود مع الأردن وإسرائيل إلى سيطرة الدولة بعد توقيعها خضعت خلالها لسيطرة المعارضة المسلحة. لكن السكان يقولون إن المنطقة ما زالت تعاني من انعدام القانون وعمليات القتل التي تستهدف أفراداً بعينهم.

بيدرسون: بات دولياً والحل ليس في يد السوريين واشنطن: نظام بشار الأسد مسؤول عن عدم تسوية الصراع السوري

يوليو/تموز المقبل. واعتمد مجلس الأمن الدولي في 12 يوليو/تموز الماضي، قراراً بتعميد آلية المساعدات الأممية العابرة للحدود إلى سوريا من معبر واحد (باب الهوى) على الحدود التركية، لمدة عام.

وقال مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا غير بيدرسون، الإثنين، إن الصراع السوري «بات صراعاً دولياً وأن معظم قضايا حله ليست بيد السوريين». جاء ذلك في جلسة مجلس الأمن حول تطورات الأزمة السورية، والتي تتزامن مع الذكرى العاشرة للثورة التي انطلقت في 15 مارس/آذار 2011. وأضاف المبعوث الأممي في إفادته خلال الجلسة أن «الحل السياسي هو الحل الوحيد». معرباً عن قناعته بأن «الحل سازعاً يمكناً إذا كان هناك إخراج صادق من قبل القوى الدولية بغرض إيجاد تسوية سلمية».

وتابع: «مر اليوم 10 سنوات على الصراع السوري... 10 سنوات هي مدة الحربين العالميتين الأولى (1914-1918) والثانية (1939-1945) ويؤسفني أننا لم نتكّن من إيجاد نهاية لهذا الصراع حتى الآن». وأردف: «شهد السوريون في سنوات الصراع العشرة، 5 جوش أجنبية وهي تتصارع على بلدهم ودخل مقاتلون من جميع أنحاء العالم تقريبا للمشاركة في القتال، تعرّضت سوريا للدمار بسبب الغارات الجوية والبراميل المتفجرة والمتفجرات اليدوية وأموال الأسلحة الكيميائية». وأكمل: «وتم حرمان هذا الشعب من المساعدات الإنسانية وتجويعه عدا، وأصبح 9 من بين كل 10 سوريين يعانون الفقر، وثروات بالبلاد لم تعد لها قيمة».

وحذر المبعوث الأممي في إفادته من أن «الحرب في سوريا لا تزال مستمرة بشكل يومي ومن الممكن أن تبدأ عاصفة من النزاع، خاصة وأن هذا العام شهد هجمات جوية وقصف مكثف من كافة الأطراف السورية والأجنبية كما أن جماعات إرهابية لا تزال نشطة». ودعا الأطراف السورية إلى «ضرورة التحلي بالإرادة السياسية المطلوبة لتنفيذ قرار مجلس الأمن 2254، مؤكداً أن ذلك لن يتحقق إلا إذا حظيت عملية التسوية بدعم من الدبلوماسية الدولية البناءة (يقصد مجلس الأمن) لأن معظم المسائل المرتبطة بهذا النزاع ليست بأيدي السوريين».

نيويورك - الأناضول: حملت واشنطن، أمس الاثنين، نظام بشار الأسد مسؤولية إغراق المجتمع الدولي في التوصل إلى تسوية سلمية للصراع السوري، داعية روسيا إلى الضغط النظام السوري «للتخلي عن المطالبة».

جاء ذلك في جلسة مجلس الأمن الدولي المنعقدة أمس عبر دائرة تلفزيونية حول تطورات الأزمة السورية، والتي تتزامن مع الذكرى العاشرة للثورة التي انطلقت في 15 مارس/آذار 2011. وقالت النندوية الأمريكية الدائمة لدى الأمم المتحدة السفيرة «ليندا توماس غرينفيلد» في إفادتها خلال الجلسة: «هناك سبب واحد فقط لعدم تمكننا من تفعيل الحل لهذه الأزمة: رفض نظام الأسد الإخراط بحسن نية وعدم اتخاذ أي خطوة واحدة من شأنها أن ترسي الأساس للسلام». وأضافت: «بذلك، ندعو روسيا للضغط على نظام الأسد للتخلي عن المطالبة». لقد حان الوقت لكي يواجه النظام السبب الجذري للنزاع: المطلب الأساسي لجميع السوريين هو العيش بكرامة، دون تعذيب وسوء معاملة واحتجاز تعسفي». وحذرت السفيرة الأمريكية من خداع المجتمع الدولي بإجراء الانتخابات الرئاسية السورية المقبلة (في إبريل/نيسان).

وأشارت إلى أن «هذه الانتخابات لن تكون حرة ولا نزيهة ولا تفي بالمعايير المنصوص عليها في القرار 2254 - بما في ذلك الإشراف عليها من قبل الأمم المتحدة أو إجراؤها وفقاً لدستور جديد، كما أنها لن تضفي الشرعية على نظام الأسد».

وتابعت: «بدلاً من المطالبة، يجب على نظام الأسد الإفراج عن أولئك الذين تم اعتقالهم بشكل تعسفي - لا سيما المراهقين والأطفال وكبار السن» - وطالبت السفيرة الأمريكية المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا جير بيدرسن، بأن يقدم إلى مجلس الأمن «تحدياً عن جهوده لتحديد مكان المحجزين والإفراج عنهم وكذلك مواصلة تعزيز الجهود في جنيف للعمل على إطلاق سراح المعتقلين». وشددت السفيرة الأمريكية على أهمية تمديد مجلس الأمن آلية إيصال المساعدات الإنسانية العابرة للحدود إلى سوريا قبل انتهاء العمل بها في

تضم 140 سورياً أعدمتهم ميليشيات الحشد الشعبي الحدود السورية - العراقية: تسريبات عن وجود مقبرة جماعية

أنطاكية - دير الزور - «القدس العربي»:

في ريف البوكمال، تفيد بقيام ميليشيا «الحشد الشعبي» بخطف أكثر من 200 شخص من أقرابهم، وجميع الأشخاص المختطفين هم من أبناء البوكمال والبنطيين من قريتي الهري والسويجية وتم اقتيادهم لجهة مجهولة.

ويتابع حديثه عن الجهود لإيصال هذه الحادثة للإعلام فيقول «قت حينها بنشر تلك المعلومات وبالتواصل مع عدد من الناشطين لعلها تجد صدق، وتواصلت كذلك مع أكثر من وكالة إخبارية سورية معارضة ولم يتفاعل أحد مع الخبر إلا جهة واحدة هي المرصد السوري لحقوق الإنسان»، والذي سلط الضوء على القضية غير مرة، لكن دون جدوى، ولم يتمكن من معرفة أي شيء عنهم، وفي آذار/مارس الجاري وصلت أخبار لذوي الضحايا الذين كانوا يبنون النفس بمعرفة مصير أقرابهم، أبناء من قبل أشخاص في الجيش العراقي تفيد بوجود مقبرة جماعية كبيرة يوجد فيها العشرات من السوريين من أهالي قريتي الهري والسويجية والذين تم اختطافهم على يد عناصر تابعين لميليشيا «حركة أنصار الله الشيعية» التابعة للحشد الشعبي العراقي والتي أعدمتهم ميدانياً، وأغلب الضحايا من عشيرة الجعافية والراويين وتم نفيهم في مكان مجهور قرب الحدود السورية - العراقية، لكن لأن لم يسمح لذوي الضحايا بنقل جثثهم من داخل الأراضي السورية».

وتقول بعض المصادر إن عشيرة الجعافية اضطرت لدفع المال في سبيل معرفة مصير أبنائهم، وتم تهديدهم غير مرة من قبل قيادات في الحشد الشعبي بضرورة الكف عن البحث، لكن لم ييأسوا وليتكتفوا أخيراً من معرفة مصير أقرابهم.

وكانت منصات عدة وشبكات محلية مختصة بأخبار دير الزور قد ذكرت خبر اكتشاف المقبرة الجماعية قرب الحدود السورية - العراقية، كشبكة «صرخة البوكمال» وموقع الشريعة (24) والذين قالوا إنه تم العثور على مقبرة جماعية قرب الحدود العراقية - السورية من قبل مقاتلين تابعين للجيش العراقي، وتضم المقبرة رفاة أكثر من 140 شخصاً.

تحدثت مصادر أهلية وناشطون من محافظة دير الزور السورية وعناصر من قبيلة الجعافية في الحشد العشائري العراقي، عن وجود مقبرة جماعية قرب الحدود العراقية - السورية تضم رفاة أكثر من 140 شخصاً من أبناء قريتي «الهري والسويجية» في ريف البوكمال قسوا على يد ميليشيات «الحشد الشعبي» في أواخر العام 2017 إبان معارك النظام وحلفائه ضد تنظيم «الدولة».

فقد وسرت عناصر عراقية في الحشد العشائري العراقي تنتمي لقبيلة الجعافية موقع هذه المقبرة، وهي قبيلة ينتشر أبنائها على جانبي الحدود، دون التمكن من إخراج الجثث لحد الآن بسبب رفض «الحشد الشعبي» الذي يسيطر على المنطقة الحدودية وقراها.

ويوضح الصحافي والناشط فوز المرسومي وهو من أبناء البوكمال قصة هذه المقبرة فيقول «الأبناء عن وجود المقبرة بدأت تتوارد بتاريخ السادس من آذار/مارس الحالي وذلك عبر تسريبات من قبل عناصر تابعين للجيش العراقي، تم التواصل معهم وتحديد مكان المقبرة الجماعية والتي تضم عشرات المدنيين من أهالي قريتي الهري والسويجية الذين قتلتهم ميليشيات «الحشد» في العام 2017 أثناء دخولها للبوكمال بعد انسحاب تنظيم الدولة من المنطقة».

وكان أكثر من 200 مدني بينهم نساء وأطفال، تم خطفهم من قبل ميليشيا الحشد في ذلك الحين، وبات مصيرهم مجهولاً منذ ذلك التاريخ، ويبدو أن هذه المقبرة قد كشفت مصيرهم أخيراً، رغم أن التحقق من الجثثيين لم يتم لحد الآن.

وقال الصحافي زين العابدين العكيدى صاحب موقع «دير الزور الآن» قال لـ«القدس العربي» أنه كان متواجداً بتاريخ 2017/11/17 في دير الزور، وخلال معارك النظام السوري وحلفائه ضد تنظيم «الدولة» في دير الزور، تلقى مناشدات من أشخاص من عشيرة الجعافية من أبناء قرية «الهري»

من هي الجهة المستفيدة من إضعافه بعد الائتلاف الشعبي حوله؟

قائد الجيش اللبناني لا يخطط لانقلاب عسكري ولا يضرر شيئاً في موضوع الرئاسة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

حملت التحركات الاحتجاجية الأخيرة دعوات من بعض المتظاهرين إلى قيادة الجيش لإفغان البلاد من الطبقة السياسية ووضعها في اقامة جبرية في فندق إلى حين الاتفاق على تأليف حكومة أو أن تتولى قيادة الجيش استلام البلد بشكل انتقالي لمدة 6 شهور يُستأجر في خلالها إلى إجراء انتخابات نيابية وانتخاب سلطة جديدة.

وجاءت هذه الدعوات بعد موقف قائد الجيش العماد جوزف عون الأخير الذي شكّل نوعاً من انتفاضة على السياسيين، رافضاً التدخل في شؤون المؤسسة العسكرية ووضع الجيش في مواجهة الشعب. وقد حظي هذا الموقف بدعم البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي الذي

رفض تشريع أو تغطية وجود أي سلاح غير شرعي إلى جانب سلاح الجيش، مؤكداً أن الجيش هو القوة الشرعية الناطق بها مسؤولة الدفاع عن لبنان، وهو جيش الوطن كله، ولا يحق أن يجعله البعض جيش السلطة».

وبدا أن هذه المواقف سواء من قائد الجيش أو من البطريرك الراعي أزعجت البعض، فواصلت جريدة «الأخبار» الغربية من حزب الله توجيه الانتقادات لقائد الجيش ولمن قالت إنه «يعتقد أنه صار في إمكانه اللجوء إلى الجيش كوسيلة للإمسك بالبلاد». واتهمت الصحيفة «العماد جوزف عون بالتحرك من موقع المرشح القوي لرئاسة الجمهورية أو لقيادة مرحلة انتقالية يحكم بموجبها الجيش البلاد». وتحدثت عن «ثمة أطفال في السياسة يحشون رأس القائد بمغاميم وتصوّرات حول طريقة إدارة الأمن في البلاد وكيفية التعامل مع التظاهرات أو مع القوى السياسية». وختمت «صحيح أن

لبنان يريد التخلص من «حكم الأزعر»... لكن واهم من يعتقد أن الحل ممكن أو منطقي عن طريق «حكم العسكر».

وفيما يلتزم قائد الجيش بسياسة الصمت وعدم الرد على هذه الأقاويل، علمت «القدس العربي» أنه لم يتحدث في أي مرة عن موضوع الرئاسة كي يتم التصويت عليه، علماً أن هناك مقولة شائعة في لبنان وهي أن كل ماروني مرشح للرئاسة، حتى أنه في خطابه أمام أركان القيادة والضباط أبلغهم أنه لا يضرر شيئاً. وفي موضوع الانقلاب فقائد الجيش كما أي خبير في الوضع اللبناني لديه فتاعة تامة أنه في لبنان لا ينجح أي انقلاب عسكري نظراً إلى التركيبة اللبنانية، وسبب أن حصلت تجارب سابقة وباءت بالفشل سواء من اللواء أحمد الخطيب أو من اللواء عزيز الحديب. أضف إلى ذلك، أن من يعرف العماد جوزف عون يعرف أن ليست لديه عقلية انقلابية أو رغبة في ترؤس حكومة



رئيس الحكومة حسان دياب وقائد الجيش العماد جوزف عون

بعد خيبة الناس من أداء الطبقة السياسية وتعطيلها الحلول وبعد رفض العماد جوزف عون وضع الجيش في مواجهة الشعب وفتح الطرقات بالقوة، ونظراً للعلاقات العربية والدولية التي يتمتع بها العماد عون، وفي هذا الإطار وفي الوقت الذي تُعزّض عقوبات أميركية على مسؤولين لبنانيين فقد استقبل

عون الاثنين في مكتبه في البرزة، قائد القيادة الوسطى الأمريكية الجنرال كينيث ماكينزي بحضور السفيرة الأمريكية في لبنان دوروتي شيا وتناول البحث علاقات التعاون والشراكة بين جيشي البلدين. ويبقى السؤال من هي الجهة المستفيدة من إضعاف الجيش ومن استهداف قائده؟

الأردن يسأل ويبحث عن «إجابة»: لماذا يحتفظ «العميد - الوزير» بثلاثة «مناصب» مهمة؟ .. استراتيجية أم «تكتيك»؟

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

قد تكون مهمة صعبة جداً إذا ما قرر أي مراقب أردني سبر أغوار ذهنية وزير الداخلية والصحة الجديد الشاب مازن الغرايبة، عندما يقترح ولأغراض العبور بموقعه بين حقيقتين، إثر استقالة وزير الصحة السابق الدكتور نذير عبيدات، وصف خلطة تأثير الجدل تحت قبة البرلمان عبر «تعيين حاكم إداري يرتبه متصرف لمتابعة العمل في المستشفيات العامة».

قد يبدو الاقتراح بيروقراطياً بامتياز بالنسبة لوزير داخلية تم اختياره لشغل حقيبة الصحة بالوكالة بعد حادثة اليمه استغفرت الكثير من التساؤلات في المشهد السياسي والوطني الأردني. قالها الوزير الغرايبة ببساطة وبدون تردد عندما اقترح أن تتولى دوائر حكام الإداريين متابعة المستشفيات في جميع المحافظات.

كان اقتراحاً مفاجئاً وغريباً، لكنه عملياً يتسجم مع الواقع الموضوعي لشاب جديد في لعبة السياسة والتوزيع يحمل الآن ثلاثة مناصب مهمة ويكبر معاً، وهي إضافة إلى الداخلية والصحة، رئاسة أزمة الخلية التابعة لمركز الأزمات الوطني والمتعلقة حصرياً بالفيروس كورونا.

في مسألة الحاكم الإداري وواجهه الصحي فبفتحها له القدس العربي، الخبير الأبرز في المجال النائب السابق سامح الجمالي وهو يتحدث عن أهمية تفعيل «مجالس المحافظات»، وتأطير وتطوير مهام وأعمال اللجان التنفيذية.

الرجل - نقصد الغرايبة - منذ عامين أصبح عميداً في السلك العسكري.



وزير الداخلية والصحة الجديد مازن الغرايبة

والناشط والوزير سابقاً الدكتور صبري إريجات، أن الاضطرار أصلاً لتعيين عسكري ليس طبيياً وزيراً للصحة هو مؤشر حيوي على طبيعة الأزمة.

لكن ما هي الأزمة بصورة محددة؟ سؤال لا يجيب عليه أحد، فخلال شهر واحد فقط أقبل وزيراً الداخلية والصحة السابقان بسام التلهوني وسمير مبيضين، على خلفية ظهورهما في مشهد يخالف أوامر الدفاع، لكن قرار إقالة الوزيرين من حيث الشكل والمضمون مهاجمه يومياً بنخب السياسة والصلوات ولا تقتنع به الحركات والشوابع رغم أهمية رسالة الهيبة التي يعيها.

لاحقاً تعديل وزاري أوسع على الحكومة، وخلال ساعات

وتلك الغفزة البيروقراطية أصلاً وقبل حادثة مستشفى السلط الأخيرة أشارت الجدل والتساؤلات حول النوايا بعدما بدأ الرأي العام ومركز القرار بالتوازي يفقدان الثقة بالنخب الوزارية، مع أن الشارح يندد منذ سنوات بالمنهجية التي يتم فيها اختيار الوزراء، فهي غامضة وملتبسة وتستند إلى المحاصصة وليس المهنية، وغير مفهومة في كثير من الأحيان، وتنتهي بسلسلة متراكمة من التعديلات الوزارية.

لذلك، قد يكون للجوء إلى شخصية عسكرية ديناميكية عرفها الأردنيون في العام الأخير بسبب كورونا بحد ذاته إما ملاذاً اضطراري له علاقة بحرفية طاقم وزير الدفاع والمهنيته وتجاهلهم المألوف لكل اعتبارات مراكز القوى، أو له علاقة أصلاً بتجربة جديدة عنونها الاستعانة بنخب وزارية بخلفيات عسكرية بين الحين والآخر.

لكن غفزة الجنرال الشاب كانت كبيرة ولافتة للنظر. اللافت أكثر كان تلك الدعوات بعد حادثة مستشفى السلط التي تجدد الثقة بالمؤسسة العسكرية والعسكريين، لا بل تطالب القصر الملكي بتشكيل حكومة عسكرية بسبب استثنائية الظروف الصحي وحرفية الالتزام.

لكن داخل أروقة النخب البارزة التي تدور بالعادة في فلك السلطة واقتيبتها لا يبدو أن المناصب الثلاثية التي حظي بها الشاب الغرايبة معاً خطوة تحظى بالتوافق بين الجميع، فقد انتقدت بقوة فكرة الغرايبة حول تكئين طاقم وزارة الداخلية التي يديرها من مراقبة مرافق وزارة الصحة التي يديرها أيضاً.

هاجم الوزير والنائب والعين سابقاً ولاحقاً بسام حدادين، هذه الفكرة بغلاظة واعتبرها مخالفة دستورية، ملحقاً إلى مشهد كاريكاتيري يعتدي فيه وزارة على صلاحيات أخرى. واعتبر المعلق

صحافة عالية

خطوة مهمة نحو محاسبتها على جرائمها التي ارتكبتها في سوريا وليبيا وجمهورية افريقيا الوسطى «دايلي بيست»: أول قضية في موسكو ضد مرتزقة «فاغنر» الروسية بتهمة ذبح سوري وحرقه

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشر موقع «دايلي بيست» تقريراً أعدته كاديس رونودو عن إمكانية محاكمة مرتزقة شركة التجهيزات الأمنية فاغنر بعد ظهور تسجيل لهم في سوريا وهم يضربون رجالاً بمطرقة ثقيلة ثم يذبحونه. وقالت إن المرتزقة الذين علوا مع فاغنر قد يواجوهن المحاكمة أمام الحاكم الروسية لأول مرة بعدما تقدم عدد من محامي حقوق الإنسان المشاهير بدعوى قضائية في موسكو يتهمون فيها المتشددين بتعذيب وذبح رجل في سوريا.

وفي القضية القانونية التي أعلن عنها يوم الإثنين نيابة عن الضحية محمد (حمدي بوطلة) طه عبد الله، اتهم المحامون الذين يمثلون شقيق الضحية ستة مواطنين روس الذين كانوا يعملون في عقد لتأمين محطة غاز روسية - سورية بأنهم الذين ارتكبوا عملية القتل في عام 2017 وهذه أول مرة يتم فيها تقديم اتهام لمرتزقة من شركة فاغنر المرتبطة بالرئيس فلاديمير بوتين. وبالمعارضون للجماعة المسلحة والتي قد يتم نقل القضية فيها إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بفضح حجم الانتهاكات التي قامت بها قوات الظل التي استخدمت لإخفاء العمليات السرية العسكرية الروسية حول العالم.

عام من الصمت

وبعد عام من الصمت الحكومي ومحاوله رفض الاتهامات يقول المحامون عن الضحية إن السلطات الروسية لم يعد لديها أي خيار بل الكشف عن علاقتهما مع الشركة الأمنية مهما كان الأمر. وقال مارتن درويش واحد من ناشطي حقوق الإنسان الذين دفعوا بالقضية ومدير المركز السوري للإعلام وحرية التعبير «أمل أن يفتح الباب لسلك الجرائم التي ارتكبتها مجموعة فاغنر وليس في سوريا فقط».

وفي مقابلة عبر الهاتف جرت يوم السبت قال درويش إن القضية ضد ستة من أعضاء مجموعة فاغنر المسلحة قدمت بناء على بنود في القانون الجنائي الروسي والتي تنص على معاقبة ومحاسبة أي شخص تورط في التعذيب والتسبب بالأذى الجسدي والقتل. وقال درويش «لا يستطيعون القول إن هذا موضوع سياسي ودعاية لأننا قد قمنا القضية في المحاكم الروسية وبناء على القانون الروسي. وسنذهب إلى موسكو، إلى منطقتهم ومحاكمهم وصلاحياتهم». وكشف عن شروط شركة فاغنر في تعذيب وقتل عبدة الله المعروف باسم حمدي بوطلة في حزيران/يونيو 2017 عندما ظهرت لقطات قصيرة لا تتعدى الدقيقتين في موقع المهتمين بالعسكرية وهو «ريدت». ولم يقدم الفيديو تعليقات حول الجريمة

لكن رابطة إلى الفيديو المفضل الذي التقط عبر هاتف محمول، ويبدو مهتز، وظهر فيه روس يرتدون زي الصحراء العسكري وهم يتناوبون على ضرب بوطلة بمطرقة ثقيلة. ويرى المحامون المشاركون في قضية موسكو أنها تعتبر خطوة مهمة نحو محاسبة فاغنر على جرائمها التي ارتكبتها في سوريا وليبيا وجمهورية أفريقيا الوسطى، حيث تعمل عدة شركات مرتبطة بالكرملين ومسؤول أمني روسي هناك منذ 2017. وفي الدعوى القضائية المقدمة يوم الجمعة أكدت أن الحكومة الروسية تسيطر ويشكل كامل على الفرقة الروسية الخاصة التي قتلت بوطلة في محطة غاز الشاعر. وتعرف باسم مجموعة فاغنر، إلا أنها عبارة عن شعبة من الشركات الروسية يمولها كما يقول الأمريكيون والأوروبيون يغني بريغوجين، القرب من بوتين والمعروف بـ«طامي بوتين».

خطوة مهمة لمحاسبة فاغنر

ومع أن مجموعة فاغنر اتهمت في الماضي بانتهاكات للقانون الدولي منها تجاهل الحظر على تصدير السلاح إلى ليبيا إلا أن القضية المتعلقة ببوطلة هي الأولى التي يقدم فيها أفراد الوحدة الأمنية إلى محكمة في موسكو بتهم ارتكاب جرائم الحرب. وفي الشهر الماضي وضع مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (إف بي آي) بريغوجين على قائمة أكبر المطلوبين وصدت جائزة بـ 250,000 دولار لمن يقدم معلومات تقود إلى اعتقاله. وفرضت الولايات المتحدة عقوبات على بريغوجين لعلاقته المزعومة مع مجموعة فاغنر.

وتحتوي قضية موسكو على أربع لقطات فيديو منفصلة تصور عدداً من المتحدثين باللغة الروسية وهم يضربون ويقطعون رأس الرجل السوري ويحرقون جثته المشوهة في محطة الغاز الطبيعي بالشاعر والتي تعتبر مركز عقد المبادلات الدولارات للغاز والنظف تم توقيعه بين الشركة العامة للنظف السورية وستروي ترانس غاز، وهي شركة مملوكة من الدولة الروسية ويديرها غينادي تيمتشكو، القرب من بوتين. ولم ينكر لا اسم غينادي أو بريغوجين بشكل واضح في العلاقة بقتل بوطلة. وتشير التقارير الإعلامية ومراكز البحث إلى أن عمليات التنقيب عن الغاز التي قامت بها شركة «إيفرغوليس»، التي يملك بريغوجين فيها حصة حسب السلطات الروسية حصلت على 162 مليون دولار كموارد من حقل الشاعر في 2017 وهو العام الذي قتل فيه بوطلة. ورفضت شركة ستروي ترانس غاز وشركة بريغوجين الرئيسية كوتكورد كونسولتينغ أند مانجمنت الرد على المحامين الذين يمثلون عائلة بوطلة قبل أن يتم الكشف عن تفاصيل الدعوى القضائية في موسكو يوم الإثنين. وبعد نشر الشريط الأول في حزيران/يونيو 2017 ظهرت ثلاثة أشرطة أخرى عام 2019 وتم تداولها على



صورة من الأقمار الصناعية توضح مدى المعدات التي يوفرها الروس لدعم مقاتلي فاغنر في مطار الخادم الليبي في 13 يوليو/تموز الماضي



ملك «فاغنر» رجل الأعمال يغيثي بريغوجين المعروف بـ«طامح بوتين» برقة الرئيس الروسي

في دير الزور وسيطرة تنظيم «الدولة» على المحافظة. وبعد فترة عمل في لبنان قرر العودة إلى عائلته في دير الزور. وفي 27 آذار/مارس 2017 سافر مع مجموعة من أبناء محافظته في

منصات التواصل الاجتماعي الروسية، وبعد أيام من وضع المجموعة الثانية من أشرطة الفيديو وضعا محققون على تويتر، قام مراسلون لواقع «الجسر برس»، ومقره باريس بنشر أول تقرير عن مقتل بوطلة. وبعد أيام نشرت «نوفايأ غازيتا»، وهي واحدة من وسائل الإعلام المستقلة الليبية في روسيا تقريراً قالت فيه إن ستانسلاف ديشكو كان واحداً من المواطنين الروس الذين ظهروا في الفيديو وقاتل في منطقة نوباس المحاصرة، شرقي أوكرانيا، قبل سفره إلى سوريا للقتال مع مجموعة مرتبطة مع فاغنر.

ولد بوطلة في آب/أغسطس 1986 في قرية في محافظة دير الزور وليس بعيداً عن المكان الذي قتل فيه واحد من المشاركين في جريمة ذبحه، وهو فلاديمير أنوسول والذي قتل بعد أشهر من جريمة ذبح بوطلة. وأكدت عائلته أنه كان واحداً من مئات المرتزقة الروس الذين قتلوا في غارات أمريكية على محافظة دير الزور.

وبعد فترة قصيرة في الجيش السوري عمل بوطلة في مجال البناء والزوج وكون عائلة. وبعد اندلاع الحرب الأهلية سافر إلى لبنان بحثاً عن عمل في البناء بعد تدهور الأوضاع الأمنية

بوطه معها نسيبه في بيروت أنه اعتقل. وبعد ذلك اتصل بوطه مع نسيبه وقال إن أعضاء في الجيش العربي السوري نقلوه إلى مسكر الدراج العسكري، وهو منطقة نشاط لمجموعة فاغنر.

إكراه وتعذيب

وقبل مقتله قال بوطلة إن الجنود المتحدثين بالروسية أجبروه على العمل العسكري ونقل ومن معه إلى حصص للسيطرة وحماية حقول النفط والغاز. وتسيطر الحكومة السورية على إنتاج الغاز والنظف والمعادن وتصديرها وضعت الشركة العامة السورية للبترو استراتيجي للتنقيب والتطوير والإشراف على الشركات الأخرى فيما فيها شركة النفط السورية وشركة الغاز السورية. إلا أن سوريا وكغيرها من الدول النامية تعتمد على الشركات الأجنبية للاستثمار والتنقيب. ووقعت شركة ستروي ترانس غاز التي يترأسها القرب من الكرملين تيشنكو عقداً في شباط/فبراير بـ 22 مليون دولار.

وقال إيليا نوفيوكوف، المحامي الروسي الذي تقدم بالدعوى القضائية مع بيتر زيكين إنه ذر التقدم بالدعوى بعدما فشلت لجنة التحقيق الروسية، وهي أعلى ادعاء روسي. وقال نوفيوكوف إن «نوفايأ غازيتا» طلبت من لجنة التحقيق الروسية فتح تحقيق لكن تم تجاهل طلبها. وقال نوفيوكوف «أجبرونا كمدافعين عن حقوق الإنسان على الطلب من سلطات التحقيق العامة عندما ارتكب التنقيب السوري والتعذيب والقتل الفوري في أثناء النزاع المسلح في شمال القوقاز ولم يتم التحقيق فيه». وقال درويش إن لدى السلطات الروسية 40 يوماً للرد. ومنطلته واحدة من منظمات حقوق الإنسان التي طالبت بالتحقيق في مقتل بوطلة وتضم المركز التنكاري لحقوق الإنسان في موسكو والفدرالية الدولية لحقوق الإنسان في باريس.

ولو لم تنجح الدعوى في موسكو يخطط درويش مع نوفيوكوف لنقل الدعوى إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في ستراسبورغ، فرنسا. وفي عام 2018 قدمت السلطات الفدرالية دعوى ضد بريغوجين بتهمة التدخل في الانتخابات الأمريكية عام 2016، ولا يعرف إن كانت القضية ستتمضي بعدما أسقطت إدارة ترامب التهم ضد شركة بريغوجين. كوتكورد في سانت بطرسبرغ، لكن الأمر القيص في شباط/فبراير الصادر في العاصمة واشنطن يظهر أن هناك اهتماماً جديداً من وزارة العدل بحاسبته. وبناء على «نانون قيصر لحماية الشعب السوري يمكن للولايات المتحدة معاقبة أي شخص يرتبط بنظام الأسد، ومن هنا ستكون قضية بوطلة مهمة وترافقها الولايات المتحدة عن كتب.

«التايمز»: بعد عشرة أعوام من الثورة... مصير سوريا في يد قوى خارجية

عام، وفي تقرير مشترك لمجلس اللاجئين النرويجي ومنظمة أوكسفام نشر العام الماضي أشار إلى أن العقوبات عوق عملهما وكان عليهم الحصول على استشارة حتى لا يخرقوا القانون. ويرى الخطيب والمدافعين عن العقوبات أن الأسد هو العقبة الحقيقية أمام إعادة الإعمار. وقال «بالطبع يعتبر قانون قيصر واحداً من الأسباب لكن ما هو السبب الأهم؟» ويجب «أنه يشار الأسد وتمسك بالكرسي، وتم تناسي كل الجرائم التي ارتكبا ويلوم الجميع قانون قيصر».

ويتفق الجميع على شيء واحد وهو أن مستقبل سوريا يعتمد على القوى الخارجية، تركيا وإيران وروسيا وكلها تحتفظ بوجود عسكري على الأرض، وتضرب إسرائيل من الجوى. ويقول عامر حسين، الاقتصادي المقيم في لندن ويكتب عن سوريا «عندما أتحدث مع أي شخص يقول إنه مهما اتفقت عليه الولايات المتحدة وروسيا، ثم مهما اتفقت عليه السعودية وإيران، وأمسل تحقيق التصار هو ما يجعل النظام والجهاديين والمعارضة والأكراد يستمرون في القتال. وفي شمال سوريا يرى البعض أن الدعم التركي يمكن أن يؤدي إلى معجزة وتغيير في المصير. ويقول أبو فيصل، من حلب «لقد خسرتنا ولكننا لن نتوقف عن قتال هذا النظام وتحدث بحرية»، وحتى ذلك الوقت سيظل السوريون جوع.

الطوابير لشراء المواد الأساسية والخبر والمحروقات وأن أمريكا قد انتصرت». وبيدات الثورة السورية في 15 آذار/مارس 2011 بعد احتجاجات سلمية استلهمت من تونس ومصر وليبيا. ومنذ ذلك الوقت انهار البلد إلى مجموعة من الكائونات وحتى المنطقة التي يسيطر عليها النظام باتت مقسمة، وقتل في الحرب ما قدره نصف مليون. وظلت المساعدات الإنسانية الدولية سبياً في إبعاد ضحايا الجوع عن البلاد حتى 2019 حيث ضربت البلاد سلسلة من الأزمات منها انهيار النظام المصرفي اللبناني وتم تجميد كميات كبيرة من الأموال السورية المودعة فيها وانتشار فيروس كورونا وقانون قيصر الذي فرض عقوبات قاسية على البلاد. وانهارت قيمة الليرة السورية ولم تعد تساوي شيئاً، والدولار يساوي 3,000 ليرة، مقارنة مع 47 ليرة للدولار قبل 10 أعوام، أي خسارة بنسبة 98% وهو ما يجعل الراتب العادي يساوي دولارين في اليوم.

وقال شاهر الخطيب /42 عاماً/ من مدينة درعا «سوريا، أرض الخير والأزهار أصبحت بلد الجوع». وأضاف «لم يعد الوضع الأمني محتملاً. وفي كل يوم نسمع عن أشخاص أوف اختطفوا بالإضافة للسلطو التي زاد خلال الأزمة، وهذا كابوس». ولا يغطي قانون قيصر الدعم الإنساني، لكنه وبالتأكيد أدى إلى الإضرار بالاقتصاد بشكل

الدستورية تضم النظام والمعارضة والأمم المتحدة باقتراح إصلاحات، ويجب ممارسة الضغط على النظام حتى يوافق على تقديم تنازلات، إلا أن حلفاء النظام مثل روسيا وإيران يناقشون أن الوقت قد حان لكي يعترف المجتمع الدولي بانتصار الأسد وأن تخفيف العقوبات هو السبيل الذي يسمح بإعادة بناء البلد وإطعام نفسه. وهناك أصوات تدعم هذا التوجه في الغرب وبين حلفاء النظام، ودعا وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد في الأسبوع الماضي لإعادة معقد سوريا في الجامعة العربية. وقال إن الوقت قد حان لكي «يعود البلد إلى وضعه الطبيعي». وانتقد قانون قيصر الأمريكي الذي فرض عقوبات على سوريا. وقال إن الإبقاء على قانون قيصر كما هو اليوم يجعل من الطريق صعباً جداً. واقترحت الإمارات حلها الخاص للأزمة، من خلال العلاقات الجديدة مع إسرائيل. فمقابل إعادة معقد سوريا في الجامعة العربية وتخفيف العقوبات يجب على سوريا الاعتراف بإسرائيل وطرد الميليشيات الإيرانية من أراضيها. وهو موقف غير محتمل، ولكنه يعبر عن مواقف اثنين من أسسقة كانتيري، لورد كيري ولورد وليامز أوف أوسترموث بالإضافة للسفير الأمريكي السابق في دمشق، روبرت فورد الذي عمل ما بين 2010-2014 والذي كان من أشد الناقدين للأسد في بداية الأزمة. وكتب فورد «إن أهم ما يعني وقوف المواطنين السوريين في

بعد عشرة أعوام من الثورة السورية صار مصير سوريا في يد الآخرين، يقول مراسل صحيفة «التايمز» في الشرق الأوسط ريتشارد سينسر.

ففي مثل هذا اليوم من آذار/مارس 2011 بدأت الحرب السورية، وبعد سنوات من الدمار وصارت الأرقام صادمة أكثر، فنسبة 90/ من أطفال سوريا في حاجة إلى العناية الإنسانية حسبما يوثقها التابعة للأمم المتحدة. وهناك نصف مليون طفل يعانون من مشاكل نمو بسبب سوء التغذية، بالإضافة إلى 3 ملايين طفل دون مدارس أو تعليم، ومعظمهم من الأولاد، وهو ما يعطي صورة مخيفة عن حجم الأزمة في المستقبل.

وفي دراسة مستقلة منفصلة للجنة الدولية للصليب الأحمر وجدت أن نصف الشباب السوري قتل أو جرح لهم أصدقاء. وهناك آلاف 305 من البصير السورية تضررت أو دمرت بالكامل حسب دراسة. وتطالب جماعات الإغاثة بالمال والسماح لها بدخول المناطق التي تحتاج المساعدة لكن النظام يعرقل جهودها. ودفعت روسيا في اتجاه تصويت في مجلس الأمن الدولي يخفض المنافذ لدخول الإغاثة إلى كل المناطق التي لا تخضع لسيطرة نظام بشار الأسد وحدته بامر حدودي واحد. وتؤكد الحكومات الغربية بمن فيها بريطانيا على استمرار العقوبات ضد النظام. ويؤكدون على أن يسمح باللجنة

وزير القدس يطالب بتدخل عاجل لوقف التهجير من سلوان والشيخ جراح قوات الاحتلال و«المستعربون» ينفذون اعتقالات واسعة والخطر الاستيطاني يمتد



عمليات هدم إسرائيلية لمنازل الفلسطينيين

رام الله - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال أس حملة اعتقالات واسعة طالت العديد من المواطنين من مناطق متفرقة في الضفة الغربية، وهدمت منازل ومنشآت تجارية في القدس المحتلة، في إطار الحرب على الوجود الفلسطيني في المدينة. واعتقلت القوات فجر أمس الإثنين، أربعة من طوكرم شمال الضفة، وهم فارس سامر فتوح، وأحمد عصام عطوي من مدينة طولكرم، وراشد عادل حماد من بلدة عنتبا شرق المحافظة، وفؤاد القب من بلدة دير الغصون شمالاً.

مهاجمات واعتقالات

ومن مدينة نابلس، اعتقل الاحتلال محمد الحسين، ومحمد القط، بعد أن اقتحمت مناطق مختلفة من المحافظة، وسط إطلاق قنابل الغاز والصوت باتجاه منازل المواطنين. واعتقلت أسيراً محرراً من بلدة قباية بعد توقيفه على حاجز عسكري جنوب غرب جنين، وقال مناصر سمسور مدير نادي الأسير في المدينة، إن المعتقل هو أمين زكارنة في العشرينات من عمره، وذلك أثناء مروره على حاجز عسكري «دوتان» بالقرب من بلدة عبيد. واقتحم جنود الاحتلال حي أم الشرايط في رام الله، إلى جانب أحياء أخرى من المحافظة، واعتقلوا عاهد الطيراوي، ومحمد الشجور. كما اعتقلت قوات الاحتلال سبعة من بلدتي يطا وبيت أمر جنوب وشمال الخليل الواقعة جنوب الضفة، بعد مداممة منطقة رقة ببلدة يطا والمعتقلون هم: الأسير المحرر يحيى صالح العمور (33 عاماً) وعيسى خالد العمور (25 عاماً) وقصي خالد العمور (27 عاماً) وعيسى محمد العمور (30 عاماً) وفادي منذر العمور (28 عاماً).

وذكرت المصادر أن قوات الاحتلال داهمت منطقة عسيدة في بلدة بيت أمر، واعتقلت من هناك الأسير المحرر مجدي مرشد زعاقيق (17 عاماً) والطالب الجامعي مهند يوف علقم (24 عاماً). واعتقلت أيضاً مقدسيين من مخيم شعفاط وسلوان، وحسب شهود عيان فإن قوة من «المستعربين» اقتحمت الخيام، ولاحتق 3 شبان واعتقلتهم، واعتدت عليهم بالضرب المبرح، وهم: محمد عبد الحق، ومحمود حمدان، ووائل عرار.

وفي حي بطن الهوى في سلوان، اقتحمت مخابرات وقوات الاحتلال عدة منازل، واعتقلت

الشاب يوسف الرجبي، كما استدعت آخرين للتحقيق. واقتحم مستوطنون بحماية أمنية، ساحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، إن عشرات المستوطنين اقتحموا ساحات المسجد خلال الفترة الصباحية، ونفذوا جولات استفزازية، وتلقوا شروحات عن «الهيكال» الزعوم، كما اقتحم رجال شرطة الاحتلال باحات «الأقصى»، واعتلوا المسجد القبلي، تزامناً مع تلك الاقتحامات. إلى ذلك تواصلت الهجمات الاستيطانية على الضفة، واستولت قوات الاحتلال على قطع من الأغنام في منطقة جنبا شرق يطا جنوب الخليل، وأفاد منسق لجان الحماية والصمود فؤاد العمور، بأن قوات الاحتلال وما تسمى «حماية الطبيعة»، استولت على قطع من الأغنام مؤلف من 100 رأس في منطقة جنبا شرق يطا تعود للمزارع نبيل الجبارين، بحجة

دخولها منطقة ممنوعة.

وهدمت سلطات الاحتلال 3 غرف زراعية في قرية بيت تعم شرق بيت لحم، وأفاد مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية، بأن الاحتلال هدم ثلاث غرف زراعية في منطقة «ديابة» في بيت تعم تعود لعائلة مجيد، بحجة عدم الترخيص. وأجبرت سلطات الاحتلال وقال مركز معلومات وادي حلوة، إن المواطن مقدسيين على هدم منزل ومطعم، في قريتي جبل المكبر وسلوان، بقرار من بلدية الاحتلال. وأعلن مركز معلومات وادي حلوة، إن المواطن أحمد حجازي هدم منزله في حي عين اللوزة في سلوان، ومحمد أبو حسين هدم محله التجاري تجنيا لقيام الاحتلال بهدمها وتدفيعهم غرامة مالية كبيرة.

ويعيش حجازي مع أسرته في المنزل منذ عام 2014 ونقل عنه المركز القول «فتم بتحويل موقف المنزل وترميمه وتحويله لمنزل للعيش

فيه، وبعد 3 سنوات فرضت البلدية مخالفة بناء قيمتها 25 ألف شيكل، وحاولت خلال ذلك ترخيص المنزل، ثم أصدرت البلدية قراراً بهدمه وحاولت الاستئناف لحكمة الصلح والمركزية من دون جدوى».

وفرغ محمد أبو حسين محله التجاري «مطعم»، وهدم نفسه، وهو محل مبني منذ 20 عاماً، وأصدرت البلدية قبل 3 سنوات قراراً يقضي بهدمه وفرضت عليه مخالفة مالية، وتمكن من تجديد الهدم خلال السنوات الماضية، حتى مطلع مارس/ آذار الحالي، وأوضح أبو حسين أن البلدية أجبرته قبل حوالي 4 أشهر على هدم منزله في القرية بنفسه.

ودعا وزير شؤون القدس فادي الهدي، الجتمع الدولي للتدخل الفوري والعاجل لوقف عمليات تهجير الفلسطينيين من منازلهم في الشيخ جراح وسلوان بالقدس الشرقية المحتلة، لافتاً إلى أن القرارات التي تصدر

تباعاً عن محاكم إسرائيلية بإخلاء عشرات الفلسطينيين في الحين، تتهدد عشرات العائلات الفلسطينية.

وأوضح أنه صدر في الأشهر الماضية العديد من بيانات الإدانة الدولية والعربية لقرارات إخلاء فلسطينيين من منازل لهم عاشوا فيها منذ ما قبل الاحتلال الإسرائيلي عام 1967، لكنه طالب المجتمع الدولي بـ «التدخل الفوري والعاجل» للضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف عمليات التهجير في المدينة المحتلة في ظل إصرار المؤسسات الحكومية والقضائية الإسرائيلية على ضرب قرارات الشرعية الدولية عرض الحائط.

وأشار الهدي إلى أن عمليات التهجير هي سياسية بحجة تهدف لتنفيذ مخططات استيطانية، وأضاف «ما يجري هو عملية إحلل استيطاني في سياق مخطط مبرمج لطرد الفلسطينيين من أراضيهم وممتلكاتهم

بهدف إحلال المستوطنين مكانهم» مشيراً إلى أن قضية إخلاء الفلسطينيين من عقاراتهم في القدس الشرقية بشكل عام وسلوان والشيخ جراح بشكل خاص تعد «من أخطر وأضخم الملفات التي تتابعها الحكومة الفلسطينية» لافتاً إلى أنه في حي الشيخ جراح يواجه السكان منذ عام 1974 دعاوى قضائية غير عادلة تطالبهم بالإخلاء لصالح جمعيات استيطانية تريد إقامة مستوطنة على أنقاض هذه المنازل، محذراً من تصاعد عمليات التهجير والتطهير العرقي للفلسطينيين مع قرب الانتخابات الإسرائيلية التي تحول الفلسطينيين إلى وقود لها.

الترحيل قسراً

ورحب الهدي بالمواقف الصادرة عن الأردن ضد الاستيطان الإسرائيلي، داعياً الدول العربية والإسلامية الأخرى إلى تبني مواقف مشابهة، وأشاد أيضاً بسكان الشيخ جراح وسلوان الذين يتسكون بعقاراتهم ويكابدون من أجل الحفاظ على هذه الممتلكات، مؤكداً أن مخططات الاحتلال لهدم الشيخ جراح تعد «جريمة مخالفة لكل الأعراف والقوانين الدولية تستدعي التدخل العاجل والفوري من قبل المجتمع الدولي».

وكان رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، قد اقتحم مساء أول من أمس الأحد، قرية سوسيا الأثرية في مسافر يطا جنوب الخليل، وهي منطقة تتعرض لهجوم استيطاني خطير يهدف إلى ترحيل السكان قسراً، لصالح توسعة المستوطنات هناك.

واندت وزارة الخارجية والمغتربين الاقتحام بحجة المشاركة في افتتاح موقع أثري مزعوم، يتبع لإحدى المستوطنات الجائفة فوق الأرض الفلسطينية وقالت إن ذلك «يأتي في إطار سياسة احتلالية منهجية تهدف إلى تهجير وطرد المواطنين الفلسطينيين من يطا والسيطرة على أراضيها وتخصيصها لصالح الاستيطان» مؤكداً أن الزيارة تفتح شعبة «غلاة المستوطنين» على ارتكاب المزيد من الانتهاكات والاعتداءات والجرائم بحق المواطنين الفلسطينيين، وعلى نهب وسرقة المزيد من الأرض الفلسطينية في تلك المنطقة الاستيطانية.

تحدث عن جهد عربي أوروبي لتحريك عملية السلام المتوقفة

أبو ردينة يؤكد وجود اتصالات فلسطينية مع إدارة بايدن لإعادة العلاقة بشكل طبيعي



نبيل أبو ردينة

دونالد ترامب، بعد أن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس وقام بإغلاق مكتب تمثيل منظمة التحرير، ضمن خطواته المساندة لإسرائيل القرن» التي لم تلاق تأييداً من إدارة بايدن الجديدة.

ورحب أبو ردينة بأي جهود من شأنها الحفاظ على حل الدولتين وفقاً لقرارات الشرعية الدولية، مشيراً إلى اجتماع مجموعة ميونيخ التي تضم مصر والأردن وفرنسا والمانيا، والتتسيق الدائم مع كل من القاهرة وعمان في هذا الخصوص.

وأشار إلى أن هذا الجهد ليس بديل عن اللجنة الرباعية الدولية لعملية السلام.

وقال إن هناك جهوداً عربية وأوروبية لتحريك عملية السلام المتوقفة، بسبب إجراءات الإدارة الأمريكية السابقة، وإجراءات حكومة الاحتلال اليمينية التي ترفض أي تعاون لخلق المناخ الذي يؤدي إلى السلام.

غزة - «القدس العربي»:

أكدت الرئاسة الفلسطينية وجود اتصالات مع الإدارة الأمريكية الجديدة، وأشارت إلى وجود جهد عربي أوروبي لتحريك عملية السلام المتوقفة.

وقال الناطق باسم الرئاسة، نبيل أبو ردينة، في مقابلة مع الإذاعة الفلسطينية، إن هناك اتصالات مع إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، التي أعلنت مواقف صريحة من «حل الدولتين» وعدم القيام بخطوات أحادية الجانب، منها إلى أنها مختلفة تماماً في تصريحاتها العلنية، والعلاقة معها تتطور، وإن كانت بطيء.

وأضاف «هذه الإدارة لديها مشاكلها الداخلية، لكن هناك اتصالات، وهي ستخلق مناخاً يعيد العلاقة معها بشكل طبيعي كما جرت العادة منذ اتفاق أوسلو». وكانت العلاقات الدبلوماسية بين فلسطين وأمريكا قطعت خلال عهد الرئيس السابق

الأساسية لقرارات مجلس الأمن والشرعية الدولية. وأكد على الموقف الثابت برفض مشاريع الاستيطان، وأضاف «إسرائيل تعلم أن السلام الحقيقي يتطلب دولة فلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وأنه لن يبقى حجر استيطاني واحد في حدود الدولة الفلسطينية وفقاً لقرارات الشرعية الدولية وخاصة القرار الأممي (2334) الذي يعتبر الاستيطان كله غير شرعي، وهذا يجمع عليه العالم».

وحين تطرق إلى افتتاح كوسوفو سفارة لها في مدينة القدس المحتلة قال «هذا الإجراء مخالف للقانون الدولي الذي يعتبر القدس عاصمة فلسطين، مؤكداً أن أي خطة بهذا الإجراء مرفوضة تماماً.

كما أكد حين جاء على ملف الانتخابات، أنه لن يكون هناك أي تراجع عن قرار إجراء الانتخابات العامة، لأنها استحقاق ديمقراطي وشعبي، مشدداً على موقف الرئيس والقيادة

بضرورة إجراءها وفقاً للمراسيم الرئاسية على قواعد واضحة وسلمية. وأشار أبو ردينة الذي يشغل أيضاً منصب عضو في اللجنة المركزية لحركة فتح، أن حركته مصررة على خوض الانتخابات بقائمة واحدة وموحدة، معرباً عن أمله بأن تسير الأمور كما يرغب الشعب الفلسطيني لممارسة حقه، والحفاظ على حقوقه الشرعية. وأكد الناطق باسم حركة فتح، أن الشعب الفلسطيني فقط هو من يقرر قيادته من خلال صناديق الاقتراع، ويرفض وضع «فيديو» من أي جهة كانت على إجراء الانتخابات العامة، وقال «إن أعداء الشعب الفلسطيني هم فقط الذين يريدون لحالة الفوضى والانقسام أن تستمر لتمير مخططاتهم التصوفية لقصبتنا».

وأشار إلى أن الانتخابات العامة «طريق لتكريس الديمقراطية وتوحيد شطري الوطن وإنهاء الانقسام على قاعدة حكومة وسلطة وقانون ونظام واحد في الضفة وغزة».

منظمة حقوقية إسرائيلية: الاحتلال رحل بصمت 14710 فلسطينيين من القدس منذ 1967



منظر عام لمدينة القدس

وقالت جيسيسكا مونتييل، المدير العام لمركز «هموكيد»: «تسعدنا مشاهدة هذا الانخفاض في عدد سحب الهويات، إلا أن أصل المشكلة لا يزال قائماً: إن الكاتبة القانونية المتمثلة في «حق الإقامة الدائمة»، لا يلائم السكان الأصليين الفلسطينيين في القدس، ونحن في «هموكيد» ملتزمون بمساعدة جميع الفلسطينيين الذين يكافحون من أجل حقهم في السكنى في القدس، وتأسيس عائلة هنا، وتربية أطفالهم بأمان».

استمرار هدم البيوت

وفي سياق القدس هدم مقدسيان منزلاً ومطعماً، في بلديتي جبل المكبر وسلوان، بقرار من بلدية الاحتلال. وأوضح مركز معلومات وادي حلوة/ القدس، أن المواطن أحمد حجازي أجبر على هدم منزله في حي عين اللوزة في سلوان، ومحمد أبو حسين هدم محله التجاري وهو عبارة عن مطعم في جبل المكبر، بعد إهالهما حتى صباح أمس الإثنين لتنفيذ الهدم، وإلا ستقوم آليات البلدية بذلك وعليهما دفع «أجرة الهدم» لطواقم البلدية والقوات المرافقة لها.

ويعيش حجازي مع أسرته في المنزل منذ عام 2014، وقال بعد هدم منزله «فتم بتحويل موقف المنزل وترميمه وتحويله لمنزل للعيش فيه، وبعد ثلاث سنوات فرضت بلدية الاحتلال «مخالفة بناء» وغرامة باهظة وحاولت خلال ذلك ترخيص المنزل، ثم أصدرت البلدية قراراً بهدمه وحاولت الاستئناف لحكمة الصلح والمركزية دون جدوى».

كما قام المواطن محمد أبو حسين بتفجير محله التجاري «مطعم»، ثم شرع بهدمه، لافتاً أن المحل قائم منذ 20 عاماً، وأصدرت بلدية الاحتلال قبل

حافظوا على علاقتهم الحيوية بالقدس، وإلى جانب ذلك وحسب المركز فقد التزمت وزارة الداخلية في حكومة الاحتلال بإعادة حق الإقامة لأي فلسطيني من سكان القدس ممن عادوا للسكنى فيها لمدة عامين. كما طالب بالإطلاع على معطيات تتعلق بالطلبات لاسترجاع الهويات، وحسبه فقد تم في عام 2020 تقديم 47 طلباً لاستعادة الهويات والإقامة الدائمة في مكاتب وزارة الداخلية الواقعة في القدس الشرقية. وإلى جانب ذلك، فقد تمت المصادقة خلال ذلك العام على 41 طلباً، تم تقديمها بين السنوات 2008 - 2019، في حين تم رفض أربع طلبات من ضمنها طلبان بذريعة «مركز الحياة» وطلبان آخران بذريعة «إهمال الطلب»، ويقدم «هموكيد» مركز الدفاع عن الفرد، مساعدة مجانية ثمانت الفلسطينيين سنوياً، في جميع المجالات المتعلقة بالإقامة في القدس: العمل ضد سحب الهويات، وتقديم طلبات لاسترجاع الهويات والإقامات المسحوبة، وتسجيل الأطفال، وطلبات لم شمل الأسر.

الترانسفير الصامت

«ويوضح «هموكيد» أنه في إطار سياسة «الترانسفير الصامت»، تسحب إسرائيل الهويات الدائمة للمقدسيين بحجة قيامهم بنقل مركز حياتهم من شرق المدينة إلى خارج البلاد، أو «أخلوا بالولاء لإسرائيل»، وبناء على المعطيات التي يقدمها «هموكيد» سحبت إسرائيل الهويات الدائمة من 14.710 فلسطينيين من القدس الشرقية بين الأعوام 1967 حتى 2020، ويشير إلى أن المعطيات الخاصة بعام 2020 تعتبر تمثيلاً لانخفاض عدد حالات سحب الهوية الدائمة من المقدسيين خلال السنوات الماضية.

الناصرة - «القدس العربي»:

ما زالت سلطات الاحتلال تضغط على الإبقاء على بطاقات هوية المقدسيين بـ «الحفاظ على علاقات حيوية» معها، وهذا ما يعتبره الفلسطينيون تحدياً عليهم وتبريراً لتهجير أكبر عدد منهم. وبناء على معطيات «مركز الدفاع عن الفرد (هموكيد) فقد قامت إسرائيل بسحب الهويات الدائمة من 14.710 فلسطينيين من الشطر الشرقي في القدس المحتلة بين الأعوام 1967 حتى 2020.

ورداً على طلب منظمة حقوقية إسرائيلية يستند إلى قانون حرية المعلومات، عادت وزارة الداخلية في حكومة الاحتلال لإعلان التزامها بعدم سحب هويات المقدسيين سكان أحياء الأتاس في القدس، أو أولئك الذين انتقلوا للسكن في سائر مناطق الضفة الغربية، إلى جانب المقدسيين، ممن يقيمون الآن في الخارج، ويلتزمون بزيارة مدينتهم بشكل دوري.

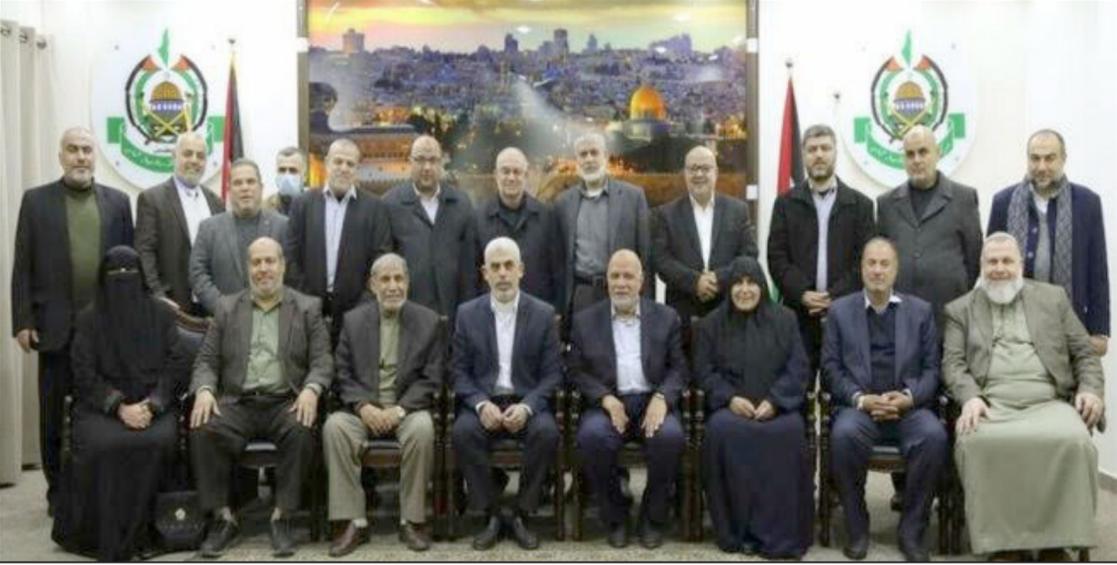
يذكر أن مركز الدفاع عن الفرد «هموكيد» وفي إطار عمله ضد سياسة «الترانسفير الصامت» التي تمارسها إسرائيل تجاه الفلسطينيين المقدسيين، يقدم طلبه الاستناد إلى قانون حرية المعلومات سنوياً، لغرض استيضاح عدد الفلسطينيين الذين تم سحب هوياتهم ومكانتهم سكان دائمين في القدس المحتلة.

وأرسلت وزارة الداخلية الإسرائيلية ردماً على توجع «هموكيد» الأخير أمس وقد ورد فيه بأنها قد قامت خلال عام 2020 بسحب حق الإقامة الدائمة والهويات من 18 فلسطينياً من القدس الشرقية. 10 من هؤلاء من النساء، و8 من الرجال، فيما لم يتم سحب إقامة أي قاصر، على العكس مما حدث في السنوات السابقة.

وحسب بيان «هموكيد» التزمت وزارة الداخلية الإسرائيلية بعد نضال قضائي طويل خاضه «هموكيد» بعدم سحب إقامات وهويات مقدسيين طالما

أول امرأة تدخل المكتب: الوضع الأمني فرض عدم وجودنا سابقا

قيادية في حماس: المرأة نافست على منصب الرئيس... والحركة توزع قريبا مهام المكتب السياسي في غزة



المكتب السياسي لحركة حماس

غزة - «القدس العربي»:

لم توزع قيادة حركة حماس في قطاع غزة المهام القيادية على المكتب السياسي الجديد، الذي انتخب مؤخرا، وكانت للمرة التي استطاعت المناقصة على منصب رئيس الحركة، حصة فيه. ومن المقرر أن تعقد قيادة حركة حماس في غزة، التي انتخبت يوم الأحد ما قبل الأخير من قبل مجلس الشورى في القطاع، اجتماعا لها في وقت قريب، لتوزيع المهام والملفات على الأعضاء المنتخبين، كما سيتم اختيار عدد منهم، بالإضافة إلى رئيس الحركة السنوار ونائبه الحية، ليحلوا مكانه عضوية المكتب السياسي العام للحركة، التي لم تستكمل تركيبته النهائية بعد، بانتظار انتخابات حماس الداخلية في إقليمي الخارج وال الضفة الغربية.

وتتوزع المهام التنظيمية إلى جانب الرئيس ونائبه في ملفات العلاقات الوطنية الذي يدير مسؤوله التواصل مع الفصائل، وكذلك ملف الإعلام والدعوة واللقاءات والدائرة السياسية والدائرة المالية وغيرها الكثير من الملفات. ويقول عضو المكتب السياسي الجديد لبحماس في غزة محمود الزهار، «قيادة حماس لم تتنافس على المناصب داخل الحركة، لكن وجود قطاعات كبيرة وقيادات مؤثرة جعل اختيار أعضاء المكتب ورؤسائه صعبا في هذه الدورة الانتخابية»، وتابع «الخيارات أمام المنتخبين كانت صعبة لأنه اختيار بين الأفضل والأفضل».

ويوضح أن النظام الانتخابي في حماس لا يفرض على أحد من قياداتها إدارة ملف معين، وتابع «لكن تكون هنالك مباحثات وورشورى تسير وفق آلية تتفق على اعتبارها الخبرات والتخصصية، جميعنا نتفق أن من الأفضل أن هناك ضرورة مرحلية لكل ملف». وبالرغم من دخول جوه جديدة وعناصر شبابية عضوية المكتب السياسي حركة حماس

في غزة، الذي بقيت تركيبة رئاسته مثل الماضية، يقودها يحيى السنوار الذي فاز بعد منافسة قوية بالولاية الثانية، ونائبه الدكتور خليل الحية، إلا أن المكتب الجديد شهد دخول المرأة للمرة الأولى بسيدتين، وهو المكتب الذي ظل حكرا على الرجال منذ أن تأسست حركة حماس.

ولوحظ أن عددا من أعضاء المكتب السياسي السابق، حافظوا على مناصبهم في المكتب الجديد، وهم إلى جانب السنوار والحية كل من نزار عوض الله الذي نافس السنوار على الرئاسة، وكذلك فتحى حماد ومحمود الزهار، وروحي مشتهى، وصلاح البردويل، فيما عاد آخرون للمكتب من جديد، علاوة على دخول عناصر شبابية. لكن أكثر الأسماء التي كانت لافتة في عضوية المكتب السياسي هو مروان عيسى قائد الجناح العسكري لحركة حماس في قطاع غزة، بالإضافة إلى النساء. ولم تكشف حماس، بعد انتهاء انتخاباتها في غزة، عن الموعد المحدد لانتهاء العملية بالكامل، في إقليمي الخارج وتصريحات الحركة تشكيله المكتب الجديد في غزة المكون من يحيى السنوار رئيسا، و خليل الحية نائبا، وعضوية كل من نزار عوض الله، والسنائيه، وغازي حمد، وإسماعيل بروهوم وسهيل الهندي وزكريا أبو معمر وجواد أبو شمالة، وكامل أبو عون وعصام الدعاليل.

كما اختير أسامة المزيني رئيسا لمجلس شورى الحركة في القطاع، وماهر صيرة مساعد رئيس الهيئة الإدارية للحركة. وتقول جميلة الشنطي، أول امرأة في حركة حماس تتقلد منصب عضو مكتب سياسي، في تصريحات لإذاعة «صوت الأقصى» التابعة لحماس، «المنصب لأول امرأة ضمن أعضاء مكتب حماس السياسي، هذا منصب خدمة لوطني

تدخلت، واستطاعت بعض النساء أن ينافسن على منصب رئيس الحركة». وأضافت «النساء استطعن أن ينافسن أيضا على حصة اختيار رئيس الحركة، وكمن ضمن من يحق لهن أن ينتخبن مجلس شورى الإقليم، لأن النساء موجودات داخل المجلس بحجم وجودهن بالتنظيم».

تكون في المواقع المقدمة». وفي هذا السياق، كشفت القيادية في حماس هدى نعيم، في تصريحات أوردتها وكالة «صفا» المحلية، أن المرأة شاركت في مراحل العملية الانتخابية كافة داخل الحركة «بشفافية تامة وأجواء ديمقراطية ونزيهة، دون أي ضغوط أو

وتشير إلى أن «الوضع الأمني للحركة هو فرض عدم وجودنا في موقع المكتب السياسي». وأكدت أن وجود المرأة في المكتب السياسي لحماس إضافة جديدة، وقالت «هذا يعني أن المرأة الفلسطينية أصبح لها وجود وقوة على الساحة الفلسطينية، ومشاركة فعليه جعلتها تستحق أن

وشعبي الذي نقف معه في أي موقع كان، فنحن نعيش مع المرأة الفلسطينية في كل مواقعها». وتضيف «نحن كحركة نسائية لم تكن سابقا في المكتب السياسي لحماس بصفة رسمية، لكننا كنا موجودين في العمل التنظيمي، وكنا في مجلس الشورى وفي قلب مركز صنع القرار».

ستبحت تحديد المناطق الممكن إجراء الانتخابات فيها في الخارج حوارات القاهرة اليوم تركز على آليات استكمال «الوطني» وحصص التوافق وانتخابات الخارج والاتحادات

اشتية يأمل وضع اللمسات الأخيرة على توافقات الانتخابات في حوارات القاهرة

رام الله - «القدس العربي»:

أعرب الدكتور محمد اشتية عن أمه بتوقف قادة الفصائل الفلسطينية في وضع اللمسات الأخيرة على التوافقات الوطنية الخاصة بإجراء الانتخابات، خلال حوارات القاهرة.

وقال في استهل جلسة الحكومة الأسبوعية، إن الفصائل الوطنية تبدأ اجتماعاتها في القاهرة على مدار يومين، وذلك لإكمال الاستعدادات لإجراء الانتخابات التشريعية، المقرر إجراؤها في الثاني والعشرين من مايو/ أيار المقبل، وقد تم الاتفاق على إحضارها لجلسات الحوار الوطني، وإسهامها في تدليل العقبات أمام الوصول إلى التوافقات، إزاء العديد من القضايا المتعلقة بتسهيل إجراء الانتخابات.

كما أعرب عن تقديره للرسالة التي بعث بها أعضاء من الكونغرس الأمريكي لوزارة الخارجية الأمريكية، التي طالبا خلالها إدارة بايدن بإدانة الاستيطان، والتحقيق في إمكانية استخدام إسرائيل معدات أمريكية في عمليات الهدم في الأراضي الفلسطينية، ودعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، معربين عن قلقهم من تخلي إسرائيل عن التزاماتها بموجب اتفاقية جنيف الرابعة بشأن توفير إجراءات السلامة الصحية للمواطنين في الأراضي المحتلة.

وتدد اشتية بشدة بقيام جمهورية التشيك وكوسوفو بفتح مكتب لسفارتيتها في القدس المحتلة، مشددا على أن هذا القرار «يخالف الإجماع الأوروبي والقانون الدولي، وينتهك حقوق شعبنا الفلسطيني في القدس»، ووصف ما جرى بانه «خطوة أحادية تؤثر على مستقبل العملية السياسية، وتساهم في خرق الاتفاقيات الوعقة مع الجانب الإسرائيلي وقضايا الحل النهائي».

وقال «مثل هذه القرارات لا تستطيع المساس بحقوقنا المشروعة في القدس، كونها أرض فلسطينية محتلة وعاصمة دولتنا الفلسطينية». وأشار إلى أن جلسة الحكومة خصصت لمناقشة الموازنة العامة لعام 2021 والفرصيات السياسية والاقتصادية والأرقام المالية التي بنيت عليها الموازنة، وكذلك المشاريع الإغاثية التطويرية والرواتب والإجراءات الإسرائيلية المالية بحق الأسرى والشهداء، حيث أكد اشتية التزام الحكومة تجاههم بما يحفظ كرامتهم وحقوقهم.

كما جرت مناقشة تصريحات متعلقة بالبنوع الاجتماعي، ومجموعة من القوانين المتعلقة بالاتصالات والصحة والنسائية وقانون الشراء العام.

من أعضاء هيئاتها العليا، كما جرت العادة، أعضاء في المجلس الوطني، وهو قرار يرتبط أيضا بمرسوم رئاسي صدر قبل أكثر من أسبوع، قرر فيه الرئيس محمود عباس، تأجيل انتخابات النقابات لسنة أشهر، إعطاء الفرصة أمام عقد الانتخابات التشريعية، ومن ثم الرئاسة.

وستناقش اجتماعات القاهرة أيضا، بعض الخلافات التي طرأت مؤخرا حول انتخابات التشريعي، وفي مقدمتها ملف الحريات العامة، الذي رغم صدور مرسوم رئاسي بإطلاق الحريات العامة، لم يجر إحجاز الملف بالكامل، في ظل شكوى من حركتي فتح وحماس بوجود معتقلين سياسيين في الضفة وغزة.

وفي هذا السياق، كان أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء جبريل الرجوب، ومسؤول وفد الحركة في حوارات القاهرة قد قال إنه لا يوجد أي خيار سوى إنهاء الانقسام وتجديد شرعية النظام السياسي الفلسطيني. وأضاف «عداؤنا لا يريدون إنهاء الانقسام بل كترسيه، ولا يريدون تجديد شرعية النظام السياسي بل يملكون ويحاولون إنزال نظام بالبرصوت (المظلات) لا يعبر عن آمال وطموحات الشعب الفلسطيني وحقه بامتلاكه القرار المستقل والدفاع عن المشروع الوطني والحرية والاستقلال وبناء الدولة وعاصمتها القدس الشرقية».

ومن المقرر أن يشار خلال تلك اللقاءات، موضوع التوصلات التي رفعت للرئيس محمود عباس، لإدخال تعديلات غير جوهرية على قانون الانتخابات، تشمل خفض سن من يحق لهم الترشح، وتقليل المبلغ المالي الذي يدفع لتسجيل القوائم، وكذلك ما يخص استقلالات الوظيفن.

والديمقراطية في تشكيلته. ومن المقرر أن تحدد فصائل فلسطينية وإرنة مثل حركة الجهاد الإسلامي، مصرير مشاركتها في انتخابات «الوطني» بناء على حوارات القاهرة الجديدة، وهو ما أعلنه الأمين العام زياد النخالة قبل أيام، حين قال عندما تطرق لوقف حركته من الانتخابات المرتقبة، إن الجهاد قررت عدم الذهاب إلى صناديق الاقتراع «التشريعي» لأنها تنطوي على مخاطر كبيرة، ضيقا «المناسبة ليست خشية الجهاد من عدم القاعد التي تستحصل عليها أو العزلة، بل بأي برنامج نذهب إلى الانتخابات».

وأكد أن دخول الجهاد لنظمة التحرير سيكون محكوما بطبيعة الحوارات التي ستجري في القاهرة، معربا عن أمه في التوصل إلى اتفاق وطني شامل يجعل من منظمة التحرير مرة أخرى قائدة للمشروع الوطني. وقال «نحن لا نختلف على وجود المنظمة، لكننا اختلفنا على البرنامج الذي حصر المنظمة وقيدما في اتفاق أوسلو».

ولفت إلى أن السلطة الفلسطينية تريد التمسك بتمهيد إلى الانتخابات لـ «تجديد شرعيتها على نفس الأسس التي قامت عليها، فيما يبقى الاحتلال وبتمدد الاستيطان» لافتا إلى أن إجراء انتخابات جديدة دون رؤية وطنية وبرنامج سياسي واضح «ستأخذنا حتما إلى مفاوضات جديدة مع العدو».

وأوضح أن مسيرته على ذلك يمثل أملاء شروط إسرائيلية جديدة وتجيديا لشرعية هذا الكيان الذي قام على تشريد الشعب الفلسطيني». ووفق المعلومات المتوفرة، سيطرح على طاولة النقاش، ضمن آلية استكمال أعضاء المجلس الوطني، ملف الاتحادات الشعبية والنقابات، التي يعتبر عدد

واسعة منهم تتقبل الخط الدعائي الذي عكف عليه وشدد فيه على أن شعار «لا ننتياهو»، يهدف إلى تنويع حكومة يسارية».

من ناحية أخرى ظهر أنه على الرغم من أن جميع الاستطلاعات التي أجريت قبل تلك الانتخابات منحت تحالف «العسكر الصهيوني» بين حزب العمل وحزب «الحركة» المنحل برئاسة تسيبي ليفني تفوقا على الليكود، فإنها في الوقت ذاته بينت أن أغلبية الإسرائيليين يعتقدون أن ننتياهو لا يزال الشخص الأكثر مناسبة لرئاسة الحكومة، واليوم يتكرر مثل هذا الاعتقاد من طرف أغلبية الإسرائيليين عشية الانتخابات العامة في الأسبوع المقبل مع فارق إضافي هو احتمال أن يكون التفوق فيها، بخلاف ما كان في انتخابات 2015، من نصيب أحزاب

ليست أقل يمينية من ننتياهو إن لم تكن أكثر حتى، مما يعكس تقادم حالة الانزياح نحو اليمين في إسرائيل. **هوية الشخص الذي سيقدو اليمين** وفي هذا السياق اعتبر مشاركون في ندوة رقمية نظمها المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية «مدار»، تحت عنوان «الانتخابات الإسرائيلية.. ما بين تغيير الإدارة الأمريكية ومحكمة لاساي والانتخابات الفلسطينية» أن أثير الانتخابات الأمريكية، غير سارز على مجرى الانتخابات الإسرائيلية، التي تدور كما سابقاتها من طرف شخص ننتياهو، وحو من سيقود اليمين، وحسب هؤلاء يتم ذلك وسط شعور إسرائيلي عامة بأن الكثير من المؤثرات الخارجية أصبحت وراءها، إلى جانب التقدير بأن التغيير الأمريكي لن يكون استراتيجيا، وأن الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن لن ينسحب من دعم إسرائيل، وإن كان سيزراعج عن التماهي مع اليمين الإسرائيلي.

الهروب للأمام

وقال شلحت في الندوة إن جولة الانتخابات الرابعة في أقل من عامين، تجري مثل سابقاتها على خلفية تكاد تكون واحدة ووحيدة: محاولة ننتياهو الهروب إلى الأمام من محاصته في قضايا الفساد، تترافقا في العادة قضايا أخرى.

وفي رأي الكاتب الفلسطيني - الأمريكي توفيق حداد، تترافق الجولة الحالية مع تحولات في البيئتين الدولية

النصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

تبقى أسبوع واحد للانتخابات الكنيسيت، ويبدو أن الأزمة السياسية اللازمة لإسرائيل تتجه لاستنساخ ذاتها مجددا، وتنتدب الاستطلاعات أن معسكر بنيامين ننتياهو رئيس حكومة الائحة والعسكر المناهض له عاجزون عن تشكيل حكومة، مما يفتح الباب لانتخابات خامسة في الخريف المقبل.

وأفاد استطلاع رأي جديد للفترة 13 الإسرائيلية أن الليكود برئاسة ننتياهو يراوح مكانه مع 28 مقعدا، يليه الحزب المعارض «هناك مستقبل» برئاسة يائير لبيد، فيما سيفوز حزب الترحيل «الصهيونية اليهودية»، وذلك بيسير يوي حركة «كاخ» الإراهبية المحظورة بسنسة مقعدا.

ورغم انضمام حزب «يميننا» الخضم لنتتياهو لحكومة برئاسته فإنه لا يتجاوز حاجز ال 60 من بين 120 نائبا في الكنيسيت، ويظهر الاستطلاع حصول القائمة المشتركة على ثمانية مقاعد، فيما تحصل القائمة العربية الموحدة على أربعة مقاعد، وهذه تبدي استعدادا للانضمام لأي حكومة تلبسي مطالب فلسطيني الداخل بما في ذلك حكومة برئاسة ننتياهو، وهذا ما ترفضه القائمة المشتركة، ويبيي السؤال ما إذا كان «الليكود» مستعدا للاتكال على نواب عرب في تشكيل حكومة، علما أن هذا غير مسبوq في تاريخ حشمة السابقة.

ويرجع الباحث في الشأن الإسرائيلي أنطون شلحت أن يظل المشهد العام فيما يتعلق بتركيبه الحكومة الإسرائيلية المقبلة التي سيتم تأليفها ومن سيقف على رأسها، غائما إلى حين ظهور النتائج النهائية، وذلك على خلفية ما يشهه حالة التعادل بين معسكر ننتياهو والمعسكر المعارض له، إلى جانب تراجع عدة قوائم ما بين فوق نسبة الحسم ونحتها، بما من شأنه أن يبرج كفة أحد المعسكرين. ويتفق مع مراقبين آخرين يعتقدون أن الأحزاب التي لن تنجح في اجتياز نسبة الحسم التي تمتلك مقاح تشكيله الحكومة التي تستقر هذه الانتخابات بن تأليفها.

ويوضح شلحت محور ملحق «المشهد الإسرائيلي» أنه بقدر ما أن ننتياهو يحاول جامدا البقاء في الحكم بقدر ما تتركز حملات الأحزاب المعارضة لبقائه على تسويق

إسرائيل تتجه للتورط مجددا في أزمة سياسية والذهاب الى انتخابات خامسة

الانتخابات الإسرائيلية تدار حول شخص رئيس الحكومة، وحول السؤال الإسرائيلي الداخلي، والفساد، فيما الأسئلة الخارجية غائبة، يقف وراء ذلك شعور إسرائيلي عام بأن القضايا الخارجية تتجاوزها، ثم إن السؤال الأول ليس من يقود إسرائيل، بل من يقود اليمين فيها؟

اشتياق المشتركة

وأضافت أن الانشقاق عن القائمة المشتركة أعاد الفلسطينيين في الداخل إلى مربع كان تم تجاوزه، ووضع المجتمع الفلسطيني في الداخل أمام أسئلة كإ معقفا منها، ليأخذ لبق فرز بين خطاب مستعد للتعاون مع الحكم بغض النظر عن هوية الحاكمين، وآخر له مطالب سياسية متماثلة توضع أمام أي حكومة دون قبول اشتراط أو مفاضلة، فرز بين رؤية تركز على سكان أصليين يطالبون بمواطنة كاملة، وأخرى تقبل بمكانة رعايا يرضون بالفتات، وأوضحت: الواقع الذي كرسه «المنشتركة» كان مسؤالا سياسيا كبيرا حول المكانة السياسية، وكيف نريد أن نحصلها وبأي أدوات، بما يتجاوز التجاذب الداخلي والصفتات والسومات.

لكن الانشقاق في رأينا أعاد الواقع السياسي الى ما قبل منقط التنظيم على أساس قومي الذي يعبر عن شعب كامل، حيث العدلة سؤال يخص كل الفلسطينيين ولا يمكن عزله عن موضوع الاحتلال وتوسع الاستيطان. وحول التغيير الأمريكي قالت يزيد «ربما فوز بايدن يعيد الابع الفلسطيني للساحة، فهو يتماهي مع إسرائيلي أكثر من تماهي مع اليمين الإسرائيلي، في المحصلة القيادات الإسرائيلية متراحة، فحتى عودة نهج الديمقراطية ليس سينا بالضرورة، فنتائج انتخابات أمريكا لم تؤجل الانتخابات الإسرائيلية».

وحول التغيرات الإقليمية ودورها نبهت يزيد إلى أنه يتم استغلال موضوع التطبيع بقوة لإحباط المجتمع العربي الفلسطيني في الداخل وإحباط تصويته، وتعتبر أن تحدي القائمة المشتركة هو رفع نسبة التصويت مقابل خطة منتهجة لخفضها، بما يخدم فرص ننتياهو في البقاء، وختمت يزيد: الانشقاق أيضا أدى بلا شك إلى إحباط عام، وهز الثقة، وأضر بالأمل السياسي الكبير، وما أسفر عنه من خروج 600 ألف صوت في الانتخابات السابقة جسدا وزنا برنا بكارينا».

المغرب: نقابتان عماليتان توجهان انتقادات حادة للحكومة وتعارضان القانون «التكبيلي»

الرباط - «القدس العربي»:

وجهت نقابتان عماليتان في المغرب انتقادات حادة إلى الحكومة، انضمت على طريقة تعاملها مع مشاكل الطبقة العاملة التي تفاقت خلال جائحة «كورونا»، بالإضافة إلى «تجديدها» الحوار الاجتماعي مع النقابات، ومحاولتها تمرير قانون «تكبيلي» للنقابات المهنية.

في هذا الصدد، قال المبلودي مخاريق، أمين عام الاتحاد المغربي للشغل: «إن حكومة العثماني فريدة من نوعها، فهي لا تسمع ولا تتكلم ولا تحاور، وحتى بعض اللقاءات الشكلية التي عقدها رئيس الجهاز التنفيذي مع النقابات - عن بعد - هدفها زل الرماد في العيون، وفق تعبيره.

وأضاف، في حوار أجرته معه صحيفة «الصباح» في عدد أمس، أن الحكومة لا تتوفر على إرادة سياسية لإصلاح أوضاع العمال، وهذا يدفعنا للمزيد من النضال والواقف، واستطرد قائلاً: «بل الأكثر من هذا، حاولت الحكومة تمرير مشروع القانون «التكبيلي» للإضراب، وكذا فاجأتنا نقابون «تكبيلي» للنقابات المهنية، وهو قانون رجعي يضر العمل النقابي، ويجعل تأسيس نقابة شبه مستحيل، كما يسمح للسلطة بالتدخل في الشؤون النقابية، من خلال إخبارها بعقد اجتماعات تأسيس مكتب نقابي قبل 15 يوماً، كما أنه قانون جنائي للنقابيين، فقد خصص للعقوبات الزجرية 16 فصلاً تتضمن عقوبات سجنية وغرامات».

وأوضح أن «الاتحاد المغربي للشغل» يرفض ذلك القانون، ونظم حملة قوية لإيقافه، لأنه يعتبر أن مدونة الشغل كافية، إذ خصصت فصلاً لكثيرة للعمل النقابي، غير أن رئيس الحكومة مصر على موقفه، وقد أحال المشروع على «الجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي» لإبداء الرأي، وتعتقد بقول مخاريق، أنه سيُصدَر رأياً منصفاً للنقابات، لأن مشروع هذا القانون صحيح في حق الطبقة العاملة، ويتناهي مع الدستور والمواثيق الدولية.

وأشار القيادي النقابي أن الطبقة العاملة في المغرب عاشت، منذ بداية الجائحة، أوضاعاً صعبة، وبخاصة في القطاع الخاص، إذ إنها تسببت في شلل العديد من القطاعات، وتوقف نشاط شركات ومقاولات، فكانت النتيجة تسريح مئات آلاف العمال بصفة نهائية، في حين أن الشركات أخرى تراجع نشاطها نسبياً فعمدت إلى تقليص ساعات العمل.



جانب من تظاهرة سابقة لإحدى النقابات في المغرب

وكشف أن النتيجة كانت معاناة فئات واسعة من العمال، إذ جرى تسريح 850 ألف عامل، في الشهور الأولى لبداية الجائحة، وما ترتب عنها من مشاكل اجتماعية ومعاناة مع العيش اليومي. «فكان طبيعياً أن يكون ملايين العمال هو النقابة من أجل أن تساندهم في هذه الحنة، فنحن نعمل ما في جيبنا لإصنافهم، خاصة أن الأزمة ستستمر لسنوات أخرى، وقد عملنا على التنسيق مع الاتحاد الدولي للنقابات من أجل حماية العمال والتفكير في مستقبلهم لما بعد الجائحة»، وفق قوله.

ولفت الانتباه إلى أن هناك صنغين من المقاولات،

وأحدة تعيش فعلاً أزمة اقتصادية وحساب الخروج منها، وإن كان ذلك غالباً ما يتم على حساب الأجراء، إذ تسرح عدد منهم من أجل تقليص الكلفة الاجتماعية، وضمان استمرار المقاول وعدم إغلاق أبوابها، وهذا النوع נתقمه موقفه وتعاون معه من خلال الاتصال بالمعلمين النقابيين وسن مخطط اجتماعي يضمن حقوق العمال والمقاول معاً.

ما الصنف الثاني - يستطرد مخاريق - فهو المقاولات التي تستغل الغرض، ومعرفة بممارسة التهريب الاجتماعي، من خلال عدم التصريح بالعمال بالصندوق الوطني

للضمان الاجتماعي، وعدم تحسين الأجور وتوفير شروط العمل المناسبة، فهذه المقاولات استغلت الجائحة من أجل طرد العمال المرسمين الذين اشتغلوا لسنوات وساهموا في تطوير المقاولات، وتغييرهم بعمال آخرين موسمين مقابل أجور زهيدة لا تصل أحياناً إلى الحد الأدنى المطلوب، وغالباً ما يشتغلون بعقود محددة المدة.

وقال إن الجائحة كشفت أن نسبة كبيرة من العمال غير مصرح بهم لدى «الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي». فعدد العمال الذين يفترض التصريح بهم لدى الصندوق اليوم يجب أن يصل إلى سبعة ملايين،

لكن إحصائيات الصندوق تتحدث عن مليونين و800 ألف، يعني أكثر من 60 في المئة يُهضم حقوقهم. وتابع أن الأمر لا يقتصر على هضم الحقوق خلال فترة العمل، بل يستمر بعد الحصول على التقاعد، إذ يجد التقاعد التعويض ضعيفاً، ولا يناسب الجهود الذي بذله طيلة سنوات. وختم بالقول إن جائحة «كورونا» عزت جشع المقاولات، وهذا ظهر بشكل بارز حينما ربطت الدولة دعم العمال العاطلين بالتصريح بـ«الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي». إذ تبين أن العديد من المقاولات غير صريحة بعملها.

في السياق نفسه، استنكرت «الكونفدرالية الديمقراطية للشغل» (اتحاد نقابي) ما وصفته بـ«استمرار تجديد الحوار الاجتماعي المركزي والقطاعي والحلي، في ظل تعدد النزاعات وارتفاع منسوب الاحتقان الاجتماعي في عدة قطاعات، وتغيير غير مجرب للنقاش حول التصدير للانتخابات المهنية».

وقالت في بيان صحفي إن مكتبها التنفيذي وقف في اجتماعه الأخير الذي عقده عن بعد على ما أسماه «استمرار مظاهر الأزمة البنوية التي تفاقت بسبب الجائحة وتداعياتها الاجتماعية على الطبقة العاملة وفئات واسعة من الشعب المغربي، في الوقت الذي تتشغل فيه المؤسسات الرسمية، من حكومة وبرلمان، بالقوانين الانتخابية وتعبئة كل الإمكانيات والقيام بكل المناورات للتناقص نحو المواقع والترتيب للمشهد السياسي في المرحلة المقبلة بحماس واهتمام منقطع النظير لم يظهر في النقاش حول القضايا الجوهرية، التي تهم المغاربة وبالإسكاليات الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها المغرب في السياق الحالي البحث عن حلول لها.

كما نبهت «الكونفدرالية» الحكومة المغربية إلى استمرار انعكاسات الأزمة على مناصب العمل، وارتفاع معدلات البطالة، وتعميق مظاهر الفقر والفوارق الاجتماعية والمجالية في غياب مواكبة وإجراءات عملية ولجاجة لحماية الفئات الهشة المتأثرة بتداعيات الأزمة، مطالبة في الوقت ذاته بدعم القطاعات التي ما زالت في فترة توقف.

وحذرت أيضاً من تداعيات «الزبادات المتتالية في أسعار الزيوت والحروقات التي ستعقم الأزمة الاجتماعية الخائفة وتزيد من ضرب القدرة الشرائية للمواطنين والمواطنات». وطلبت بـ«الكشف عن مآل قرار مجلس المنافسة بخصوص أسعار المحروقات في ظل الارتفاع المتواصل لأسعارها».

أزمة حدودية بين المغرب والجزائر في منطقة «فجيج» أمام صمت حكومة سعد الدين العثماني

إلى هنا مرة أخرى..

وقالت إن الوضع في المدينة الحدودية حولها إلى ما يشبه المأتم، وفتح جروح الماضي، التي تستحضر ذكريات «حرب الرمال» بكل مساوئها، الناس فقدت مزارعها ومستقدها، ومعهم ذهبوا إلى بعد غداً الخمسين من أجل إخلاء أراضيتهم.

وأضافت أن عناصر من الجيش نصب خياماً على الحدود في منطقة تسمى «وادي العرجة»، ليبدأ عملية بسط نفوذه على الأراضي هناك، أمام صمت الحكومة المغربية.

ورصدت صحيفة «الأيام 24» الإلكترونية المشهد هناك، حيث نقلت عن أحد المزارعين المتضررين من مشكلة الحدود في مدينة فجيج قوله: «أخرجت معداتي، واليوم ساشرب الشربة الأخيرة من وادي العرجة حتى لا أعود

تحول إلى أثر بعد عين. بالعودة إلى اتفاقية 1972 التي صادق عليها البرلمان الجزائري، ولم يصادق عليها نظيره الفرنسي فإن الحدود في وادي العرجة، وهذا التحديد تم اعتماده بعد مسح طوبوغرافي قام به الجيشان المغربي والجزائري، لكن الاتفاقية تضمنت أيضاً معلومات ضبابية تتحدث عن الواد غير المسمى، وهو واد محاذ لسفح الجبال، حيث توجد المنطقة الحدودية.

وتساءلت «الأيام 24»: هل تعيد الدولة ملف الصحراء الشرقية إلى الواجهة، ومنه إعادة ترسيم الحدود من جديد بما يضمن حقوق الفلاحين المتضررين، الذين وجدوا أنفسهم في حيرة من أمرهم؟ وهل سيطلقون بحق الاستفلال وهي مسألة غير مضمونة؟ أم يتباطئون بالتعويض، وهل هذا البعض

سيكون عينياً أم مادياً؟ وكيف سيبدؤون من الصفر بعد عقود قضوها في هذه الأرض؟ وأقادت أن هذه الحيرة سيطرت على عبد الملك، وهو أحد المستعمرين بالمنطقة، والذي يتوفر على 1500 نخلة، وكان قد جهز صناديقه لحصد محصول التمر قبل أن تفاجئه التطورات الأخيرة، ووضافة إلى مزرعة عبد الملك توجد مزارع أخرى، إحداهما بها 22 ألف نخلة، كلها تستعصف بها مشاكل حدود عاقلة منذ الستينيات، وصمت الحكومة المغربية التي لم تخرج بأي تعليق حتى الآن.

وهذا الصمت «المرتب» خرج حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (فرع فجيج)، أول أمس، ببيان طالب من خلاله «السلطات المغربية أن تكشف للرأي العام الحلي والوطني، على تفاصيل هذا الملف وتبعاته

السياسية والاقتصادية والاجتماعية على المنطقة في المستقبل». ودعا إلى فتح حوار صريح وموضوعي مع سائكة فجيج عموماً، والمتضررين مباشرة من هذا الإجراء التسمي، وإيجاد الحلول المناسبة للمنطقة لهؤلاء المتضررين على ممتلكاتهم؛ والتعامل مع هؤلاء المتضررين وفق ما تملبه المواثيق الدولية بخصوص ممتلكات المواطنين الواقعة في مناطق التماس الحدودي من الجانبين»، وفق البيان.

في السياق نفسه، ذكرت صحيفة «العق» الإلكترونية أن العشرات من المواطنين واصلوا، أول أمس الأحد، في مدينة «فجيج» وقفاتهم الاحتجاجية أمام ما اعتبروه «استفزازاً من الجيش الجزائري للمزارعين المغاربة على الشريط الحدودي بمنطقة العرجة، ومطالبته

لهم بالتراجع لما وراء وادي العرجة». ونقلت عن مصادر من عين المكان قولها إن هؤلاء المزارعين كان يشتغلون بأراضيتهم الفلاحية المتاخمة للحدود الجزائرية منذ عقود، إذ أنهم فوجئوا منذ أيام بمطالبتهم من طرف الجيش الجزائري بإخلاء تلك الأراضي الزراعية، معتبراً إياها أرضاً جزائرية، وتحديد تاريخ 18 آذار/ مارس كأخر أجل لتطبيق القرار. وطلب المحجون في قصر أولاد سليمان» في «جيج» من السلطات المغربية، تقديم توضيحات رسمية حول استفزازات الجيش الجزائري بالمنطقة، وطانة الساكنة والفلاحين بصفة خاصة، ولشأروا إلى أن هذه المبادرة ملكيتهم منذ سنوات، وظلت مؤامرة من قبل إلى جيل، وتضم مساحات شاسعة مزروعة بأشجار النخل المثمرة.

الرباط - «القدس العربي»:

دخلت نقابة الصحافة في المغرب على الخط حول قضية توقف صحيفة «أخبار اليوم» المغربية عن الصدور، حيث أكد أن ما أقدم عليه مالك المؤسسة الناشرة، بشكل مفاجئ، خلال عطلة نهاية الأسبوع، بالإعلان عبر وسائل التواصل الاجتماعي، عن قرار الإغلاق، يعتبر اعتداء صارخاً على حقوق المعلنين والانتهاك صارخاً للقانون، لا يمكن السكوت عنه، بأي حال من الأحوال.

وأوضحت النقابة، في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه أمس، أن القرار لم يحترم القانون، ولا سيما مقتضيات مدونة الشغل، التي تنص على أنه لا يمكن فصل العمال بسبب الإغلاق الجزئي أو الكلي، لأسباب اقتصادية، إلا بعد إذن يسلمه عامل العمالة (المحافظة) أو الإقليم، بعد تقديم الطلب إلى الندوب الإقليمي المكلف بالشغل، مرفقاً بالبيانات الضرورية، وبمحض المشاورات مع ممثلي الأجراء، بالإضافة إلى بيان عن الوضع الاقتصادي للمقاول، وتقرير يضعه خبير في المحاسبات، كما يمكن لسلطة مفتشية الشغل المطالبة بكل المعطيات الضرورية، مع ضمان حقوق العمال من تعويضات عن الفصل وأجل الإخطار. وأكدت أن مالك المؤسسة الناشرة ضربوا بكل هذه المقتضيات القانونية عرض الحائط،

نقابة الصحافة في المغرب تطالب بحفظ حقوق العاملين في صحيفة «أخبار اليوم» المتوقفة عن الصدور

وتجاهلوا أنها وضعت لحماية الشغيلة، الذين ينبغي أن يحصلوا على كل حقوق الفصل عن العمل، والذين أصبحوا اليوم في الشارع، دون أية تعويضات قانونية أو حماية اجتماعية، ويتعلق الأمر بعدد من الصحافيين والعاملين.

واستطرد البيان موضحاً أن الصحافيين والعاملين في جريدة «أخبار اليوم» فوجئوا بالإعلان عن طرف مالي المؤسسة، عن إغلاقها، في الوقت الذي كان من المنتظر أن تجري جولة ثانية للمفاوضات باللجنة الإقليمية للبحث والمصالحة، والتي اجتمعت بقرع عمالة (محافظة) مقاطعات البيضاء يوم 4 آذار/ مارس، بحضور ممثلة قسم الشؤون الداخلية بالمعالة ومفتش الشغل وممثل عن الشركة الناشرة وممثل عن النقابة الوطنية للصحافة المغربية والأعضاء من المكتب النقابي، وجرى الاتفاق على موصلة الحوار بخصوص نزاع الشغل، ولم يذكر ممثل الشركة في هذا الاجتماع أي شيء عن قرار الإغلاق والتوقف.

وطالبت النقابة أصحاب الشركة الناشرة بتحمل كامل مسؤوليتهم الأخلاقية والاجتماعية والقانونية في علاقة بالصحافيين والعاملين بها، كما دعت كل الجهات المعنية بحماية حقوق العمال إلى التدخل العاجل من أجل التطبيق السليم للقانون.

الرباط - «القدس العربي»:

يبدو أن حملة التطعيم ضد كورونا في المغرب أصبح يشوبها بعض الارتباك، الناتج عن تأخر وصول اللقاحات إلى بعض الأقاليم، ووجود خلل في مواعيد التطعيم. وقالت إن بعض المشرقيين على هذه العملية في مراكز صحية، ومنها مراكز في إقليم برشيد، حاولوا معرفة في هذا التأخير الذي يكون متفكاً نفسياً للجميع، حتى بالنسبة إلى المستعمرين من العملية، الذين تكون لديهم همّات أخرى، خاصة أن أغلب من يتم تطعيمهم حالياً هم فئات متقدمة في العمر ويروضون الانتظار طويلاً بسبب أمراض معينة تتطلب أخذ بعض الأدوية أو لديهم

مشرفون على التطعيم في المغرب يشكون من تأخر اللقاحات

الرباط - «القدس العربي»:

في سياق متصل، دعت وزارة الصحة المواطنين والمواطنين الذين تعذر عليهم التطعيم في الموعد المحدد لهم سابقاً من طرف السلطات الصحية، إلى عدم اللجوء إلى مراكز التطعيم في انتظار المرحلة لاحقاً لمواعيد جديدة لهم، وشددت في بيان لها على ضرورة موصلة احترام التدابير الوقائية من أقتعة وأقية وتباعد جسدي ونظافة عامة، في أقت تحقيق الجماعة المتوخاة.

وبلغ عدد المستفيدين من التطعيم في المغرب، إلى حدود مساء الأحد، أربعة ملايين و210 آلاف و770 شخصاً (الجرعة الأولى)، فيما استقام هذا الرقم حتى موعد التلقيح مليون و471 ألفاً و738 شخصاً.

أما على صعيد مستجبات الحالة الوبائية في المغرب، فقد أعلن مساء أول أمس الأحد عن تسجيل 305 حالات إصابة جديدة بـ«كوفيد-19» في المغرب، و392 حالة شفاء، وخمس حالات وفاة خلال 24 ساعة. وبذلك، ارتفع العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة إلى 488 ألفاً و937 حالة، وبلغ عدد مجموع حالات الشفاء التام 475 ألفاً و849 حالة، بينما ارتفع عدد الوفيات إلى 8723 حالة. أما مجموع الحالات النشطة التي تتلقى العلاج حالياً فيوجد 4365 حالة، وبلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة 24 حالة، ل يصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 395 حالة.

أما معدل لاءة أسرة الإنعاش المخصصة لـ(كوفيد-19) فقد بلغ 5،12.

بدء تطبيق «بروتوكول» للتكفل بالنساء ضحايا العنف في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

أعدت رئاسة النيابة العامة في المغرب، أمس الأثنين، في طنجة (شمال البلاد)، إطلاق تنفيذ «بروتوكول» للتكفل بالنساء ضحايا العنف، ينتظر أن تساهم عدة أطراف حكومية وغيرها في تنفيذه، بما يضمن أقتة وضمان خدمات فورية تراعي احتياجاتها الاستعجالية وخصوصياتها وتضمن إيصال خطر العنف ضدها، كما تتيح تمكينها وإعادة الاعتبار لها داخل الأسرة والجمع. وخلال الإعلان عن هذه المبادرة بحضور عدد من المسؤولين الحكوميين والمنتخبين، ألقى الوكيل العام للملك (المدعي العام) لدى محكمة النقض رئيس النيابة العامة، محمد عبد النبوي، كلمة دعا فيه المسؤولين القضائيين إلى تفعيل مقتضيات «البروتوكول» المتكفل بما يتطلبه الأمر من العناية والفورية والحزم أقتضيه وضعية المرأة ضحية العنف؛ مع الحرص على سلامتها والمبادرة إلى إيقاف العنف الذي يتعرض له أو يتهددها هي وأطفالها إن وجدوا؛ وتسخير كل الإمكانيات القانونية والوقائية المتاحة لتحقيق ذلك، بالتنسيق دائم مع الجهات المختصة من بين المتدخلين في الموضوع من المؤسسات والقطاعات الحكومية وغير الحكومية المعنية. كما أعرب عن استعداد رئاسة النيابة العامة لتنفيذ برامج التدريب والإشراف والتأطير التي يحتاجها العاملون في القضاء، داعياً إلى وضع الخبرات القانونية والقضائية لأعضاء النيابة العامة رهن إشارة كافة المتدخلين في قضايا العنف ضد النساء، والعمل معهم بما في يد بما يخدم المصلحة العامة التي قرر هذا «البروتوكول» لحمايتها.

وزيرة خارجية إسبانيا السابقة تدعو إلى دور أوروبي فعال أمام احتمال عدم تراجع واشنطن عن الاعتراف بالسيادة المغربية على الصحراء

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

ونشرت منذ أيام مقالاً بعنوان «قنبلة الصحراء الغربية» في الموقع العالمي «بروجيكت سيندكات»، وهو مصدر رئيسي لكبريات الصحف الدولية بشأن مقالات الرأي والتحليل، تستعرض فيه تاريخ الصراع والدور الإسباني كقوة استعمارية. وترتكز أنا بلاسيو في مقالها على فكرتين رئيسيتين، الأولى هي احتمال عدم تراجع الإدارة الأمريكية الجديدة عن الاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء ورغم مناداة الرئيس جو بايدن إلى مقارنات بين المغرب وجبهة البوليساريو. وترتكز أنا أوروبياً «كانت تنتظر بسيادة المغرب من البيت الأبيض، أي التراجع عن قرار الرئيس الجمهوري السابق دونالد ترامب، وهو أمر قد لا يحدث».

وفي ارتباط بهذه الموقف، تدافع أنا بلاسيو عن دور فعال للاتحاد الأوروبي للمساهمة في بحث عن حل للنزاع، وهنا نكتب: «الاتحاد الأوروبي

مطلب بدور ريادي، فالعلاقات بين أوروبا والصحراء الغربية والقيم الأساسية للاتحاد الأوروبي لن تتطلب أقل من ذلك».

ورغم عدم شغلها أي منصب رسمي في الوقت الراهن، تلتقي أنا بلاسيو مع الموقف الرسمي للحكومة الإسبانية الحالية بين التخطط أو رفض قرار واشنطن الاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء، ثم التخفيف على لعب الاتحاد الأوروبي دوراً رئيسياً في المفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو. وتأتي هذه المواقف مخالفة لرغبة المغرب في موقف أوروبي مؤيد للحكم الذاتي الذي يقترحه. وانتقدت الرباط ألمانيا بسبب ترعها مطالب إلغاء الاعتراف الأمريكي بالسيادة المغربية على الصحراء بل وتقاطع السفارة الأمريكية في الوقت الراهن، وألغت القمة التي كانت ستجريها مع حكومة مدريد بسبب موقف الأخيرة السلبى من قرار ترامب.

موريتانيا؛ إشادة برفع جمعية المستقبل المحسوبة على الإخوان

نواكشوط - «القدس العربي»:

رحبت أوساط التيار الإسلامي في موريتانيا بقرار الغرفة الإدارية بالمحكمة العليا القاضي بإلغاء حكم إغلاق جمعية المستقبل للدعوة والثقافة والتعليم، الصادر في كانون الأول/ ديسمبر 2019، بعد سنوات من الطعن في القرار الإداري.

وتولّى إدارة الجمعية حتى إغلاقها عام 2019 الدكتور محمد محمود ولد سيدني، رئيس حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية الحسوب على الإخوان.

وأعرب الشيخ محمد الحسن الدو، رئيس جمعية العلماء وعضو مجلس أمناء الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، عن أمه في أن يكون سياق الإغلاق والمطالبة قد انتهى، مبرزاً أن «استهداف الجمعيات الإسلامية في موريتانيا كان ظالماً ولم يكن له مسوغ».

وأوضح في مقابلة مع قناة «الجزيرة مباشر» أن العديد من مقررات الجمعيات الإسلامية في موريتانيا لا تزال مغلقة حتى

اليوم وقضاياها معروضة أمام القضاء، مع أن موريتانيا اليوم، حسب تعبيره، بلد ديمقراطي تعرف فيه الحريات حالة من الانفتاح، ولم تعد الإجراءات المقيدة كما كانت، الذي أعلن وزيراً رسمياً عن التراجع عن قرار سحب ترخيص جمعية المستقبل للدعوة والثقافة والتعليم، قال السدو: «إن قرار الإغلاق كان ظالماً لأن جمعيتنا كانت جمعية دعوية وغير سياسية وعضويتها مفتوحة لجميع الموريتانيين بتوجهاتهم السياسية والحزبية».

وشدد الدو على أن القضاء الموريتاني المستقل إبان حكم الرئيس محمد ولد عبد العزيز لم يجد ما يدين به الجمعية، وأصدر حكماً ببراءتها لكن لم يتم تفعيل القرار، واليوم الدولة الموريتانية تثبتت القرار القضائي السابق الذي يمثل إحقاقاً للحق وإمهالاً للباطل ورفعاً للظلم.

وأوضح الدو أن «الجمعيات الإسلامية في موريتانيا عرفت بين عامي 2018 و2019 حملة

ترشق بين نواب البرلمان حول استعمال القضاء لضرب الائتلاف الحاكم والمعارضة تسريبات «الغرف المظلمة» تلوث الحياة السياسية في تونس



البرلمان التونسي

نائب يدخل منزل زميله ضيفا، ثم يسجل كلامه وينشره. وهذا الكلام المسجل للمعارف والفاهم، تغلب عليه الكتابات والمخاتلات والغواية والمناورة السياسية أو صرف النظر إلى مسائل مقصودة. والضيف ارتأى أن يسجل وينشر فحوى اللقاء من بيت مضيئة، مما يبرهن على أن قائم إلى منزل صديقه بنوايا سيئة... رغم أن عادتنا وتقاليدنا وأخلاقنا وديننا يعلمنا كيف يتعامل الضيف مع الضيف. والعكس بالعكس. الضيف يسجل حديث مضيئة ثم يسقط على رؤوس الملا... دون مراعاة لحرمة الديار. إنه يسقط أخلاقي مدوي... يفقد الثقة في هذا النائب الجاسوس- الم يقل الله تعالى "ولا تجسسوا".

وتساءل بقوله "هل تذكر الخليفة عمر بن الخطاب لما عفا عن رجل ضبطه عمر نفسه بالجرم الفاحش بعد أن تسور عمر منزله بالليل وشاهده يسكر هو وامرأة، وفي وضع غير لائق. إلا أن الرجل عاتب عمر بالقول كيف تجسس وتدخل بيوت الناس من غير أبوابها، خلافا لما نهي الله عنه. في هذه الحادثة، وجد عمر نفسه في حرج.. وافحمه مرتكب هذه المذنبات بالتذكير بتحرير التجسس ودخول بيوت الناس من غير أبوابها، فعفا عنه مجبرا.. فكيف يحدث نائب النائب الجاسوس حق عليه قول الشاعر الشعبي محمد الصغير ساسي وهو يتحدث عن الصديق الخليم الذي يدخل البيوت ولا يراعي حرمتها".

فيما كشف النائب محمد عمار رئيس الكتلة الديمقراطية مصدر التسجيلات المنسوبة له، حيث قال عبر فيديو بثته على صفحته في موقع فيسبوك اتصل بسى النائبان معاذ بن ضيف ورائد الخيازي راغبين في لقائي، وفوجئت بهما أمام منزلي فاستفضيتهما، ورحبت بهما ظنا انهما يريدان توقيع عريضة سحب الثقة من رئيس البرلمان راشد الغنوشي. وعندما يأتي نواب لدارك مع رغبة شديدة لتغيير المشهد البرلماني، لا يمكن إلا أن تحرب بهم. كان الهدف إضفاء سحب الثقة من رئيس البرلمان.. لكنهم جاؤوا يتاجرون بزميلتهم سلوى بن عائشة، وقالوا إن لها قرضا تريد سداه ويحطون عن رجال أعمال. وأرادوا أن يطلبوا من رئيس الجمهورية أن يعن لهم وزراء ومعتدين، يعني مرسلين لضرب رئيس الجمهورية في معركة واضحة. وأضاف "هؤلاء نواب دخلوا حرمت ديار وسجوا سرا.. هذي الناس التي تتاجر بالدين ليس هناك من هو أسوأ منهم، يرغبون بتوريث رئيس الجمهورية، ما قاما به جريمة جزائية وسيتم تقديم شكوى قضائية ضدهما.. كما أنه قاما بالتلاعب بالتسجيل. رئيس الجمهورية رجل شريف وتحذرك يا راشد الخيازي أن تنتشر التسجيل كاملا وخلي الشعب بحكم.

البلاد وخارجها". وتكتب رفيق عبد السلام، القيادي في حركة النهضة "إن التسريبات الواردة على لسان الترتار المهذار محمد عمار تبين أن الرئاسة منخرطة على سبيل البين في التآمر على مؤسسات الدولة وإرباكها بدل أن تكون عامل استقرار ووحدة بين التونسيين. المغالطة الزأي العام والتواطؤ مع المذنبين المحتملين للإفلات من العقاب، واستحضار أن ما ارتكبه ويرتكبه يوميا الحزب الفاشي من تجاوزات وجرائم داخل مجلس نواب الشعب وخارجها ليس عملا عفويا أو معزولا بل هو حلقة في سلسلة مؤامرات تستهدف تونس وأمنها وودعتها واستقرارها وهو ما يجب بدل كل الجهد لكشف وفصح كل المتحالفين مع عيب وانجها داخل

دستورية) وضع أنفسهم على نذمة القضاء وعدم التمسك بالخصاصة وعرقلة مسار الأبحاث وتعطيلها". وتابع بقوله "على مكونات المجتمع المدني والإعلاميين والمنظمات المسستقلة وعموم التونسيين وخاصة الشباب التسلسل باليقظة والتحرك جماعات وفرداى منع وإفشال أي محاولة لطمس الحقبة ومغالطة الزأي العام والتواطؤ مع المذنبين المحتملين للإفلات من العقاب، واستحضار أن ما ارتكبه ويرتكبه يوميا الحزب الفاشي من تجاوزات وجرائم داخل مجلس نواب الشعب وخارجها ليس عملا عفويا أو معزولا بل هو حلقة في سلسلة مؤامرات تستهدف تونس وأمنها وودعتها واستقرارها وهو ما يجب بدل كل الجهد لكشف وفصح كل المتحالفين مع عيب وانجها داخل

الخطيرة جدا والصادمة، هو خيانة للأمانة وامتحان عسير وضع للجميع دون استثناء". وأضاف "ولأنه من حق كل التونسيين معرفة الحقيقة كاملة وفي أسرع وقت أقدر أنه على التونسيين عموما والحكومة والمؤسسات الأمنية والعسكرية والقضاء المستقل على وجه الخصوص الوعي بخطورة التهديدات والمخاطر التي تستهدف الدولة والتعاظم مع التسريبات بالجذبية والمسؤولية اللازمين وفرض علوية القانون وضمان الحق في التمتع بقرينة البراءة والمحكمة العادلة طبق أحكام الدستور والمعايير الدولية، وعلى كل من يستثمله الأبحاث في هذا الملف في أي موقع كان في الدولة (رئاسة جمهورية ومجلس نواب شعب وقضاء وهيئات

أثارت "تسريبات" نشرتها صفحات اجتماعية وتعلق باستعمال القضاء لضرب الخصوم السياسيين، عاصفة من الجدل داخل تونس. دفعت عددا من نواب البرلمان للجوء إلى الترشق بالتهيم، التي لم تسلم منها أي من الرئاسات الثلاث، وهو ما دفع المراقبين لانقذاد تدي مستوى الخطاب في البرلمان وداخل الطبقة السياسية عموما. وبدأت حرب التسريبات عبر نشر وكانت صفحة حديثة على فيسبوك (عمرها يومان فقط) تحمل اسم "الغرف المظلمة" تسجيلا صوتيا لرئيس الكتلة الديمقراطية والقيادي في حزب التيار الديمقراطي، محمد عمار، يؤكد فيها تدخل مؤسس الحزب ووزير مكافحة الفساد السابق، محمد عيو في القضاء، مشيرا إلى أن عيو هو من يقف وراء محاسبة القضاة الضيف راشد والبشير العكري، كما تحدث عن "تدخل" الرئيس قيس سعيد في القضاء عبر زوجته القاضية إشراف شليل.

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

وبعد ساعات نشرت الصفحة ذاتها تسجيلا آخر لعمار توفع فيه تفكك حزب قلب تونس خلال أشهر، كما لح إلى وجود علاقة لحزبه ومستشارة الرئيس، نادية عكاشة بالقاضي محمد كمن الذي أصدر بطاقة إيداع بالسجن في حق نبيل القروي رئيس حزب قلب تونس، والذي توقع أن يقصد بحقه حكم بالسجن لخمس سنوات، لمحا إلى وجود "ابتزاز" لنواب حزب قلب تونس كي يوقعوا على لائحة سحب الثقة من رئيس البرلمان، راشد الغنوشي. وأثارت التسريبات موجة من الجدل، حيث قال رئيس كتلة حزب قلب تونس أسامة الخليفة، إن "كلام النائب محمد عمار في التسريب يبين أن حزب التيار الديمقراطي وأساس الحزب السياسي لرئيس الجمهورية هو من يحاكم نبيل القروي ما يعني أن القضاء في محكمة قيس سعيد وحزبه السياسي". وتحت عنوان "التعاظم مع التسريبات الضخمة امتحان عسير للدولة"، كتب نور الدين البحيري النائب عن حركة النهضة "تعاظمي القضاء والأمن ورئاسة الجمهورية والحكومة والإحزاب والمنظمات والجمعيات والشخصيات الوطنية والإعلام مع التسريبات الأخيرة امتحان للسمع ولكل المؤسسات التونسية والتونس عموما وقت تحقيق عاجل وحذي ومحاسبة كل من تثبت ادانته مهما كان انتهاؤه وموقعه وإعلام الرزي العام في الداخل والخارج بما تنتهي إليه الأبحاث يوما بيوم والالتزام التام بالشفافية واجب وطني ودستوري وأخلاقي. والتردد والتهاون في التعاظم مع هذه التسريبات الفضيحة

رئيس حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية الليبية يؤدي اليمين أمام البرلمان في طبرق



عبد الحميد الدبيبة

الثالث أكبر مدن ليبيا، فورة صناعية واقتصادية استغفدت منها عائلات عدة ووجهاء محليون، بينها عائلة رئيس الوزراء الجديد. يُعتبر الدبيبة قريبا من تركيا وشكل اختياره مفاجأة وشاب العملية التي أدت إلى تعيينه شبهات فساد. ولم يتنظر الدبيبة تأدية اليمين لبدء العمل، فقد عقد السبت اجتماعا في مكتب رئيس الوزراء في طرابلس، وافتتح مؤتمر وطنيا بشأن مكافحة كوفيد-19 وودع بمعالجة سوء إدارة الجائحة. وفي اليوم نفسه، أمر صناديق الاستثمار ومؤسسات مالية أخرى بتجميد جميع المعاملات حتى إشعار آخر.

لكن التحديتات لا تزال هائلة بعد نظام ديكاتورى حكم مدة 42 عاما وعقد من العنف منذ التدخل العسكري الدولي الذي بدأ في آذار/مارس 2011 تحت مظلة حلف شمال الأطلسي وانتهى في تشرين الأول/أكتوبر من العام نفسه بقتل القذافي في معقله في سرت. ورغم انتهاء المعارك الصيف الماضي، وما تلا ذلك من توقيع لاتفاق من أجل وقف إطلاق النار في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، ما زالت ليبيا تشهد صراعات نفوذ وتعاتي انتشارا مجموعا من مسلحة ومرترقة اجانب فضلا عن الفساد.

للوزراء في 5 شباط/فبراير من قبل 75 مسؤولا ليبيا من جميع الأطراف اجتمعوا في جنيف برعاية الأمم المتحدة، إلى جانب مجلس رئاسي يتألف من ثلاثة أعضاء. وحصلت حكومة الوحدة الوطنية التي شكلها، الأربعاء، على ثقة "تاريخية" من النواب. وتحل حكومته محل حكومة الوفاق الوطني المنتهية ولايتها برئاسة فايز السراج المعترف بها من الأمم المتحدة وتتحذ طرابلس مقرا لها، والحكومة الموازية بقيادة عبد الله التني التي تدير إقليم برقة (شرق) الواقع تحت السيطرة الفعلية لقوات المشير خليفة حفتر. والدبيبة مكلف توحيد مؤسسات الدولة وضمان عملية الانتقال بحلول موعد الانتخابات المقررة في 24 كانون الأول/ديسمبر، عندما تنتهي مهمته نظريا.

عملية انتخابية وإتاحة الفرص للجميع دون تهميش وإقصاء (...). لا وجود لتتمتع دون استقرار داخلي، ولنطمح لدولة ديمقراطية عصرية تحظى باحترام جميع العالم". وجررت مراسم تأدية اليمين في المقر المؤقت للبرلمان الذي اتخذ منذ العام 2014 في مدينة طبرق الساحلية (شرق) الواقعة على بعد حوالي 1300 كيلومتر من العاصمة طرابلس. وكان مقررا في بادئ الأمر تأدية اليمين في مدينة بنغازي مهد الثورة التي أدت إلى سقوط نظام معمر القذافي في العام 2011، قبل نقلها إلى طبرق لاعتبارات "لوجستية". وقال عضو مجلس النواب عن مصراتة، محمد الرعيض، إن "عدد النواب الموجودين فاق المائة نائب".

وفي وقت سابق، الأثنين، أدت الحكومة واليمين الدستورية في المحكمة العليا بطرابلس قبل أن يتوجهوا إلى طبرق. وبعد سنوات من الجمود في بلد ينقسم إلى معسكرين أحدهما في الشرق والثاني في الغرب، عين الدبيبة (61 عاما) رئيسا

ونقص في السوية. وسيستعين على الدبيبة ضمان رحيل 20 ألف من المرتزقة والمقاتلين الأجانب الذين ما زالوا منتشرين في ليبيا. وطالب مجلس الأمن الدولي الجمعة بـ"انسحاب جميع القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا من دون مزيد من التأخير".

التحتية وتعطل الخدمات فيما الناس يستكون من الفقر المدقع في بلد يمتلك أكبر احتياطات للغاز في إفريقيا. وسيتابع ما ستقوم به الحكومة الجديدة من تحديتات، في مواجهة التوقعات الملحة للسكان الذين يعانون في حياتهم اليومية من انقطاع في التيار الكهربائي وتخصم

ويعقد هذه التخوفات بعد قرار الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون بالتشروع في "عمل خبيراء جميع الوزارات المعنية"، والذي وصفه المؤرخ الفرنسي "جيل مانسيرون" بـ"القلق"، ويانه يمكن أن يعرقل الأول/أكتوبر الماضي، ما تفرقت ليبيا تشهد صراعات نفوذ وتعاتي انتشارا مجموعا من مسلحة ومرترقة اجانب فضلا عن الفساد.

وفي ظل نظام القذافي، شهدت مصراتة، أكبر الأحزاب الإسلامية المعارضة، حركة مجتمع السلم، من الحركة، وعبرت عن رفضها للانداء التي تطالب بتأجيل المطالب الاقتصادية والاجتماعية وإخفاء الإيديولوجيات داخل الحراك إلى ما بعد رحيل النظام. وأوضح أن ذلك "يرسخ الودائنية وليس وحدة العمل والوحدة والتعبئة، مضيئة أن الفكر الواحد يشكل خطرا قاتلا للثورة سينتفع منه النظام". غير أنها أكدت بأن حزبا رصد حضورا للمطالب الاجتماعية والاقتصادية في المسيرات الأخيرة بصفة متزايدة "رغم الضغوطات وممارسة حتى العنف الجسدي لبعض الأطراف التي تريد إفراغ الثورة من محتواها الحقيقي". ويعتبر حزب العمال أول حزب معارض يعلن عن مقاطعة رسميا للانتخابات التشريعية، فيما سيعلم حزب النجم من أجل الثقافة والديمقراطية عن قراره الجمعة المقبلة، في حين لم تفصل جبهة القوى الاشتراكية في قرار مشاركتها من عدمه إلى حد الآن. وكان قد أعلن

شكوك في فرنسا والجزائر حول إمكانية الاطلاع على الأرشيف دون «فيتو» الجيش الفرنسي

الجزائر - «القدس العربي»:

بالتحارب النووية الفرنسية. وينص القانون الخاص بالأرشيف لعام 2008، على إتاحة الأرشيف الذي تجاوزت مدته 50 عاما، غير أنه في سنة 2011 تم إصدار تعليمات حكومية في عهد الرئيس نيكولا ساركوزي تقيد الوصول إلى الأرشيف، حيث نصت على ضرورة توجيه الباحثين طلبا لترتيب أو تصنيف الملف، والذي يمر على أكثر من دائرة ومصصلحة لتعطي رأيها فيه، قبل أن يرفع عنه السرية، وهو ما أثقل كاهل الباحثين وأخذ منهم الكثير من الوقت.

وقول المؤرخ مانسيرون في حديثه الصحفي، الذي نقلته أيضا الوكالة الرسمية، بأن الاطلاع على الأرشيف مهم، خاصة فيما يتعلق بعنف التحارب النووية التي تتطلب القيام بـ"عمل تاريخي محدد" لإدراك "حجم الضحايا الناجمة عنها وكذا الأخطار التي لا تزال يتعرض لها السكان اليوم". وأيضا للوقوف على قضية الإخفاء القسري خلال الحرب، وكذا ممارسات الإدارة الاستعمارية آنذاك. ودعا المؤرخ والأكاديمي الفرنسي "أوليفييه يو كور غرانديميون" لواصله استيقاف "الرئيس وحكومته والأغلبية التي تدعمها" قصد المطالبة بتطبيق قانون 15 تموز/يوليو 2008 "الذي يبقى منتكها من طرف اقتراحات الإلبرية".

نفس هذه المخاوف كان قد عبر عنها المؤرخ الجزائري محمد القورصو، الذي تحدث عن تجارب سابقة له مع الأرشيف الفرنسي الذي رفعت عنه السرية ثم تم سحبه، وقال في حديث سابق مع جريدة "الخبر" الخاصة بأنه تم "فتح أرشيف خاص بالبنووي لكن الجيش الفرنسي جمد القرار ولم يفعله بعدوى أن هناك أسرا لا يمكن الكشف عنها"، وأضاف بأنه كانت هناك أرصدة أرشيف مفتوحة وتم غلقها لتعلق بالجانب الثقافي وأحداث 8 أيار/مايو 1945، حيث طلعت على ملفات قبل عشر سنوات ويعدها سحبت من الأرصدة، أي هناك ملفات يمكن الكشف عنها للقراء والباحثين والمؤرخين وأخرى ملفات تحفظ ولا تسلم".

وأضاف بأن القانون الجديد يمكن أن "يزيد حدة القانون الساري المفعول بالعودة إلى حرية الاطلاع على الأرشيف سواء كان يحمل أو لا يباع سرايا". وحسب المؤرخ، فإن هذه القيود لا يجب أن توجد، مذكرا بأن قانون الأرشيف لسنة 2008 سيجر على فرض أجال طويلة أو منع من الاطلاع على بعض الوثائق الواجب حمايتها"، معتبرا أن جميع الوثائق التي يفوق عمرها 50 سنة "يمكن الاطلاع عليها" بكل حرية" ويجب أن تبقى كذلك". ومن الوثائق التي يمنع قانون 2008 نشرها تلك المتعلقة

بالتحارب النووية الفرنسية. وينص القانون الخاص بالأرشيف لعام 2008، على إتاحة الأرشيف الذي تجاوزت مدته 50 عاما، غير أنه في سنة 2011 تم إصدار تعليمات حكومية في عهد الرئيس نيكولا ساركوزي تقيد الوصول إلى الأرشيف، حيث نصت على ضرورة توجيه الباحثين طلبا لترتيب أو تصنيف الملف، والذي يمر على أكثر من دائرة ومصصلحة لتعطي رأيها فيه، قبل أن يرفع عنه السرية، وهو ما أثقل كاهل الباحثين وأخذ منهم الكثير من الوقت.

وقول المؤرخ مانسيرون في حديثه الصحفي، الذي نقلته أيضا الوكالة الرسمية، بأن الاطلاع على الأرشيف مهم، خاصة فيما يتعلق بعنف التحارب النووية التي تتطلب القيام بـ"عمل تاريخي محدد" لإدراك "حجم الضحايا الناجمة عنها وكذا الأخطار التي لا تزال يتعرض لها السكان اليوم". وأيضا للوقوف على قضية الإخفاء القسري خلال الحرب، وكذا ممارسات الإدارة الاستعمارية آنذاك. ودعا المؤرخ والأكاديمي الفرنسي "أوليفييه يو كور غرانديميون" لواصله استيقاف "الرئيس وحكومته والأغلبية التي تدعمها" قصد المطالبة بتطبيق قانون 15 تموز/يوليو 2008 "الذي يبقى منتكها من طرف اقتراحات الإلبرية".

نفس هذه المخاوف كان قد عبر عنها المؤرخ الجزائري محمد القورصو، الذي تحدث عن تجارب سابقة له مع الأرشيف الفرنسي الذي رفعت عنه السرية ثم تم سحبه، وقال في حديث سابق مع جريدة "الخبر" الخاصة بأنه تم "فتح أرشيف خاص بالبنووي لكن الجيش الفرنسي جمد القرار ولم يفعله بعدوى أن هناك أسرا لا يمكن الكشف عنها"، وأضاف بأنه كانت هناك أرصدة أرشيف مفتوحة وتم غلقها لتعلق بالجانب الثقافي وأحداث 8 أيار/مايو 1945، حيث طلعت على ملفات قبل عشر سنوات ويعدها سحبت من الأرصدة، أي هناك ملفات يمكن الكشف عنها للقراء والباحثين والمؤرخين وأخرى ملفات تحفظ ولا تسلم".

وتحليل هذه التفاصيل والمخاوف التي رفعها المؤرخون في فرنسا والجزائر إلى مدى تعقيد عملية رفع السرية عن الأرشيف الخاص بالثورة الجزائرية، خاصة أنها لا تتعلق فقط بقرار سياسي بل تتدخل فيه معطيات أخرى ترتبط بحساسيات خاصة بالمؤسسة العسكرية في فرنسا التي تدلي بدلوها في مثل هذه المسائل، كما كان الحال عندما دخلت لما تعلق الأمر بالتحارب النووية الفرنسية، وستتدخل حتما وتمارس "الفيتو" ضد رفع السرية عن ملفات تشوه أكثر صورة الجيش الفرنسي خلال الحقبة الاستعمارية.

وأضاف بأن القانون الجديد يمكن أن "يزيد حدة القانون الساري المفعول بالعودة إلى حرية الاطلاع على الأرشيف سواء كان يحمل أو لا يباع سرايا". وحسب المؤرخ، فإن هذه القيود لا يجب أن توجد، مذكرا بأن قانون الأرشيف لسنة 2008 سيجر على فرض أجال طويلة أو منع من الاطلاع على بعض الوثائق الواجب حمايتها"، معتبرا أن جميع الوثائق التي يفوق عمرها 50 سنة "يمكن الاطلاع عليها" بكل حرية" ويجب أن تبقى كذلك". ومن الوثائق التي يمنع قانون 2008 نشرها تلك المتعلقة

بالتحارب النووية الفرنسية. وينص القانون الخاص بالأرشيف لعام 2008، على إتاحة الأرشيف الذي تجاوزت مدته 50 عاما، غير أنه في سنة 2011 تم إصدار تعليمات حكومية في عهد الرئيس نيكولا ساركوزي تقيد الوصول إلى الأرشيف، حيث نصت على ضرورة توجيه الباحثين طلبا لترتيب أو تصنيف الملف، والذي يمر على أكثر من دائرة ومصصلحة لتعطي رأيها فيه، قبل أن يرفع عنه السرية، وهو ما أثقل كاهل الباحثين وأخذ منهم الكثير من الوقت.

وقول المؤرخ مانسيرون في حديثه الصحفي، الذي نقلته أيضا الوكالة الرسمية، بأن الاطلاع على الأرشيف مهم، خاصة فيما يتعلق بعنف التحارب النووية التي تتطلب القيام بـ"عمل تاريخي محدد" لإدراك "حجم الضحايا الناجمة عنها وكذا الأخطار التي لا تزال يتعرض لها السكان اليوم". وأيضا للوقوف على قضية الإخفاء القسري خلال الحرب، وكذا ممارسات الإدارة الاستعمارية آنذاك. ودعا المؤرخ والأكاديمي الفرنسي "أوليفييه يو كور غرانديميون" لواصله استيقاف "الرئيس وحكومته والأغلبية التي تدعمها" قصد المطالبة بتطبيق قانون 15 تموز/يوليو 2008 "الذي يبقى منتكها من طرف اقتراحات الإلبرية".

نفس هذه المخاوف كان قد عبر عنها المؤرخ الجزائري محمد القورصو، الذي تحدث عن تجارب سابقة له مع الأرشيف الفرنسي الذي رفعت عنه السرية ثم تم سحبه، وقال في حديث سابق مع جريدة "الخبر" الخاصة بأنه تم "فتح أرشيف خاص بالبنووي لكن الجيش الفرنسي جمد القرار ولم يفعله بعدوى أن هناك أسرا لا يمكن الكشف عنها"، وأضاف بأنه كانت هناك أرصدة أرشيف مفتوحة وتم غلقها لتعلق بالجانب الثقافي وأحداث 8 أيار/مايو 1945، حيث طلعت على ملفات قبل عشر سنوات ويعدها سحبت من الأرصدة، أي هناك ملفات يمكن الكشف عنها للقراء والباحثين والمؤرخين وأخرى ملفات تحفظ ولا تسلم".

وأضاف بأن القانون الجديد يمكن أن "يزيد حدة القانون الساري المفعول بالعودة إلى حرية الاطلاع على الأرشيف سواء كان يحمل أو لا يباع سرايا". وحسب المؤرخ، فإن هذه القيود لا يجب أن توجد، مذكرا بأن قانون الأرشيف لسنة 2008 سيجر على فرض أجال طويلة أو منع من الاطلاع على بعض الوثائق الواجب حمايتها"، معتبرا أن جميع الوثائق التي يفوق عمرها 50 سنة "يمكن الاطلاع عليها" بكل حرية" ويجب أن تبقى كذلك". ومن الوثائق التي يمنع قانون 2008 نشرها تلك المتعلقة

بالتحارب النووية الفرنسية. وينص القانون الخاص بالأرشيف لعام 2008، على إتاحة الأرشيف الذي تجاوزت مدته 50 عاما، غير أنه في سنة 2011 تم إصدار تعليمات حكومية في عهد الرئيس نيكولا ساركوزي تقيد الوصول إلى الأرشيف، حيث نصت على ضرورة توجيه الباحثين طلبا لترتيب أو تصنيف الملف، والذي يمر على أكثر من دائرة ومصصلحة لتعطي رأيها فيه، قبل أن يرفع عنه السرية، وهو ما أثقل كاهل الباحثين وأخذ منهم الكثير من الوقت.

الحرس الثوري يكشف عن «مدينة صاروخية» تحت الأرض

ظريف يؤكد أنه حان وقت إقدام طهران وواشنطن على التسوية لكسر الجمود في الاتفاق النووي



محمد جواد ظريف

الإدارة المقبلة لن يكون بوسعها تحقيق اتفاق مع إيران أفضل من خطة العمل الشاملة المشتركة. ليس مع هذه الحكومة وليس مع أي حكومة مستقبلية. هذا أفضل اتفاق ممكن».

وأضاف ظريف أن الوقت ينغد أمام الولايات المتحدة لإحياء الاتفاق النووي بسبب الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في إيران في يونيو/ حزيران والتي سيترتب عليها الانتظار لفترة تصل إلى ستة أشهر.

إلى ذلك، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، المتحدث سعيد خطيب زاده، أمس الإثنين خلال مؤتمر صحفي أسبوعي: «يجب على الولايات المتحدة رفع العقوبات على إيران ويجب عليها أيضاً تقديم ضمانات على أن أخطاء ترامب لن تحدث ثانية وعندئذ يمكننا الحديث في إطار خطة العمل الشاملة المشتركة».

وفي سياق آخر، أراح الحرس الثوري الإيراني، أمس الإثنين، الستار عن قاعدة صاروخية تحت الأرض تابعة للقوة البحرية للحرس الثوري، وشارك في المراسم القائد العام للحرس اللواء حسين سلامي وقائد القوة البحرية

الإدارة المقبلة لن يكون بوسعها تحقيق اتفاق مع إيران أفضل من خطة العمل الشاملة المشتركة. ليس مع هذه الحكومة وليس مع أي حكومة مستقبلية. هذا أفضل اتفاق ممكن».

وأضاف ظريف أن الوقت ينغد أمام الولايات المتحدة لإحياء الاتفاق النووي بسبب الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في إيران في يونيو/ حزيران والتي سيترتب عليها الانتظار لفترة تصل إلى ستة أشهر.

إلى ذلك، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، المتحدث سعيد خطيب زاده، أمس الإثنين خلال مؤتمر صحفي أسبوعي: «يجب على الولايات المتحدة رفع العقوبات على إيران ويجب عليها أيضاً تقديم ضمانات على أن أخطاء ترامب لن تحدث ثانية وعندئذ يمكننا الحديث في إطار خطة العمل الشاملة المشتركة».

وفي سياق آخر، أراح الحرس الثوري الإيراني، أمس الإثنين، الستار عن قاعدة صاروخية تحت الأرض تابعة للقوة البحرية للحرس الثوري، وشارك في المراسم القائد العام للحرس اللواء حسين سلامي وقائد القوة البحرية

الاتفاق، لكنها اشترطت بداية عودة إيران إلى التزاماتها. في المقابل، تشدد طهران على أولوية رفع العقوبات، مؤكدة أنها ستعود إلى التزاماتها في حال قامت الولايات المتحدة بذلك، وتبذل الدول الأوروبية الثلاث المشاركة في الاتفاق في الأونة الأخيرة، جهوداً دبلوماسية سعياً لإعادة إحيائه، لا سيما لجهة ردم الهوة في التجاذب القائم بين طهران وواشنطن حول الطرف الذي يجدر به الإقدام على الخطوة الأولى، دون أن تكلل جهودها بالنجاح.

وأعاد ظريف تأكيد الموقف الإيراني بأن على واشنطن الالتزام بالاتفاق بشكل كامل قبل أن تعود طهران إلى الالتزام بواجباتها بوجبه، وقال: «نحن مستعدون للعودة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة فور عودة الولايات المتحدة لتنفيذ الاتفاق. الأمر بهذه السهولة، نحن لسنا بحاجة إلى أي مفاوضات إضافية». وأشار إلى أن أي اتفاق «ينطوي على أخذ ورد، وأصر على أنه رغم ثغرات الاتفاق الحالي إلا أنه يظل «أفضل اتفاق يمكننا التوصل إليه»، وتابع: «الإدارة الأمريكية الحالية أو

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال وزير الخارجية الإيراني، أمس الإثنين، إن الوقت حان لكي تقرر الولايات المتحدة إذا كانت ترغب في التوصل «لتسوية» لكسر الجمود وإحياء الاتفاق النووي مع طهران. وأضاف الوزير محمد جواد ظريف خلال مؤتمر عبر الفيديو نظمه مركز السياسة الأوروبية ومقره بروكسل أن «الأوروبيين اعتادوا على التسوية، إيران والولايات المتحدة لا. الأمريكيون معتادون على الإكراه ونحن معتادون على المقاومة»، وأضاف: «الوقت حان إذن لاتخاذ قرار. بل نقدم كلانا على تسوية ونعود إلى خطة العمل الشاملة المشتركة؟ أو نعود كل إلى طريقه؟» مستخدماً الاسم الرسمي للاتفاق النووي المبرم في فيينا عام 2015.

ونسحبت إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب واحداً من الاتفاق النووي عام 2018، وأعادت فرض عقوبات اقتصادية قاسية على طهران. وأبدت إدارة الرئيس الجديد جو بايدن استعدادها للعودة إلى

رئيس الوزراء القطري يفتتح معرض «ميليبول» بحضور دولي واسع

مستشار الشيخ تميم يكشف لـ «القدس العربي» عن تعزيز الدوحة استعداداتها لتأمين مونديال 2022

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

وكشف أن الأجهزة والمعدات العسكرية المعروضة هي جزء من تلبية احتياجات تنظيم كأس العالم 2022 وأيضاً النجاح الذي تحقق بتنظيم هذه النسخة من معرض «ميليبول» قطر بالمتاز. وأشار مستشار الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في تصريحه الخاص لـ«القدس العربي» أن الدوحة تنهي كافة استعداداتها لتأمين الحدث الضخم (كأس العالم) واتخذت كافة الإجراءات لتنظيم بطولة ناجحة على كافة المستويات.

إلى ذلك، تحدث أرسين أفاكوف، وزير الداخلية الأوكراني، لـ «القدس العربي» على هامش فعاليات المعرض، أن بلاده تسعى لتعزيز علاقاتها مع قطر، وهناك مباحثات جارية لتوقيع عدد من الاتفاقيات المشتركة. وأضاف أن كييف بما تحوزه من خبرة في عدد من القطاعات الأمنية الحيوية مستعدة لنقل خبراتها للدوحة، خصوصاً مع الاستعدادات الجارية لتنظيم كأس العالم 2022.

وقال أرسين إنها المرة الثانية التي يحضر إلى قطر للمشاركة في معرض ميليبول، ويلمح في كل مرة ويكتشف معدات وأسلحة جديدة، مشيراً إلى أنه من المهم جداً لكيفية التواجد في ميليبول قطر، للتواصل مع العارضين، والتباحث مع أهل الاختصاص في المجالات الأمنية، كونها منصة مهمة جداً للتواصل في هذا المجال، ولكل لقاء مفيداً لأقران المسؤولين من مختلف الدول، والاتفاق على القضايا الملحة في الأمن والدفاع.

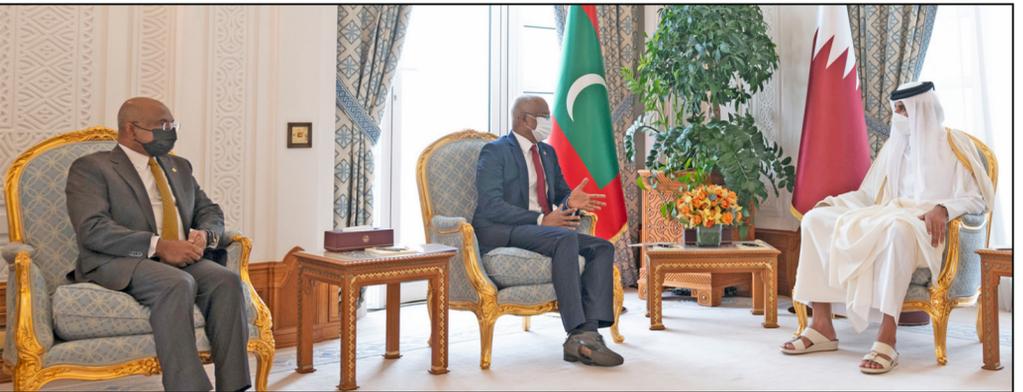
وتشارك في المعرض مجموعة واسعة من الجهات العارضة تشمل 71 شركة عالمية من 17 دولة، و72 شركة من دولة قطر، تشغل حيزاً من أروقة مركز الدوحة، حيث وصلت نسبة الجهات الجديدة منها في نسخته لهذا العام إلى 53 %.

افتتح الشيخ خالد بن خليفة بن عبد العزيز آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية القطري وفعاليات النسخة الثالثة عشرة من المعرض الدولي للأمن الداخلي والدفاع المدني، «معرض ميليبول قطر 2021» الذي تنظمه وزارة الداخلية بالتعاون مع شركة «ميكسوزيوم»، ويستمر حتى 17 مارس/ آذار الجاري في مركز الدوحة للمعارض والمؤتمرات.

وحضر مراسم الافتتاح عدد من المسؤولين الأمنيين الدوليين ووزراء داخلية من دول عدة، وكبار الضباط العسكريين في القوات المسلحة، وكشف الفريق أول حمد بن علي العطية مستشار أمير قطر لشؤون الدفاع، في تصريح خاص لـ«القدس العربي»، أن تنظيم هذه النسخة الجديدة من ميليبول قطر هي بمثابة تحد كبير وإنجاز يحسب لدولة قطر ولوزارة الداخلية نظراً لإقامته في ظل جائحة كورونا التي تعصف بالعالم، وشدد المسؤول أنه من علامات نجاح هذه النسخة من معرض «ميليبول» قطر هو ذلك الحضور الرفيع المستوى من جانب العديد من الدول، والذي تجسد في حضور عدد من وزراء الداخلية من عدد من الدول الشقيقة والصديقة والذي يعكس المكانة التي تتمتع بها الدوحة، علاوة على هذا العدد من الشركات العارضة.

وأوضح الفريق أول العطية في حديثه على هامش افتتاح فعاليات المعرض، أن ميليبول يضم الكثير من الأجهزة التقنية الحديثة ذات العلاقة بالأمن الداخلي والدفاع المدني وبينها صناعات تشارك فيها دولة قطر.

أمير قطر يستقبل الرئيس المالديفي ويتطلع لتطوير العلاقات بين البلدين واستعادة مسارها



جلسة مباحثات قطرية مالديفية

وزير خارجية المالديف، في تصريح رسمي، عودة العلاقات الدبلوماسية بين بلاده وقطر. وجاءت تلك الخطوة تزامناً مع إعلان قمة أملا الخليجية التي احتضنتها السعودية لإنهاء الحصار المفروض على قطر وعودة العلاقات بين الدوحة والدول المحاصرة.

وكانت المالديف إلى جانب عدد من الدول مثل موريتانيا التحقت بالرياض وأبو ظبي والنممة والقاهرة عند إعلانها فرض حصار على قطر.

وتراجعت لاحقاً بعض الدول عن قراراتها. ويتوقع أن تعيد الدول علاقاتها السابقة إلى ما قبل يونيو/ حزيران 2017.

كما ناقشنا عدداً من المستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

وكشفت وكالة الأنباء القطرية الرسمية (قتا) أن الجلسة عقدت في الديوان الأميري، وحضرها عدد من الوزراء القطريين، كما حضرها من الجانب المالديفي أعضاء الوفد الرسمي المرافق للرئيس المالديفي.

وأقام الشيخ تميم مأدبة غداء تكريماً لإبراهيم محمد صليح والوفد المرافق. وكانت المديف أعلنت عودة علاقاتها الدبلوماسية مع قطر بعدما سبق أن قطعتها منذ فرضت السعودية والإمارات والبحرين ومصر منتصف يونيو/ حزيران 2017، حصاراً على الدوحة. وأعلن عبد الله الشهيد،

الدوحة - «القدس العربي»:

استقبل الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير قطر، إبراهيم محمد صليح، الرئيس المالديفي، في أول زيارة رسمية له، منذ قطعت الجمهورية المشكلتة من جزر واحة في المحيط الهندي علاقاتها مع الدوحة، واصطفت مع دول الحصار منتصف 2017.

وكشف الأمير على صفحته المرفقة في موقع تويتر، أنه بحث مع رئيس جمهورية المالديف سبيل تطوير العلاقات بين البلدين. وكشف قائلاً: «متطلع إلى أن تسهم زيارته في دعم التعاون القطري المالديفي استثنائياً وسياحياً،

التوازي مع مساعيها لصناعة طائراتها الحربية

بعد خسارة «إف - 35»: هل تشتري تركيا طائرة سوخوي الروسية لإنقاذ تفوقها الجوي في المنطقة؟

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

من طراز إف-35 التي كانت جزءاً من برنامج تصنيعها وكان يفترض أن تقتني 120 طائرة منها، وهو ما كان سيضمن لها ليس مجرد الحفاظ على موازين القوى الحالية، وإنما تحقيق مزيد من التفوق الجوي في المنطقة.

إلا أن الأزمة التي فجرت مع الولايات المتحدة على خلفية شراء أنقرة منظومة إس-400 الدفاعية الروسية، نتج عنها قرار الإدارة الأمريكية فرض عقوبات على تركيا كان أبرزها وقف مشاركتها في برنامج إف-35 وعدم تسليمها أي من الطائرات، وسط تراجع كبير في فرص التوصل إلى حل يمكن أن يعيد أنقرة إلى برنامج طائرات إف-35.

لكن التحدي بالنسبة إلى تركيا لم يتوقف عند هذا الحد، بل توسع وأصبح أكثر تعقيداً من توجه الإدارة الأمريكية لبيع هذا النوع من الطائرات المتقدمة لعدد من الدول في المنطقة، حيث تسلمت إسرائيل عدداً من هذه الطائرات بالفعل ضمن صفقة تضمن لها الحصول على عدد أكبر منها خلال السنوات المقبلة، ما يضمن لها مزيداً من التفوق الجوي في المنطقة.

إلا أن الخطر لا يكمن هنا فقط، فقد وقعت إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب على صفقة ضخمة مع الإمارات العربية المتحدة تشمل بيعها طائرات إف-35، وعلى الرغم من أن إدارة بايدن تعيد النظر في الصفقة ويمكن أن تلغيها، إلا أن سيناوي يمتلك الإمارات لهذه الطائرات يبقى هاجساً للملح التركي وتطوراً لن يكون على الإطلاق في مصلحة الحفاظ على موازين القوى في المنطقة.

وإلى جانب كافة التحديات السابقة، يبدو السيناريو الأخطر على الإطلاق بالنسبة لتركيا هو امتلاك اليونان لطائرات إف-35 الأمريكية، وذلك بعدما أعلنت أثينا أنها فعلاً بصدد الطلب رسمياً للحصول على هذه الطائرات، وحدث مسؤولين أمريكيين عن إمكانية بيعها لأثينا، وهو ما قد ينجح اليونان تفوقاً جويًا حقيقياً في نزاع شرق المتوسط الأهم على المدى الاستراتيجي بالنسبة لتركيا في السنوات المقبلة.

يضاف إلى هذه التحولات أيضاً مساعي مصر لتعزيز قواتها الجوية خلال السنوات الأخيرة، وذلك من خلال الحصول على طائرات رافال الفرنسية والتوقيع على صفقة للحصول على طائرات سوخوي-35 الروسية وذلك رغم الاعتراضات الأمريكية، حيث تشير مصادر روسية ومصرية غير رسمية إلى وصول أول 5

في إطار رؤيتها الاستراتيجية لتطوير صناعاتها الدفاعية والاعتماد بشكل كامل على أسلحتها الوطنية، تعمل تركيا على برنامج واعد لصناعة طائرة حربية استراتيجية من الجيل الخامس لتكون الطائيرة الحربية الأولى بإمكانيات وطنية في ترسانة الجيش التركي وراس حربية القوات الجوية التركية.

لكن هذا المشروع الذي ما زال في مراحله الأولى بحاجة إلى سنوات طويلة من العمل، حيث تشير التقديرات المقابلة إلى أن دخول الطائرة الحربية الوطنية التركية الخدمة الفعلية لن يكون قبل عدة سنوات مقبلة، وهو ما يعني أن تركيا ما زالت بحاجة ماسة إلى تأمين احتياجاتها التي تتكفل لها الحفاظ على تفوق سلاحها الجوي في المنطقة من الخارج وهو ما يعيدها إلى دائرة التجاذبات بين روسيا والولايات المتحدة الأمريكية ويضعها أمام خيارات صعبة.

وتشهد المنطقة سياقاً تسليح كبيراً وتغيرات يمكن أن تدفع إلى تغيير حقيقي في ميزان القوى بالمنطقة، ومن أجل الحفاظ سلاح الجو التركي على موازين القوى الحالية وضمان بقاء تفوقه خلال السنوات العشر المقبلة، فهو يعمل بكل قوة من أجل تطوير برامج المسيرات التركية التي أثبتت تفوقاً متعاضداً خلال السنوات الأخيرة لا سيما من خلال طائرة بيرقدار، وقريباً من خلال طائرة أفتحي التي يمكنها حمل قنابل بأوزان قريبة من تلك التي تلقها المقاتلات الحربية، والعمل على برنامج كبير لإطالة عمر مقاتلات إف-16 الأمريكية، إلى جانب العمل على برنامج المقاتلة الحربية الوطنية، إلا أن كل ذلك لا ينفي حاجة أنقرة لمقاتلة نفاثة من الجيل الخامس إلى حين اكتمال برنامج تطويرها الوطنية الذي ما زال بحاجة لسنوات طويلة من العمل.

وحسب أحدث تصنيف لأكثر 10 قوات جوية في منطقة الشرق الأوسط أعده موقع «غلوبال فاير باور»، المتخصصة بالمشأن العسكري لعام 2021، جاءت القوات الجوية التركية بالمرتبة الأولى في المنطقة بـ105 طائرة مختلفة، وجاءت مصر في المرتبة الثانية والسعودية ثالثة، وإسرائيل رابعة.

وضمن خطتها الاستراتيجية للحفاظ على توازن القوى العسكرية في المنطقة، كان يفرض أن تبدأ تركيا منذ العام الماضي استلام طائراتها

بالتناوب في أماكن في أوروبا وآسيا والشرق الأوسط أو في أفغانستان نفسها، وأضاف أن طالبان التي فتحت مكتباً في قطر عام 2013 «في غاية الارتياح» هناك، ونحن نريد أن نخرج طالبان من منطقة الارتياح تلك. واعتبر أحمد أنه «كان من الممكن أن يستخدم القطريون دورهم كعصف في لعب دور أكثر نشاطاً وحسماً في دفع طالبان لتقليل العنف أو إعلان وقف إطلاق النار».

وأكد أحمد أن «الحكومة التشاكية» في أفغانستان، لديها القدرة على استيعاب طالبان والمقاتلين السابقين، لكنه أضاف أن السبيل الوحيد لتحقيق انتقال السلطة هو من خلال الانتخابات.

في المقابل، قال مكتب الاتصال القطري إن الدوحة ملتزمة بدعم الأفغان باستضافة المقاتلات، وإنها تريد أن يخفف مستوى العنف بما يؤدي إلى السلام والأمن. وأضاف أن استمرار التفاوض بين ممثلي الحكومة الأفغانية وطالبان بين المفاوضات تحرز نتائج.

ويضيف الوقت للتوصل إلى اتفاق مع عسكريين من أفغانستان، الذي يمكن أن تسحب فيه واشنطن قواتها من أفغانستان، ولذلك يحاول الأميركيون إعطاء دفع للمفاوضات بهدف التوصل إلى حل سلمي للنزاع الأفغاني.

ويشير الانسحاب المحتمل للولايات المتحدة قلق الحكومة في كابول، فيما كثفت حركة طالبان هجماتها ضد القوات الأفغانية في الأشهر الماضية. وعرضت الولايات المتحدة خصوصاً مقترح سلام جديداً على سلطات كابول وحركة طالبان ينص على تشكيل «حكومة جامعة جديدة، حسب رسالة من وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن كشفت عنها وسائل إعلام أفغانية.

ويهدف التوصل إلى ذلك، اقترحت واشنطن استئناف محادثات السلام بين كابول وطالبان «في الأسابيع المقبلة»، بتركيا، على أن يتم الالتزام في هذا الوقت بفترة «خفف للتعنف» تستمر 90 يوماً لتجنب هجوم الربيع التقليدي الذي تشنه طالبان. ورداً على هذا الاقتراح أكد وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو عقد محادثات سلام في إسطنبول في نيسان/ أبريل.

طالبان تؤكد حضور محادثات السلام الأفغانية في موسكو والحكومة طالب بأن تتم المفاوضات في دول عدة

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعلنت حركة طالبان، أمس الإثنين، أنها ستوفد شخصيات بارزة في صفوفها لحضور المحادثات التي ستجرى مع الحكومة الأفغانية في موسكو ليحث مستقبل البلاد. وفي الأثناء، قال سفير أفغانستان في دولة الإمارات إنه يجب أن تجري محادثات السلام الأفغانية، المتعثرة الآن في قطر، بالتناوب بين عدة دول واتهم الجانب القطري الذي يستضيفها بالتناقص عن الضغط بما يكفي على حركة طالبان لتقليل مستوى العنف.

من المقرر أن يلتقي الطرفان الأفغان الملتزمين بدعوة من روسيا قبل الموعد النهائي الذي يواجهه الرئيس الأمريكي جو بايدن لاتخاذ قرار للإعلان إن كان سيلتزم بالموعد النهائي المحدد في الأول من أيار/ مايو لسحب آخر 2500 جندي أمريكي من أفغانستان. وكانت إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب قد وقعت اتفاقاً مع طالبان لسحب القوات في شباط/ فبراير 2020، ودعت إلى «تسريع» عملية السلام في أفغانستان، معتبرة أنه من «الممكن» تحقيق تقدم.

وأكد المتحدث باسم مكتب طالبان في قطر محمد نعيم، في تغريدة على تويتر، أن «وقد أرفع المستوى (-) بقيادة الملا برداد أخوند سيحضر الاجتماع في موسكو»، ورحبت الولايات المتحدة بدور موسكو.

وبمما تستضيف تركيا محادثات الشهر المقبل في الوقت الذي تعمل فيه الولايات المتحدة على تنشيط العملية باقتراح تشكيل حكومة أفغانية مؤقتة، وتجري محادثات بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان في الدوحة منذ العام الماضي بعد أن وقعت الولايات المتحدة على سحب قواتها من الأراضي الأفغانية، غير أن وتيرة العنف تتزايد، كما تتهم الحكومة المتشددين بعدم الوفاء بالزاماتهم لتقليل الهجمات.

إلى ذلك، قال السفير الأفغاني في الإمارات جاويد أحمد، إنه يجب ألا تعقد محادثات السلام في مكان واحد بل يجب إجراؤها

دول الاتحاد الأوروبي تسعى إلى إيجاد أرضية مشتركة حول قضية الهجرة

بروكسل - د ب أ: اجتمع وزراء الخارجية والشؤون الداخلية في الاتحاد الأوروبي أمس الإثنين لإيجاد أرضية مشتركة بشأن اتفاق الهجرة المستقبلية - وهو تعهد من المرجح أن يفشل في إحراز أي تقدم فوري. وتخوض دول الاتحاد الأوروبي الـ 27 نزاعاً حول كيفية إدارة مسألة الهجرة إلى دول الاتحاد. وقدمت المفوضية الأوروبية اقتراحاً باتفاق الهجرة إلى أيلول/سبتمبر الماضي، لكن لم تكن هناك خطوات ملموسة نحو تحويله إلى قانون حتى الآن.

ويدفع أعضاء الاتحاد الأوروبي من ذوي الحدود الخارجية بانسه يتبعي تحديث قواعد اللجوء في التكتل لتقاسم عبء طالبي اللجوء القادمين، وبموجب القواعد الحالية، يتعين على الدولة التي يدخلها المهاجر أو لا بشكل عام أن تتعامل مع الطلب، في حين ترفض الدول الأخرى القيام بذلك.

ومما يزيد الأمور تعقيداً، أن هناك خلافات ليس فقط بين الدول، بل أيضاً بين وزراء الداخلية والخارجية، حيث يسيطر وزراء الخارجية الضوء على التعاون مع الدول غير الأوروبية، في حين يصر وزراء الداخلية على القضايا الأمنية المرتبطة بالهجرة.

وخلال الاجتماع الافتراضي - الذي أطلق عليه اسم قمة «جامبو» بسبب حجم

كتاب يتهمون بايدن بالتآمر على المصريين... والاتصالات مع تركيا تنثير مخاوف مؤيدي السلطة الحديث عن جمهورية ثانية لا معنى له إلا إذا اقترن بتغيير في نظام الحكم... وقوة الصحافي قلمه لا التطبيل للمسؤول

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:



بأياد شبيهة مرتعشة وقلوب تفتقد لليقين بالاستقيل تلقي كُتاب الصحف خبر استئناف الاتصالات بين أنقرة والقاهرة بتوجس، خشية أن يتورطوا في شبيهة حنين لأتراك قبل أن يؤذن لهم بالخوض في الموضوع، الذي حظي باهتمام واسع في الخارج، بينما ما زالت صحف العاصمة المصرية تتعامل معه بحذر شديد.. وما بين مرعب بالخبر، ومشكك فيه، أو أكثر كثير من الكُتاب عدم الخوض في المسألة، وإن لقي الخبر حول التقارب بين الدولتين اهتماما واسعا بين المواطنين.

وواصل كُتاب الصحف أمس الاثنين 15 مارس/ آذار هجوما شديدا على الإدارة الأمريكية، والعديد من الدول الأوروبية وبلدان العالم بسبب ما اعتبروه تدخلا في الشأن المصري، وبينما ينتظر الصحافيون باهتمام بالغ ما ستسفر عنه انتخابات نقابيتهم، أكد الدكتور ضياء رشوان نقيب الصحافيين، حرص الدولة على الصحافة والصحافيين، مبينا في الوقت ذاته أن دعم الدولة المباشر للتقاية خلال العامين السابقين كان ضعفا ما كان عليه في أي عام مضى.

ومن تقارير أمس الطبية قالت هيئة الدواء المصرية، إنه لا توجد دراسات علمية تؤكد أن تناول الفيتامينات والأعشاب له دور كبير في

ولا وعيدا ولا إنذارا ولا إيقافا، نحن نتنقد ولا نخرب، نحن نرشد ولا ندمر، نحن نعمل لمصر ولا نتعامل عليها نحن نقض من عرق بلدنا.. وليس من خزائن مخبرات توجها، ذقنا الأمرين وعرفنا الخراب ممن تسمونهم الناشطين.. هدفهم إسقاط الدول الوطنية.. أدواتكم هم هؤلاء الخونة الذين يبيعون الوطن بشعارات.

تابع بغضب شديد صلاح حسب الله في "الوطن" البيان الذي صدر عن 31 دولة، أعربت فيه عن قلقها من انتهاك الحريات في مصر، وطلابت هذه الدول مصر بالتوقف عن الجوء إلى قوانين مكافحة الإرهاب، لتكسب أفواه المعارضين والمدافعين عن حقوق الإنسان والصحافيين، وأبرزت الدول الومقة على هذا البيان هي دول أوروبية، إضافة إلى الولايات المتحدة وكندا وأستراليا ونيوزيلندا. الكاتب، استوفقت كلمات كريستيني كوبي، سفيرة فنلندا لدى الأمم المتحدة في جنيف: «إننا نشعر بقلق بالغ إزاء تطبيق قانون الإرهاب ضد ناشطي حقوق الإنسان والتلئين والصحافيين والسياسيين والمحامين.. الولايات المتحدة الأمريكية التي تتباهى بأنها «أرض الحرية»، «مباراة الديمقراطية»، في الحقيقة تبدو على العكس تماما، فلا يخفى على أحد استمرار تقادم التعصب الديني والعنفي في أمريكا، حيث أظهرت استطلاعات مركز بيو للأبحاث في ليبيا، لأسباب استراتيجة وجدت مصر نفسها في معسكر واحد مع قبرص واليونان، كلا البلدين على صراع موروث طويل ومعقد مع تركيا، تداخلت فرنسا في الصراع لأسبابها ومصالحها، وتوجدت إسرائيل وتناقضت مصالح بين الحلفاء الفترضين، بطبيعة التحالف تبث شرخ هنا وهناك، وتعرض مشروع أن تكون مصر مركزا للقبليما للغاز لننازعات وضربات من داخل ذلك التحالف، دعت تركيا للتفكير في إعادة التمرکز داخل سيولة المداخلات، بخطاب سياسي جديد يتوعد مصر ودول الخليج، بإنهاء عزالتها. لا يصلح هذا النوع من ألعاب السياسة لبدء أي صفحات جديدة تصحح علاقات الدول على أسس صحيحة ورأسخة.

صالح البلدين

أكد عبد الله السنواي في "الشروق" أن الحكومة التركية أكدت مرارا وتكرارا في خطابه الملن ورسائلها المتضمنة على أن اتفاقية تعيين الحدود البحرية مع ليبيا الليبية السابقة احتفظت لمصر بكامل حقوقها القانونية، وكانت تلك رسالة إيجابية لم تغفلها القاهرة، رغم حدة المواجهات الاستراتيجية على غاز شرق المتوسط. اعتبارات الأمن فرصت أولويتها في رفض اتفاقيتي ترسيم الحدود البحرية، والتعاون الأمني العسكري، التي وقعها الرئيس التركي مع رئيس حكومة الوفاق الليبية فايز السراج، رغم سند شرعي يحوّلها عقد مثل هاتين الاتفاقيتين، بلغة خراط الغاز، لم يحدث إضرار بالمصالح المصرية في ما توصل إليه أردوغان والسراج، وبلغت أهميتها بتأكيد التعاون الأمني ضربا مباشرا على العود القوي للأمم القومي تجعل حدود مصر الغربية تحت الانتكاف الكامل لضربات جماعات العنف والإرهاب، كما تبديت أقرب إلى مشروع تدخل عسكري تركي مباشر بالترتيب والتسليم، وإرسال المقاتلين من سوريا لتغيير موازين القوى على الأرض في ليبيا، لأسباب استراتيجة وجدت مصر نفسها في معسكر واحد مع قبرص واليونان، كلا البلدين على صراع موروث طويل ومعقد مع تركيا، تداخلت فرنسا في الصراع لأسبابها ومصالحها، وتوجدت إسرائيل وتناقضت مصالح بين الحلفاء الفترضين، بطبيعة التحالف تبث شرخ هنا وهناك، وتعرض مشروع أن تكون مصر مركزا للقبليما للغاز لننازعات وضربات من داخل ذلك التحالف، دعت تركيا للتفكير في إعادة التمرکز داخل سيولة المداخلات، بخطاب سياسي جديد يتوعد مصر ودول الخليج، بإنهاء عزالتها. لا يصلح هذا النوع من ألعاب السياسة لبدء أي صفحات جديدة تصحح علاقات الدول على أسس صحيحة ورأسخة.

الساواة أولا

انتهى الدكتور مصطفى كامل السيد في "الشروق" إلى أنه إذا ما سادت الفئاعة نأولي الرئاسة في الجمهورية لفترة محددة يمدتين لا تتجاوزان ربما ست سنوات لكل منها، يمكن بعد ذلك بحث أوجه الاختلاف القائمة بين الجمهوريتين الأولى المعدنة حتى الآن، وجمهورية ثانية تحلم بقيامها في مصر، الجمهوريّة الأولى اقترنت بغياح الحريات السياسية، الحرية الشخصية التي تسبق كل الحريات كانت موضع الانتقاد كبير طوال العهد الجمهوري بألاف من المواطنين يلقون في السجون لشكوك في انتمائهم إلى منظمات يسارية غير مسموح وجودها، طوال فترة حكم جمال عبدالناصر، أو مشكوك في ولائهم في ظل كل الحكومات التالية، والقيود تعددت على حريات التعبير والتنظيم، سواء لانتظام المجتمع المدني، أو الأحزاب السياسية، كما أن إجراء انتخابات حرة ونزيهة ومفتوحة للجميع بدون استثناء، كان تحديا لاختلاف تلك الحكومات التي عرفتها مصر في الوفاء به، باستثناء فترة ثورة يناير/ كانون الثاني من مارس/ آذار 2011 حتى يونيو/ حزيران 2012، وفي ظل المجلس الأعلى للقوات المسلحة، ليس هناك ما يدعو للاستفاضة في هذه المسألة، ولكن بدون إصلاح سياسي حقيقي يؤدي إلى تمكن المواطنين من ممارسة جميع حقوقهم المدنية والسياسية على قدم المساواة، سوف تستمر كل سمات الجمهوريّة الأولى، بل التراجع عن القدر المحدود من حريات التعبير والتنظيم الذي ساد لفترة قصيرة في السنوات الأخيرة لحسن مبارك، الحلم والواقع انتقل إلى دولة جديدة وجمهورية ثانية هو حلم كبير، إنجيل المصريين الذي يمكن أن يشهد تحققه سوف يكون جليا سعيدا بكل تأكيد.

لهذا انصرفوا

تتابع هالة فؤاد، عرفت الشعب عن الصحف عندما تخلى أصحاب الأرقام عنها وانتشغلوا بالبحث عن أي "سبوية" تعينهم على حياة كريمة، سارت الأغلبية في معية كل مسؤول، والفتان والتطليل لا يبق إلا بعدد الكثير منهم وتزدهج جهجا ومكانتها، ليس فقط في عيون الشعب، وإنما وهو الأخطر في عيون المسؤولين، لم يعد للصحافي دور في مواجهة الفساد وكشفه، فقد قدرته على دق ناقوس الخطر أمام أي مشكلة أو قضية يعاني منها الناس.. لم يعد لكلماته صدى ولا نواحه صوت، استسلمت الغالبية لعلمية تكليم الأقوال المنهجية، ليس فقط درءا للسلامة ولضمان مكسب الخوع، وإنما تأييدا ومشاركة ودعمًا لتلك الأيدي المكيبة، ساهمت الأغلبية بالصمت والتواطؤ، في ما وصل إلى حال الصحافة من ترد، الغريب أن أحدا لا يعترف بذلك، بل يمتلك هؤلاء من الجراءة أو التجهج، إن شئنا الحقيقة، على تبرير مواقفهم التي دفعت اليهم ثمنها تدهورا وانحدارا وتقرقا، كنت وما زلت على يقين أن حال الصحافيين لن يتصلح إلا إذا انصلحت المهنة، لن يحظى الصحافيون بمستوى لائق بالهبة وإعلاء قيمة المهنة أو المنحة أو التسول، وإنما هو مكتسب بالترفع وإعلاء قيمة المهنة ودور الصحافي ومكانته، هنا عندما هانت علينا مهنتنا وتناستنا دورنا وتعافتنا عن مسؤوليتنا، ولن نستطيع تلك المهنة ولا ذلك الدور، إلا باستعادة قدسية الصحافة، قوة الصحافي في قلمه وليس في دعم مسؤول، ومكانته يستمدتها من الشعب لا من نفاق حاكم، وهيته تكمن في ترفعه عن العطايا المغوسمة وبالهيئة والاحتراق، حرية الصحافة قبل الخبز ليس مجرد شعار لكنه حقيقة، فالحرية فقط هي من تكفل حياة كريمة، وما دونها مجرد فتات يتلقاها الغالون في صمت لكنها أبدا لن يبقى ماتهم مرفوعة.

الغزير واجب

رغم توافر اللفاح كورنا وإجرائها تقديما إيجابيا في الآونة الأخيرة، إلا أن منظمة الصحة العالمية، خرجت علينا منذ أيام، وكان أصيب الفيرس بالفزع ورحل؟ وماذا إذا لم يحل الفيرس.. بل يعني ذلك فدحا في سياسات الدولة الطرابلسية ولعل يعتقد الحُمل بأمانة القلم حقًا، أن الرئيس سَعده كلمات المديح غير المنطق؟ إنه ما زال يعيش زمنه بلا وعي إن كل ما حوله تغير وتبدل، فات وأناه وانقض. أتذكر جيدا ذلك الماح النمام يوم وصف الراحل الرئيس الأستاذ عباس الطرابلسي بأنه ضابط رئيس تحرير، استنادا إلى قيام فؤاد سراج الدين باختياره مع سعيد عبد الحالق رئيس تحرير صحيفة كورنا، وكان سبب التطاول العجيب يومها انتقاد بدوي سنة 1999، وكان سبب التطاول العجيب يومها انتقاد الطرابلسي لشروع توشكي بالتعاون بين الشرق والغرب وأقيه له، وقتها كتب الراحل قائلا برد على وصف نصف رئيس تحرير ما زلت أحفظه في أرسيفي بعبان: «طالبناهم بكشف الفاتقوا، وأخلصنا الشتم الأتعلم».

قادت خلالها القارة العجوز لعبور منحنيات شائكة أخرى جامحة كورنا، إذ قادت ميركل ألمانيا والاتحاد الأوروبي خلال أزمات منها، الأزمة المالية في عام 2008، وأزمة الديون اليونانية في العام التالي، ورغم ذلك سترحل بدون ضجة إعلامية، ودعت أنغلا ميركل منصفها، إيدانا بعدم ترسخها مرة أخرى لتغيب المستشارة الألمانية، انتخبها الألمان لقيادتهم قادت 80 مليون ألماني قرابة 18 سنة بكفاءة ومهارة وفقان وإخلاص، ولم يسجل ضدها خلال هذه الفترة أي تجاوزات، لم تكلف أحد أقاربها أبدا ولم تدع أنها المدد والعلا وأنها صانعة الأمجاد، ولم يهتف بحياتها أحد، ولم تطلق الواثق والبياعات ولم تخارب من سبقوها وبكل تواضع، تركت رئاسة الحزب وسلمته لن بعد عماره على عملية انتقال ديمقراطي سلم، ثم إنهما تركت اقتصاد بلدها وحال شعبها على أفضل حال بعد ستين عفاف، وتحديات عارمة مزت عليهم في قضية احتواء الجزء الشرقي ومرامرات ماض لن ينسى خلفته أيضا الحرب العالمية الثانية وحكم النازية العاقصم، وربما يكون الفضل الأكبر للشعب الألماني الذي انتفض ليعيد بناء الدولة المهزومة والمستسلمة بلا شروط.

ثمن الحرية

اهتمت هالة فؤاد في "الشهد" بانتخابات الصحافيين، حيث يفرض السؤال بزيادة البديل الصحافي نفسه، الذي جرت العادة على أن يحمل المرشح لمنصب النقيب وعدا بزياته، ويدايع به الأصوات ويستعملها ويضمن ولاعها، لاعا على الظروف الصعبة التي باثت عليها جموع الصحافيين، ورغم وجاهة المبررات التي يسوقها هؤلاء الصحافيون عن أي زيادة تنسا عنهم في مواجهة تلك الظروف، ورغم يقينهم أن مرشح الحكومة دوما هو الأجدر بأصواتهم، لأنه الأقر على تنفيذ وعوده بزيادة البديل، الذي تحول لطوق نجاة ينتظره الكثيرون على أمل أن يخفف عنهم ولو قدرا بسيطا من ضيق حال بدا العالم، حيث وصل عدد عمليات القتل الجماعي في الولايات المتحدة إلى رقم قياسي بلغ 415 عملية خلال عام 2019، مع وقوع أكثر من عملية قتل جماعي في كل يوم، وهناك شخصين قتل بالأسلح في الولايات المتحدة كل 15 دقيقة، ضُمدت كثيرا من كلمات كريستيني كوبي سفيرة فنلندا لدى الأمم المتحدة، وهي تتلو البيان، من أن هناك مصارا لحقوق المثليين، يعني الهاتم شافية أن مصر المسلمة (محيكاه) شويتين، إيه يعني لا نسحق بزواج المثليين، وهذا يدل تماما على أن السادة الأفاضل لا يعرفون شيئا عن مصر وأهلها.

وصلنا المنحدر

حادثة التحرش الجنسي بطفلة العادي حادثة مفاجئة بكل تأكيد، لكنها أيضا كما قال الدكتور ياسر عبد العزيز في "الوطن" كاشفة؛ من أهم سماتها كذلك أن غرابيتها وحساسية الجرم الرتبك عبرها، عززت قدرتنا على استخلاص عدد من الدروس والعبر المهمة منها كما يرى الكاتب: تُعد قضية التحرش الشكلي والحرص الظاهر على ادعاء التقوى والورع من دون القدرة على تمتل المبادئ الدينية والروحية، لتعكس في السلوك والاعمال إحدى أهم القضايا التي فجرتها تلك الحادثة، ووجدت الاهتمام بها، فقد أدرك قطاع كبير من المتابعين لهذه الحادثة، أهمية أن التدين لا يحتاج إلى دعاية، وأن العهد المتوسلين نظيفين الورع ربما يفعلون ذلك للتغطية على نواقص، وأنه لا يجوز الحكم على إيمان أو أخلاق أحدهم، من خلال ما ينشروه من صور على فيسبوك، أو ما يرسله لأصدقائه على واتس أب، من بين الدروس المهمة التي يمكن استخلاصها أيضا من تلك الواقعة، ما يتصل بضرورة استعمال الخطوات التي اتخذتها الدولة من أجل نشر كاميرات المراقبة لتخفي أكبر قدر من الحيز العام في البلاد، طالما أن ذلك يتم وفق الاستراطات القانون، وضمن مراعاة الخصوصية، وطالما ثبتت الفاعلية في كشف الكثير من الجرائم والتجاوزات، أما درس الثالث فيتعلم بمسألة أطفال الشوارع، الذين أُلقت كل الحادثة الضوء مجددا على قابليتهم الكبيرة للاستهداف بعيد الجرائم، وعلى رأسها بالضرورة جريمة الاستغلال الجنسي، وبمكنا استخلاص الدروس الرابع من طبيعة التي تعاطت بها السيدة التي كشفت هذه الجريمة وشجاعت إنتمائها؛ وهي طريقة تعكس سوية مستقيمة وشجاعة، يجب علينا أن نتجهد لإعلائها، وأن نقفد بعض الانتقادات غير المسؤولة التي استفدتها بداعي الرغبة في المقموعة هو تعاطف الذئب مع فريسته، جهزها لعناشه، لعبة حقوق الإنسان هي الاسم المستعار للجاسوسية والمعالجة، دمرت بها الاتحاد السوفييتي، بتجنيد منشقين يعملون في الوكالة، لقوى مخابراتية لتولم وتخطط وتدفع عناصرها من داخل الدول الوطنية، للتخريب وزعزعة الاستقرار، وتقويض الديناميكية، ومناسبة ديناميكية مصر، نحن المقومين الأحرار-أن نطمئن السيدة الأمريكية أن ديناميكيكتنا بخير وفي صحة جيدة، خلى بالك أنت من ديناميكيكتك التي عيت بها مقفمتهم الكونغرس.. أسماهم ترامب الشور.. وأسميمجتهم بالترمدين والإرهابيين، نحن الشعب المقوم الحسوس في بيوته، المرعب من دولته، نطلب من الأحق ومن المعرض، الذي سطر بيانا كاذبا من إملاء عملايه وكاريه الدولة الوطنية، أن يتفقد صفحاتنا على الفيسبوك وتويتر وانستغرام.. ليري بنفسه ويعينيه وليقهم بمخه، كم نحن مقهورون ومقوعون ومرجعون ويسلا ديناميكيا، يا سيد البيت الأبيض.. نحن نكتب ما نشاء.. وصدقنا تنتقد الحكومة ورئيس الحكومة، كما تنتقد رئيس الدولة، وترفض قرارات وقوانين ونردها عليه، ويستجيب الرئيس، ويتراجع.. ونعطف في النقد اللاذع.. ولم يحدث قط أن تلقيت هديدا

جمهورية ثانية

دعا الرئيس السيسي مؤخرا، كما أوضح الدكتور مصطفى كامل السيد في "الشروق" إلى اعتبار الانتقال إلى العاصمة الإدارية بمثابة الإنسان ببولد دولة جديدة، وجمهورية ثانية، وحث المفكرين والخبراء على الاهتمام بهذا الأمر، والمشاركة في توضيح معالم هذه النقطة في تاريخ مصر، واستجابة لهذه الدعوة، يطرح الكاتب بعض الأفكار حول ما ينبغي أن يعنيه مثل هذا الانتقال.. الحديث عن جمهورية ثانية في مصر ليس له معنى، إلا إذا اقترن بتغيير في نظام الحكم، وعلى الحقيقة فإن نظام الحكم في العهد الجمهوري في مصر حافظ على السمات نفسها من طغيان السلطة التنفيذية على غيرها من سلطات الدولة، ومن تركيز هائل للسلطات في يد رئيس الجمهورية يستوي في ذلك الرئيس جمال عبدالناصر وكل من خلفوه، وعلى الرغم من تعدد الدستاتير في العهد الجمهوري منذ 1956 حتى سنة 2014 ويتعديات 2017 لم يختلف الأمر من هذه الناحية، ولكن قبل الحديث في البديل ينبغي التأكيد على الطابع الجمهوري لنظام الحكم، الجمهورية نظام حكم لا يقترن بتأييد الحكم لشخص واحد، على عكس ما انتهى إليه الحال في النظم الجمهوريّة في الوطن العربي، فكل من تولى سلطة الرئيس في معظم الجمهوريات العربية قطع إلى بقائه في منصبه حتى يوافيه الأجل، ومن ثم سقط القيد على تحديد توالي الرئاسة والترشح لها بمدته على الأكثر، وهو ما لم يكن موجودا في مصر في دستور 1956، وأسقط الرئيس السادات مثل هذا النص في دستور 1971 بتعديلات 1980، وتكرر مثل النص في دستور 2014، والته عمليا تعديلات 2017.

المهمة مستحيلة

واصل عبد الله السنواي رايه قائلا، يصعب أن تخلى مصر عن تحالفاتها مع اليونان وقبرص، رغم ما تنطوي عليه من تسيؤلات، للدخول في علاقة شراكة مع حليف غير موثوق به، فللشركات أصولها وقواعدا، بالقيث في تحسين العلاقة مع تركيا خيار صحيح، بالنظر إلى حجمها ودورها في الإقليم، كأحد مكوناتها الرئيسية.. والفقرز في الملفات المعلقة لا يساعد على أي تجاوزات لأزمات الإقليم، التي تتداخل فيها تركيا، وأهم هذه الملفات نظرة كالتابعة لطبيعة دولتها، هل هي دولة أيديولوجية تتبنى الإسلام السياسي وتسعى لتأسيس دولة خلافة؟ أم أنها دولة ليبرالية حديثة تعمل وفق القواعد الدولية المتعارف عليها، بل تتعرض على عنف، أو تتول على حقوق دول الجوار كسوريا في العراق، وتعطف بالشساؤل ضروري لجدية نجاح السعي في الغلق، أهم الصراعات الإقليمية، وهناك أخرى على أسس صحيحة وفق القواعد المتأدية، مثل ما يؤثر بالتحرب، إلى حوارات كد الويس وقافهات أولية سمعت بالشرق، وتفاعلت معها مصر، وأنت بها أطراف في الخليج لم تتفهم كامل صورته، الاختيار الأساسي، والتا يتحصر الآن لسا يمكن أن يصل إليه الخطاب التركي الجديد، ما بدأ يحدث في ليبيا خلال الفترة الانتقالية التي بدأت للتل، ومدى قدرة الحكومة الجديدة على الوفاء ببعهاها المتوفا عليها دوليا، في نزح سلاح الميليشيات وتوحيد مؤسسات الدولة، الخطاب اختلف وبقى أن تتعدل السياسة.

السيد بايدن

هجوم شديد تعرض له الرئيس الأمريكي وأقرانه في أوروبا على لسان محمد حسن الألفي في "فيتو": "نحن المقموعون الأحرار في مصر قمعها، والمقهورون قهرا، والمنوعون منعا، نشكر لكل من خاف علينا، واتباه القلق، وتدعو عن أن يتلغ لسانه، وأن يلم ذيله، نحن الشعب المصري المقوم نقيد الخارجية الأمريكية أن السوء عندهم مقموعون ويقتلون ويسجلون.. والتا يتحصر الآن المقموعة هو تعاطف الذئب مع فريسته، جهزها لعناشه، لعبة حقوق الإنسان هي الاسم المستعار للجاسوسية والمعالجة، دمرت بها الاتحاد السوفييتي، بتجنيد منشقين يعملون في الوكالة، لقوى مخابراتية لتولم وتخطط وتدفع عناصرها من داخل الدول الوطنية، للتخريب وزعزعة الاستقرار، وتقويض الديناميكية، ومناسبة ديناميكية مصر، نحن المقومين الأحرار-أن نطمئن السيدة الأمريكية أن ديناميكيكتنا بخير وفي صحة جيدة، خلى بالك أنت من ديناميكيكتك التي عيت بها مقفمتهم الكونغرس.. أسماهم ترامب الشور.. وأسميمجتهم بالترمدين والإرهابيين، نحن الشعب المقوم الحسوس في بيوته، المرعب من دولته، نطلب من الأحق ومن المعرض، الذي سطر بيانا كاذبا من إملاء عملايه وكاريه الدولة الوطنية، أن يتفقد صفحاتنا على الفيسبوك وتويتر وانستغرام.. ليري بنفسه ويعينيه وليقهم بمخه، كم نحن مقهورون ومقوعون ومرجعون ويسلا ديناميكيا، يا سيد البيت الأبيض.. نحن نكتب ما نشاء.. وصدقنا تنتقد الحكومة ورئيس الحكومة، كما تنتقد رئيس الدولة، وترفض قرارات وقوانين ونردها عليه، ويستجيب الرئيس، ويتراجع.. ونعطف في النقد اللاذع.. ولم يحدث قط أن تلقيت هديدا

توجهات أردوغان، مطلوب فتح ملف العلاقات بين البلدين على ضوء المصالح المشتركة، ولا يتم إلا باستبعاد مواقف الرئيس التركي الأيديولوجية، في أمور تخصه داخل بلده، والشعب التركي قادر على التعامل معها.

صالح البلدين

أكد عبد الله السنواي في "الشروق" أن الحكومة التركية أكدت مرارا وتكرارا في خطابه الملن ورسائلها المتضمنة على أن اتفاقية تعيين الحدود البحرية مع ليبيا الليبية السابقة احتفظت لمصر بكامل حقوقها القانونية، وكانت تلك رسالة إيجابية لم تغفلها القاهرة، رغم حدة المواجهات الاستراتيجية على غاز شرق المتوسط. اعتبارات الأمن فرصت أولويتها في رفض اتفاقيتي ترسيم الحدود البحرية، والتعاون الأمني العسكري، التي وقعها الرئيس التركي مع رئيس حكومة الوفاق الليبية فايز السراج، رغم سند شرعي يحوّلها عقد مثل هاتين الاتفاقيتين، بلغة خراط الغاز، لم يحدث إضرار بالمصالح المصرية في ما توصل إليه أردوغان والسراج، وبلغت أهميتها بتأكيد التعاون الأمني ضربا مباشرا على العود القوي للأمم القومي تجعل حدود مصر الغربية تحت الانتكاف الكامل لضربات جماعات العنف والإرهاب، كما تبديت أقرب إلى مشروع تدخل عسكري تركي مباشر بالترتيب والتسليم، وإرسال المقاتلين من سوريا لتغيير موازين القوى على الأرض في ليبيا، لأسباب استراتيجة وجدت مصر نفسها في معسكر واحد مع قبرص واليونان، كلا البلدين على صراع موروث طويل ومعقد مع تركيا، تداخلت فرنسا في الصراع لأسبابها ومصالحها، وتوجدت إسرائيل وتناقضت مصالح بين الحلفاء الفترضين، بطبيعة التحالف تبث شرخ هنا وهناك، وتعرض مشروع أن تكون مصر مركزا للقبليما للغاز لننازعات وضربات من داخل ذلك التحالف، دعت تركيا للتفكير في إعادة التمرکز داخل سيولة المداخلات، بخطاب سياسي جديد يتوعد مصر ودول الخليج، بإنهاء عزالتها. لا يصلح هذا النوع من ألعاب السياسة لبدء أي صفحات جديدة تصحح علاقات الدول على أسس صحيحة ورأسخة.

المهمة مستحيلة

واصل عبد الله السنواي رايه قائلا، يصعب أن تخلى مصر عن تحالفاتها مع اليونان وقبرص، رغم ما تنطوي عليه من تسيؤلات، للدخول في علاقة شراكة مع حليف غير موثوق به، فللشركات أصولها وقواعدا، بالقيث في تحسين العلاقة مع تركيا خيار صحيح، بالنظر إلى حجمها ودورها في الإقليم، كأحد مكوناتها الرئيسية.. والفقرز في الملفات المعلقة لا يساعد على أي تجاوزات لأزمات الإقليم، التي تتداخل فيها تركيا، وأهم هذه الملفات نظرة كالتابعة لطبيعة دولتها، هل هي دولة أيديولوجية تتبنى الإسلام السياسي وتسعى لتأسيس دولة خلافة؟ أم أنها دولة ليبرالية حديثة تعمل وفق القواعد الدولية المتعارف عليها، بل تتعرض على عنف، أو تتول على حقوق دول الجوار كسوريا في العراق، وتعطف بالشساؤل ضروري لجدية نجاح السعي في الغلق، أهم الصراعات الإقليمية، وهناك أخرى على أسس صحيحة وفق القواعد المتأدية، مثل ما يؤثر بالتحرب، إلى حوارات كد الويس وقافهات أولية سمعت بالشرق، وتفاعلت معها مصر، وأنت بها أطراف في الخليج لم تتفهم كامل صورته، الاختيار الأساسي، والتا يتحصر الآن لسا يمكن أن يصل إليه الخطاب التركي الجديد، ما بدأ يحدث في ليبيا خلال الفترة الانتقالية التي بدأت للتل، ومدى قدرة الحكومة الجديدة على الوفاء ببعهاها المتوفا عليها دوليا، في نزح سلاح الميليشيات وتوحيد مؤسسات الدولة، الخطاب اختلف وبقى أن تتعدل السياسة.

أهل بالأتراك

الحديث عن استئناف العلاقات بين مصر وتركيا أمر يراه عمرو الشوبكي في "المصري اليوم" إيجابيا طالما وضعت خريطة طريق واضحة تحدد بشكل واضح نقاط الخلاف بين الجانبين، وتضع أسسا لعلاقة جديدة تقوم على احترام سيادة كل دولة وخياراتها السياسية، وتجنبت في المشتريات، وهي كثيرة، خاصة في المجال الاقتصادي ومجال التنقيب عن الطاقة والاستثمار المشترك، والمعروف أن العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والتجارية وحركة الطيران بين البلدين (الأعلى بين مصر وأي دولة شرق أوسطية) لم تنقطع طوال السنوات الماضية، رغم الخلاف السياسي العميق بين البلدين، فلا يوجد أي مبررات عدائي بين الشعريين، بل على العكس يوجد بينهما إرث ثقافي وحضاري مشترك وعميق، رغم بعض الجوانب السلبية ولا توجد خلافات حدودية بين البلدين خلف حساسية بين الشعريين، كما جرى مع بلاد أخرى، كما أن كثيرين ممن زاروا القاهرة وجدوا فيها بعدا ثقافيا تركيا، والأمر نفسه يتعلق باستطونول التي فيها وجه قاهري واضح، فمن ذلك تبقى المشكلة الأساسية في قرارات الرئيس التركي الأيديولوجية، التي نصب فيها نفسه راعيا لفصائل الإسلام السياسي في العالم العربي، وهو ما دفع إلى أن يتدخل في شؤون الدول الأخرى، ويختزل المشهد السياسي المصري في جماعة الإخوان المسلمين، يقينا من حقه أن يختار حلفاءه وأحاده كما يريد، ولكن ليس من حقه أن يرضخ على الدول المخالفة لتوجهاته، أو يتدخل في شؤونها الداخلية، وفي الوقت نفسه يرفض انتقادات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي للملف في مجال حقوق الإنسان تحت سمي رفض التدخل في الشؤون الداخلية، وضرورة احترام سيادة الدول، وهو ما يفعل عكسه تماما مع مصر ودول عربية، حين تدخل كثيرا في شؤونها الداخلية، في حين ظلت مصر حرصا على عدم التدخل في الشؤون التركية الداخلية، حتى لو اختلفت هديدا

السيد بايدن

هجوم شديد تعرض له الرئيس الأمريكي وأقرانه في أوروبا على لسان محمد حسن الألفي في "فيتو": "نحن المقموعون الأحرار في مصر قمعها، والمقهورون قهرا، والمنوعون منعا، نشكر لكل من خاف علينا، واتباه القلق، وتدعو عن أن يتلغ لسانه، وأن يلم ذيله، نحن الشعب المصري المقوم نقيد الخارجية الأمريكية أن السوء عندهم مقموعون ويقتلون ويسجلون.. والتا يتحصر الآن المقموعة هو تعاطف الذئب مع فريسته، جهزها لعناشه، لعبة حقوق الإنسان هي الاسم المستعار للجاسوسية والمعالجة، دمرت بها الاتحاد السوفييتي، بتجنيد منشقين يعملون في الوكالة، لقوى مخابراتية لتولم وتخطط وتدفع عناصرها من داخل الدول الوطنية، للتخريب وزعزعة الاستقرار، وتقويض الديناميكية، ومناسبة ديناميكية مصر، نحن المقومين الأحرار-أن نطمئن السيدة الأمريكية أن ديناميكيكتنا بخير وفي صحة جيدة، خلى بالك أنت من ديناميكيكتك التي عيت بها مقفمتهم الكونغرس.. أسماهم ترامب الشور.. وأسميمجتهم بالترمدين والإرهابيين، نحن الشعب المقوم الحسوس في بيوته، المرعب من دولته، نطلب من الأحق ومن المعرض، الذي سطر بيانا كاذبا من إملاء عملايه وكاريه الدولة الوطنية، أن يتفقد صفحاتنا على الفيسبوك وتويتر وانستغرام.. ليري بنفسه ويعينيه وليقهم بمخه، كم نحن مقهورون ومقوعون ومرجعون ويسلا ديناميكيا، يا سيد البيت الأبيض.. نحن نكتب ما نشاء.. وصدقنا تنتقد الحكومة ورئيس الحكومة، كما تنتقد رئيس الدولة، وترفض قرارات وقوانين ونردها عليه، ويستجيب الرئيس، ويتراجع.. ونعطف في النقد اللاذع.. ولم يحدث قط أن تلقيت هديدا

التداوي بالسينما... أو البحث عن الرضى

■ هل يمكن لفيلم أن يجعلنا نشعر بالرضى؟ أو تغير رأينا في موقف ما؟ سيكون هذا هو السؤال الأول في قائمة الأسئلة التي ندعوها للتفكير، والربط المستمر بين السينما وعلم النفس. بعد هذه العلاقة، هل الفيلم/السينما قادرة على تحسين أمزجتنا؟ أو على الأقل على تعكيرها؟ هل يمكن أن تكشف لنا عن رغبات لم تكن نعرفها؟



غالباً ما يقدم المشاهدون العرضيون، وكذلك معظم رواد السينما توصيات بشأن أفلام لمشاهدتها، لا تستند دائماً إلى جودتها الفنية، لكن على ما تتضمنه من محتويات مثيرة. في كثير من الأحيان، تكون تجربة مشاهدة فيلم وسيلة لتوجيه عواطفنا ومخاوفنا وأفكارنا... لذلك فهي تتيح لنا التعبير عن أنفسنا بمزيد من الإخلاص، حول قضايا معقدة إلى حد ما مثل عمق العقل البشري، وجهات النظر المختلفة في العلاقات الشخصية والأحاسيس التي ينتجها الحب فينا... هناك العديد من الفروق الدقيقة التي تمكنت السينما من عكسها بنجاح عبر التاريخ، حيث كانت بمثابة ترفيه، لكن أيضاً كأداة لنقل القيم والعواطف.

العلاج بالسينما أو التداوي بها (Cinotherapy) هو استخدام الأفلام لأغراض علاجية، أي بهدف تخفيف عقولنا أو إثرائها أو تخفيف حدة توترنا. في هذه السينما ليست كل الأفلام صالحة، لذلك يكون الاختيار دقيقاً من قبل النقاد والمختصين. التداوي بالسينما أو (السينماتراپيا) فكرة بسيطة جداً كصفاء ونقاء النص، الهدف منها الترفيه عن النفس والترويح عنها بالكلام والفجر وبالحماسة، وبالتفكير وإعادة التفكير، والتأمل والمناقشة حول موضوع يطرحه فيلم ما. التداوي بالسينما يجعلك تعيش تجارب غنية وتتماهى مع شخصيات الفيلم وقضاياهم، كأنها تخصصك وتعيد التفكير في وجهات نظركم ونظرك، أو تتماهى مع بطل الفيلم في عمليات عاطفية (على الرغم من أن هذا ليس أمراً محموداً وممتعاً دائماً). هذه النوعية من الأفلام هي فقط تمارين علاجية.

فيلم «الخاص من شاونانك»

فيلم (The One for whom Food isn't Enough) دراما أمريكية صدر عام 1994 كتبه وأخرجه فرانك دارابونت استناداً إلى رواية قصيرة تُدعى ريتا هيوارت. والخاص من شاونانك، عمل روائي صدر للمؤلف ستيفن كينغ عام 1982.

ما الأمر، بتهمته القتل، تم إرسال أندرو دوفرسن (تيم روبينز) إلى سجن شوشانك بعد أن حكم عليه بالسجن مدى الحياة. على مر السنين، سيكتسب ثقة مدير المركز واحترام زملائه السجناء، وأصبح له دور فعال في عملية غسل الأموال التي قادها مامور السجن صمويل نورتون أدى دوره (بوب جنتون).

لماذا يجب أن تراه، ماذا تفعل عندما تكون سجيناً في الحياة؟ أخطر شيء أن تكون سجيناً فكرة وحيدة. سواء كنت بريئاً أم مذنباً، ما الفرق الذي يحدث ذلك؟ لا يمكنك الخروج منها. دراما في السجن هي نقطة انطلاق ممتازة لتعلم إدارة قلقنا في المنزل، في العمل، في الكتابة... لكن هذا الفيلم الرائع يجلب لنا آلاف الفروق الدقيقة، إنه يتحدث عن الخلاص كما يوحي عنوانه عن الأمل وعن القتال من وعن تقدير الأشياء الصغيرة، والقتال من أجل ما تحلم به. لا يسعنا إلا أن نقول إنه يقدم واحداً من أفضل النتائج النفسية إرضاء للنفس في تاريخ السينما.

الفضول، البحث عن منطلقات جديدة لحياتك، لا ترتين لفكرة واحدة... فكما يقال ليست هناك مواهب خاصة، لكن هناك فضولاً عميقاً.

فيلم «الغرفة»

فيلم «الغرفة» (The Room) (118 دقيقة/2015) إنتاج مشترك إيرلندي/ كندي) أم في ريعان شبابها صحية طفل اسمه جاك، يكمل خمس سنوات ويحتفل بعيد ميلاده بلا شموع،

في غرفة لا تتعدى ثلاثة أمتار ونصف المتر. جسدت الممثلة الشابة بري لارسون دور الأم ببراعة فائقة. تأتي مهارة المخرج الأيرلندي ليني أبراهام سون من خلفيته الثقافية والجمالية، ذات البعد الفلسفي والانفعال بالأسئلة أكثر من البحث عن الإجابات. موضوعه: تعيش امرأة (بري لارسون) في غرفة مع ابنها جاك البالغ من العمر خمس سنوات. بالنسبة للصغير، هذا المكان هو العالم كله، المكان الذي ولد فيه حيث يأكل ويلعب ويتعلم. بالنسبة لوالدته الغرفة هي الحجرة التي تم حبسها فيها لمدة خمس سنوات، ما خلق عالماً جديداً في تلك المساحة الصغيرة لابنها.

لماذا يجب أن نتشاهده: في بعض الأحيان نشعر بأننا محاصرون ومراقبون ومحبطون، وكل شيء يهدد حياتنا ونكاد نخفق من حبس حرياتنا... شيء طبيعي للغاية في وضع استثنائي معقد مثل الظروف التي تحيط بنا الآن، وكما الأخبار الموهلة التي نتلقاها كل يوم عن الموت والفواجع. على الرغم من أن أبطالنا لا يحاربون وباءً، إلا أننا إذا رغبتنا في ذلك يمكننا أن نشركهم بعض الألم والحسرة، ونستطيع فهم كيف يعيدون اكتشاف أنفسهم في غرفة صغيرة ونرى كيف يتعاملون مع وجودهم بناءً على حبهيم لبعضهم بعضاً وخلق أسباب للحياة والأمل.

الفضول: حب الأشياء والتمسك بها بشجاعة. شجعان أولئك الذين يقاثلون من أجل الحب حتى حينما تكون المعركة خاسرة بالفعل.

فيلم «يوم بلا نهاية»

فيلم «يوم بلا نهاية» (Groundhog Day) (101 دقيقة/الولايات المتحدة الأمريكية/إخراج هارولد رميس).

موضوعه: فيل (بيل موراوي)، رجل يقدم حالة القفس في شبكة تلفزيونية، يذهب سنة أخرى لتغطية مهرجان جرد الأرض مع شركته الجديدة (أندي ماكرويل) يجبر على قضاء الليلة في بلدة صغيرة بسبب العاصفة. في صباح اليوم التالي يتحقق فيل كوروس من دهشته أنه يجد نفسه يعيد اليوم نفسه وببشرة الطقس نفسه.

لماذا يجب أن نتشاهده: إذا كنت تشعر بأن الأيام تتكرر وقدت مسار الوقت، فانتظر حتى ترى ياسر بطل الفيلم في هذا الفيلم الكوميدي. إنها قصة مشابهة أصلية للغاية، حينها يمكنك أن تستكشف العديد من الاحتمالات وتجعلنا تفكر في الروتين، الأشياء المنطقية التي تقتلنا، لكن قبل كل شيء إنها رحلة داخلية عبر ضمير بطلها، الذي يمر بحالات عاطفية مختلفة، ليكتشف أخيراً الشيء الوحيد المهم حقاً، كيفية الخروج من المأزق.

الفضول: يقال إن تكرار الأخطاء يساعدنا في معرفة أين أخطأنا في المرة الأولى. وبمجرد أن نتكشف ذلك يمكننا حل المشكلة ووضعها وراءنا. نتعلم من هذا التمرين تغيير حياتنا المنطقية والبحث عن الجديد، وعن مخارج لكل مشكلة/ ورطة تعترضنا في حياتنا بأقل التكاليف.

فيلم (Ad Astra)

(فيلم أمريكي/2019/إخراج جيمس غراي/الجنس: أفلام الفضاء)

موضوع الفيلم: الرحلة التي بدأها براد بيت ليست رحلة إلى النجوم، إنها ليست حتى رحلة إلى نبتون إنها ببساطة رحلة وجودية. رحلة الابن للقاء أب لم يعرفه حقاً. الفيلم رحلة استبطان بحثاً عن إجابات من نحن؟ وإلى أين سنذهب؟ ومن أين أتينا؟ يتم إرسال رائد الفضاء روي ماكيريدي (براد بيت) إلى الحدود الخارجية للنظام الشمسي للعثور على آخر طاقم في مهمة فضائية، وكشف لغز يهدد بقاء

أماندا فورمان... عوالم من الشعر والدشنة

إلقاء الشعر في مناسبات التصويب ليس بالأمر العادي، ولا هو بالفرد المزم، بل هي سادس مرة، ابترت الفكرة الرئيس استوحاها من أزمة عربية قديمة، كان الشعر والسلطان يتلازمان. ثم عاد الشعراء لنصائح التصويب مع بيل كليبتون في الرتين، وفعلها أيضاً بيارك أوياما مرتين، وما هي فئاتنا السهم الإفريقي، تهيئ بامانغا على احتفالية باين، يلاحظ أنهم جميعاً من الديمقراطيين، ولم يفعلها أحد من الجمهوريين، لم لا! لعل هذا يصير مبحثاً آخر في المستقبل.

أماندا فورمان، وأختها غابرييلا ناشطة والعمل في صناعة السينما، وما تبين الأسرة والجمالية العامة نجد بطلتنا تواصل الحياة العاصرة بالإنتاج والفعل الإيجابي في قضايا التمييز العرقي وحقوق المرأة، ولها اجتهادات منشورة في عالم الأزياء، وكذا تجدها حيناً في فعالية للأمام المتحدة مع الناشطة - بدرجة نويل - ملالا يوسف وهي صبية أخرى أضافت للإنسانية الكثير. والسكان هنا لا يسع تفصيل هذا، وكذا ورد مؤخرًا على لسان هيلاري كلينتون، أن أماندا وعتدها أنها ستكون على قائمة المرشحين لرياسة الولايات المتحدة الأمريكية في 2036، فتأمل هذا الطموح وكل تلك العوالم من الدشنة وهي تخطو بثبات نحو المجد.

هذا بعض من قصة بنت اسمها أماندا فورمان وهي من أعظم الأملثة المهمة للشباب، بين أو بنات، وتجربة ناصعة في كيفية توظيف طاقات أزمة العنقوان الفتية وفورة الصبا، وأن لا سق للآحلام، ولا منتهى لما يمكن أن تكون، وما زال المستقبل أمامها لمشرايع حتماً في طور التشكيل ومفاجآت تصل حد الإبهار يوقن كثيرون أنها لا بد آتية..

الشاعر والفنان سيد أحمد بلال مزج بين شاعريته الرفيعة والمترجم المهني داخله، لينقل مقطعات قصيرة من قصيدة أماندا في التصويب مع وعد منه بنقل كامل القصيدة لقارئ اللغة العربية في المستقبل القريب.

«القل الذي علينا أن نتسلق»

حينما يأتي الوقت وسنخرج من الظل متوهجين وغير خائفين وسيطل الفجر الجديد بانعا ونحن نحرد وسكون نضك هواء على الدوام فقط لو أن بنا من الجسارة ما يكفي لنراه فقط لو أن بنا من الجسارة ما يكفي لنكونه



عبد الله الساوره*

كوكبتا. سيكتشف في رحلته العديد من الأسرار التي تتحدى طبيعة الوجود البشري ومكاننا في الكون. لماذا يجب أن تراه، لأنه ليس مجرد فيلم فضائي، لأنه لن يترك غير مبال، لكن لأنه يعلمنا طرح السؤال. إنه بعنوان معقد، بطيء لكنه منوم مغناطيسياً، حيث تراقب البطل في رحلة داخلية عبر الفضاء الخارجي. على الرغم من أن إيقاع الفيلم النهائي يتباطأ فهذا هو المكان الذي يكمن فيه مفتاح الفيلم، حيث نستخلص أكثر الاستنتاجات قيمة، حدود الإنسانية. ما يهم عندما تكون وحدنا حقاً. وكيف نحرر أنفسنا من بعض الشحنات العاطفية التي لا ندرکہا ولا نستطيع حتى تحملها في كثير من الأحيان؛ الفكرة، لا يمكنك أن ترضي كل الناس قبل إرضاء نفسك...

الفضول: يعتبر النقاد هذا الفيلم أهم دراما «نحو النجوم» في اللاتينية. غالباً ما يتم استخدامه اختصاراً لـ «Per Aspera Ad Astra». بمعنى كيف يمكننا أن نتخلص من العزلة التي تحيط بنا.

فيلم «الناظدة الخلفية»

فيلم «الناظدة الخلفية» (إنتاج أمريكي/112 دقيقة/1954/ إخراج ألفريد هيتشكوك).

بماذا يتعلق: يضطر المصور الصحافي (ستيوارت) للظلود إلى الراحة بعدما تعرض للكسر رفة طاقم من المثلين. على الرغم من رفة صديقه (كيلي) ومرمضته (بيتر) إلا أنه يحاول الهروب من المنزل والضرر، من خلال ملاحظة ما يحدث في المنازل المجاورة عبر الشارع من نافذة شقته. بسبب سلسلة من الظروف الغريبة، يشبته في أحد الجيران الذي اختفت زوجته.

لماذا يجب أن تراه: في هذه الأيام الكثير من ضباط الأخلاق على كل الشرفات، والنساء المسنات من وراء الستارة، وبشكل عام النظرات الخفية من الجيران تلاحقك أينما ذهبت، والمحامكات الأخلاقية ومحامكات الغشيش والأحكام المسبقة. هذه التحفة الفنية من إخراج ألفريد هيتشكوك. إنه درس في كيفية صنع فيلم مثير للغاية ورشيق وقوي، اختيار جيمس ستيوارت مثالي. مثل الكثيرين منا، الاستمتاع بشرفتنا في الصباحات، وليس تحويلها مكاناً للبيصنة وتعين علينا حل نزاعاتنا الداخلية بدون مغادرة الغرف الموصدة.

الفضول: اعتبار القوالب المنطقية والجاهزة حقائق متعبة، والاهتمام بالذات والاعتقاد أن الإنسان ليس تلك القطعة الواحدة وإن هناك اختلافات يجب مراعاتها.

التداوي بالسينما مرآة مرسومة لشخصيتك ولذاتك وأحلامها. بهذا المعنى يجب وضع قائمة من الأفلام كمن يفرض السينما عن الواقع، دون انفصال عنه بطبيعة الحال، هذه القائمة الفلمية حسب الحاجيات النفسية والعاطفية والاجتماعية، أو حتى العملية المتعلقة بالعمل، أو ببعض الصعوبات التعليمية بالاستعانة بنقاد سينمائيين في اختيار هذه العيانات الفلمية، واستشارة طبيب نفسي. بعد وضع هذه القائمة يمكنك أن تستخلص بعض الاستنتاجات والنقاط المشتركة التي تمهك في مشروعك الشخصي، ويمكن أن تطورها باجتهاك الخاص. هذه فقط فكرة الانطلاق، التداوي بالسينما أعمق من هذا بكثير..

* كاتب مغربي



خالد عبد الحميد عثمان*

في هذا الظل الذي لا نهاية له، الفقد الذي نحملة بحرًا يجب علينا أن نخوضه. لقد حملنا بشجاعة فائقة وجودنا في بطن الوحش وتعلمنا أن الهدهد لا يكون دائماً سلاماً، وأعراف ومغامير ما هو عدل ليست دائماً عادلة، ومع ذلك فإن الفجر لنا

وعلى نحو ما، أمسكتنا بطوق النجاة وصيرنا شهوداً على أمة لم تنكسر وإنمالم تكتمل بعد ونحن ورثة بلاد وأزمنة حيث يمكن لغفلة نحيفة سوداء تنحدر من سلااة أرقاء وتتولى تربيتهم أماً منفردة أن تحلم بأن تصير رئيساً للجمهورية فتجد نفسها تلقي شعراً في تصويب أحدهم وبالغفل نحن أبعد من أن نكون الصيغة النهائية المصقولة وأبعد من أن نكون الأوائل لكن هذا لا يعني أننا نسعى لإقامة اتحاد مثالي فنحن نسعى لتشكيل اتحاد له هدف

حينما يأتي الوقت سنخرج من الظل متوهجين وغير خائفين وسيطل الفجر الجديد بانعا ونحن نحرد وسكون نضك هواء على الدوام فقط لو أن بنا من الجسارة ما يكفي لنراه فقط لو أن بنا من الجسارة ما يكفي لنكونه

* كاتب سوداني



نعيمة عبد الجواد*

أفريقيا؛ القارة الشابة

■ في عالم البشر، الشباب نعمة كبيرة لا يقدرها إلا من تخطاها أو من هو على شفا مغادرتها، والمفارقة أن عالم البشر لا يختلف كثيراً عن العوالم الأخرى، سواء كان عالم الكائنات الحية أو الجماد، فالشباب يعني وجود فرصة سانحة للتعبير عن الذات وتحقيق الإنجازات؛ لأن هناك متسعاً من الوقت، لكن، عندما يولي الشباب لا يتبقى للمرء إلا التحسر على ما فات ومحاولة إنقاذ ما يمكن إنقاذه في الوقت الضائع، ومن ثَمَّ، الشباب سلاح ذو حدين: وسيلة لتحقيق قفزات غير مسبوقة، ومطعماً للجائز الراغبين في تحقيق مآربهم باستغلال الشباب.

وهذا ما يحدث بالفعل في الوقت الحالي على مستوى القارات، فقارة أوروبا، صانعة حضارة العصر الحديث، أصابها الوهن والشيوخوخة، خاصة بعد أن صار أبنائها يبرق بعضهم بعضاً في جروب ضاربة، كانت آخرها الحرب العالمية الثانية التي شنها كل منهم على الآخر، وزجوا فيها العالم بأسره. وقد دخلت قارة أوروبا الحرب في نهاية مرحلة الكهولة، وخرجت منها عجوزاً منهكة، استدرجت قارة أمريكا الشباب اليانعة، وورطتها في الحرب حتى تحقق مآربها، وتصف جبهة ألمانيا للابد، وتخسر العدوان الياباني، ومن أهم نتائج الحرب العالمية الثانية صعود الولايات المتحدة، وإفساح المجال لدول الشرق الأقصى الناشئة لتعبير عن نفسها بعقد شراكات تجارية وصناعية مع كبرى دول العالم.

ومع بداية الألفية الثالثة، تبدل النظام العالمي، وصار على مشارف الاحتضار، وبدأت دول كبرى تزوي في طيات التاريخ، فصر التكنولوجيا والوعلة الذي هيمن على مزاج المستهلك، فرض نشأة صناعات مستجدة، تخدم الأجواء التكنولوجية، وانقلب الأحوال، وبدأت تظهر كتكلات جديدة بعد أن ذهب الدب الروسي في بيات شتوي جديد، وبرز التنين الأصفر على الساحة في ثوب جديد أنهل العالم بأسره، والذي أتى ملاذه ليس الغرب الحديث، بل نجله لعقد تحالفات قوى مع دول صاعدة في العالم الثالث، مثل الهند والبرازيل، في خطة محكمة استطاع فيها تضيق الخناق على الغرب، وفي ما يبدو أن التقسيم صار لعنة كبرى تصيب كل من يأخذ بتلابيبه بالهزم، ومغادرة مرحلة الشباب اليانع، وبعد أن تنهت دول العالم المسنة وتلك التي دخلت مرحلة الكهولة، كالولايات المتحدة والصين، أن أسس الصراع والزعامة لا يمكن أن تستقيم دون وجود نبع جديد غني بأكسير الشباب، بدأت أنظار العالم تتجه إلى قارة أفريقيا الشابة، التي ما زالت تعج بخيرات جعلت المستقبل

أفريقيا هي بديها.

فالقارة الشابة وصلت إلى بداية المرحلة التي تؤهلها لرسم مستقبلها بالطريقة التي تسير وفق رغباتها، أفريقيا قارة المتناقضات، فهي موطن الماسي الإفريقية والأوبئة والانقلابات والنزاعات القبلية الضاربة والجماعات التي تدمي القلوب، وعلى النقيض الآخر هي لوحة خلابة لطبيعة رومانسية ساحرة، حيث الغابات الكثيفة دائمة الخضرة والشلالات الهادرة، والأشجار الوفيرة وحشائش السفانا الذهبية المعمرة بالأفيال والأسود، لكن، ما بين هذين النقيضين تكمن قصة يغفل العالم سردها، سواء بقصد أو دون قصد، ألا وهي «أفريقيا مقبلة لتسود».

طبقاً لأحدث تقارير وتوقعات الخبراء، يُتوقع أنه بحلول عام 2050 سوف يتضاعف عدد سكان القارة، التي يبلغ عدد سكانها في الوقت الحالي 1.4 مليار نسمة. أما في عام 2100، سوف يتضاعف هذا الرقم مرة أخرى لتصبح أكبر القارات من حيث عدد السكان، وحينها سوف تضم ثلث سكان العالم، وأغلبهم من الشباب، وأهم ما يميز تلك الطفرة النوعية، وجود نصف شباب العالم تقريباً في تلك القارة، ما يعني أنها ستكون القارة الشابة الوحيدة وسط قارات العالم.

وسكان أفريقيا من الشباب ليسوا عمادها الوحيد، فهي لا تزال أغنى قارات العالم بالموارد الطبيعية، ومن أهمها المعادن النفيسة مثل الذهب والماس، وكذلك المواد الخام اللازمة لصناعات المستقبل من معادن وأشباه موصلات مستخدمة في صناعة الهواتف النقالة، والوواح الطاقة الشمسية، ومن ثَمَّ، فإن تكوين علاقات وشراكات مع دول أجنبية لتوفير فرص عمل للشباب، هي السبيل للخروج من دوامة الفقر والجماعة، فأغلب سكان المنطقة الواقعة جنوب الصحراء الكبرى دون الثلاثين ربيعاً، وعلى هذا، حكما يلزم وجود سياسة خارجية تضمن لذلك الجيل أن يكون على دراية بأهم المستجدات العالمية، وكيفية الخروج من الصراعات التي مزقت القارة، وجعلت سكانها يعانون من إرهاب دموي شنيع، تابع من أبنائها، وعلاوة على كل هذا، يعتقد سكان أفريقيا أن الشراكات مع دول أخرى قوية وثرة سوف تضمن لها التميز، فأكثر ما يثير حنق سكان الدول الواقعة جنوب الصحراء الكبرى، أن عددهم البالغ 46 دولة لم يتمكن من التفرغ؛ لأن العالم بأسره يعاملهم وكأنهم جميعاً دولة واحدة، على نقض دول شمال القارة، كما يرى الأفارقة، فهم يتبعون بتسرُّد، بل ويتسلطون من هويتهم الأفريقية وانتمائهم لها، عندما انضموا لتكتل الدول العربية.

وبما أن العائد الديموغرافي (أي السكاني) لا يزال هو أكبر نقاط قوة قارة أفريقيا، فإن عدد السكان المتزايد سوف يضمن لها مستقبلاً أفضل، ويذكر الخبراء أن دول جنوب شرق آسيا، في طور النمو كانت تعاني من فقر واضطرابات منذ هناك توجه لعمل تسهيلات مكثفة للشراكات مع دول أجنبية؛ لخلق فرص عمل تجزئ على البطالة التي تنفثسها بالقتارة، وفيما يبدو أن معين الشباب لن ينضب سريعاً في أفريقيا كما حدث في أوروبا؛ فعلى الرغم من الماسي الإنسانية والجماعات وحالات الوفيات المتكررة، بين جميع الفئات العمرية، خاصة الشباب منها - لكن ما زال نساء القارة يتمتعن بأكبر معدلات الخصوبة على الصعيد العالمي؛ فقد ذكر تقرير البنك الدولي الصادر عام 2018 أن متوسط معدل إنجاب المرأة الأفريقية 4.6 مولود، وهذا عدد مرتفع للغاية عند المقارنة مثلاً بدولة مثل اليابان، التي بلغ فيها متوسط الأعمار 60 عاماً، ما يعني أن سكانها يتأكلون، وعلى هذا، بدأت تفتح اليابان أبوابها للهجرة؛ من أجل استقطاب الشباب من العمالة الدربة، لأنهم أساس قيام الحضارة والازدهار.

ويجب الأخذ في الاعتبار، أنه قد يتحول مصر القارة للقبض في حال عدم تسليح سكانها بمخطومة تعليمية ثابتة الأركان؛ فنون العلم سوف يتحول مستقبل أفريقيا لنقمة تدفعها للوقوع في براثن عبودية أيدية سببها نقشي الإرهاب والصراعات، الذي سوف يقضي على الإنجازات والحركة العلمية والاستكشافية التي نشطت مؤخرًا؛ فإذا لم يستوعب الشباب في فرص العمل والصناعات، سوف يستقبلهم الإرهاب والصراعات.

* أكاديمية صرية



الكوميديا تتراجع أمام مسلسلات الإثارة والتراجيديا في الدراما المصرية الرمضانية

أب من إنتاج «سينرجي» المنتج تامر مرسى ومن تأليف أحمد محيي ومحمد محمدي، وإخراج معتز التوتني، ويشترك في بطولةته سامي مغاوري وأحمد فتحي، ويدير المسلسل حول العلاقة بين الأب والأبناء، حيث يجسد علي ربيع شخصية أب يحاول تحسين علاقته بابنته.

أما مصطفى قمر فيعود لدراما رمضان، بعد غياب طويل في مسلسل «فارس بلا جواز» الذي يدور في حلقات متصلة منسلسلة، حول رجل يهرب من الزواج ويتعرض لمواقف كوميدية كثيرة أثناء هروبه. وتعود النجمة دنيا سمير غانم بمسلسلها الجديد «المدنية» من إنتاج وإخراج هشام جمال، ومن تأليف عمرو وهبة التي يشترك في بطولة العمل، وهو عمل كوميدي استعراضي غنائي ومن المقرر تقديمه عبر 15 حلقة فقط.

أما مسلسل «عودة الأب الضال» للفرسان بيومي فؤاد، فلم تحسم الشركة المنتجة موقفه من العرض في رمضان حتى الآن، وهو من إنتاج «غلوريا» وتأليف أمين جمال وإخراج أحمد عبدالعال، ويشترك في البطولة هالة فاخر وهديدي كريم وخالد منصور وشادي الفونس.

بداية تتنازل، لبداية شهر رمضان المعظم، ويجري العمل على قدم وساق في الإستوديوهات المصرية من أجل الانتهاء من تصوير المسلسلات المقرر عرضها علي شاشات القنوات التلفزيونية في الشهر الكريم.

ورغم العدد الكبير للأعمال المقرر عرضها، إلا أن المسلسلات الكوميدية تراجعت كثيرا هذا العام، أمام سيطرة المسلسلات التي تنتمي لتوعيات الأكلش والإثارة والتراجيديا.

فمن بين 31 مسلسلا تستعد للعرض في رمضان، لا نجد سوى أربعة مسلسلات كوميدية فقط، أولها «نجيب زاهي زكش» للنجم يحيى الفخراني، وهو مسلسل اجتماعي كوميدي، ومن تأليف عبد الرحيم كمال ومن إخراج شادي الفخراني، ويشترك في بطولته، هالة فاخر وإسلام إبراهيم، وأنوشكا ورامز أمير. ويشترك علي ربيع في السباق الرمضاني في مسلسل «أحسن

القاهرة - «القدس العربي» من فائزة هنداوي:

يذكر أن الودة يوسف عمر هي الفنانة القديرة لبني ونس، وقدمت عددا من الأعمال السينمائية أخرجها فيلم «قبل الأربعين» العروض حاليا في السينمات، كما عملت في مسلسلي «زلزال والبرنس» لـ محمد رمضان. وقد أعربت أسرة يوسف عمر، عن غضبها من الخطأ والحادثة وأكدت أنها سستتبع حقوقها كاملة. كما تابعت نقابة المهنة التمثيلية - من خلال الفنان منير مكرم مسؤول الملف الصحي في النقابة - الحادثة وحالة يوسف عمر الصحية، وأكد الدكتور أشرف زكي نقيب الممثلين، في تصريح له أنه سيقدم بلاغ إلى النائب العام، ضد متسبب حادث الحريق في تصوير إعلان محمد رمضان.

وأضاف «أنا كفتحت محامي النقابة بتقديم بلاغ للنائب العام ضد خبير المرفقات، وضد المتسبب في ذلك»، وأوضح: «هؤلاء تتسببوا في تعريض حياة بني آدم للموت.. ودورنا أن نأتي بحق هؤلاء الناس».



محمد رمضان

هيمنة نسائية على جوائز «غرامي» هذا العام وبيونسية تدخل التاريخ

لوس أنجليس - رويترز: اقتضت النساء العديد من جوائز غرامي هذا العام وفازت تايلور سويفت وبيلي أيليش في الفئات الأهم، لكن بيونسية دخلت التاريخ وأصبحت أكثر الفنانة فوزا بالجائزة الموسيقية المرموقة على الإطلاق.

وحصدت بيونسية أربع جوائز مساء الأحد من بينها اثنتان شاركتها فيها المغنية ميجان ذا ستاليون التي فازت بلقب أفضل فنانة صاعدة. وبذلك يرتفع رصيد بيونسية من جوائز غرامي إلى 28 جائزة لتتفوق بذلك على الرقم القياسي السابق للفنانة والمسجل باسم المغنية إليسون كروس.

وفاز ألبوم «فولكلور» لسويفت بجائزة ألبوم العام المغنية البالغة من العمر 31 عاما بذلك أول فنانة تفوز بهذه الجائزة ثلاث مرات.

وكانت جائزة أغنية العام من نصيب مؤلفي أغنية (أي كانت بريد) «لا أستطيع التنفس» للمغنية مير في حفل غرامي الذي طبق قواعد التباعد الاجتماعي وكان مزيجا من العروض الحية والمسجلة.

وتكثبت الأغنية بالترزامن مع احتجاجات حركة «حياة السود مهمة» التي اجتاحت الولايات المتحدة الصيف الماضي في أعقاب وفاة جورج فلويد الذي لفظ أنفاسه بعد أن جثم شرطي أبيض بركبته على عنقه لما يقرب من تسع دقائق.

وحصلت أغنية بيونسية (بلاك باريد) «مسيرة السود» التي تحتفي أيضا بثقافة السود على جائزة أفضل أداء لموسيقى السار أند بي.

وتعليقا على الصحو الثقافية فيما يتعلق بالعنصرية في الولايات المتحدة، قالت بيونسية «كان وقتا عصيبا للغاية».

وأضافت «أردت رفع معنويات كل الملوك والملكات السود الرائعين الذين يواصلون الإلهام وإلهام العالم بأسره وتشجيعهم والاحتفاء بهم».

وفازت ميجان ذا ستاليون (26 عاما)، التي تشتهر بالدفاع عن تمكين المرأة، بجائزتين عن أغنيتهما المنفردة (سافاج) التي قدمتها مع بيونسية، وحصلت أيليش على جائزة تسجيل العام

المذيع يرد «الإعلام هو اللي عملك» «نمبر وان» محمد رمضان يواصل إثارة الجدل بالهجوم على عمرو أديب

«إنستغرام» وعلق قائلا: «دي إصابتي البسيطة اللي إعلام بلدي تجاهلها تماما ومنهم عمرو أديب اللي فتح عليا النار بتهمة ليس لي دخل بها وهي إصابة يوسف ابن زميلتي وصديقتي لبني ونس».

وأضاف قائلا: «السف حمد لله على سلامتك يا يوسف وشكرا لكل حبايبي وجهوري على دعائكم ودعمكم الدائم والحمد لله لم أنقطع عن تصوير أعمالتي ثقة في الله نجاح، رمضان بجمعنا، موسي، ومفاجآت ثانية كثير».

فيما أكد الإعلامي عمرو أديب أنه لم يقم بالهجوم على الفنان محمد رمضان، لأنه صديق له وجمعتهما لقاءات عديدة، ولم يفتح النار عليه أو غيره.

وأضاف أثناء تقديمه لبرنامج الحكاية المذاع على شاشة «أم بي سي مصر»: «دورنا هو تسليط الضوء على هذا الفنان الشاب الذي تعرض للإصابة وليس إلقاء الضوء على (نمبر وان) وإعلام بلدك ليس ضدك ومحدث عملك «نمبر وان» غير إعلام بلدك.

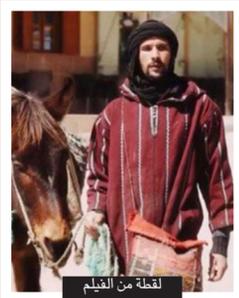
كعادته يواصل الفنان المصري محمد رمضان إثارة الجدل فبعد اتهامه بالتطبيع، والمطالبة بوقفه عن العمل، أثار مشككة جديدة مع الإعلامي المصري عمرو أديب، بعد أن تلقى الأخير مكالمة هاتفية من الفنان الشاب يوسف عمر، الذي تعرض لإصابة كبيرة خلال تصويره إعلان للفنان محمد رمضان، إثر حدوث خطأ من مصمم المعارك والأكشن الشهير عصام الوريث.

فيما أعرب الفنان محمد رمضان عن استيائه من هجوم الإعلام عليه، خاصة الإعلامي عمرو أديب، وذلك بعد واقعة انفجار داخل موقع التصوير، ما أدى إلى إصابته بالحروق في ظهره، واتهامه بالتسبب في إصابة الممثل الشاب يوسف عمر.

وتنشر صورة لإصابته في ظهره بالحروق، عبر صفحته الفنية على موقع التواصل الاجتماعي

تتويج جديد للفيلم الغربي «لا يهم إن نفقت البهائم»

الرباط - «القدس العربي»:



لقطة من الفيلم

أحرزت المخرجة المغربية الفرنسية صوفيا العلوي، جائزة «سيزار» لأفضل فيلم قصير عن فيلمها «لا يهم إن نفقت البهائم» الذي أنتج بمساعدة المركز السينمائي المغربي.

وعبرت خلال حفل اختتام الدورة 46 للتظاهرة التي نظمتها أكاديمية فنون وتقنيات السينما في الألبانيا، عن سعادتها البالغة بالتتويج بهذه الجائزة العالمية، مؤكدة أن إخراج فيلمها القصير الأول لم يكن سهلا.

إنما كان عليها، العمل بجد من أجل إخراج الفيلم أولا ومن أجل تقديم سينما طموحة ومستقلة.

وجهت الشكر خلال حديثها في حفل توزيع الجوائز، لفريق العمل في منطقة إملشيل والدار البيضاء، ومراكش وباريس، ولوالدها عن إيمانها الكبير بموهبتها ودعمها الدائم لها. وعلقت صوفيا على الفوز في تدوينة نشرتها عبر حسابها على موقع «إنستغرام» قالت فيها «شكرا على هذه المغامرة الرائعة.. أردت أن أقدم فيلما عن التغيير، وعن القواعد المعيارية التي تقيدنا، دعونا ننهز الفرصة مرتفعات جبال الأطلس، وهو ما دفع الأبني عبد الله للذهاب بحثا عن العلف في قرية بعيدة ويكتشف عند وصوله أنها مهجورة بسبب غزو الكائنات الفضائية لها. ومن المنتظر أن يواصل الفيلم القصير، الذي صدر سنة 2019 مسيرته الناجحة بالمنافسة على جوائز الأوسكار في نيسان/ أبريل المقبل، بعد مشاركته في المسابقة الدولية لمهرجان «صاندانس» السينمائي، في الولايات المتحدة خلال شهر كانون الثاني/ يناير الماضي، حيث حاز الجائزة الكبرى للجنة التحكيم.

كما شارك الفيلم في المسابقة الرسمية لمهرجان «كليمون فيران» الدولي للفيلم القصير شباط/ فبراير (2020) وهو أكبر ملتقى للأفلام القصيرة في العالم، قبل المشاركة في المهرجان الوطني للسينما في طنجة، ثم في مهرجان «ساو باولو» الدولي للفيلم القصير (أب/ أغسطس 2020) ومهرجان «نامور» الدولي للفيلم الفركتوني في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.



سنو فلاك



طله فحمي (طوطو)

موسيقى الراب في المغرب تغترق حاجز الصوت

ولعه بالحشيشة وخصوصا ماته مع فنانين راب آخرين، مبعرا عن كل ذلك بصوت موزون ولحان جذابة.

بدأت نجوميته على الصعيد المحلي بفضل أغنيته «بابلو» (كنايية عن مهرّب المخدرات الكولومبي بابلو إسكوبار) عام 2017 بينما صدر أول ألبوماته «كامليون» مطلع آذار/مارس، جامعا نخبة من نجوم السراب الأوربيين، كالبلجيكيين داسمو وحزرة، والهولندي عروبي، والفرنسي ليغا.

رغم أن حركة السراب المغربي تظل حكيرا على الرجال إلا أن بعض الفنانة استعطن أيضا البروز، كدار بي ريكورن، فرغ شركة «سوني» الأمريكية وذلك لغنياب بنى تحتية قوية كقاعات العروض والمهجات أو دور الموسيقى المحلية والإذاعات المتخصصة...

وتقتصر الدور الأجنبية عقود توزيع لا الإنتاج، كدار بي ريكورن، فرغ شركة «سوني» الأمريكية أو «ديفا جام أيلاند ريكورنرز» فرغ مجموعة «يونيفرسال» الأمريكية التي احتضنت عصام عام 2019.

أما الفنان أنور البوهالي، الملقب بدادا (الأخ الأكبر بالأمازيغية) فيطمح إلى إنشاء استوديو خاص به في مسقط رأسه مدينة أغادير (جنوب) التي يصفها بـ«المنكوبة ثقافيا»، وذلك بعدما فسخ في الآونة الأخيرة عقدا ربطه بدار توزيع فرنسية كبيرة.

ويقول الفنان المعروف بدفاعه عن الثقافة الأمازيغية: «نتج الأمر معي فحاول أن أساعد فنانين آخرين، ويشتهر أيلاند أيضا بنصوص أغنياته القوية مثل «ارواس» (2018) التي يعبر فيها عن ياس جيل كامل بسبب الفوارق الاجتماعية، أو «فورنكس» (2020) التي يعلن فيها عشقه للحشيشة.

ويقول: «نحاول في الغالب نقل ما يفعله في الآخر، لكنني أظن أن من الأفضل الاستسلام مما يحيط بنا». وهو معروف بأشعاره الغنائية ذات النبرة الشجية، امتدادا لسا مييز أعمال قوته مغنسي الراي الجزائري الراحل الشاب حسني، لكن مع إقاعات الكترونية وفيدوي كليبات مرتبة بعناية.

بفضل مواقع التواصل الاجتماعي التي تمثل «نقطة القوة» في صعوده، استطاع عصام إقامة رابط مباشر مع جمهور عالمي، وهو اليوم يحضر لإصدار أول ألبوماته في نيسان/أبريل.

رواج عالمي

لا يقتصر صد مغني السراب المغربية على منصة سبوتيفاي، بل يتعداه إلى الجارتين الجزائر وتونس، وحتى أوروبا.

وتقول مسؤولة التواصل في منصة سبوتيفاي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، نورا حسن، إن المغرب «في صدد التحول إلى قطب رئيسي في الإنتاج الموسيقي في المنطقة».

وتشير إلى أن بعض أغاني الراب الغربية سجلت «رواجا عالميا، مثل «مغير» (حزين بالدرجة الغربية) لطوطو، و«لوف نوانتي» (قليل من الحب بلهجة الأيكيو النيجيرية) التي أداها مع الفنان النيجيري سسكاي. يعتمد طوطو على منهجية جد بسيطة تتنقل في نصوص مستوحاة من تفاصيل حياته اليومية

الرباط - ف ب: يفخر نجم موسيقى الراب المغربي طوطو «بالتطور الذي بدأ يعرفه هذا الفن» والذي صار نجومه في البلاد محط اهتمام كبريات دور الموسيقى العالمية، بعدما كان ينظر إليه بنظرة دونية».

يعد طوطو فحمي (24 عاما) أو طوطو الفنان المغربي الأكثر نجاحا على منصة البث سبوتيفاي، حيث حصدت أغانيه أكثر من 20 مليون استماع في 92 بلدا العام الماضي. أما قناته على يوتيوب فتسجل أكثر من 186 مليون مشاهدة و1.7 مليون مشترك.

لا يمثل طوطو استثناء في المغرب، حيث برز جيل جديد من مغني السراب أمثال عصام وداد وسنور ودوليبران أو الغنائي شافين. أعاد هؤلاء النجوم الجدد رسم خريطة هذا الفن مبدعين إقاعات رنانة وعوالم بصرية جذابة، مع حضور مدروس وإقاعات مواقع التواصل الاجتماعي لإقامة روابط مباشرة مع جمهور واسع.

يلقب عصام حاريس (26 عاما) بـ«أمير الراب» (يستسكن الداء) كناية على هذا الصنف من الراب الذي رأى النور في أتلاندا الأمريكية خلال سنوات الألفين، وارتقى إلى النجومية بفضل ألبومه «راب بلدي» (راب أصيل) العام 2018. سجلت هذه القطعة أكثر من 18 مليون مشاهدة على يوتيوب، وتمزج بين عناصر من الثقافة الشعبية المغربية وإقاعات موسيقى الراي في فيديو كليبات أنيق صُور في حي شعبي بالدار البيضاء.

حل عدد السابق

2	9	7	6	1	4	8	3	5
3	5	1	9	8	7	2	6	4
6	4	8	5	3	2	7	1	9
1	3	5	8	4	9	6	7	2
7	8	4	3	2	6	5	9	1
9	6	2	1	7	5	3	4	8
8	1	9	2	6	3	4	5	7
4	2	6	7	5	1	9	8	3
5	7	3	4	9	8	1	2	6

الجدى
ستتغير الكثير من تفاصيل حياتك اليومية، وهو ما سيجعلك تشعر بحالة من التوتر في بادئ الأمر

الميزان
لديك الكثير من الغرض الجيدة التي تكفيك تماما ولديك الأصدقاء أيضا، لذلك خذ قراراتك المهمة اليوم قدر الإمكان

السرطان
لحفاظ على الرشاقة البدنية، استعض عن الماكولات الغنية باللحوم بتلك الخفيفة والحنوية على كمية كبيرة من الخضار، وخير الأمور الوسط

الدلو
كن حذرا وانتبه لصحتك، تنوع الأطعمة هو أكثر شيء يحافظ على الرشاقة، والتأمل هو رياضة للروح والنفس

العقرب
يوم عمل مليء بالضغوط والمهام الجديدة في انتظارك، ويحتاج منك هدوء الأعصاب وعدم تأجيل المهام وإنجاز الأعمال في المواعيد المحددة

الاسد
تنشغل بضبط ميزانيتك من جهة، ثمة هناك فرصة لكسب من عمل إضافي، لكن من جهة أخرى ثمة نفقات متصاعدة

الحوت
يتركز تفكيرك وكل اهتمامك الآن على حياتك المهنية التي تكسر لها الكثير من الوقت والاهتمام، لأنك تشعر بالخوف فحاول أن تصرح قليلا كي تحقق ما تريد وأن تولي اهتماما لعائلتك

القوس
تاكد من مغفرة ونسيان العداوات القديمة، وسوف تشعر بمدى روعة إحياء الصداقات القديمة وإعادة الاستمتاع بالذكريات المشتركة

العذراء
تحتاج إلى فكرة عبقرية حتى تحصل على ما تريد، لكن كلما قدحت في ذهنك فكرة ابتعدت عنك هذه الفكرة

أبراج

الحمل
لا تتدخل في عمل الآخرين، وترك كل شخص ليهتم بأموره الخاصة

الثور
تذكر أن الآخرين ليسوا بالضرورة على حق، لكن تذكر أيضا أن هناك وجهات نظر أخرى. في بعض الأحيان، يكون حل المشكلة أقرب مما تتخيل

الجوزاء
حياتك العاطفية محصورة بين الماضي والمستقبل، ولذلك يجب أن تنظر إلى الأمام، وتغلق أبواب الماضي. الوقت مناسب للتغيير الإيجابي

السرطان
سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8		6						4
		5	6	8	3			
	7			5		4		
9		1			8		9	
				7	5	9	1	
						6		3
2								



الفيديوهاات الخالدة للثورة السورية... بشار يقول لشعبه توقفوا عن السكر! والأب زحلاوي لا يسمع صوت الجوع

راشد عيسى *

إذا كانت ثورات الربيع العربي هبة الكاميرا، الصورة والفيديو، فلا شك أن الحقيقة هي أيضا هبة الكاميرا، هذه التي وعى السوريون منذ اللحظة الأولى لثورتهم أنها سلاحهم، مثلما أيقن النظام أنها عدوه اللدود.

افتح يوتيوب، واختر أيًا من فيديوهاات التظاهرات السورية، في أي مدينة شنت، لتري أي جمال كانت عليه البلاد، لتري أكثر كيف بإمكان مؤيدي النظام وأشباههم أن ينكروها، كيف بإمكانهم أن يكذبوا على أنفسهم كل تلك السنين، وأكثر: كيف حرموا أنفسهم من تذوق كل هذا السحر، من الشعور بالانتفاء إليه!

ها قد مرّت عشر سنوات الآن على تلك اللحظة الخالدة، امتلأت خلالها ذاكرة السوريين بهتافات للتاريخ، صور، أغان، حكايات، لوحات تشكيلية، بشر، أساطير، كلمات، كانت في منتهى الذيل والبسالة.

لكن ذاكرة الناجين تحفظ أيضاً الحقائق المروعة المقابلة: والتي بدأت بعناوين قبل أن تتحول إلى براميل عشوائية متفجرة ومجازر متنقلة: «الأسد أو نحرق البلد» «الجوع أو الركوع» «سنجعل من درعا حقل بطاطا، نحلح بدمشق بلا ريف»، وصولاً إلى «هاي مشان الحرية، مشان شو؟» الصرخة التي كانت تأتي مع بسطار عسكري النظام، يضرب به بأقصى قوته خاصرة متظاهر.

قد تختلف بهذا القدر أو ذاك، حول ما آلت إليه الثورة، كيف، ولماذا، لكن لا يمكن، لصاحب ضمير، أن ينكر تلك الثورة، ألا يعنى بسحر الناس.

الأب الياس زحلاوي

لا يُفَاجئُ أن يتحدث الأب الياس زحلاوي، في كلمة أذيعت عبر موقع «سانا» وكالة أنباء النظام السوري، عن قيادة سوريا الاستثنائية وجيشها الأسطوري» وعن سوريا «بتنكر أجدية الكرامة والحرية، لا لسوريا وحدها، ولا للوطن العربي وحده، بل للعالم بأسره من خلال وقفها الأسطورية» المفاجئ أن يوقّت كلمته في ذكرى مرور عشر سنوات على الثورة السورية، والتي يشهدها رئيسه قبل أي أحد آخر أنها لم تكن حرباً حينذاك، فيحسبه (أي بشار) مرّت شهر قبل أن يظهر السلاح، وبالتالي كان على الأب أن يؤجل احتفاله بالحرب شهوراً أخرى على الأقل، فهذه مناسبة اندلاع ثورة صافية مئة بالمئة، لا يتخللها إلا إطلاق جيشه النار على مظاهرين عزل، لم يكن في جمعهم سوى الأغاني وقناني الماء والورد يقدمونها لجيشه الأسطوري.

يبسود أن الأب لم ينصت جيداً إلى ما يقوله إسلام نظامه هذه الأيام، ولو التفت إلى قناة «سما» (الدنيا سابقاً) لبلغه صوتٌ صحفي غاضب من طرطوس يتحدث عن التشليح على الحواجز. وعلى أي حال، لا يحتاج السوريون لصوت «سما» ليخبرهم عن مواصفات يتفرد بها جيشه، التعفيش والتشليح بعد الذبح والتدمير والتهجور.

أي كرامة إذا، وأي حرية يريد الأب أن يبتكرها للعالم! كاني به يعيد كلام ذلك البرلماني الأبلة الذي قاله لسيده مع بدايات الثورة «يليق بك أن تكون رئيس العالم» ولم يكبه دماً عشر سنوات كي يتزحزح.

العيش بلا سكر

قد يختلف المؤرخون على قول الملكة ماري أنطوانيت للفرنسيين المحتجين على فقدان الخبز «دعهم يأكلوا الكيك» والذي إن فسّر بحسن نية سيسبغ على الملكة السذاجة، وإلا فإن الناس سيردون بمزيد من الغضب، وهم على كل حال لن يترددوا في فم رأسها تحت القصلة.

بشار الأسد فعل أفظع ممّا يتصوره مجرم سربرالي؛ الناس تصرخ من الجوع، يبيعون أولادهم، يبحثون عن أي لقمة تؤكل في حاويات القمامة فيما يقول لشعبه «توقفوا عن أكل السكر»! لقد حدث ذلك بالفعل حين قامت وزارة الصحة بحملة تحت اسم «أسبوع بلا سكر» وكذلك فعلت وزارة الأوقاف التي وجهت بدعم الحملة، ما يعني أن الأمر ليس تصرفاً من وزارة بل هو صادر من رأس النظام.

قنوات النظام تلقّت الأمر وراحت تروّج بطريقتها، فهذه مذيعة تتحدث عن أن «السكر أصعب بكثير من الإدمان على المواد المخدرة»! قول وضعه السخارون، في فيديو، إلى جانب الزعيم عادل امام وهو يأمر بحملة توعية بأن السكر والشاي والفراخ وكل حاجة تتسبب الضعف الجنسي عند الرجال، وساعتها كل واحد يقول بغور الأكل.

كما علق كتّوب بأن الحملة قد تفوّح غداً «أسبوع بلا بنزين» «أسبوع بلا حليب» «أسبوع بلا خبز»... وهكذا. وإن صدّق أن مات الشعب ربما يقولون إنه مات بالمصادفة، لا بسبب حملات الترويج تلك.

لم يعد الشعب بسذاجة أولئك الذي افترضوا أن قول ماري أنطوانيت صادر عن سذاجة. في الجوع ليس هناك مزاح، اسمعوا صراخ الناس الصريح والعالي، في سوريا كما في لبنان، صراخ يعد بأن الناس على موعد أن تقزم الأخضر واليابس.

الإسلام كما أنزل!

تزيّن عبارة «الإسلام كما أنزل» لوغو وزارة الأوقاف السورية، أي أن الوزارة تقول: نحن النسخة الأصلية والوحيدة من الإسلام! عدا عن كونها تدعي وحدها امتلاك الحقيقة، حقيقة الإسلام، فهي صادرة عن وزارة نظام بشار الأسد، تلك التي همّها تصعيد سببها، والتبخير له، واختراع حكايات وأمثولات ونسبها للأسد الأب أو الابن. هي لا شك، في سبيل «الرئيس» على أهبة تزوير كل شيء، بما فيها الإسلام كما أنزل.

.....
* كاتب فلسطيني سوري

أفضل سيناريو أصلي وأفضل توليف، فضلاً عن نبيله ترشيحات في فئات أفضل إخراج وأفضل توليف وأفضل سيناريو مقتبس وأفضل فيلم، نال فيلم كلوي تشساو «نومادلاند»، الذي يحكي قصة امرأة تهجر بلدها بعد وفاة زوجها لتعيش حياة مجبولة، ترشيحا لأوسكار لأفضل تصوير وأفضل ممثلة لبطلته فرانسيس ماكورماند، التي فازت بالجائزة مرتين عام 1997 عن دورها في فارغو وعام 2018 عن دورها في «ثلاث لوحات إعلانية، في إيبينغ ميزوري».

«إمرأة شابة واعدة»

بينما حقق «إمرأة شابة واعدة» ثلاث ترشيحات لمخرجته فينيل، المعروفة عن أداء دور كاميليا باركر جونز في مسلسل التاج، في فئات أفضل فيلم وأفضل إخراج وأفضل سيناريو أصلي، فضلاً عن نيل بطلته البريطانية كاري مالغان ترشيحا لأوسكار أفضل ممثلة.

أحد الأفلام التي أخذت في تحقيق ترشيح لأفضل فيلم هو «قاع ماريني المظلم» الذي يحكي قصة مغنية الجاز الشهيرة في عشرينيات القرن الماضي وما ريني، لكنه حقق ترشيحين في فئتي أفضل ممثلة وهي أفضل ممثل لبطله الراحل تشادويك بوزمان، الذي فاز مؤخراً بالغلون غلوب، وأفضل ممثلة لبطلته فيولا ديفيس.

وينضم إلى ديفيس ومالغان وماكورمان في فئة أفضل ممثلة، البريطانية فينسا كيري عن أداء امرأة تهبض حملها في «قطع امرأة» واندراداي، عن أداء دور مغنية الجاز بيبي هولدي في فيلم «الولايات المتحدة ضد بيبي هولدي»، وهو أول دور تمثيلي تقوم به ونالت عنه جائزة الغولدن غلوب قبل أسبوعين.

فيلم آخر أخفق في تحقيق جوائز أفضل فيلم وأفضل إخراج هو «ليلة في ميامي» لرجينا كينغ، التي رُشحت آنفاً للغولدن غلوب أفضل مخرجة. ومع ذلك نال ترشيحات الأوسكار أفضل ممثل مساعد لليزلي أودوم جونور، وأفضل سيناريو مقتبس وأفضل أغنية.

«الموريتاني» يحرم من الترشيحات

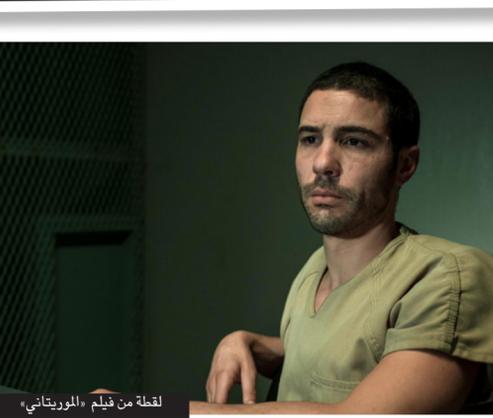
كما حُرم «الموريتاني» الذي يحكي قصة معتقل غوانتانامو محمود ولد صالح، من الترشيحات، مع أنه كرم بعدة ترشيحات للبطا والغلون غلوب حيث فاز بجائزة أفضل ممثلة مساعدة لجودي فوستر، التي حرمت من ترشيح للأوسكار في هذه الفئة، التي ضمت البلغارية ماريا باكالوفا عن دورها في «بورات الجزء الثاني»، وغلين كلوز عن دورها في «ميتلبيلي أليجي»، إضافة لكومان، وسيفريد ويون.

ما يلفت النظر في ترشيحات هذا العام هو هيمنة أفلام شبكات البث الإلكتروني عليها وعلى رأسها، نتفليكس، التي حصلت أفلامها 35 ترشيحا وهي «مانك»، «أجزاء امرأة»، «قاع ماريني المظلم» و«محكمة السبعة في شيكاغو» والفيلم الوثائقي، «مخيم المعوقين»، من إنتاج شركة باراك وميشيل أوباما، هايار غراوند.

وسوف يعلن عن الفائزين في الـ 25 من الشهر المقبل في حفل افتراضي سيتم بثه من قاعة الدولي ومحطة يونيون للقطارات في لوس أنجليس. ولم تعلن الأكاديمية بعد عن كيفية تسليم الفائزين الجوائز.



الرجل الذي باع ظهره



لقطة من فيلم «الموريتاني»

السود فريد هامستون على يد مكتب التحقيقات الفدرالية الأمريكي عام 1969 فقد نال ترشيحين في فئة أفضل ممثل مساعد لدانييل كلويا، الذي فاز مؤخراً بجائزة الغولدن غلوب، ولايت ستانفيلد، فضلاً عن نبيله ترشيحات في فئات أفضل سيناريو أصلي وأفضل أغنية أصلية وأفضل تصوير. ويذكر أن «يهودا والمسبح الأسود» هو أول فيلم جميع أعضاء طاقم إنتاجه من السود يرشح في فئة أفضل فيلم.

كما رُشّح فيلم «محكمة السبعة في شيكاغو» الذي يتابع أحداث محاكمة سبعة من قيادي الحركات المناهضة لحرب فيتنام عام 1969 في فئة أفضل ممثل مساعد لسانشا بارون كوهين، وأفضل سيناريو أصلي لمخرجه أرون سوروكين، الذي فاز في الغولدن غلوب مؤخراً، وأفضل أغنية وأفضل تصوير وأفضل توليف.

وكما كان متوقفاً رُشّح «صوت الميتال» الذي يتمحور حول طبال فرقة موسيقى يفتد حس سمعه، لأوسكار أفضل صوت، فضلاً عن ترشيحه في فئة أفضل ممثل لريز أحمد، الذي أصبح أول مسلم يحقق ذلك، وفي فئة أفضل ممثل مساعد لجبريل الصم، بول ريسي وفي فئتي

أكثر ترشيحات الأوسكار تعددية في التاريخ؛ فيلم تونسي وآخر فلسطيني والنساء والمونون يتسيدون المشهد

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

لأول مرة، يرشح فيلم تونسي وهو «الرجل الذي باع ظهره» لجائزة أوسكار وهي أفضل فيلم عالمي. الفيلم من إخراج كوتس بن هنية ويطولة الكندي - السوري يحيى مهايبي، يحكي قصة لاجئ سوري يبيع ظهره لرسام بلجيكي لكي يتمكن من السفر إلى أوروبا. ويواجهه في فئة أفضل فيلم عالمي أربعة أفلام من الدنمارك والبوسنة ورومانيا وهونغ كونغ، كما رُشّح فيلم الفلسطينية فرح نابلسي القصير «الهدية»، في فئة أفضل فيلم روائي قصير. ترشيحات جوائز الأوسكار الـ 94 التي أعلن عنها صباح أمس الاثنين في لوس أنجليس، تعتبر أكثر ترشيحات الأوسكار تعددية في التاريخ، إذ لأول مرة يمثل المونون أغلبية في فئات التمثيل، ولأول مرة ترشح امرأتان في فئة أفضل إخراج، وهما البريطانية أميرالد فينيل في فيلمها «شابة واعدة» والصينية كلوي تشساو عن فيلمها «نومادلاند»، لتصبح أول امرأة ملونة تحقق ذلك، فضلاً عن ترشيحها في ثلاث فئات أخرى وهي أفضل فيلم وأفضل مونتاج وأفضل سيناريو مقتبس.

كما تضم فئة أفضل مخرج الدنماركي توماس فينتبيرغ «جولة أخرى»، المرشح في فئة أفضل فيلم عالمي، وديفيد فينتشر عن «مانك» والكوري الأمريكي لسي أزيك عن «ميناري». ويذكر أن الكوري يون جون هو فاز بالجائزة العام الماضي عن فيلمه «جرثومي»، الذي فاز أيضاً بجائزة أفضل فيلم.

ميناري، الذي فاز مؤخراً بدغولدن غلوب» أفضل فيلم بلغة أجنبية ويحكي قصة عائلة مهاجرة كورية تحاول أن تحقق الحلم الأمريكي، نال ستة ترشيحات من ضمنها أفضل فيلم وأفضل إخراج وأفضل سيناريو لايزيك، وأفضل ممثل لبطله ستيفن يون، ليصبح أول آسيوي أمريكي يحقق ذلك، وأفضل ممثلة مساعدة ليو-جونغ يون، لتصبح أول كورية ترشح لأوسكار تمثيل، وأفضل لحن موسيقي.

فيلم نتفلكس «مانك» يتصدر الترشيحات

لكن الفيلم الذي يتصدر الترشيحات هو فيلم نتفلكس «مانك» لديفيد فينتشر، الذي نال عشرة منها، فضلاً عن ترشيحه في فئة أفضل إخراج، رُشّح مانك في فئة أفضل فيلم وأفضل ممثل لبطله غاري أولدمان، الذي فاز بالجائزة قبل ثلاثة أعوام عن دور تشرشل في «الساعة الأكثر ظلاماً»، وأفضل ممثلة مساعدة لماندا سيفريد وأفضل لحن موسيقي وأفضل تصوير وأفضل تصميم إنتاج وأفضل تصميم أزياء وأفضل مكياج. ويلييه سبعة أفلام بسبب ترشيحات لكل منها وكلها تنافس في فئة أفضل فيلم وهي: ميناري، الأب، يهودا والمسبح الأسود ونومادلاند وصوت الميتال ومحكمة السبعة في شيكاغو، بينما نال «امرأة شابة واعدة» خمسة ترشيحات.

الأب، الذي يتابع رجلاً عجوزاً يفقد ذاكرته، نال ترشيحات في فئات أفضل ممثل لبطله انطوني هوبكينز، الذي فاز بها عن أداء دور هاننيل في «صمت الحملان» وأفضل ممثلة مساعدة لاوليفيا كولمان، التي فازت بأوسكار أفضل ممثلة قبل عامين عن أداء دور اللقيح أن في «المفصلة»، وأفضل سيناريو مقتبس لمخرجه الفرنسي فلوريان زيلير كريستوفر هامبتون.

أما «يهودا والمسبح الأسود» الذي يحكي قصة اغتيال زعيم الفهود

يارا تطرح «ما ودعوني» باللهجة الخليجية

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

بعد اغتيها «غير الناس» التي طرحتها أخيراً من ألومها الغنائي الخليجي، الذي يحمل الاسم ذاته ويتضمن سبع أغنيات، طرحت النجمة اللبنانية يارا عبر قناتها الرسمية في موقع «يوتيوب»، ثاني أغنية من ألومها وهي بعنوان «ما ودعوني» من كلمات الأمير عبدالله بن سعد بن عبدالعزيز، والحنان النجم اللبناني زياد برجي في أول تعاون معه وتوزيع موسيقي لعلياس صباح. وأنت الأغنية مكتملة العناصر من اللحن

المرهف الإحساس الذي وضعه الملحن برجي إلى القالب الرومانسي، واستكلمته يارا بإحساسها وصوتها الذهبي والكلمات التي جاءت كما يلي «ما ودعوني غابوا عن عيوني وخلوني وحيد، هم ضيوني هم علقوني من يوم ما راحوا عن أيامي بعيد، حبيبي تعب قلبي ولا ترجع بك الأيام يا حبيبي لا تزعل، أحبك وأنا كلي غلا يا أجمل الأحلام يا ليت لو تسأل، ما ودعوني والشوق يا حبيبي ودوني الحنين، أنت عيوني حبي وجنوني كلي وله ودي ولو قلبك يلين، يا ليتك تجي وتتسوفني متعلق بذكراك يا حبيبي لاتزعل، يكيني جفا لا تلومني يا ما اعذبك واقساك يا ليت لو تسأل».

من قشر البيض... باحثة مصرية تصنع كماليات وزخارف صديقة للبيئة

القاهرة - رويترز: أصبح في إمكانك أن تشتري الكماليات وعناصر التجميل والزخرفة أو حتى الطاولات، وتصنع صديقاً للبيئة بفضل مادة جديدة قابلة للتحلل طورتها باحثة مصرية. من قشور البيض والمكسرات، تصنع رانيا القلا، المادة الجديدة القابلة للتحلل العضوي بهدف استخدامها بدلاً للبلاستيك الضار بالبيئة. طورت رانيا (31 عاماً) هذه المادة في إطار بحثها للحصول على درجة الماجستير من الجامعة الألمانية في القاهرة. وفي الاستوديو الخاص بها الذي تطلق عليه اسم (شيل هومدج) تتعالج الباحثة المصرية قشور البيض وتحولها إلى مسحوق، مع تسخينها إلى درجات حرارة معينة بحيث يمكن استخدامها لاحقاً في صنع المنتجات المختلفة. تجمع رانيا القلا، قشور البيض والمكسرات من المطاعم والمتاجر، وتطلب دائماً من أفراد أسرته عدم التخلص من قشور البيض الذي تحتاج إليه بشدة. ليست الفكرة ووليدة اللحظة، بل ظلت تراودها منذ الصغر عندما كانت ترى والدها وهو يكسر قشور الجوز أو البندق، وتفكر في المواد التي تضع مع القشرة عند التخلص منها. وقد تحدثت عن المواد التي تنتجها عبر فكرتها ومشروعها، وقالت إنها طبيعية بالكامل، وأوصفت: «(هذه المادة) عضوية ومن نباتات، ففي النهاية عندما ترجع للتربة فهي ترجع لأصلها وتتحلل وهذا هو الهدف الأساسي». ويبيد أحد الزبائن إعجابها بمنتجات رانيا القلا. ويقول محمد إسماعيل: «أنا أرى أنها شيء غريب لكنه مفيد، لأن للعالم كله متوجه للفكر البيئي، فإن يكون لدينا في مصر شيء يخص هذا معناه أننا نفكر للمستقبل». وتحدثت المصممة ريم حامد، عن حالة الاستغراب والدهشة التي أثارتها الفكرة. وتقول: «للمصدق أحد أن هذه المادة أصلاً مصنوعة من قشر البيض وقشر المكسرات.. كل الناس كانت مندهشة لكن أنا أرى أن هذا شيء عبقري وهذا هو المستقبل». وقاز مشروع رانيا القلا «شيل هومدج» ذا بيل هانجرز» بجائزة من إيطاليا عام 2017.



ريم حامد ورانيا القلا

مشثرو العقارات في دبي يعودون إلى السوق مع انخفاض الأسعار... لكن طريق التعافي ما زالت طويلة



إحدى الفيلات المعروضة للبيع والمطلة على ملعب الغولف في دبي، وفي الإطار الوكيل العقاري ماثيو بيت

■ دبي - رويترز: هل تود العمل من فيلاً ذات مسيح تدفئه أشعة الشمس طوال العام؟ هذا نموذج من الإعلانات التي تُرَوِّج عقارات موجودة في السوق لم تكن تجد مشترين لها. ففي الأشهر القليلة الماضية شهدت عقارات دبي الفاشرة إقبالا من مشترين يستغلون انخفاض الأسعار إلى أدنى مستوياتها خلال عشر سنوات، فضلا عن التمويل السهل واقتصاد ظل مفتوحا بدرجة كبيرة رغم جائحة كوفيد-19.

ونتيجة لذلك قفزت مبيعات الفيلات الفاخرة والشقق المطلة على البحر والمنازل العائلية القائمة، لتنتشط مجددا، وإن ببطء، سوق عقارية عاثت انخفاضاً حاداً في النشاط في نزوة الوياء، سبقه تراجع على مدى خمس سنوات.

لكن مع استمرار انخفاض الإيجارات وتخمة المعروض، فإن طريق التعافي سيكون طويلاً لأحد محركات الاقتصاد الرئيسية للإمارات. وقد تضرر اقتصاد دبي - المعتمد على التجارة والسياحة وعلى سمعتها الدولية كمرکز إقليمي لخدمات الأعمال - تضرراً شديداً من جائحة كوفيد-19 العام الماضي بعد أن قلصت الشركات الوظائف، وغادر العديد من العاملين الأجانب الداعمين للطلب في قطاع العقارات الذي ساهم بنسبة 7.2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2019.

غير أن نشاط السوق انتعش في الأشهر الستة الأخيرة، بعد دفع الإغلاقات وحظر التجول، حسبيما يقول مسانرة عقاريون، مما ساعد على استقرار أسعار الفيلات العائلية والعقارات الراقية على الشواطئ وحول ملاعب الغولف.

يقول الممسار العقاري ماثيو باتي، الذي تتعامل وكالته «فيست»، بشكل أساسي في الفيلات الفاخرة، أن النشاط ازدهر خلال الأشهر القليلة الماضية بعد أن انتهى المواطنون والقيوم والزوار الأجانب الفرصة للشراء. ويضيف «كان لدينا بعض الأصول التي تددت أسعارها بعد إغلاق كوفيد-19، الآن أقول إننا عدنا إلى أسعار أوائل 2020 و2019». وفي حين أعادت الكثير من دول العالم فرض قيود مكافحة فيروس كورونا خلال موسم

من المرجح أن يتفاحم اختلال العرض والطلب خلال 2021، سيبتج هذا عن ارتفاع مستويات العرض، لاسيما على مدى 12 إلى 18 شهراً مقبلة، وتقلص الطلب بشكل متزايد ومواجهة الشركات والموظفين لمشكلات تقليص الوظائف وإعادة المسرحين في نهاية المطاف إلى أوطنهم».

وتمتة تفاوتت توقعات المعروض الجديد للعام 2021، فشركة «تايت فرانك»، للاستشارات العقارية تتوقع «مستويات تاريخية» من المعروض الجديد هذا العام عند حوالي 83 ألف وحدة سكنية في دبي، ارتفاعاً من 35 ألفاً و808

وتتطوي هيمنة المعاملات الثانوية على تحول أساسي في سوق دبي، فقد كان البيع على الخارطة هو المهيمن من قبل، لكن العديد من المطورين العقاريين أبطأوا المشاريع الجديدة أو أوقفوها العام الماضي. وقالت مصادر لرويتز في أبريل/نيسان من العام الماضي أن ذلك شمل خور دبي، وهو مشروع شسفق فاشرة ذات أجهات بحرية ضمم لاستيعاب 200 ألف شخص، مملوك لشركة «إعمار» العقارية. وحسب المحللين، فإن استضافة دبي لمعرض «إكسبو» العالمي، المقرر عقده في أكتوبر/تشرين الأول بعد تأجيله بسبب الجائحة، بالإضافة إلى سلسلة الإجراءات الأحدث لتخفيف قواعد

شركة إماراتية تجمع عبر إصدار صكوك إسلامية 50 مليون دولار لمشروع زراعة الطماطم في الصحراء

■ دبي - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة التكنولوجيا الزراعية الإماراتية «بيور هارفيست»، للمزارع الذكية هي أكثر شركات التكنولوجيا الزراعية تقدماً في المنطقة، مضيفاً أنها تمتلك حقوق ملكية فكرية «محمية للغاية». وسيسمح التمويل كذلك للشركة بتعديل منشأة قائمة لإنتاج التوت الأرضي في الإمارات، وإقامة واحدة لإنتاج الطماطم في السعودية ضمن شراكة مع الشركة الوطنية للتنمية الزراعية «سادك»، التي يملك «صندوق الاستثمارات العامة» السعودي 20 في المئة فيها. وقال كيرتز أن إنتاج «بيور هارفيست» الإجمالي سيبلغ حوالي 75 طناً مترياً في الأسبوع بحلول يونيو/حزيران، ارتفاعاً من ما بين عشرة أطنان و14 طناً حالياً. وإصدار الصكوك البالغ 50 مليون دولار مرفق بقسمة أرباح نسبياً ثمانية في المئة، مع سداد سبعة في المئة عينياً عند الاستحقاق، ودرج به أيضاً ضمانات يمكن للمستثمرين ممارستها، عند تحقق تطورات معينة، تمتلك حصص في الشركة.

■ دبي - رويترز: قالت ثلاثة مصادر مطلعة أن شركة «نخيل» للتطوير العقاري التابعة لحكومة دبي تدرس بيع أصول تبريد المناطق، وذلك في الوقت الذي تتخلى فيه شركات عقارية إماراتية عن أنشطة غير أساسية وسط التراجع الناجم عن فيروس كورونا. وقال اثنان من المصادر رفضاً للكشف عن اسميهما لأن الأمر غير معلن أن «نخيل» التي طورت جزراً على هيئة نخلة في الإمارات، كلفت شركة الاستثمارات المالية «سنيرجي» لتولي المهمة. وامتعت «نخيل» عن التعقيب ولم ترد «سنيرجي» على طلب التعقيب. وقالت المصادر أن الشركة الوطنية للتبريد المركزي «تبريد» ومؤسسة الإمارات لأنظمة التبريد المركزي «إمباور» عبرتا عن الاهتمام بصفقة «نخيل». وقالت «تبريد» في بيان أنها كشركة مُرَجَّحة في البورصة لا يمكنها التعقيب على شائعات أو تكهيات السوق. وت رد «إمباور» على طلب التعقيب. وقال أحد المصادر إن الصفقة، والتي يمكن أن يصل تقييمها إلى نحو مليار درهم (272 مليون دولار) في هيكل اتفاق امتياز مدته 30 عاماً. وتوفر شركات تبريد المناطق الماء المبرد عبر أنابيب معزولة إلى المكاتب وكذلك المنشآت الصناعية والسكنية.

البنك المركزي الإماراتي: عودة السيولة في النظام المصرفي لمستويات ما قبل كورونا

■ دبي - رويترز: قال بنك الإمارات المركزي في بيان أمس الإثنين أن إجمالي السيولة في النظام المصرفي عاد إلى مستويات ما قبل كوفيد-19، بعد عام من إطلاق حزمة تحفيز لدعم الاقتصاد في خضم الجائحة. ففي مارس/آذار 2020، أطلق البنك المركزي حزمة بقيمة 44 مليار درهم في الربح خطة الدعم الاقتصادي الشاملة الموجهة. وتقرر تمديد بعض الإجراءات إلى يونيو حزيران 2021. وقال البنك المركزي أن سحب البنوك من تسهيلات السيولة ذات التكلفة الصغرية التي قدمتها خطة الدعم الاقتصادي بلغ حوالي 22 مليار درهم (5.99 مليار دولار) هذا الشهر، انخفاضاً من نزوة 44 مليار درهم في الربح الثاني من 2020.

«ستاندر أند بورز»: حوكمة شركات الخليج لا ترقى لأفضل الممارسات العالمية في الشفافية

■ دبي - رويترز: قالت وكالة «ستاندر أند بورز» للتصنيفات الائتمانية أمس الإثنين أن الشركات في منطقة الخليج الغنية بالنفط مستورداً لرؤوس الأموال، وسط هبوط أسعار النفط، لكن مشاركة المستثمرين الأجانب يصاحبها اهتمام بممارسات الحوكمة والشفافية المالية. والى الوقت ذاته، فإن إستراتيجيات تنوع موارد الاقتصاد بدلاً من الاعتماد على النفط تجعل تعويل متزايداً على القطاع الخاص الذي يظل خاضعاً لهيمنة الجموع العائلية، إن غالباً ما يقود الشركات

دبي تقود معظم البورصات الخليجية للصعود... وهبوط السعودية

■ دبي - رويترز: أغلقت بورصتا الأسهم في الإمارات على صعود أمس الإثنين، لتواصل مكاسبها من الجلسة السابقة، عقب خطط دبي لزيادة الطاقة السياحية، لكن السوق السعودية هبطت بفعل خسائر لأسهم المصارف. فقد أغلق مؤشر دبي الرئيسي مرتفعاً 0.7 في المئة مدعوماً بصعود سهمي «إعمار» العقارية القيادي و«دبي للاستثمار»، 2.5 في المئة لكل منهما. وقالت حكومة دبي يوم السبت الماضي أنها تنوي زيادة السعة السياحية والفندقية بـ134 في المئة على مدار العشرين عاماً المقبلة، في إطار خطة لجعل الإمارة أقدراً على المنافسة في وقت تستعد في دول الخليج لعصر ما بعد النفط. وجاء في بيان حكومي أن «خطة دبي 2040» تتوقع زيادة 400 في المئة في السعة الشاطئية و168 كيلومتراً مربعاً من الأراضي المخصصة للخدمات اللوجستية وغيرها من الأعمال. وفي أبوظبي، ارتفع المؤشر 0.4 في المئة، مدعوماً بزيادة 0.8 في المئة في سعر سهم «بيك أبوظبي الأول»، أكبر بنوك الإمارات. ونزل مؤشر السعودية الرئيسي 0.2 في المئة، بفعل هبوط سهم «مصرف الراجحي» بـ1.2 في المئة، وتراجع سهم «مجموعة سامبا المالية» بـ1.1 في المئة. قالت «وكالة ستاندر أند بورز» للتصنيفات الائتمانية إن التعافي الاقتصادي من أزمة فيروس كورونا في منطقة الخليج الغنية بالنفط سيكون بطيئاً، مما سيؤثر سلباً على القطاع المصرفي في المنطقة، وأضافت أن مناسبات مثل معرض «إكسبو دبي» المقرر في خريف العام الجاري، و«مباريات كأس العالم لكرة القدم في قطر العام المقبل، إلى جانب تعافي سوق النفط، ستدعم النمو بعض الشيء لكنه سيظل دون مستوياته التاريخية. وخارج منطقة الخليج، انخفض المؤشر المصري القيادي 0.6 في المئة، إذ هبط سهم «فوري» للمدفعات المالية بـ4.9 في المئة. وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس: في السعودية نزل المؤشر 0.2 في المئة إلى نقطة 9646 نقطة. وفي أبوظبي ارتفع المؤشر 0.4 في المئة إلى 5708 نقاط، كما ارتفع مؤشر دبي 0.7 في المئة إلى 2619 نقطة. واستقر المؤشر القطري عند 10241 نقطة، بينما ارتفع المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 6299 نقطة. واستقر المؤشر البحريني عند 1462 نقطة، كما استقر المؤشر العماني عند 3727 نقطة. وفي مصر هبط المؤشر 0.6 في المئة إلى 11222 نقطة.

هبوط معدل التضخم في السعودية إلى 5.2%

■ دبي - رويترز: أظهرت بيانات حكومية أمس الإثنين أن معدل التضخم في السعودية انخفض بشكل طفيف في فبراير/شباط إلى 5.2 في المئة من 5.7 في المئة في الشهر السابق، وهو أقل مستوى منذ رفع ضريبة القيمة المضافة ثلاثة أمثاله إلى 15 في يوليو/تموز لدم خزان الدولة التي تضررت من هبوط أسعار النفط وأزمة فيروس كورونا. وقالت الهيئة العامة للإحصاء أن ارتفاع الأسعار في فبراير/شباط يعود مجدداً بصفة أساسية إلى زيادة أسعار الأغذية والمشروبات، والتي سجلت أكبر زيادة سنوية في 11.2 في المئة، ويمثل وزن أسعار الغذاء 17 في المئة من زيادة استهلاك السعودية. وزادت تكلفة النقل 9.8 في المئة وبعزى ذلك على نحو كبير إلى صعود أسعار السيارات بـ9.9 في المئة. وبلغ معدل التضخم السنوي 3.4 في المئة في 2020، لكنه ارتفع في النصف الثاني من العام بعد رفع ضريبة القيمة المضافة إلى 15 في المئة في يوليو/تموز، وجاء الرفع بعد معدل تضخم متوسط في النصف الأول من العام الماضي وتراجع للتضخم إلى 2.1 في المئة سالب في 2019. وقال جيسون توني، كبير اقتصاديي الأسواق الناشئة لدى «كابيتال إيكونوميكس»، الاستشارية في مذكرة «نتوقع أن يرتفع المعدل الأساسي خلال الأشهر القليلة المقبلة، ويرجع ذلك إلى حد كبير لتأثير مستوى الأساس غير الواتئ بسبب انهيار أسعار النفط العام الماضي، لكن معدل التضخم الأساسي سينخفض انخفاضاً حاداً عنه

في يوليو (تموز) مع استبعاد تأثير رفع قيمة الضريبة المضافة في العام الماضي من مقارنة الأسعار السنوية». وفي العام الماضي انكمش اقتصاد السعودية، بعد إصدار النفط في الربع الثالث من العام، لكن البيانات تشير إلى تباطؤ وتيرة الهبوط في الربع الثالث مع رفع بعض القيود المفروضة بسبب كوفيد-19. ومن المتوقع أن يعاود الناتج المحلي الإجمالي النمو هذا العام. وقلص بعض الاقتصاديين توقعات النمو الأساسي في السعودية، وتهدى أكبر اقتصاد عربي، بعد أن اتفقت منظمة «اوبك» وحلفاؤها على تعدي معظم خفضيات إنتاج النفط حتى نهاية أبريل/نيسان، وهو ما يشير إلى أن نمو الإنتاج النفطي السعودي سيكون تدريجياً أكثر مما كان يتوقع من قبل.

عدد قليل من المساهمين الرئيسيين. وقالت وكالة التصنيفات في تقرير «العديد من شركات مجلس التعاون الخليجي تعمل بعدد محدود من المساهمين ومشاركة ضئيلة نسبياً لمؤسسات الاستثمار». وتابعت «مقارنة بالممارسات المثلى في أماكن أخرى، فإن مجالس الإدارة في دول مجلس التعاون الخليجي غالباً ما تكون أقل استقلالية عن الملك، وتلاحظ أيضاً أن خبرة أعضاء مجلس الإدارة ومؤهلاتهم قد تكون أقل ممن يشغلون المناصب ذاتها في أماكن أخرى». وأوردت الوكالة الإنهيار المؤدوي لمجموعة أراج، للاستثمار المباشر في دبي في 2019 ومجموعة «إن.إم.سي هيلث» الإماراتية للمستشفيات العام الماضي كمتالين للفشل في الحوكمة. وقالت «من وجهة نظرننا، وأسباب هذا القصور تشمل الإشراف غير الفعال لمجلس الإدارة، وضعف ثقافة تقييم المخاطر، ويتضافر ذلك

أمريكا تصبح ثاني أكبر مُورد نفط للهند بعد العراق وتراجع السعودية للمركز الرابع

فيبراير/شباط من السعودية 42 في المئة مقارنة مع الشهر السابق إلى أدنى مستوى في عشر سنوات عند 445 ألفاً و200 برميل يومياً. وتراجعت السعودية، التي كانت عادة من أكبر مُوردين اثنين للهند، إلى المركز الرابع للمرة الأولى منذ يناير/كانون الثاني 2006.

وقال المحلل في «فيلينتييف أيكسون» للبيانات الاقتصادية إحصان الحق «الطلب الأمريكي كان ضعيفاً والمصافي تعمل بمعدلات منخفضة في الولايات المتحدة. يجب أن يتجه الخام الأمريكي لكان ما، وآسيا هي المنطقة التي تسجل تعافي سريعاً للطلب.»

وتابع «الصلين لا تشتري الخام الأمريكي بسبب مشاكل تجارية لذا فإن الهند هي الخيار الجلي». وأظهرت البيانات أن العراق ظل أكبر الموردين للهند بالرغم من نزول المشتريات بـ 23 في المئة إلى أدنى مستوى في خمسة أشهر عند 867 ألفاً و500 برميل يومياً.

وتراجعت الإمارات إلى المركز الخامس من المركز الثالث في يناير/كانون الثاني، بينما صعدت

فيرويلجي - رويترز: أفادت بيانات من مصادر تجارية أن الولايات المتحدة تخطت السعودية لتصبح ثاني أكبر مُورّد نفط للهند بعد العراق في الشهر الماضي، إذ رفعت شركات التكرير مشترياتها من الخام الأمريكي الأرخص ثمناً إلى مستويات غير مسبوقه، لتعويض تخفيضات الإنتاج من منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفائها في إطار مجموعة «أوبك+».

ويأتي التحول في مستويات الإمدادات بالتزامن مع خفض طوعي إضافي لإنتاج السعودية قدره مليون برميل يومياً، إضافة إلى اتفاق «أوبك» وحلفائها على استمرار تخفيضات الإنتاج.

وأظهرت أحدث البيانات أن واردات الهند من الولايات المتحدة، أكبر منتج في العالم، ارتفعت في المئة إلى مستوى غير مسبوق عند 545 ألفاً و300 برميل يومياً في فبراير/شباط مقارنة مع الشهر السابق، مما يشكل 14 في المئة من إجمالي واردات الهند الشهر الماضي.

وأظهرت البيانات نزول واردات

نيجيريا إلى المركز الثالث من المركز الخامس، إذ بلغت صادراتها 472 ألفاً و300 برميل يومياً، وهي الأكبر منذ أكتوبر/تشرين الأول 2019.

كما أظهرت البيانات أن الهند استوردت 3.92 مليون برميل يومياً من النفط في فبراير/شباط، بانخفاض 18 في المئة عن يناير/كانون الثاني.

وقال إحصان الحق أن الهند ربما تكون استوردت كميات أقل في فبراير/شباط لأنها تفترض، على غرار آخرين في السوق، أن «أوبك+» ربما تحدد من تخفيضات الإنتاج مما سيؤدي على الأرجح إلى انخفاض الأسعار.

ودعت الهند كبار منتجي الخام مراراً لتخفيف قيود الإمداد، وأشارت لتخفيضات النفط الطوعية السعودية كعامل مساهم في صعود أسعار النفط عالمياً.

وتستورد الهند، ثالث أكبر مستورد ومستهلك في العالم، وتشارك لتخفيضات النفط الطوعية الأمريكية تعويض الانخفاض من مُوردي الشرق الأوسط.

وإلى انخفاض الإمدادات من الشرق الأوسط إلى وصول حصة دول «أوبك» في واردات الهند من النفط إلى مستوى قياسي منخفض في الفترة من أبريل/نيسان إلى فبراير/شباط.

وإلى مدى السنوات الخمس الماضية، أصبحت المملكة العربية السعودية أكبر مستورد للأسلحة في العالم، حيث استحوذت على 11% من واردات الأسلحة العالمية، 79% منها مصدرها الولايات المتحدة، وعززت البلاد خلال هذه الفترة قدراتها الجوية بشراء 91 طائرة مقاتلة أمريكية.

في الهند التي كانت أكبر مستورد للأسلحة في العالم، انخفضت الواردات بنسبة 33%، ويعود ذلك أساساً إلى تعقيد عمليات الشراء، فضلاً عن محاولة لتقليل اعتمادها على الأسلحة الروسية حسب معدي التقييم. ويقول سايمون ويزمان، الباحث في «سيبري» أن تراجع واردات الأسلحة في بلد ما لا يعني دائماً انخفاض الإنفاق، ويضيف أن الأمر يكون في بعض الأحيان مجرد مسألة خفض في الميزانية أو تأثير دوري مرتبط بتجديد ترسانة عسكرية أو وطنية قبل فترة قصيرة.

لكن الإنتاج المحلي للأسلحة، وهو اتجاه لوحظ في السنوات الأخيرة في الكثير من البلدان المستوردة، يُفسر أيضاً هذا الانخفاض في التجارة في هذا القطاع. ويقول ويزمان أن «الطلب على واردات الأسلحة يتراجع لأن البيض قادرين على إنتاج المزيد بأنفسهم.»

وفي حين تأثر الكثير من القطاعات الصناعية في العام 2020 بجائحة كوفيد-19، إلا أن صناعة الأسلحة وضعها جيد حتى الآن. ويوضح الباحث أنه لا يزال من المبكر جداً تحديد الأثر الحقيقي لفيروس كورونا على القطاع، قائلاً «قد يسود اعتقاد بأن الآثار، وخصوصاً الآثار الاقتصادية التي سنتبّعها، ستكون كبيرة جداً، لكننا لم نرُها.»

على المدى الطويل، يتوقع سايمون ويزمان أن تُعيد البلدان تقييم ميزانياتها، وأن تكون هناك منافسة بين الإنفاق العسكري واحتياجات أخرى. ويقول «لكن من جهة أخرى عليهم أن يجدوا توازناً مع رؤيتهم للتهديدات والتوترات.»

ويشير إلى أنه في أجزاء كثيرة من العالم، بما في ذلك أوروبا، ثمة «شعور واضح جداً بأن العالم لم يعد مكاناً آمناً.»

في كل أنحاء العالم، ظل حجم صادرات الأسلحة مستقرًا بين 2016 و2020 مقارنة بفترة 2011-2015، وفقاً لمعهد «سيبري» الذي يتخذ في ستوكهولم مقراً ونشر بيانات على خمس سنوات لتكون الصورة أوضح.

ويأتي هذا الاتجاه في سياق ارتفاع الإنفاق العسكري. ففي العام الماضي بلغ الإنفاق العسكري 1.830 تريليون دولار أي بزيادة في الأرقام الحقيقية نسبتها 3.9% مقارنة بالعام 2019، مدعوماً خصوصاً بتعزيز قدرات البحرية الصينية، وفقاً للتقرير السنوي لمعهد «آي.آي.إس.إس» البريطاني.

وفي حين ظلت الصادرات عند أعلى مستوى لها منذ نهاية الحرب الباردة، إلا أنها المراد الأولى منذ فترة 2001-2005 التي لم تشهد فيها الصادرات ارتفاعاً.

وعلى مدى السنوات الخمس الماضية، زادت ثلاثاً من أكبر خمس دول مُصدّرة في العالم هي الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا، من صادراتها، لكنّ هذين الزيادة قابلها انخفاض لدى مُصدّرين رئيسيين، هما روسيا والصين.

ولا تزال الولايات المتحدة تهيمن على السوق وتستحوذ على 37% منه (5+ نقاط مقارنة بفترة 2011-2015) متقدمة على روسيا التي تراجعت من 26 إلى 2%، ويعود ذلك أساساً إلى انخفاض الصادرات إلى الهند.

في السنوات الماضية، مكثت سوق الأسلحة في فرنسا التي احتلت المرتبة الثالثة في ترتيب الدول المُصدّرة، 8.2% من إجمالي الصادرات في العالم. وتوقعت صادرات فرنسا من الأسلحة بنسبة 4.4% في الفترة ما بين 2016 و2020.

على صعيد الاستيراد، يُسجّل الشرق الأوسط زيادة ملحوظة بلغت

الجزائر: فقدان 51 ألف وظيفة جراء غلق المصانع العام الماضي

■ الجزائر - الأناضول: أعلنت وزارة العمل الجزائرية أمس الإثنين فقدان نحو 51 ألف وظيفة خلال عام 2020، بسبب غلق مصانع، ضمن القيود التي فرضتها جائحة كورونا وأسباب سياسية أخرى. جاء ذلك، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية، عن وزير العمل والتشغيل الهاشمي جعوب خلال زيارة له إلى ولاية الشلف (غرب).

وحسب الوزير فقد تم فقدان 51 ألف وظيفة في المصانع لتجميع وتركيب السيارات ومصانع تجميع وتركيب أجهزة منزلية، وقد تم إغلاق مصانع لتجميع وتركيب السيارات في الجزائر خلال العامين 2019 و2020 وسرح موظفوها، وأغلبيها مملوكة لرجال أعمال مغربيين من الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة.

كما تم إغلاق مصانع أخرى بسبب وباء كوفيد-19، وتجري محاكمة عدّة ملاك لمصانع تجميع وتركيب السيارات تخص علامات أوروبية وأخرى آسيوية بتهمة فساد، وادين بعضهم بالسجن لفترات تتوق 10 سنوات.

في سياق آخر، كشف وزير العمل عن تشغيل 37 ألفاً من حاملي الشهادات الجامعية في وظائف دائمة خلال الأشهر الثلاثة الماضية، بعد أن كانوا أصحاب عقود عمل مؤقتة.

ووفق بيانات سابقة لوزارة الإحصاء والاستشراف، فإن نسبة البطالة فاقت 13 في المئة في 2020، وبلغت 23 في المئة عند خريجي الجامعات، و27 في المئة وسط الشباب.

وخدم الوزير بالقول «التنمية الاقتصادية تقتضي مشاركة الجميع وعلى كل المستويات بغية المساهمة في خلق مناصب شغل، وتوظيف الشباب المتخرج من الجامعات».

السودان يستعد لاستئناف إنتاج الذهب من جبل عامر في شمال ولاية دارفور

■ الخرطوم - د ب أ/القدس العربي: أوّدت الهيئة العامة للبحاث الجيولوجية في السودان أمس الإثنين فريقاً متكاملاً من إدارات الهيئة المختلفة لاستئناف العمل في مشروع إنتاج الذهب في جبل عامر في ولاية شمال دارفور، بعد تنازل شركة «الجنيدي» عنه لصالح الحكومة السودانية ممثلة في وزارة العادن.

ونقلت وكالة السودان للأنباء «سونا» عن محمد الحافظ بانقا، رئيس المأمورية الجيولوجية، القول أنهم يتوجهون لمنطقة جبل عامر للبدء في إنتاج الذهب خلال الأسبوع، بعد انتهاء عملية التسليم والتسليم بين شركة «الجنيدي» والحكومة.

وأضاف أنه يؤمل في إنتاج كميات مقدرة من الذهب خلال فترة بقاء الفريق في المنطقة والبالغة ثلاثة أشهر.

يذكر أنه تم تسليم المنطقة للحكومة السودانية مؤخراً بعدما ظلت تابعة لشركة «الجنيدي» منذ عام 2016، ويملك أفراد من عائلة القائد العسكري محمد حمدان (حميدتي) شركة «الجنيدي» التي تعمل في التطوير والتجارة.

ويتمثل التسليم خطوة نحو إضفاء الطابع الرسمي على تعدين الذهب، الذي يعثره السودان بدلاً للنفط، بعدما خسرت البلاد ثلاثة أرباع احتياطياتها من النفط الخام عندما انفصل

الولايات المتحدة أكبر مُصدّر... والسعودية أول مستورد بـ 11% من المجموع استقرار صادرات الأسلحة العالمية للمرة الأولى منذ مطلع القرن



ولي عهد أبو ظبي ومراقفه خلال جولتهم في معرض «إيدكس» للأسلحة في أبو ظبي عام 2017

الدولار يواصل الصعود مع استئناف مكاسب عائدات سندات الخزنة الأمريكية

■ لندن - رويترز: ارتفع الدولار للجلسة الثانية على التوالي أمس الإثنين، إذ دفع ارتفاع عائدات سندات الخزنة الأمريكية لخفض الريهان على هبوط الدولار إلى أقل مستوى في أربعة أشهر. وجرى تداول العائد على السندات لأجل عشرة أعوام عند 1.6320 في المئة أمس الإثنين، وهو قريب من مستوى الإغلاق يوم الجمعة عند 1.6420 في المئة، وهو مستوى تحقق آخر مرة في فبراير/شباط، وقادت الزيادة في عائدات السندات الدولار للصعود في الأسابيع الأخيرة بفضل ارتفاع فروق أسعار الفائدة مقارنة بأسواق السندات الرئيسية الأخرى.

واستقر مؤشر الدولار، الذي يتعقب حركة العملة الأمريكية أمام ستة من نظرائها الرئيسيين، عند حوالي 91.84 في التعاملات المبكرة في لندن أمس، وكان قد بلغ الأسبوع الماضي 93.51 وهو أعلى مستوى منذ أواخر نوفمبر/تشرين الثاني.

وسيطل ارتفاع عائدات سندات الخزنة مهيماً على تفكير المستثمرين الأسبوع الحالي قبل اجتماع مجلس الاحتياطي الاتصادي (الركزي الأمريكي) الذي يتوقع محلولون أن يتحدث خلاله صناع السياسات بلهجة متفائلة حيال الاقتصاد الأمريكي.

وزاد الدولار الأمريكي 0.2 في المئة مقابل العملة اليابانية إلى 109.22 ين، ليصعد أعلى مستوى منذ يونيو/حزيران 2020، وضعف اليورو 0.2 في المئة إلى 1.1925 دولار بعدما ارتفع الأسبوع الماضي لأول مرة في ثلاثة أسابيع، على أثر إظهار أحدث البيانات أن صناديق التحوط قلصت صافي مراكز البور. ونزل الدولار الأسترالي 0.3 في المئة إلى 0.7732 دولار لتستمر خسارته بعدما فقد يوم الجمعة الماضي 0.4 في المئة، وتراجعت عملة «كيونج» بشكل حاد من جديد أمس الإثنين، وذلك بعد بلوغها مستوى مرتفعاً غير مسبوق عند 61 ألفاً و781.83 دولار في مطلع الأسبوع عقب توقيع الرئيس الأمريكي جو بايدن على حزمة التخفيض المالي البالغ قيمتها 1.9 تريليون دولار وتوجهه بتسريع التنظيمات.

ففي التعاملات المبكرة بلندن، نزلت أكثر العملات المشفرة رواجاً في العالم دون مستوى 55 ألف دولار لفترة وجيزة، وبحلول الساعة 1118 بتوقيت جرينتش، كان تراجعها 5.2 في المئة إلى 55 ألفاً و973.30 دولار.

وإلى جانب ارتفاع الذهب أمس الإثنين بسبب احتمالات زيادة التضخم بعد الموافقة على مشروع قانون تحفيز أمريكي بقيمة 1.9 تريليون دولار، لكن ارتفاع عائدات سندات الخزنة الأمريكية ألقت بظلالها على مكاسب المعدن قبل اجتماع لجلس الاحتياطي (البنك المركزي الأمريكي).

وارتفع الذهب في السوق الفورية بـ 0.2 في المئة إلى 1729.12 دولاراً للاوقية بحلول الساعة 1014 بتوقيت غرينتش، وزادت العقود الآجلة للذهب في الولايات المتحدة 0.4 في المئة إلى 1727.70 دولار.

غيروا أبحاث النمو المشجعة حدث من جانبية المعدن الذي يعد ملاذاً آمناً، فقد أظهرت بيانات الإنتاج الصناعي في الصين تسارع النمو في شهري يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط متجاوزاً التوقعات. وينظر بعض المستثمرين إلى الذهب على أنه تحوط في مواجهة ارتفاع التضخم الذي يمكن أن يتبع إجراءات التحفيز، لكن ارتفاع عائدات سندات الخزنة الأمريكية ينال من جانبية هذه السلعة التي لا تدر عائداً، بلغت عائدات سندات الخزنة الأمريكية القياسية أعلى مستوياتها فيما يزيد على عام، في حين ارتفع الدولار للجلسة الثانية على التوالي.

وينظر المستثمرون الآن اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي في مدى يومين هذا الأسبوع وما سيتمخض عنه من تصريحات لصناع السياسات بشأن ارتفاع عائدات السندات في الأونة الأخيرة والمخاوف من زيادة التضخم والتوقعات الاقتصادية.

كما يعقد «بنكا بريطانيا واليابان المركزيان اجتماعات يومي الخميس والجمعة من هذا الأسبوع. وفيما يتعلق بالمعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة 0.6 في المئة لتصل إلى 26.07 دولار للاوقية. وزاد البلاتينوم 0.1 في المئة إلى 2374.17 دولار وارتفع البلاتين 0.7 في المئة إلى 1213.22 دولار، على صعيد آخر قال محافظ البنك المركزي البولندي في مقابلة صحافية نشرت أمس أن البنك يريد شراء ما لا يقل عن 100 طن من الذهب، قيمتها 5.5 مليار دولار بالأسعار الحالية، بينما يواصل توسيع احتياطياته من المعدن النفيس.

وأضاف آدم جلابينسكي قائلاً «في الوقت الحالي لدينا 229 طن من الذهب، حوالي نصفها تم شراؤها أثناء وجودي في المنصب»، وتابع القول خلال السنوات القليلة المقبلة نريد شراء ما لا يقل عن 100 طن أخرى من الذهب والاحتفاظ بها في بولندا أيضاً.

وعلى مدار السنوات العشر الماضية زادت بنوك مركزية، خصوصاً في أوروبا الشرقية والشرق الأوسط وآسيا، مشترياتها من الذهب معتبرة في الغالب أن ذلك وسيلة لتقليل الاعتماد على أصول مثل الدولار الأمريكي.

البنك الدولي يخصص لتونس 300 مليون دولار لمكافحة الفقر

■ تونس - رويترز: قال البنك الدولي أمس الإثنين أنه سيخصص 300 مليون دولار لمساعدة نحو مليون عائلة فقيرة في تونس التي تعاني من مشكلات اقتصادية واجتماعية أو قادت شرارة احتجاجات متصاعدة.

وقال فريد بلحاج، نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أن شرط هذا الدعم هو الشفافية والنجاعة وأن يذهب مباشرة لواقع مليون عائلة، ما يعني ما بين أربعة ملايين وخمسة

وجاه في بيان لرئاسة الجمهورية التونسية أن الدعم سيكون ضمن برنامج اجتماعي تحت الإشراف المباشر لرئيس الدولة.

وقد «المعهد الوطني للإحصاء» في تونس نسبة الفقراء في البلاد بـ 15.2 في المئة من مجموع السكان في دراسة في بالتعاون مع البنك الدولي نشرت عام 2020. ولكن هذه النسبة تخفي تفاوتاً حاداً إذ يمكن أن ترتفع النسبة في المناطق البعيدة عن المناطق الساحلية التي تضم الجانب الأكبر من المؤسسات الصناعية والسياحية، إلى أكثر من 40 في المئة.

وقال بلحاج «سيتبنى الرئيس هذا البرنامج بدعم من البنك، وشرط البنك هو الشفافية وأن يكون الدعم ناجحاً ويذهب مباشرة إلى العائلات بواقع مليون عائلة، ما يعني ما بين أربعة ملايين وخمسة ملايين مواطن». كما كشف عن استعداد البنك لدراسة مشروع مدينة صحية في القيروان ووسط تونس ومشاريع أخرى. وأكد أن «البنك التي جانب تونس في الأوقات الصعبة».

ومنذ التكري السنوية العاشرة للشورة في يناير/كانون الثاني الماضي، تصاعدت وتيرة الاحتجاجات المطالبة بالتنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية وفرص عمل.

توقعات بإبقاء المركزي المصري على أسعار الفائدة دون تغيير

■ القاهرة - رويترز: خلّص استطلاع رأي أجرته رويترز إلى أن البنك المركزي المصري سيبقى على الأرجح على أسعار الفائدة الليلية واحدة دون تغيير بعد غد الخميس، إذ لا يزال معدل التضخم دون المُستهدف، فيما يبدو أن معدل النمو يتحسن.

وتوقع 15 محللاً من 16 شاركوا في الاستطلاع أن يُبقي البنك المركزي على أسعار الفائدة دون تغيير في اجتماع لجنة السياسة النقدية الدوري. وتوقع محلل واحد خفضاً بمقدار 50 نقطة أساس (نصف نقطة مئوية).

كان البنك المركزي خفض سعر الفائدة القياسية 300 نقطة أساس في مارس/ آذار ثم 50 نقطة أخرى في كل من سبتمبر/ أيلول ونوفمبر/تشرين الثاني. وتبلغ فائدة الإقراض لأجل ليلة واحدة 9.25 في المئة حالياً وقائدة الإيداع 8.25 في المئة، وهي أدنى مستوياتها منذ يوليو/تموز 2014.

وقال محمد أبو باشا، من «المجموعة المالية هيرميس» أن معدل التضخم المنخفض في فبراير يدعم خفض سعر الفائدة، لكن



الريال والسيتي مرشحان بلوغ ربع النهائي في مواجهتي أتلانتا ومونشنغلاباخ الليلية

دوري أبطال أوروبا



لاعبو مونشنغلاباخ يستعدون لمواجهة مانشستر سيتي الليلية على أمل تحقيق مفاجأة

■ باريس - أ ف ب: يستقبل ريال مدريد، حامل اللقب 13 مرة، أتلانتا الإيطالي اليوم في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، متكتاً على فوزه ذهاباً بهدف، فيما تبدو مهمة مانشستر سيتي أكثر سهولة بعد تفوقه على بوروسيا مونشنغلاباخ الألماني بثنائية. وكان الفريق الملكي نفوق على أتلانتا في عقده داره بهدف متأخر من ظهيره الفرنسي فيرلان ميني، بعد خوض الفريق الإيطالي معظم مبارياته منقوصاً عددياً إثر طرد السويسري ريمو فولر بعد ربع ساعة، ويسعى أتلانتا، بقيادة مزيه الفذ جانبيرو غاسبريني، إلى تعويض خيبة الذهاب والنار لإكماله معظم المباراة بعشرة لاعبين، وقال غاسبريني بعد خسارة الذهاب: "يكتفي أن نفوز في مدريد، يجب أن نفوز... نحن في أفضل وضعية ممكنة، لأننا أمام احتمال وحيد، الفوز". وكان أتلانتا حقق نتيجة تاريخية الموسم الماضي، بلوغه ربع النهائي، وكان قريباً جداً من المربع الأخير. ويحقق رابع الدوري الإيطالي راها نتائج مميزة خارج أرضه، بفوزه على ميدلتاند الدنماركي (4-صفر) وليغربول (2-صفر) وأيكس (2-صفر)، بدون أن تهتز شبكته. لكن أمام "لايديا" مهمة صعبة بإيقاف مهاجم الريال كريم بنزيمة المتميز بنجاحة لافتة، بعد غيابه عن مباراة الذهاب بسبب الإصابة. ويأمل بوروسيا مونشنغلاباخ في إيقاف سلسلة سوداء خسر فيها ست مرات توالياً، عندما يواجه مانشستر سيتي في بودابست بعد خسارته ذهاباً صفر-2، وجاءت هذه السلسلة بعد إعلان مدرب "المهجر" ماركو روزه أنه سينتقل للتدريب بوروسيا دورتموند الموسم المقبل، وفي المقابل، يحلق السيتي على غيابه، إذ أصبح لقب الدوري الانكليزي للمرة الثالثة في أربعة أعوام في متناوله، لكن شبح إحراز لقب دوري الأبطال يخيم على المدرب بيبي غوارديولا الذي تعاقبت معه إدارة السيتي لهذا الغرض. ولم تهتز شبك السيتي في آخر ست مباريات في دوري الأبطال، لكن موسمه الماضية شهدت خروجاً درامياً للطرف الأزرق من مدينة مانشستر.

راموس يواجه أتلانتا وسط شكوك حول مستقبله مع الريال



راموس يعود إلى صفوف الريال الليلية أمام أتلانتا وسط عدم تحقيقه حول مستقبله

■ مدريد - أ ف ب: عاد قطب الدفاع سيرخيو راموس إلى فريقه ريال مدريد بعد إصابة إبعده حوالي الشهرين خلال مباراة فريقه ضد ألتشي في الدوري السبت، لكن عشية مواجهة فريقه لآتلانتا في إياب ثمن نهائي دوري الأبطال اليوم، لا تزال الشكوك تحوم حول مستقبله في الفريق الملكي. وخاض راموس ساعة ضد ألتشي للمرة الأولى منذ إصابته في ركبته قبل شهرين وسيكون يتصرف في زين الدين زيدان ضد أتلانتا، ولا شك أن وجوده في الخط الخلفي يمنح الفريق جرعة معنوية هائلة، لاسيما أن فريقه يملك أفضلية على حساب الفريق الإيطالي بعدما تقدم عليه في عقده داره بهدف بدون مقابل. لكن ذلك لا يجيب الشكوك حول مستقبل راموس (34 عاماً) في النادي الملكي وسط انباء عن أن رئيس النادي فلورنتينو بيريز عرض عليه تجديد العقد لسنتين على أن يحسم منه 80% من أجره السنوي، أو تجديد العقد لعام مع الأجر الذي يتقاضاه حالياً، في حين يطالب راموس بعقد سنتين مع أجره الحالي، وتحدث الفائز مع الريال بدوري الأبطال 4 مرات عن مستقبله بقوله: "ثمة الكثير من الشكوك، أود أن ألقى الضوء على هذه المسألة لكن لا شيء جديداً في الوقت الحالي، كل ما أفكر به هو العودة من أصابتي وانتهاء الموسم بأفضل طريقة ممكنة. لا شيء جديداً في ما يتعلق بتجديد العقد". ولا يخفى أن ثنائياً على أن راموس هو أحد أفضل المدافعين في العصر الحديث، ولا شك الأكثر نجاحاً، ورغم بعض التراجع فإن تواجده في صفوف الريال يبقى في غاية الأهمية، وعندما سرح فريقه بلبق خلال الاحتفاظ ببارنز نجومه واتاحة المجال للدوري الموسم الماضي كان راموس اللاعب الأهم في فريقه، وأكد المدرب زيدان أهمية راموس بقوله: "أصل بان يحسم صير راموس في أسرع وقت ممكن". بيد أن

عن ارائه في الامور الحساسة، وعندما تثار امامه مسألة تجديد دهاء الفريق يقول: "قال سانتياغو برنابيو (رئيس الريال التاريخي)، ان لا وجود للاعبين كبار السن، وأخبرين صغار السن، ثمة لاعبين جيدين وأخرون سيئون، استطيع اللعب لثلاث، أربع او حتى خمس سنوات"، وأضاف ان الامر يتعلق ايضا بالاحترام بقوله: "أود الرجول وضميري متراج. أريد الخروج من الباب الامامي". لكن المعضلة الحقيقية امام بيريز ومجلس الادارة، انه في حال ارادوا التعاقد مع المهاجم الفرنسي كيليان مبابي من باريس سان جيرمان أو النرويجي إرلينغ هالاند

من بوروسيا دورتموند، فيعتين عليهم القسام بتضحيات في مكان ما، لكن ثمة تحذيرات من تخلي عن لاعبين ركائز في الفريق وخير مثال على ذلك قيام برشلونة بالتخلي عن مهاجمه لويس سواريز لناقسه التكتيكو مدريد الذي يبدو مرشحاً لإحراز لقب المحلي بفضل اهداف سواريز بالذات، ويشير راموس الى تخلي عن زميله السابق كريستيانو رونالدو ليوفنتوس قبل ثلاثة مواسم بقوله: "كريستيانو وريال مدريد كلاهما خسر، لم أكن لاسمح له بالرجول لانه احد افضل اللاعبين في العالم وكان بإمكانه مساعدتنا للفوز". وختم: "ثمة علاقات يجب ان تبقى مدى الحياة".

موارد مانشستر سيتي الغنية تؤهله لتحقيق إنجاز الرباعية!

■ لندن - أ ف ب: قبل موسمين، عندما نجح مانشستر سيتي في التتويج بثلاثية محلية غير مسبوقه في إنكلترا، اعتبر مدربه بيبي غوارديولا بأن إحراز الرباعية يعتبر "شبه مستحيل". ولا شك أن الموسم الحالي الذي يتميز بالاصابات والبرنامج المضغوط للمباريات وتعب اللاعبين وتدايعات فيروس كورونا وعدم قيام السيتي بالاستعداد جيداً قبل انطلاق الموسم الحالي جعل هذا الانجاز أكثر صعوبة. بيد أن السيتي في طريقه لأثبات ربما عدم صوابية توقعات مدربه، ويتصدر السيتي الدوري بفارق 14 نقطة عن جاره مانشستر يونايتد وبات تتوجه بلبقه الثالث في أربعة مواسم مسالمة وقت ليس الا، وتتوجه كتيبة غوارديولا الى بودابست عامسة المجر لخوض إياب ثمن النهائي لدوري الأبطال، وهي مرشحة بقوة لبلوغ ربع النهائي بعدما فازت ذهاباً خارج ملعبها 2-صفر، ثم يتوجه الـ "سيتيزنز" السبت لمواجهة إيفرتون في كأس الاتحاد، في حين يخوض نهائي كأس المحترفين ضد توتنهام في 25 نيسان/أبريل، ويجسد الفوز الثالث والعشرون في 24 مباراة في مختلف المسابقات والذي حققه السيتي على فولهام 3-صفر مبدأ المداورة الذي اعتمده غوارديولا هذا الموسم وجعله يحارب على أربع جهات بنجاح، وقام المدرب بأجراء سبعة تغييرات على تشكيلته التي خسرت مباراة الدربي على ملعبه أمام يونايتد الأسبوع الماضي، في المباراة ضد فولهام وأراح ثلاث ركائز في الفريق وهم كيفن دي بروين والجناح الجزائري رياض محرز واللاعب الوسط ايلكاي غوندوغان ووضعهم على مقاعد الاحتياطيين، في حين لم يتواجد المهاجم رحيم ستيرلينغ في التشكيلة على الاطلاق. ويخلص غوارديولا فلسفته بقوله: "ما قمنا به في الشهور الثلاثة أو الاربعة الماضية، بأننا منحنا الفرصة للعبة التي يساهم في بعض الاحيان

الدوري الإيطالي

نابولي يوجه ضربة لآمال ميلان في صراع اللقب... و«هاتريك» لرونالدو

■ روما - رويترز: تلتقت آمال ميلان في إحراز لقب الدوري الإيطالي ضربة قوية بعدما قاد هدف مانويلو بوليتانو في الشوط الثاني نابولي للفوز 1-صفر ليصبح أصحاب الأرض على بُعد تسع نقاط من الإنتر المتصدر. وسدد الجناح الإيطالي في الزاوية السفلى للمرمى في الدقيقة 49 ليمنح نابولي انتصاراً ثميناً في سعيه لبلوغ دوري الأبطال، إذ نجح في تجاوز روما إلى المركز الخامس بفارق الأهداف في الفارق مع أتلانتا الرابع إلى ثقتن، وواجه ميلان صعوبات في اختراق دفاع نابولي الصلب وتلخصت خيبة أهله في طرد البديل أنتي بيبيتش في الوقت المحتسب بدل الضائع للاعتراض، وبقي فريق المدرب ستيغيانو بوليولي في المركز الثاني برصيد 56 نقطة، لكنه يواجه الآن خطر الانزلاق إلى معركة المربع الذهبي بعدما أصبح يوفنتوس على بُعد نقطة واحدة في المركز الثالث بينما

يحصل نابولي المركز الخامس برصيد 50 نقطة وتتبقى له مباراة إضافية، وذهب جينارو غاتوزو مدرب نابولي للعب في "سنان سيريو" كمدرّب للفريق الزائر لأول مرة بعدما حقق نجاحاً كبيراً كلاعب مع ميلان ثم تولى تدريبه لعامين بين 2017-2019، وبدا أن ميلان تخلص من النتائج السلبية بعدما فاز خارج أرضه على فيرونا والتعال 1-1 مع مانشستر يونايتد في ذهاب دور الستة عشر بالدوري الأوروبي، لكن ميلان افتقد عدداً من اللاعبين المهمين مثل المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش ودايفيدي كالايريا وسامبون كايرو والقائد اليسيو رومانولي بسبب الإصابة وبدا الإرهاق واضحاً على اللاعبين، وأهدر بيوتر زيلينسكي لاعب نابولي فرصتين للفريق الزائر في الشوط الأول قبل أن يثقل بوليتانو بمرّة من لاعب الوسط البولندي ويسجل الهدف الحاسم بعد الاستراحة.

■ باريس - رويترز: أهدر باريس سان جيرمان فرصة لتصدر الدوري الفرنسي بعدما تعرض لهزيمة محرّجة 2-1 على أرضه أمام نانت المتعثر. وتقدم بوليان دراكسلر أولاً بهدف لسان جيرمان قبل أن يدرك راندال كولو مواني التعادل ثم جاء هدف فوز الفريق الزائر بواسطة موزيس سيمون في الدقيقة 71. وبعد الخسارة السابعة في الدوري هذا الموسم، والرابعة على أرضه، يحتل سان جيرمان المركز الثاني برصيد 60 نقطة من 29 مباراة ويفارق ثلاث نقاط عن نيل الذي تعادل بدون أهداف مع موناكو لتفصل فرق المربع الذهبي في تحقيق أي انتصار في هذه الجولة، وتقدم نانت، المهدي بالهوسوط، إلى المركز 18أ برصيد 27 نقطة ويفارق نقطة واحدة عن لوريان الموجود في منطقة الأمان، وبعد أربعة أيام من عرض تناضع في التعادل مع بريستون في إياب دور الستة عشر لدوري الأبطال، أسفر عن التاهل إلى الدور التالي بسبب الفوز الكبير ذهاباً، عانى باريس مجدداً لكن دراكسلر افتتح التسجيل قبل ثلاث دقائق من نهاية الشوط الأول بتسديدة منخفضة، وقبل مرور ساعة من اللعب، استحق نانت التعادل بعد تمرير خاطئة من كيليان مبابي لتصل إلى كولو مواني الذي سدّد في شبك الحارس كيلور نافاس من مدى قريب، وبعد نقاش قصير مع ليوناردو المدير الرياضي لسان جيرمان، قرر المدرب مورييسيو بوتشيتينو استبدال أنجيل دي ماريا بلياندرو بارديس عقب مرور 62 دقيقة، وذهب إلى غرفة اللاعبين مع اللاعب الأرجنتيني قبل العودة إلى مقاعد البدلاء، وفي الدقيقة 71، مرر كولو مواني الكرة إلى سيمون الذي سدّد الكرة من مدى قريب في شبك الفريق صاحب الأرض، وحاول سان جيرمان الضغط لإبراك التعادل لكن البيان لافون حارس نانت أنقذ فرصتين قبل صفاة النهاية، وتوقفت سلسلة من سبعة انتصارات متتالية لليل خارج أرضه حيث اكتفى بالتعادل سلماً مع موناكو، ويحتل موناكو المركز الرابع برصيد 56 نقطة، ويفارق أربع نقاط عن سان جيرمان وليون الثالث الذي تعادل 1-1 مع رانس الجمعة.

الدوري الإسباني

أشبيلية يجتاز بيتيس في مباراة قمة وينهي سلسلة نتائج سلبية

■ مدريد - ووترز: فاز أشبيلية 1-صفر على ريال بيتيس في مباراة قمة بالدوري الإسباني ليحقق انتصاره الأول في خمس مباريات بكل المسابقات ويعتص أماله في إنهاء الموسم بالربح الذهبي. وسجل الغربي يوسف النصيري هدف الفوز في الدقيقة 27 حيث تلقى تمريرة طويلة من القائد خيسوس نافاس وسدد داخل الرمي من زاوية ضيقة ليواصل تألقه في الفترة الأخيرة، وحاول بيتيس إدراك التعادل في الوقت بدل الضائع لكنه لم يتجنب الهزيمة لتتوقف سلسلة من أربعة انتصارات متتالية في الدوري، وعزز

بوتشيتينو استبدل دي ماريا بعد إعلامه بنبا سرقته منزله!



دي ماريا استبدل في الشوط الثاني لمباراة سان جيرمان بعد إبلاغه بسرقة منزله

■ باريس - أ ف ب: قام مدرب باريس سان جيرمان مورييسيو بوتشيتينو باستبدال الجناح أنجيل دي ماريا منتصف الشوط الثاني من مباراة فريقه ضد نانت بعدما تلقى نبأ سرقته منزل الأخير، وكشفت صحيفة "الكيبك" بأن المدير الرياضي لنادي العاصمة ليوناردو ترك المنصة الرئيسية حيث يجلس وهمس بأمر ما لي بوتشيتينو، فسارع الأخير إلى استبدال دي ماريا، ليتبين بعد ذلك، أن منزل الأخير تعرض للسرقة بوجود عائلته، وأكدت مصادر أن عملية السرقة تمت بوجود عائلة دي ماريا داخل المنزل، لكن المعلومات الأولية تشير إلى عدم حصول أي أعمال عنف ولم تثر عائلة اللاعب السارقين لدى دخولهم المنزل، علماً أن دي ماريا تعرض لحادثة سرقة عندما كان في مانشستر يونايتد في شباط/فبراير 2015، وقالت مصادر انه تمت سرقة مجوهرات وساعات تقدر قيمتها بأقل من نصف مليون يورو، حوالي الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي في الوقت الذي كان فيه اللاعب يخوض مباراة فريقه ضد نانت، مشيرة إلى ان عائلة النجم الأرجنتيني لم تسمع أي شيء عندما قام السارقون بفتح الخزانة الموجودة في طابق علوي من المنزل الذي يقطنه دي ماريا، في المقابل، تعرض منزل والدي قائد سان جيرمان ماركينوسو للسرقة أيضاً، وأشارت مصادر مقربة من التحقيق بأن الحادثة تخللها "أعمال عنف" بدون أن تؤدي إلى إصابة أحد وتخللها "سرقة جزائريين"، ويبدو أن السارقين أثاروا على اداء الفريق في المباراة التي خسرها أمام نانت على أرضه 2-1 في الدوري مساء الاحد، وقال بوتشيتينو بعد المباراة: "لا ابحت عن اعداء (جرا الهزيمة)، لكن حيوية الفريق تراجعت في الشوط الثاني، تكلمنا مع اللاعبين لكن ليس عما حصل من الناحية الكروية، ثمة أمور حصلت خارج نطاق كرة القدم يجب أخذها في عين الاعتبار". وكان مهاجم سان جيرمان الأرجنتيني الأخر ماورو إيكاردى تعرض للسرقة في شباط/فبراير الماضي.

الدوري الفرنسي

سان جيرمان يتعثر أمام نانت ويهدر فرصة انتزاع القمة

■ باريس - رويترز: أهدر باريس سان جيرمان فرصة لتصدر الدوري الفرنسي بعدما تعرض لهزيمة محرّجة 2-1 على أرضه أمام نانت المتعثر. وتقدم بوليان دراكسلر أولاً بهدف لسان جيرمان قبل أن يدرك راندال كولو مواني التعادل ثم جاء هدف فوز الفريق الزائر بواسطة موزيس سيمون في الدقيقة 71. وبعد الخسارة السابعة في الدوري هذا الموسم، والرابعة على أرضه، يحتل سان جيرمان المركز الثاني برصيد 60 نقطة من 29 مباراة ويفارق ثلاث نقاط عن نيل الذي تعادل بدون أهداف مع موناكو لتفصل فرق المربع الذهبي في تحقيق أي انتصار في هذه الجولة، وتقدم نانت، المهدي بالهوسوط، إلى المركز 18أ برصيد 27 نقطة ويفارق نقطة واحدة عن لوريان الموجود في منطقة الأمان، وبعد أربعة أيام من عرض تناضع في التعادل مع بريستون في إياب دور الستة عشر لدوري الأبطال، أسفر عن التاهل إلى الدور التالي بسبب الفوز الكبير ذهاباً، عانى باريس مجدداً لكن دراكسلر افتتح التسجيل قبل ثلاث دقائق من نهاية الشوط الأول بتسديدة منخفضة، وقبل مرور ساعة من اللعب، استحق نانت التعادل بعد تمرير خاطئة من كيليان مبابي لتصل إلى كولو مواني الذي سدّد في شبك الحارس كيلور نافاس من مدى قريب، وبعد نقاش قصير مع ليوناردو المدير الرياضي لسان جيرمان، قرر المدرب مورييسيو بوتشيتينو استبدال أنجيل دي ماريا بلياندرو بارديس عقب مرور 62 دقيقة، وذهب إلى غرفة اللاعبين مع اللاعب الأرجنتيني قبل العودة إلى مقاعد البدلاء، وفي الدقيقة 71، مرر كولو مواني الكرة إلى سيمون الذي سدّد الكرة من مدى قريب في شبك الفريق صاحب الأرض، وحاول سان جيرمان الضغط لإبراك التعادل لكن البيان لافون حارس نانت أنقذ فرصتين قبل صفاة النهاية، وتوقفت سلسلة من سبعة انتصارات متتالية لليل خارج أرضه حيث اكتفى بالتعادل سلماً مع موناكو، ويحتل موناكو المركز الرابع برصيد 56 نقطة، ويفارق أربع نقاط عن سان جيرمان وليون الثالث الذي تعادل 1-1 مع رانس الجمعة.

الدوري الإنكليزي

أرسنال يقبل تأخره ويهزم توتنهام في دربي شمال لندن... ويونايتد يستعيد المركز الثاني



لاكازيت (9) يسجل هدف الفوز لأرسنال من ركلة جزاء في مرمى توتنهام

■ لندن - أ ف ب: قلب أرسنال تخلفه بهدف أمام توتنهام جواره وغريمه في شمال لندن، إلى فوز مستحق 1-2، ليحرم الأخير من الاقتراب من ريادة المقدمة، في المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة انكلترا، في حين استعاد مانشستر يونايتد المركز الثاني من ليستر الذي صعد إليه بلضع ساعات، بفوز صعب على وستهام 1- صفر، ويصنفر مانشستر سيتي برصيد 71 نقطة مقابل 57 ليونايتد الذي يملك مباراة مؤجلة.

وفي شمال لندن، دخل أرسنال وتوتنهام المباراة بعد تحقيقهما انتصاريين ثمينين في الدوري الأوروبي، حيث عاد الأول بفوز مستحق على أوكسبريدج اليوناني 3-1، في حين تغلب الثاني على ضيفه دينامو زغرب الكرواتي بهدفين نظيفين. وكشف مدرب أرسنال ميكيل أرتيتا قبل انطلاق المباراة بأنه استبعد هدافه بيير إيميريك أوبامانغ من التشكيلة الأساسية ووضع على مقاعد الاحتياطيين لأسباب انضباطية. كان أرسنال الطرف الأفضل طوال الشوط الأول والأكثر خطورة على مرعى الحارس هوغو لوريس وكان يمكن أن يخرج بثلاثة أهداف. وتعرض توتنهام لضربة قوية باصابة مهاجمه المتألق هيوغ من سنون بعد مرور 19 دقيقة، لاصابة في عضلة الساق الخلفية فحل بدلا منه إريك لامليل. وسنحت أبرز فرصة لأرسنال عندما سد لاعب وسطه الشاب إميل سميث ركلة قوية تصدت لها العارضة (20)، ووسط الهجمات المتكررة لأرسنال، قام توتنهام بوحدة عكسية فوصلت الكرة داخل المنطقة إلى لوكانس مورا هيما على طبق فضة بتاجها لاميليا، فقام الأخير بحركة "رابونا" رائعة لتمز الكرة بين ساقى لاعب الوسط توماس بارتي وتستقر في أسفل القائم الأيمن للحارس بيرد لينسو (33)، ولم يزل الهدف من عزيمه أرسنال الذي تابع أفضليته وكاد يدرك التعادل، عندما سد مدافعه سيدريك سواريش كرة قوية ارتدت من العارضة (36). بيد أن مارتن اويدغارد نجح في ادراك التعادل عندما استثمر كرة عرضية من الظهير الأيسر كيران تيرني، ليُسدّها بيسراه داخل شباك توتنهام (44). واستمر التسع على النزال ذاته في الشوط الثاني مع افضلية نسبية لأصحاب الأرض الذي شارك في صفوفه الحناج نيكولا بيببي بدلا من بوكايو ساسكا، وتصدى لوريس لكرة قوية لأكسندر لكارايت، لكن الأخير نجح في الحصول على ركلة جزاء عندما اجتاحته الدفاع دافينسون سانشيز أينجما بنفسه إلى هدف التقدم 2-1 (64). وازدادت الأمور سوءا على توتنهام عندما طرد الحكم لاميليا بالبطاقة الصفراء الثانية، بعد توجيه ضربة بالكوع إلى تيرني ليكمن فريفة المباراة بعشرة لاعبين (76)، وسجل كين هدا برهاس لكن الحكم لم يحسمه بداعي التسلل (83). ثم سد كين كرة حرة مباشرة بطريقة ذكية فأرسلت بالقائم حاول دافينسون اعادتها داخل الشباك، لكن الدفاع غاب عنها بعدوا في اللحظة الأخيرة (89). وقال أرتيتا: "أحببت كثيرا رد فعل فريقى بعد تخلفنا بهدف، بلقينا متماسكين وفي النهاية حسمنا النتيجة". أما مدرب توتنهام جوزيه مورينيو فانطق التحكيم ومنح أرسنال ركلة جزاء بقوله: "لعبنا بطريقة سيئة

للغاية في الشوط الأول فلم نضغط عمل الفريق المنافس ولم تظهر قتالية، ركلة الجزاء ليست صحيحة، إذا كان احد لديه رأي مختلف فهو من انصار أرسنال فقط". وعلى ملعب "اولد ترافورد"، تابع مانشستر يونايتد نتاجته الايجابية في الدوري بفوز صعب على ضيفه وستهام بهدف وحيد، والفوز هو الثالث ليونايتد على وستهام هذا الموسم بعدما تغلب عليه نهائيا في لندن 3-1، ثم 1- صفر بعد التمديد في كأس الاتحاد. وعاد ماركوس راشفورد إلى يونايتد بعد غيابه عن مباراة ميلان في الدوري الأوروبي الخميس اثر اصابته في الدربي ضد السبتي الاسبوع الماضي. وسيطر أصحاب الأرض على مجريات اللعب في حين بدأ واضحا بان وستهام يسعى إلى الخروج بالتعادل أو الاعتماد على الهجمات المرتدة لاقتناص هدف، وسنحت فرصتان خطيرتان ليونايتد الأولى عندما رفع صانع الاعلاب برونو فرنانديش كرة منقطة

داخل المنطقة لم يحسن راشفورد غير المراقب تسديدها برأسه (25)، ثم سد ماسون غرينوود أفضل لاعبي فريقه كرة زاحفة بيسراه تصدى لها الحارس لوكانس فابيانسكي فاصطدمت بالقائم وخرجت (33). ونجح في افتتاح التسجيل بالنيران ايهيناتشو نفسه نجما للمباراة بتسجيله ثلاثية، وافتتح رصيده بعد تمريرة منقطة من هدف الفريق جيمي فاردي ليتابع الكرة من مسافة قريبة داخل الشباك (38). وأجهز ليستر على ضيفه في الشوط الثاني بتسجيله اربعة اهداف: حمل الثاني توقيع إيوزي بيريز (64) وسرعان ما اضاف التيجيري هدفه الثاني الشخصي والثالث لفريقه بتمريرة جديدة من فاردي (69)، قبل أن يكمل الهاتريك بتسديدة قوية بيسبراه من خارج المنطقة (78)، واختتم مدافع شيفيلد آيتان امبادو مهرجان الاهداف، عندما حول كرة فاردي العرضية خطأ داخل شباك فريقه (80).

لادار الملاعب

إصابة جديدة لهازارد مع الريال عشية موقعة أتلانتا

■ مدريد - أ ف ب: قال ريال مدريد أن مهاجمه إيدين هازارد تعرض لإصابة جديدة فسي فخذة الأيمن هذه المرة خلال المباراة أمام إيليتشي السبتي، والتي كانت الأولى له بعد غياب شهرين، ولم يشارك هازارد في التدريبات الجماعية صباح أمس الاثنين، عشية مباراته أمام أتلانتا اليوم ضمن دوري أبطال أوروبا. وأكد المدرب زين الدين زيدان الإصابة، قائلا: "لن يكون إيدين في حالة جيدة ليكون معنا في مباراة الثلاثاء. هذه أخبار جيدة لا نستطيع شرحها، أتمنى ألا تكون خطيرة. إنه لاعب لم يتعرض لإصابة في مسيرته، لا يمكنني قول أي شيء آخر". وأضاف: "نحن معه، ونساعده، ونأمل بأن يعود قريبا لمساعتنا، لأننا نحتاج إلى إيدين". ووصل هازارد إلى الريال من تشلسي مقابل 115 مليون يورو في تموز/يوليو 2019، إلا أن لعنة الاصابات لاقت البلجيكي الذي لم يخط هذا الموسم سوى 14 مباراة، 9 منها أساسيا، كما غاب عن مباراة يسبب اصابته بكورونا، وسجل فقط ثلاثة أهداف. وللمقارنة، فإن هازارد لم يخط إلا عن 21 مباراة خلال سبعة مواسم مع تشلسي، فيما غاب عن 50 مباراة في موسم ونصف الموسم مع الريال.

سولشاير يتوقع عودة خمسة مصابين في أسبوع مصيري ليونايتد

■ لندن - أ ف ب: كشف أولي غونار سولشاير مدرب مانشستر يونايتد أنه يتوقع عودة خمسة مصابين إلى التشكيلة الفريق، أبرزهم نعب الوسط بول بوغيا في أسبوع مصيري يشهد خوض الفريق أياب ثمن نهائي الدوري الأوروبي ضد ميلان خارج ملعبه، ضد ليستر في ربيع نهائي كأس الاتحاد. وغاب بوغيا عن مباريات فريقه العشر الأخيرة بعد إصابة عضلية تعرض لها في السادس من شباط/فبراير. ويتنظر سولشاير عودة المهاجم انطوني مارسيال وادينسون كانتي بالإضافة إلى لاعب الوسط دوني فاندني بيك. وقال سولشاير: "أمل بالحصول على خدمات 4 أو 5 لاعبين لمباراة ميلان على الأرجح أدينسون وانطوني وربما فاندني بيك. قد يكون بول ضمن التشكيلة المسافرة كما ان دي خيا تنتهي فترة حجرته بعدما سافر لاسبانيا اثر وضع زوجته مولودة هي الأولى لها.

شكوك حول مشاركة ليفاندوسكي وبياتك وميليك مع بولندا

■ وارسو - د ب: قال بابلو سوزا مدرب المنتخب البولندي إن المهاجمين روبرت ليفاندوسكي وكريستوف بياتك وأركاديوش ميليك قد لا يكونوا متاحين للمشاركة مع المنتخب في مباراته أمام نظيره الإنكليزي في 31 الجاري ضمن تصفيات كأس العالم، في شكوك بسبب القيود المفروضة في ظل جائحة كورونا، وتفرض بعض الدول، بينها ألمانيا التي يلعب فيها ليفاندوسكي وبياتك، على المسافرين الخضوع للحجر الصحي لعشرة أيام لدى العودة من بريطانيا، ويسمح لاندني حاليا بمنع انضمام لابيها إلى منتخبها، إذا كان ذلك سينتج عنه خضوع اللاعبين لحجر صحي الزامي.

جوشوا وفوري يتنازلان عن لقب موحد في الوزن الثقيل

■ لندن - أ ف ب: يتواجه الملاكم البريطاني أنتوني جوشوا حامل القاب الاتحاد الدولي آي بي إف والرابطه العالمية "ديبلو بي آيه" والمنظمة العالمية "ديبلو بي أو" مع مواطنه تايسون فيوري بطال المجلس العالمي "ديبلو بي سي"، يتنازلان على لقب موحد للوزن الثقيل. وأكد صرّوح الجباريات إيدي هيرن: "وقعت جميع الأطراف وستعمل بجهد في الاسابيع المقبلة لتأكيد موعد ومكان أهم نزالات الملاكمة". وخاض فيوري (32 عاما و2,06م) 31 نزالا خلال 30 مرة وتعادل مرة، فيما فاز جوشوا (31 عاما و1,98م) 24 مرة من 25 نزالا وخسر مرة، كما توج بميدالية ذهبية في أولمبياد لندن 2012 للوزن الثقيل. وتشير تقارير إلى ان السعودية التي استضافت النزال المعاد بين جوشوا والأميركي أندري رويجز جونيور في كانون الأول/ديسمبر 2019 مرشحة بقوة لاستضافة النزالين، لكن هيرن قال إن لديه عرضا من "ثمانية أو تسعة مواقع" من الشرق الأوسط وآسيا وشرق أوروبا والقارة الأمريكية. ويتوقع أن ينال كلا الملاكمن 100 مليون دولار، بواقع 50% عن النزال الأول مقابل 60% للفائز بالثاني و40% للخاسر.

البنزرتي التونسي يعين الففصي مدريا خلفا لليقوبي

■ تونس - د ب: أعلن البنزرتي التونسي تعيين سامي الففصي مدربا جديدا خلفا للمقال قيس يعقوبي في أعقاب هزيمة الفريق الأحد على ملعبه أمام الاتحاد المنستيري صفر/2 في المرحلة الثامنة للدوري، لتتعقد أوضاع الفريق الذي تجسد رصيده عند 14 نقطة في المركز الثالث عشر قبل الأخير. وتذكرت إدارة البنزرتي أن الففصي سيباشر مهامه بدءا من الحصه التدريبيه للفريق اليوم، وتجدر الإشارة إلى أن الففصي هو المدرب الرابع للبنزرتي خلال الموسم الجاري بعد قيس يعقوبي والعربي الزاوي والمختار الطرابلسي.

مونديال 2022

قطر تستعد لظهور تاريخي في التصفيات الأوروبية

■ الدوحة - أ ف ب: ثلاث مواجهات سيخوضها المنتخب القطري في ظهور تاريخي في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022. عقب دعوة تلقاها الاتحاد القطري من نظيره الأوروبي لمشاركة اعتبارية لمستضيف المونديال بدون احتساب التناجح، في ما وصفه مديره فيليكس سانشيز بـ "التحدي الكبير". ويخوض "العنابي" في مستهل مشوار تصفيات القارة العجوز ثلاث مواجهات، عندما يلتقي لوكسمبورغ في 24 آذار/مارس الحالي، ثم أذربيجان وإيرلندا في 30 و 27 من الشهر ذاته تواليا، ضمن المجموعة الأولى التي تضم البرتغال بطله أوروبا وإيرلندا. وستقام المباريات الثلاث على استاد "ثغادي" في مدينة دبيريشن الجرية بعد نقلها من النمسو بسبب قيود السفر المفروضة جراء جائحة كوفيد-19، حيث يجبر المنتخب القطري على خوض مبارياته البيئية في أوروبا لتقريب المسافات على المنتخبات الأخرى في المجموعة، وكان سانشيز دعا 28 لاعبا لخوض الثلاث بقائمة عرفت حضورا طافيا للنس، يتواجد اثني عشر لاعبا من الفريق الذي يهيم على الكرة المحلية بتوجيه بطلا للدوري وكأس قطر، فيما كان العدد مرشحا للوصول إلى 13 لولا الإصابة التي أنجمت عن عفيف. وبدء العنابي التدريبات الأحد على ملاعب أكاديمية التفوق الرياضي "أسباير" بغياب لاعبي الخبرة والكرة المرتبين لمواجهة مباشرة بين الفريقين مقدمة من المرحلة ال21 من الدوري الثلاثاء، على أن يلتحقوا بصوف الفريق في اليوم التالي، وتستمر التدريبات حتى 19 آذار/ مارس، موعد السفر إلى المجر. ووصف سانشيز المشاركة في التصفيات الأوروبية بأنها "تحدي كبير لنا كي نثبت التطور الذي عرفه المنتخب. سنخوض مباريات في المستوى العالي، ويكفي القول أننا سنواجه البرتغال وصربيا وإيرلندا،

وسنحني ثمار هذا الاحتكاك المهم من خلال خوض عشر مباريات قوية". ورغم اعتذار الاتحاد القطري عن المشاركة في كوبا أمريكا في حزيران/يونيو وتموز/يوليو المقبلين، لتعارضها مع التصفيات الآسيوية لمونديال 2022 في قطر وكأس آسيا 2023 في الصين المؤجلة إلى حزيران/يونيو المقبل، أكد الإسباني: "ما زلنا نملك برنامجا وازنا وفريدا للتضخيم لكأس العالم، من حيث التنوع بالاحتكاك بمدارس مختلفة، وهو أمر ربما لا يستحق للتخفيف من متخبات العالم". ومضى المدرب (45 عاما) "سنشارك في كأس كونكاف الذهبية في تموز/يوليو وآب/أغسطس المقبلين، على غرار كأس العرب في كانون الأول/ديسمبر. تلك مناسبات كئيلة بمخنا الجاهزية التي نبحث عنها". ويرى عبد العزيز حاتم لاعب المنتخب القطري أن اللاعبين "محظوظون بالمشاركة في التصفيات الأوروبية بفرصة لا تسنح لأي منتخب آسيوي وعربي". وأكمل أنها "ستكون تجربة استثنائية، خصوصا أننا سنواجه منتخبات وازنة كالبرتغال وصربيا". وأضاف لاعب الوسط: "لسنا مطالبين بشيء، فالغاية هي أن نصل إلى كامل الجهوية قبل المونديال، وهدفنا إثبات أن قطر تملك منتخبا قادرا على المقارعة في كأس العالم". وقال قائد العنابي حسن الهيدوس: "ممتنون لمن آمن لنا هذه الفرصة الفريدة كي نخوض منافسات من مستوى عال جدا عبر تصفيات قارة تعتبر الأفضل في كرة القدم في العالم". وأعرّب عن أمه في "أن نجني أفضل فائدة ممكنة كي تحقق الهدف الأساسي، وهو التضخيم كما يجب لنهائيات كأس العالم"، مضيفا: "تأمل بأن يعكس توجه السد بشكل إيجابي على المنتخب في ظل وجود هذا الكم الكبير من لاعبي الفريق". واعتبر أن "الاختلاف كبير بين اللعب على المستوى المحلي، وخوض مباريات في التصفيات الأوروبية".

ستيفن كاري يقود وويريز الى الفوز على يوتا جاز

يوتا جاز بعد خمس هزائم تواليا امامه. وتغلب اوكلاهوما سيتي تاندر على ممفيس غريزليز 128-122 بفصل جهود الثنائي شاي الكسندر واليكسي بوكسيفسكي اللذين سجلا 30 و23 نقطة تواليا. وحقق فيلادلفيا سفينتي سيكسرز متصدرا المنطقة الشرقية فوزا عريضا على سان انتونيو سبيرز 134-99 في مباراة شهدت عودة نجم الاول الاسترالي بن سيمونز، لكن في

غياب النجم الآخر جويل امبيد الذي تعرض لكدمة قوية في ركبته يوم الجمعة الماضي. وكان أفضل مسجل في فيلادلفيا توباس هاريس مع 23 نقطة واطاف سيث كاري 21 ليرفع الفائز رصيده الى 27 انتصارا مقابل 12 هزيمة. ولم تنفع النقاط ال38 التي سجلها داميان ليلارد لابعاد الخسارة عن فريقه بورتلاند تريزل بليزرز الذي سقط امام مينيسوتا

دوري السلة الأمريكي

■ لوس انجليس - أ ف ب: قاد نجم غولدن ستيت ووريزز ستيفن كاري فريقه إلى فوز لافت على يوتا جاز متصدرا المنطقة الغربية 131-119 بتسجيل 32 نقطة في يوم عيد ميلاده الثالث والثلاثين ضمن دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وعرض كاري بالثالي مستواه المتواضع الذي ظهر به خلال خسارة فريقه الفادحة امام لوس انجليس كليبرز 104-130

أولمبياد طوكيو

منع الجماهير من حفل انطلاق الشعلة الأولمبية

■ طوكيو - أ ف ب: أعلن منظمو أولمبياد طوكيو 2020 أمس أنه سيتم منع حضور الجماهير في حفل انطلاق الشعلة الأولمبية المرتقب في 25 آذار/مارس الحالي، كإجراء احترازي في مواجهة جائحة كورونا. وطلب من المشجعين الابتعاد عن مراسم البداية "المبسطة" والجولة الأولى من محطة التتابع على مستوى البلاد، التي سبق وتاجلت العام الماضي مع تأجيل الألعاب الأولمبية جراء تفشي كورونا. وقال المنظمون إن "حفل البداية الكبرى والقسم الأول من تتابع شعلة فوكوشيما، لن يكونا مفتوحين للجمهور"، مضيفا أنه سيتم بث الاحتفالات مباشرة عبر الإنترنت. وستطلق الشعلة من موقع رمزي في فوكوشيما، لتسليط الضوء على دور طوكيو 2020 باعتبارها "أولمبياد إعادة البناء"، تكريما لجهود إعادة الاعمار بعد عشر سنوات من الزلزال، التسونامي الميت والكارثة النووية عام 2011 في شمال شرقي اليابان التي أودت بـ18500 شخص بين قتيل ومفقود. ويأتي هذا الإعلان قبل اتخاذ السلطات والمنظمين قرارا حيال حضور المشجعين الأجانب للحث من عدمه. وأشارت تقارير الأسبوع الماضي إلى أن الحكومة اليابانية عازمة على حظر الجماهير الأجنبية، خوفا من ارتفاع الإصابات بكوفيد-19. وكان متوقعا حضور حوالي ثلاثة آلاف متفرج لمراسم بدء مسيرة الشعلة.

الشعلة الأولمبية لن تحظى بحضور الجماهير من البداية

السنة الثانية والثلاثون العدد 10205 الثلاثاء 16 آذار (مارس) 2021 - 3 شعبان 1442 هـ

«ميرتس» و«أزرق أبيض» في حالة توجس و«راعم» و«الصهيونية الدينية» أمام تفاؤل حذر... ونتنياهو يرقص على كل الحبال

عشية انتخابات الكنيست... كتلة الوسط - اليسار في خطر حقيقي

أما سيناريو مجيء الصوتين من كبار السن والخائفين من كورونا إلى صناديق الاقتراع في مدن المركز ثم بيرون طابورا طويلًا ومعتادًا أمام الصناديق ويفكرون بالعودة إلى البيت، قد يكون مصيريا بالنسبة لهما.

يخبر ليهيد نو من عليه أن يتحسب لأمر كهذا، فقد أخطأ في الحملة التي افتتحها أمس من أجل ازدياد الأحزاب الصغيرة في الكتلة. وحملة ستعزز بقوتها قد تزيد أصوات «يوجد مستقبل» بعد قليل، لكنها ستؤدي إلى خسارة مقاعد كثيرة للكتلة، سيسجن ليهيد صغدا إذا ما واصل التركيز على حملته الميدانية وعلى الحملة الحزبية التي يديرها مؤخرا في الوسط العربي، وحسب أقوال مجادلة، فإن الاستطلاعات الداخلية للأحزاب تظهر أن «يوجد مستقبل» ينجح في الوصول إلى مقعد كامل في المجتمع العربي، وهذا تغيير دراماتيكي برز في الأسابيع الأخيرة، يدور الحديث عن جهد واعد ولا يكتفئه الخطر بالنسبة له، أي صوت ينجح ليهيد في الحصول عليه من المجتمع العربي سيكون ربحا صافيا؛ إما أن يؤخذ من القائمة المشتركة و«راعم»، الذي لا يمكنه في كل الأحوال الاعتماد على أصواتها لتشكيل حكومة مع جدعون ساعر ونفتالي بينيت، وإما أن يؤخذ من الليكود أو من صوتين لم يكونوا خائفين قط من الصوت.

ولكن المقعد الغض الذي يأخذه ليهيد من المجتمع العربي لن يكون سهلا عليه تحسين الصورة العامة لكتلته، التي وصلت إلى السطر الأبيض في حالة أسوأ من أي وقت مضى، حيث إن هناك حزبين هما خطر أحقاد حقيقي، تقع على عاتق ليهيد، الذي لم يدرك مسؤوليته كزعيم للكتلة، ومسؤولية أيضا عن هذا الوضع، فهو الذي رفض الاتحاد مع «أزرق أبيض»، وهو الذي لم يدف «ميرتس» لاتحاد مع «العمل»، اعتقد ليهيد في حينه أن دعوته لغائست لانسحاب كافية، أو على الأقل تقنع صموئيل «أزرق أبيض» باتخاذ شبيبا واحدا يمكن لليهيد أن يفعله، وهو التصرف مثل نتنياهو ويوضح لناخبيه بأنه «لا مشكلة لديه»، أي الغمز ليهيد بأن صوتوا لـ«أزرق أبيض» و«ميرتس».

هارتس 2021/3/15



لافتة انتخابية لحزب ميرتس في الناصرة

لأحد الأحزاب التقليدية في الكتلة». وإذا عادوا إلى البيت فسيكون «راعم» أكثر قربا من نتنياهو من القائمة المشتركة. يتوقع من هؤلاء أن يعطوا «راعم» 20 ألف صوت آخر في قرى المثلث و40 ألف صوت في الجليل، وستكون كافية لاجتياز نسبة الحسم بأمان.

هذا الأمان ليس من نصيب وزير الدفاع بني غانتس، فـ«أزرق أبيض» هو الحزب الذي يحصل على أكثر الأرقام المئوية للانطباع في الاستطلاعات من بين الأحزاب الأربعة الصغيرة، 3.55 - 3.9، في المئة في الاستطلاعات الأخيرة في قنوات التلفاز، ولكن نسبة شريحة المستطلعين الذين أعلنوا حقا عن تفضيلهم النسبي للحزب، لكنهم غير واثقين من أنهم سيصوتون له، في نسبة مرتفعة. ومع الأخذ في الحسبان بأن ليست له «قاعدة صلبة» مثل شريكه في الصائفة، «ميرتس»، فهو في خطر كبير، ولكن الخوف من ترجيح يقوم به ليكويديون في الاستطلاعات، الذين يريدون تضخيم قوة «أزرق أبيض» من أجل التسبب بتبديد كبير للأصوات، لا يساهم في زيادة الأمان هناك، رغم أن تأثير هذه الخطوة في الاستطلاعات ضئيل.

ربما يكون الوضع أسوأ في حالة «ميرتس»، فسقوله إلى تحت نسبة الحسم جاء في توقيت مناسب نسبيا، حيث ما زال هناك وقت لإصلاح ذلك ومنع حدوث كارثة، ولكن حزب اليسار لم ينجح في ذلك بعد. في الاستطلاع الأخير لـ«أخبار 12»، حصل «ميرتس» على أربعة مقاعد، لكن 3.28 في المئة من الأصوات فقط، أي 3 في المئة فوق الخط الأحمر. في استطلاع «كان 11» الذي أجراه معهد «كنتار ودودي حسيدي»، حصل فقط على 2.8 في المئة من الأصوات. ميرتس، مثل «أزرق أبيض»، يعاني من ظاهرة عرضية شخصها من يجرون الاستطلاعات: الثقة المنخفضة بمجرد مجيء الصوتين للتصويت في أوساط الوسط - يسار، التي هي الآن أقل قليل مما كانت في الانتخابات السابقة، وهذه النسبة على الأغلب مرتفعة أكثر في الوسط - يسار مما هي في اليمين؛ ولكن يبدو أن هذه الخطوة أخفقت هذه المرة.

وكورونا لا تساعد «أزرق أبيض» و«ميرتس»، فهما يحصلان على قاعدة تأييد كبيرة السنن نسبيا. ومسألة نسبة التصويت في أوساط السكان من كبار السن، خاصة اليهود غير المتدينين، تلقى من هم في مقرات هذه الأحزاب.

مع ذلك، يبدو أن زيادة قوة «راعم» في الاستطلاعات تعد وليدة الارتفاع الحقيقي في نسبة تأييده. إن أهمية الحكم المحلي في المجتمع تلعب دورا مهما هنا؛ لأن عددا كبيرا من السلطات العربية يسيطر عليها رجال الأحزاب التي تشكل القائمة المشتركة. كل المعارضين لرؤساء هذه السلطات وبقوا إلى جانب «راعم»، وعززوا قوته بذلك.

زيادة قوة نتنياهو في القطاع العربي تساعد «راعم» أيضا، ويتوقع مجرى الاستطلاعات الآن مقعدين كاملين لرئيس الحكومة من القطاع العربي، ولكن مجادلة يشكك في هذا الافتراض، يقول: «صحيح أن مصوتين عربا يدعون بأنهم سيصوتون لليكود في هذه الأثناء، لكنهم في يوم الانتخابات، وعندما تشهد الحملة وتتعزز المشاعر الدينية والوطنية، فالأكثر منطقية هو أنهم سيعودون للتصويت

أحزاب اليسار التي تجتاز نسبة الحسم في الاستطلاعات. في الأسابيع الأخيرة يرتفع بالتدريج، وهو ارتفاع ينسب لعاملين: الأول هو عامل لا يرتبط بقوته على الأرض، بل بالصعوبة في تقدير عدد الذين سيصوتون له، فقد أدرك من يجرون الاستطلاعات مع مرور الوقت عدم القدرة على استطلاع مواقف بدو النقب كما يجب، فهناك يحظى «راعم» بمعظم قوته، حوالي 80 ألف صوت، حسب التقديرات. «عاني راغم دائما من عدم تمثيل جيد في العينة خلافا للأحزاب العربية الأخرى»، قال الصحافي محمد مجادلة، «من الصعب أكثر استطلاع مواقف البدو في النقب مقارنة بعرب المثلث والجليل بسبب إمكانية الوصول إلى الهاتف، ويظهر في الفترة الأخيرة أن من يجرون الاستطلاعات أدركوا ذلك أيضا».

أمنون هراري

■ بقيت ثمانية أيام على موعد الانتخابات، وتشير استطلاعات توزيع المقاعد إلى أن أربعة أحزاب في خطر التلاشي: حزبان من كتلة الوسط - يسار هما «أزرق أبيض» و«ميرتس»، والحزبان الأخران هما «الصهيونية الدينية» و«راعم»، ومصير هذه الأحزاب هو الذي سيسجسج إذا كان باستطاعة نتنياهو تشكيل حكومة مع الأصيلين وبينيت، وإذا دخلت جميعها أو إذا بقي عدد متساو من الأحزاب الصغيرة لكل كتلة في الخارج فسكون الانتخابات متعادلة، ولكن سقوط حزب واحد في كتلة ما، سيكون ضربا قاتلة لها، والأحزاب التي على اليسار هي الآن في خطر أكبر بكثير.

حسب تقديرات النظام السياسي فإن الحزب الذي في وضع أخطر من بين الأحزاب الأربعة هو «الصهيونية الدينية»، برئاسة بتسلئيل سمو تريتش، في الاستطلاعات الأخيرة عبر القنوات التلفزيونية، حصل على دعم 3.3 - 3.5 في المئة من إجمالي المصوتين، أي على بعد 0.2 في المئة من نسبة الحسم، غير أن له أسبابا كثيرة للتفاؤل: أولا، نسبة التصويت المتوقعة في الانتخابات القريبة تبدو مرتفعة في المجموعات السكانية التي يعد فيها الحزب قويا، بما في القطاع الأصلي ومعظم الجمهور اليميني.

ثانياً، أكثر المتعطين للأصوات، بنيامين نتنياهو، يستثمر جيدا كبيرا كأي يجتاز هذا الحزب الانتخابات، وحتى أنه امتنع عن القيام بحملة في معاقفه في يهودا والسامرة ليرى الطريق أمامه، وأمس، أعلن بأن «لا مشكلة في أن يصوت من يؤيدونه لـ«الصهيونية الدينية»، وهذا ليس صدفا؛ فقد أجرى نتنياهو حساباته أكثر من الجميع وأدرك أنه إذا لم يجتز سمو تريتش نسبة الحسم فسيتبعه عن ولاية أخرى كرئيس الحكومة، وعندما لم يضببط نفسه في نيسان 2019 وانقش في اللحظة الأخيرة على الأصوات القليلة المؤيدة نفتالي بينيت واليمين الجديد، كلفه هذا الأمر فقدان القدرة على تشكيل حكومة يمينية. ليست هذه هي الأتباء السيئة الوحيدة للوسط - يسار، فـ«راعم» تحديدا، برئاسة منصور عباس، الذي لا يستبعد دعمه لنتنياهو، يبدو أكثر قربا من الكنيست من

بعنوان «الثلاثي وجثة كوهين»: ماذا وراء الثمن الذي دفعته إسرائيل في قضية المتسللة إلى سوريا؟

فقد تسربت منه بعض التفاصيل. يتحدث التقرير عن سلم أولويات وعن تناسب، وتفرق اللجنة بين المدنيين والجنود، وتقول إنه يجب التمييز بين أربعة سيناريوهات يتم من خلالها اشتقاق موقف الحكومة والتزامها، حسب ترتيب تنازلي للأهمية: جندي أسير أثناء نشاط عملياتي، وآخر في أعقاب نشاط إرهابي، واجتياز مواطن إسرائيلي بالخطأ الحدود وتم اعتقاله، واجتياز آخر الحدود بإرادته.

الثمن الذي يكون على إسرائيل دفعه يجب أن يكون متناسبا في كل من هذه المجموعات، يجب إطلاق سراح الجندي الأسير أو الخطف مقابل عدد غير كبير من السجناء وجثث قتلى العدو. جثة الجندي سيتم استعادتها مقابل الإفراج عن جثة عدو أو سجين واحد، من الواضح أنه مقابل إعادة مدنيين، الذين بالتاكيد هم مدنيون اجتازوا الحدود بإرادتهم، الثمن يجب أن يكون أقل.

حكومة شجاعة يجب عليها وضع خطوط حمراء واضحة: من اجتاز الحدود إلى دولة معادية بإرادته، وهو مستقر نفسيا، لا يستحق أن تهب الدولة لمساعدته. ولكن عندما تلتك الحكومة في قضايا



جنود إسرائيليون في هضبة الجولان المحتلة - أريشيف

مطالبتهم بتعويض الدولة عن الأضرار المالية التي تسببوا بها؛ وثمة محاولة من المحاولات الجديدة لمناقشة هذه الأمور كانت في العام 2008، عندما أمر وزير الدفاع في حينه، إيهود باراك، بتشكيل لجنة فحص برئاسة رئيس المحكمة العليا السابق مئير شمعار. كل ذلك في أعقاب انتقاد حاد للجمهور لعدد من صفقات التبادل وعلى رأسها صفقة تلتياوم. في هذه الصفقة الفاضحة وافقت حكومة أريئيل شارون على إطلاق سراح نحو 400 إرهابي مقابلها ومقابل جثث ثلاثة جنود إسرائيلييين. وبعد انتهاء عمل اللجنة في 2012 ناقشت حكومة نتنياهو التقرير، لكنها لم تتبن استنتاجاته.

على الرغم من أن التقرير سري ولم ينشر رسمياً

تطوع الحثان تيننباوم بالذهاب إلى صفقة مخدرات في أبو ظبي واحتفظه مقاتلو حزب الله ونقل إلى لبنان. وفي مئات الحالات الأخرى أيضا تم نشر أسماء إسرائيلييين اجتازوا الحدود وتسللوا إلى دول معادية.

حالة د. وسابقات من الماضي تثير قضايا مهمة تتحدى حكومات إسرائيل، التي تجد صعوبة في التعامل معها، ما هي حدود مسؤولية الدولة تجاه مواطنيها؛ هل حكم الجنود أو من كانت أرسلتهم إلى مهمات مثل حكم المدنيين؛ هل يستحق المواطنون الذين خالفوا القانون أن تعمل الدولة على إطلاق سراحهم؛ وإذا عملت، ليس من واجبها معاقبتهم؛ وبدون صلة بمسألة تقديمهم للمحاكمة، هل يجب

يوسي ميلمان

■ كان رئيس الحكومة نتنياهو سيسر لـو أحضرت عظام أليي كوهين كي تدفن في إسرائيل قبل الانتخابات. فهو على قناعة بأن هذه الخطوة، التي لم تنجح حتى أويرافقها نشر إيماءات كاذبة، كانت ستزيد عدد معاقفه في الكنيست. ومن أجل ذلك، استعان نتنياهو برئيس الموساد، يوسي كوهين، وبالأستخبارات العسكرية وبيارون بلوم، ممثل رئيس الحكومة لشؤون الأسرى والمفقودين.

لكن الشخص الرئيسي هو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فهو الذي يستطيع استخدام رافعة تأثيره، على فرض أن بشار الأسد يعرف مكان بقايا جثة كوهين. ربما يكون هذا هو تفسير موافقة نتنياهو على صفقة التبادل المشكوك فيها مقابل الإسرائيلية د. التي تسلت إلى سوريا (تم تقديم لائحة اتهام ضدها)، والتي خلق إطلاق سراحها سابقتين على الأقل.

هذه هي المرة الأولى التي توافق فيها حكومة إسرائيل على دفع فدية مقابل مواطن اجتاز الحدود بإرادته. في السابق، وافقت على دفع عشرات ملايين الدولارات تقديا أو عن طريق سلع مثل النفط، من أجل إطلاق سراح الطيار رون أراد. هناك واجب أخلاقي لدفع فدية حتى مقابل جنود تم أسرهم. ولكن لا يوجد مبرر للدفع من أموال دافع الضرائب مقابل مدنيين.

حتى الدول الغربية والعربية، التي دفعت فدية لإطلاق سراح مواطنيها احتجزتهم منظمات جريمة المكي في لبنان وسوريا وأفغانستان وأمريكا الجنوبية، اشتراطت ذلك بأن يكون قد اختطفوا أو احتجزوا ربما عنهم ولم يتطوعوا بالعبور إلى الجانب الآخر. تكلفة الفدية مقابل فتاة هي مليون دولار تقريبا، وسيتم دفع هذا المبلغ للشركة الروسية التي تنتج لقاح «سبوتنيك»، الذي سيعطى للجيش

الاختبار الأردني أمام المدرستين الإسرائيليتين: ملكي أم حكم فلسطيني في الضفتين؟

سمدار بييري

■ استغرق رئيس الوزراء نتنياهو زمنا أكثر مما ينبغي ليعترف بأن إلغاء الرحلة الجوية إلى أبو ظبي سببه القصر لسنوات طويلة على حماية الحدود الأطول مع إسرائيل من بالكلمات الأكثر بساطة: بعد يوم من المناقشة على عدد الحراس المسلح لولي العهد الأردني الأمير الحسين، شمر الملك عبد الله عن ساعديه وأصدر أمرا لا ليس فيه يمنع عبور طائرة نتنياهو في سماء عمان، في الطريق إلى الإمارة الخليجية، وحرص وزير خارجيته اليمن السفدي، على التلميح بما تفكر به النواذ العليا عن نتنياهو. السعودية هي الأخرى تلتقت رسالة مشابهة، في أنها لن تسمح بعبور طائرة رئيس الوزراء في أراضيها، الملك عبد الله، بالمقابل، زار السعودية في منتصف الأسبوع الماضي، ونال استقبالا وديا. وإذا ما صدقت أقوال مصدر رفيع المستوى في عمان، فليس لولي العهد السعودي - بخلاف ما يدعيه في محيطون بنتنياهو - أي مخطات السيطرة على المسجد الأقصى، هكذا، فإن لقاء نتنياهو مع حاكم أبو ظبي محمد بن زايد، لأهداف الحملة الانتخابية، تاجل، على الأقل.

بقينا مع طعم مر، لأن الملك عبد الله لم يعد يحظى أفكاره التي يحملها جاثا بنتنياهو. قبل خمس سنوات، في مقابلة مع صحيفة بريطانية، فاجأ الملك الأردني بال كشف «أن الأيام الأضقى في عهد ملكي كانت، وبقيت حتى الآن، هي الأيام التي تعين فيها علي أن اتصدى لنتنياهو»، وحاول نتنياهو منذئذ أن يحدد مواعيد للقاء، فيلقي الرفض، هاتفا، ولكن الملك فضل عدم الإجابة، ودعي غانتس و«اشكازي للقاء»، ويعتزم الملك أن يعرض أمام الرئيس باين خريطة العلاقات مع إسرائيل: كل شيء تقريبا، وبالاساس التعاون الأمني، باستثناء نتنياهو.

مجموعة إسرائيلية تتكون من 30 - 40 جنرا وأسياسياً وأكاديميا ورجال أعمال كبار، تعمل بصمت من أجل الحفاظ على العلاقات مع الأردن، ويترافض رؤساء المجموعة بين الماتب، لا يوفرون جهدا لبيان أهمية العلاقات مع الأردن، ويشرحون بأن الأردن الشقيق الصغير، الفقير، الذي حرص (ولا يزال يحرص) لسنوات طويلة على حماية الحدود الأطول مع إسرائيل من تسلل المخربين والإرهابيين ومهربي السلاح والمخدرات. وتعلمت إسرائيل كيف تنق بال قوة الأردنية بعيون مغمضة، وما زالت هذه المجموعة حتى اليوم، وبصمت، تجري أوجه تعاون مفاجئة على طول الحدود الطويلة.

وفي إطار ذلك، تطورت عندما مدرستان: الأولى تؤيد استمرار حكم عبد الله على افتراض أنه حاكم جيد لإسرائيل أكثر من أي سكيون الأخرى؛ والثانية حطت على علمه شعرا أن «عبد الله سيكون الملك الأخير»، ويعد ستحتد صفقتنا الأردن، بحكم فلسطيني.

ما هو الأفضل لإسرائيل؟ أهو زعيم فلسطيني، كائنا من كان، يتعاون مع الجيش الإسرائيلي وقوات الأمن؟ تصورا وضع يكون فيه رئيس الدولة الفلسطينية الموحدة مثلا من «فتح»، ولكن نائبه من حماس - وهي إمكانية مطروحة على الطاولة

يوسي احييمئير

■ مؤخرا، وفي أعقاب مظاهرة عرب أم الفحم في مفرق الدخول إلى المدينة، أعربت عن عظمي للمظاهرة ونقدي لسلك الشرطة. قلت التظاهر والإحتجاج سيموجان للمواطن العرب أيضا، خصوصا عندما يطلبون تقليص العنف والجريمة في مجتمعهم. على الشرطة أن تساعدتهم في ذلك وتضع قدر الإمكان أعمال القتل، وتعقل المجرمين، وتضع يدها على السلاح غير القانوني الموجود بكميات في شوارع المدن والقرى.

إن وظيفة الشرطة هي بالفعل فرض القانون والنظام في كل مكان يستوجب ذلك، دون تحيز، ودون تمييز. في الحالة إياها، استخدمت - كما رأيت في الصور - قبيضة شديدة جدا ضد المظاهرين، وكانت النتيجة أن ولدت المظاهرة ضد العنف مظاهرة أخرى سسرانا ما انزلت إلى مناقشة عنيفة يتحمل الطرفان المشاركان فيها المسؤولية عن تدورها. مهام كبيرة ملقاة هذه الأيام على شرطة إسرائيل، وعلى رأسها فرض الأنظمة التي قررتها الحكومة لحماية صحة الجمهور في الحيز العام، وعلى كل التجمهرات وفعي في المظاهرات في تل أبيب والقدس وأم الفحم وطمرة، وفي حماية الجمرات من أزمات الأحداث هذه، قد يخرج أفراد الشرطة عن حدود المسموح لهم ولعل هذا ما حصل في تلك المظاهرة المنفلتة العقال، التي انتهت بنحو عشرة جرحي، في أوساط أفراد الشرطة أيضا.

يتصاعد العنف الداخلي في الوسط العربي، ونسجم يوما عن مقتول أو مصاب، وفي الغالب دون أن يمسك بالجرمين ودون معرفة دافع الجريمة. هكذا حصل في

يديعوت 2021/3/15

رغم أحقيتهم في مطالبهم الاجتماعية... كيف تتعاطف إسرائيل مع تظاهرات أبناء الوسط العربي رافعين أعلام العدو؟

تنادي لوضع حد للجريمة في القرى والمدن في المثلث، والجليل والنقب، والجيران اليهود أيضا يعانون منه، ولكن لا يمكنهم إلقاء اللوم كله على الشرطة بما تحمله من أعباء، فهم من جهة يطلبون وعن حق مزيدا من حفظ النظام، ومزيدا من حضور الشرطة في البلدات، ومن جهة أخرى يصرخون بمرارة ضد الشرطة ويخرجون بحدّة ضدها. فالمظاهرات والهتافات التي وجهت نحو الشرطة، يدعوى الدخول والعمل، غيرت الاتجاه، وبادت المظاهرات والدعابة ضد الشرطة وسلطات القانون. وأغلب الظن بسبب الانتخابات القادمة أيضا. إن رؤساء الجمهور العربي ملزمون بالعمل بجدية وليس فقط بالصراخ تجاه الحكومة في مظاهرات تخرج عن نطاق السيطرة، في ظل إطلاق شعارات عابثة عن «التسبب العنصري»، فمكنا كتب النائب المتحمس يوسف جبارين. قد يكون مناسبا في نظره إثارة الحماسة في حملة الانتخابات، في ضوء الاستطلاعات المقلقة، ولكنها تصرفات لا تحل مشكلة الجريمة المنفاقة. أقلا تطبيق قول ليهيد للحزب وهو الحكم اليميني: إن لم تكن لي، فمن لي المجتمع العربي في إسرائيل؛ أو ليس من الأفضل التعاون مع الشرطة بدلا من الوقوف ضدها؟ كلما تصاعدت المظاهرات حدة، في رسالتها وأهدافها، يقل العطف لها. فضلا عن ذلك، طالما واصل المتظاهرون العرب - وهم لا يمثلون الأغلبية في المجتمع العربي، ورفعهم أعلام م.ت.ف. في مظاهراتهم، فلا يفلحوا باللائمة على دولتهم التي يتورون ضدها، فهذا ما ينبغي للشرطة أن تعالجه أيضا. علم كرامة إسرائيل لا يرفع في فضاء إسرائيل.

معاريث 2021/3/15

كورونا إلى عالم الخيال... وأنت واحد من ثلاثة!

مها عودة *

خيارات ثلاثة، إما مرحبين بكل ثقة لأخذ اللقاح، أو مكريهين عليه فلا سبيل لهم غير ذلك، أو رافضين قطعاً له ولكل مكوناته. وأصبح الآن السباق نحو تأمين اللقاح من أولويات الدول، بعدما كانت تتسابق لتأمين الكمادات والمعقمات خلال العام الفائت. واضطرت العديد من الدول لتغيير استراتيجيتها مراراً لتغطية بعض الثغرات في مواجهة الفيروس، من حيث قوانين السفر وضرورة الحصول على شهادة الخلو من الفيروس. ففي البداية وطيلة الشهور الفائتة لم تأخذ بريطانيا مثلاً ضرورة حجر الوافدين إليها بعين الاعتبار، إلى أن كسر عداء الوفيات كل الاعتبارات، وأصدرت هذا القانون مؤخراً فقط، ويعود قانون الحجر والتي تعني أربعين باللاتينية، إلى العصور الوسطى التي كانت تلزم السفن الآتية إلى دبروفنيك الكرواتية للبقاء على الشواطئ طيلة أربعين يوماً ولا يسمح لها بإنزال بضاعتها إلا بعد التأكد من خلوها من الأمراض والأوبئة.

ما أحدثه فيروس كورونا خلال العام الفائت كان قاسياً جداً، ولا ندري إلى الآن هل شارفنا فعلاً على الوصول إلى نهاية النفق وأوشك الفيروس على الرحيل هو وجميع تحوراته وطفراته هرباً من اللقاح، تاركاً الحياة تعود إلى هيئتها الطبيعية في الصيف المقبل، أم أن في الأفق هناك نموذجاً لحياة طبيعية جديدة مشروطة من نوع آخر، وتغييرات جذرية سنشهدها تدريجياً ستقودنا إلى عالم رقمي خيالي، لا مكان لقوانين الحرية الفردية فيها، تتناغم مع حلم الحكومات في السيطرة على شعوبها، وما كان اللقاح والسفر والحجر، إلا أوائل البداية.

* كاتبة فلسطينية - لندن

ذي الشروط التعجيزية للحفاظ، وعرض على الدول الكبرى ومنظمة الصحة العالمية للدراسة والحصول على التصريح به، وصرّح به للاستخدامات الطارئة فقط، وأضافت الشركة أنها لا تتحمل مسؤولية أي أعراض جانبية ناتجة عنه، ووافقت المملكة المتحدة على هذه الشروط، وبدأت في حملة التحصين به الأولى عالمياً في منتصف ديسمبر/كانون الأول 2020، ربما للتكفير عن أخطاء جونسون في مواجهة الوباء. ثم تلاه لقاح «أسترازينيكا-أكسفورد» البريطاني الذي ظهر بعد أسابيع قليلة من لقاح «فايزر»، وحظي اللقاح الصيني «سينوفارم» على شعبية واسعة في بعض الدول العربية رغم عدم اكتمال نشرته الطبية، وكذلك لقاح «سبوتنيك» الروسي. وبدأت اللقاحات تنهل في الظهور كلقاح «موديرنا» و«جونسون آند جونسون» و«نونافاكس» وكأننا في مشهدٍ لحربٍ سببها سباق اللقاحات لا سباق التسلح.

السباق نحو تأمين اللقاح

رغم كل ما أحدثه الفيروس من رعب، إلا أن سرعة التوصل إلى لقاح لم تكن كقابلة لدحض مخاوف الناس أجمعهم على اختلافهم، فإشارة الأمل هذه لم تكن سبباً كافياً للمجازفة، خاصة بعد ظهور آثار جانبية عند بعض المتلقين للقاح و وفاة بعضهم نتيجة للحساسية الشديدة أو لأسباب طبية أخرى. فاللقاحات في العادة تأخذ سنوات عدة من البحث والتجارب لتضمن أمان استخدامها. وفي ظل نجاح اللقاحات أو عدمها وجد الناس أنفسهم أمام

عظمى الدول آخر ما توصلت إليه على طاولات المساومة للقاء على تقيل الظل. ونشبت العديد من الصدامات بين الأطباء والباحثين أنفسهم بين مساند ومعارض.

في ظل هذه النقاشات، كان بيل غيتس مؤسس شركة «مايكروسوفت» والعلاقة حاضراً وبشدة، وسلطت نحوه الكثير من أصابع الاتهام، وحامت حول تكهانه القديمة الكثير من الشكوك، خاصة بعدما استنكر الناس حديثاً سابقاً له خلال عام 2015 في إحدى لقاءاته وقوله: «نحن غير مستعدين لمواجهة أي وباء خلال السنوات المقبلة».

ضبابية المشهد

وما زاد من ضبابية المشهد، استخدام أحد برامج شركته «مايكروسوفت تيمز» بشكل واسع عالمياً في ظل الجائحة من الشركات والمدارس، حيث وصل العدد في أبريل/نيسان الماضي إلى 75 مليون مستخدم في اليوم، واستثماره أيضاً في لقاح «فايزر» الأمريكي.

بيل غيتس لا يعرف الهزيمة وتاريخه حافل بالأساليب المتوتية والصراعات، كصراعه مع ستيف جوبز عراب شركة «آبل ماكتوش» وكيف له أن يهزم وهو ما زال يسعى إلى الترويج والتشجيع على ضرورة اللقاح وكأنه أصبح خبيراً في صناعة اللقاحات وملاحقة الفيروسات البيولوجية لا البرامج والفيروسات الإلكترونية.

وتمكنت جمعية «بيل وميلندا غيتس» الخيرية التابعة لبيل غيتس وزوجته من الاستثمار في إنتاج لقاح «فايزر-بايونتيك»

منذ قرابة العام خرج بوريس جونسون رئيس الوزراء البريطاني، قائلاً: «استعدوا أحببتكم، وأطفأ الأتوار، وصمتت معه الشوارع والطرق. «سنكون محظوظين إن وصل عدد الوفيات إلى 20 ألفاً فقط» أكمل جونسون، وعلّمك يتضرّب كيفما شاء بمرمز وطفرة جديدة ليزيد في الرعب جرعات.

رموز وطفرات جديدة

أيلول/سبتمبر 2019 كانت البداية، وهان الصينية كانت البؤرة التي اشتعل فيها الفيروس كالنار في الهشيم، ولم يتوقف عن لؤمه في حصد المزيد من البشر، فـ«كوفيد-19» شرس يضرب كيفما شاء بمرمز وطفرة جديدة ليزيد في الرعب جرعات.

عام مضى وفاقت وفيات كورونا أضعاف توقعات جونسون، وتعدت إلى أكثر من 120 ألفاً في بريطانيا وحدها، لأسباب ما زالت مجهولة، أو ربما طي الكتمان في ملفات داخل ستراديب لا يعلمها إلا من أطلق الفيروس إلى عالم الشهرة.

تزعزعت مع انتشار الوباء كل المقاييس، كما انتشرت الفرضيات التي قسّمت الناس إلى فريقين، فريقٍ مسالم لا يرى أبعد من انتظار اللقاح، وآخر ما زال في حيرة، ولمواكبة آخر تطورات الرعب «كوفيد»، حضرت اللقاحات بسرعة وعرضت

تعقيبات

مقال عبد الحميد صيام: عشر سنوات على مأساة الشعب السوري - المسؤولية والحل

فشل الربيع العربي

هناك فوارق في المجتمعات العربية تميّزها عن بعضها، ومن بين العوامل التي أدت إلى فشل الربيع العربي السوري . العامل الأول: هو قوة الجيش السوري من حيث العدد والعتاد، فرغم الحرب المدمرة فقد احتل المركز الثامن بين جيوش الشرق الأوسط سنة 2020، والمرتبة 55 عالمياً من أصل 138 دولة. العامل الثاني: من المعروف أن سوريا لا تتوفر على ثروات... بترول وغاز ومعادن تدعو لتدخل الدول المختلفة للاستفادة من هذه الثروات وتغطية نفقات الحرب المكلفة جداً.

منصور الكبير - الجزائر

بيان جنيف

تحليل موضوعي لكارثة إنسانية بحجم الجحيم، تكاليف الجميع على الشعب السوري لأن النظام بشار وعساكره لم يكتفوا بمواجهة الاحتجاجات بالقتل والقمع الوحشي، وفتحوا الباب على مصراعيه لاعداء سوريا. للأسف يبدو أن النظام، الذي لا يؤمن إلا بالحل العسكري، لا يرغب في العودة لبيان جنيف والقرار الدولي 2254 والسماح بتشكيل لجنة دستورية تمثل كل أطراف الشعب السوري، اللهم إذا قررت الإدارة الأمريكية الجديدة طرح مبادرة تخرج الجميع من المازق السوري.

عاشة - المغرب



تعقياً على مقال غادة السمان: متى يظهر الضوء في آخر النفق اللبناني؟

الحرية الفكرية

ذلك البلد الجميل اسمه لبنان يقع بين الأرض والسماء! ... بلد التصقت به الحرية الفكرية لحظة ولادته، وقد تكون هي السبب المباشر في ما يحدث له! .. نلاحظ أن كل المتحاربين والمتخاصمين يجلسون على طاولة الحوار ويمارسون حرية التعبير في لبنان فقط .. للأسف هذا البلد الجميل يتأرجح بين التوق والأرق فهو يتوق إلى المجد القديم، ولكن ثورته تعويذة الوصاية الدولية .. صرنا نقرب من الاعتراف أن بلداً ثريا وعريقاً مثل لبنان لا بد للتحديات والكوارث أن تأخذ نصيبها منه ... أتمنى أن يحظى لبنان بالحياة الهانئة والأمان.

نجم الدراجي - العراق

الضغوط النفسية

يبدو أن هناك اتفاقاً كثيرة مظلمة وليس نفقاً واحداً فقط، وما يعبر خلاله هو قطار عمر الإنسان الذي يضي بسرعة، وكان النور في نهايته هو مجرد سراب يتعلق به الإنسان. فكيف يمكن للمواطن اللبناني أو العراقي والسوري المغلوب على أمره، الذي همومه كثيرة وحقوقه مهزومة والمشغول بلقمة العيش، أن يجد طريقه من خلال هذه الأفاق المظلمة، وليس هناك أحد ممن يستمع إلى صرخته فيها. والمعروف أن الكثير من الناس وبسبب الضغوط النفسية والتوتر الشديد، يلجأ إلى التدخين أو الطعام بشراسة لتسبب الراحة النفسية المؤقتة، مما يسبب لهم الزيادة في الوزن وتدهوراً في الصحة.

أفانين كبة - كندا

الأزمات المتتالية

أتابع بحزن ما يحدث في لبنان والأزمات المتتالية من خلال الأصدقاء، هناك الذين أصبحت عقولهم مقسمة إلى قسمين، أحدهما مشغول بالإنهيار الاقتصادي والآخر بكورونا.. أخيرنسي صديق لبناني عن فرصة عمل تلقاها من إحدى الدول العربية براتب كان يتقاضى مثله منذ عام ونصف في لبنان، وعبر عن حزنه أن يتغرب بعيداً عن أهله وأصدقائه والبلد الذي يحب حتى يؤمن ما كان يأخذه في وطنه من فترة بسيطة.

عمرو - سلطنة عمان

فساد التربية

يجب أن نكون صريحين في أن نؤكد أن مشاكل لبنان مثلها مثل أي مشكلة قطر عربي آخر، وهو الفساد، وليس الفساد المقصود فيه فقط السرقة، بل يمتد لفساد التربية والأخلاق والرأي، لهذا فغياب القدوة هو من يجعل الفرد فاسداً وإن كان رغباً عنه، وأثبتت الأحداث أن بعض الأفراد من الشعوب الذين يتغنون بالوطن ويعزفون الألحان، هم من يسيئون إليه قبل غيرهم. البداية ليست دائماً نتيجة الشراهة في الأكل، بل توجد أسباب وراثية تكاد تكون عند البعض سبباً رئيسياً لزيادة الوزن، أو أسباب مرضية، لذلك تجد بعض البدناء لا يتناولون من الطعام إلا القليل، فيما يبدو للناس أنهم دائمو الأكل دون توقف .

محمد حاج

مقاييس الجمال

أسفي على سوريا ولبنان وما صنع بهما الحكام. المأساة لم تنته بعد طالما العصابات الطائفية مازالوا في المكان. أما بالنسبة للبدانة فالجمال هو معيار يختلف من مكان إلى آخر، فالبدانة مثلا مطلوبة في موريتانيا والسودان بالنسبة للمرأة، وفي أمريكا البدانة منتشرة، ومقاييس الجمال وضعها اليونانيون القدامى، وهي لا تحبذ كثيرا البدانة ولا النحول. والنساء هن اللاتي يحملن موم جمالهن إما للجدب الذكري أو للغيرة من الأخريات، والجمال فان، و«عشق الروح مالوش آخر» كما يقول الموسيقار العظيم محمد عبد الوهاب.

سوري

أمل جديد

صديقتي سيدتي لقد شعرت بالأمل لأنك كتبت لنا اليوم عن الأمل في لبنان وضوء قد يبدو جلياً في آخر النفق. إن استعادة الرئتين لصحتها يساعده الجسم على مقاومة كورونا بسهولة. نتمنى جميعاً أن ينهض لبنان من هذا الركام. لا شك أنه عندما ينهض لبنان نستعيد معه الأمل في أن تنهض سوريا أيضاً، وعندما تنهض سوريا نستعيد الأمل في أن ينهض اليمن والعراق وهاهي ليبيا تبشرنا بأمل جديد.

أسامة كئيبة - سوريا/ألمانيا

فؤاد مهاني - المغرب

نهاية النفق

كيف سيظهر الضوء من نهاية النفق إذا كان النفق مسدوداً في نهايته. اللبنانيون يجب أن يحفروا النفق المسدود كي يبصروا النور ويبقوا على وجه الدنيا، بالتعبير المصري الدارج، وهذا دونه حُرط القنادر، وخرط القنادر هنا هو إسقاط التحالف العربي - الشيعي (بشقيه الأملّي-الجزبلاوتي) وبغير ذلك لن يبصروا النور!

مجتهد

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammernsmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



فصيل جديد في غزة يتشكل والانقسام يتعمق

محمد عايش*



العودة المفاجئة والكثيفة لعدد كبير من المنشقين عن حركة فتح إلى قطاع غزة لا يمكن أن تكون صادرة في هذه الظروف وهذا التوقيت، ومن المستحيل أن تكون نتيجة «المصالحات المجتمعية»، كما يُشاع، لأن هذه المصالحات حدثت قبل سنوات وليست حديثة العهد، ما يعني أن هذه العودة ذات بُعد سياسي، وسوف تؤثر في المشهد الفلسطيني لسنوات طويلة مقبلة.

ما يحدث في غزة أو ثمة «تحالفًا صامتًا» أو غير معان، بين حركة حماس وتيار محمد دحلان المفصول من حركة فتح، الذي يُحاول أن يحدث انشقاقًا في الحركة منذ سنوات، وبموجب هذا التحالف يعود رموز وقادة هذا التيار إلى القطاع تبعاً، ويتم استقبالهم في صالة الـ (VIP) على معبر رفح، على الرغم من أن بعضهم صدرت بحقهم أحكام قضائية متفاوتة لكن هذه الأحكام يتم تجاهلها.

لا أحد يستطيع أن يُعارض أو ينتقد عودة الفلسطينيين إلى بلده، فهذا حق مطلق لا نقاش فيه، ولا أحد أيضاً يُعارض المصالحات المجتمعية التي تمت قبل سنوات في غزة وانتهت إلى تسوية الخلافات والقضايا العائلية، التي نتجت عن أيام الاقتتال الداخلي السوادء، والتي استمرت لنحو ستة شهور، أي طيلة النصف الأول من عام 2007، فهذه مسلمات لا جدال فيها، لكن ما يحدث في غزة هذه الأيام لا علاقة له مطلقاً بذلك، وهو حراك سياسي بامتياز يرتبط بالانتخابات العامة، المقرر أن تجري في الأراضي الفلسطينية خلال العام الحالي، ما يشهده قطاع غزة هو، أن ثمة فصلاً فلسطينياً جديداً يتشكل بقيادة محمد دحلان الذي كان مسؤول الأمن الوقائي سابقاً، وهذا الفصيل يعترم المشاركة في الانتخابات المقبلة، وبينما لا يحظى هؤلاء المنشقون بأي حاضنة في الضفة الغربية، بسبب خلافهم مع الرئيس محمود عباس، فإن تحالفهم تحت اسم الأيواف في غزة، وأغلب الظن أن ما حصله حماس يتم بضغط من دول عربية، خاصة أن أول الوفود عادت إلى القطاع بالتزامن مع وجود قيادة حماس في القاهرة قبل أسابيع، وبطبيعة الحال لا مشكلة مطلقاً في أن يمارس دحلان ورجاله العمل السياسي، ولا مشكلة في عودتهم إلى قطاع غزة، أو أي مكان من الأرض الفلسطينية التي هي بلادهم، لكن المشكلة أن ما يحدث حالياً سوف يؤدي إلى تعميق الانقسام الداخلي الفلسطيني، وسوف يؤدي إلى مزيد من التفتتات في الجيش الفلسطيني، كما أن الفصيل الجديد الذي يتشكل الآن يحمل أجندة خارجية ولديه «مال سياسي» يستطيع بواسطته أن يعيد في السياسة والانتخابات، خاصة في قطاع غزة الذي يعاني من الحصار وارتفاع مستويات الفقر.

مشاركة تيار دحلان في الانتخابات المقبلة ستعني بالضرورة، أنه أصبح جزءاً من المشهد الفلسطيني، و منافساً محتملاً وقوياً للرئيس محمود عباس، كما أن الفصيل الجديد يحظى بدعم حشاد دول عربية على الأقل، ويحصل على تمويل ضخم، وسوف يشكل تهديداً بكل تأكيد كبيرة من أصوات الناخبين في القطاع، وهو أمر محتمل بطبيعة الحال. إذا ما جرت الانتخابات بالفعل في الأراضي الفلسطينية وشارك فيها تيار دحلان، فسوف يكون قد استحوذ على جزء من المشهد السياسي الفلسطيني، وعندها سوف يكون الانقسام الداخلي قد تعمق أكثر من أي وقت مضى، إذ سُوِّج بين ثلاث قوى كبرى بدلاً من اثنتين، هذا فضلاً عن أن المصالحة بين غزة ورام الله ستصبح أبعد من أي وقت مضى، بسبب أن عباس سُوِّج أكثر حذراً وقلقاً من خصومه في غزة. في الوقت ذاته فسوف تواجه حماس أيضاً خطر الفصيل الجديد، الذي يتشكل في غزة والمدعوم من ثلاث دول عربية معادية لحركات الإسلام السياسي، وتعامل مع حركة حماس على أنها منظمة إرهابية، وعندها ستجد حماس نفسها أبعد ما تكون عن المصالحة مع رام الله، وفي الوقت نفسه تواجه خطراً داخل غزة بالخلافة.

والخلاصة المهمة هو أن ما يجري في غزة يتناقض تماماً مع مساعي المصالحة، ولا يمكن أن يصب في صالح إنهاء الانقسام، كما أنه قبل كل شيء ليس في مصلحة حماس ولا فتح لأنه يشكل تهديداً مشتركاً لهما.

*كاتب فلسطيني

الفصيل الجديد الذي يتشكل الآن

يحمل أجندة خارجية

ولديه «مال سياسي»

يستطيع بواسطته

أن يعيد في السياسة

والانتخابات

حينما يستبج العالم كله دماء العراقيين

يومياً في مناطق الوسط والجنوب، رغم أن أي مواطن في هذه المناطق بات يعرف تماماً أن الفاعل هم الميليشيات المسلحة، وقد كان آخرها اختطاف ناشط مدني من قبل أحد الميليشيات في محافظة ميسان، وعندما ظهر والده على وسائل الإعلام مُحملاً تلك الجهة مسؤولية خطف ولده قاموا بقتله، لتبرر السلطات القتل بأنه كان بسبب خلافات عائلية.

إن النموذج الكارثي والفوضوي الذي يعصف بالعراق اليوم، لا يسمح بأي حال من الأحوال إنتاج معادلة يؤمن عبرها الاستقرار والأمان لمواطنيه، بل باتت ساحة صراعات دولية وإقليمية وتصفيات طائفية ميليشيائية، كما أصبح مقياس نجاح الوزراء، فالحقيقة الملموسة هي أن الميليشيات والجماعات الإرهابية المسلحة، ومن دون الاهتمام بالأمن البشري، وهنا يبرز الدور الكارثي الذي يمارسه رئيس مجلس الوزراء، فالحقيقة الملموسة هي أن رئيس السلطة التنفيذية يلحق المجتمع من خلال غرضه النظر عما تفعله هذه المصالحات المسلحة، وهذه لعبة عالية المخاطر، وحتى الآن وعلى الرغم من تكرار حوادث القتل فإنه لم يبين لنا ولو مرة واحدة، أنه قادر على فعل شيء يحمي المواطنين. الفعّل الوحيد القادر عليه كما رأينا هو حضور مجالس العزاء التي يقمها نواب الضحايا، وهو ليس واجب المسؤول الأول في الدولة، كما حل التعزيز الفرطي في الوعود والرضا عن الذات الذي سيطر على كل استجابته للمسائل الأمنية، محل العمل الحقيقي القائم على ضرورة تحقيق الأمن لسلك مواطن. لذلك كل الكوارث التي حصلت في عهد لم نجد لها وقفاً قويا لتغيير سلوكه السياسي، وتكون حافزاً له للخروج عن الودع والعمل على الأذى، بينما تنثر حاشيته الورد والحولى على شكل بيانات للشعب العراقي، عقب كل اتصال يتلقاه من زعيم دولة، ولا غرابة في ذلك لأن يعتقد أن علاقته الخارجية التي نسجها عندما عمل رئيساً لجهاز المخابرات، ووظف فيها إمكانات وموارد هذا الجهاز لتقديم خدمات خارجية لدول عديدة، لتعزيز أمن مواطنيه من تنظيم الدولة، هي أهم من أن يكشف عن أي من الجبهات التي تقف خلفه، وما هو ما زال حتى اليوم عاجزاً عن صنع أمن يحتاجه كل مواطن.

*كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

التقارير، التي تدعي بها السلطات العراقية إلى فعل ملموس، لأسباب ذاتية وموضوعية كثيرة، ليست هذه حقوق إنسان تنتهك في العراق؟ أم أن حقوق الإنسان مجرد ملفاً تُرجّح تسحب لابتزاز السياسي، وتعاد إلى مكانها، من دون فعل حقيقي حين تتحقق مصالح هذه البلدان؟

لقد بات في حكم المعتاد أن تفتيق المحافظات العراقية والمدن والقرى والأحياء فيها كل يوم على وقع جريمة قتل فردية أو جماعية، ففي يوم الجمعة الماضي حدثت مجزرة مروعة في إحدى قرى محافظة صلاح الدين راح ضحيتها 7 أشخاص من عائلة واحدة، بينهم نساء وأطفال. كما حصلت قبلها حوادث مشابهة اعتمدت أسلوب القتل الجماعي، لكن رد فعل السلطات السياسية والأمنية على هذه الحوادث في هذه المناطق بالذات يثير الاستغراب حقاً، لأنها دائماً ما تسارع بكل ارتياح للقاء الجريمة على عناصر تنظيم الدولة، بعد ساعات معدودة من الواقعة. وتفسّر هذا الظاهرة يشير إلى أن السلطات تعامل مع هذه المناطق وفق نظرية طائفية، فيما أنها غالباً ما تنهت سكان هذه المناطق بأنهم حواصن الاستغراب تريد القول لهم إن من يقتلوكم هم أبناءكم، وليس لكم إلا العمل معنا كعمتواين أمينين على بعضكم بعضاً، والسماح لعناصر الميليشيات الماسكة للاراض بابتزازكم وسرقة محاصيلكم ومواشيتكم، أو أن الدولة غير مسؤولة عنكم ما يصعبكم، لذلك نجد في كل مرة أن ضحية اتهام السلطات لتنظيم الدولة بهذا الأفعال، وكأنها إعلان عن إخلاء مسؤوليتها عن الحادث، علماً أن الحوادث التي حصلت مؤخراً في هذه المناطق كان من يسلك الأرض فيها هي الميليشيات المسلحة.. وهذا منطوق غير أخلاقي تماماً، ولا يتسّرل من بعيد ولا من قريب إلى أن هناك دولة وسلطات، فحتى لو كان الفاعل هو من عناصر تنظيم الدولة، فإن المسؤولية السياسية والأخلاقية والقانونية تتحملها السلطات وليس المواطن، لأن من أولي واجبات أجهزة الأمن والجيش هو حماية المواطنين من كل العائين بالأمن، وإذا وجدت السلطات تنظيم الدولة خير شامة لتعليق فصلها في توير الحماية للناس في هذه المناطق، في الوقت الذي صدعوا الرؤوس بالانتصار على التنظيم، ومحو وجوده على الأرض، فإنها ذهبت إلى تحميل العتاشن مسؤولية القتل الفردي الذي يحصل

جائحة كورونا تنهي عهد 11 سبتمبر

الخريطة الجيوسياسية في العالم، بل أثّرت في بعض الأنظمة العربية، مثل سقوط بعضها، بينما تأخّرها في صنع الخرائط لا أثر له، باستثناء انقسام السودان إلى دولتين، وأسبابه اثنية وليس ذاتي 11 سبتمبر. ومن باب المقارنة، فبينما فرّقت واشنطن هينتها على العالم العربي، خاصة بعد حرب العراق، لم تتأثر دول شرق آسيا بما فعله ولا الدول المسلمة مثل اندونيسيا والمليزيا، وحدث العكس في منطقة أمريكا اللاتينية، التي انفلتت من الهيمنة الأمريكية، نتيجة وصول اليسار إلى الحكم في عدد من الدول، وبالمقارنة أتبع بعد 11 سبتمبر، فقدت واشنطن أمريكا اللاتينية التي كان يجري تصنيفها بالحديقة الخلفية للولايات المتحدة.

11 سبتمبر كان المنعطف البالغ فيه جيوسياسيا، ربما نتيجة هيمنة العامل الأمني على الحياة الخاصة للناس في العالم، وما ترتب عن ذلك من ضرب لاختلاف الحريات وانهايار بعض القيم وسيادة ثقافة التلقاة سياسيا، وتشتيت الكثيرون باوهام التغيير بعد 11 سبتمبر، رغم هشاشة المنعطف الذي كان عاطفياً أكثر منه واقعياً ولموسك على المستوى العالمي، ولهذا فمجرد وقوع حدث كبير مثل جائحة فيروس كورونا، غابت مرحلة 11 سبتمبر وحلت المرحلة الجديدة الأخذة في التبلور، التي تتميز بالاستقطاب الشديد وتؤثر على عالم جديد مختلف. وهكذا، فبعد مرور أكثر من سنتة على هذه الجائحة، أصبح هناك إجماع حقيقي على بداية مرحلة جديدة في العلاقات الدولية، وكذلك على مستوى المجتمعات نفسها داخلياً ونظراً لانتشار مراكز التفكير الاستراتيجي، التي لم تعد حكرًا على الغرب، بل أصبحت كل دولة مهما كان صغرها تتوفر على بعض منها، فقد ظهرت آلاف الدراسات في العالم حول تأثيرات الجائحة، ونظراً لوفرة هذه الدراسات، يبقى

*كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

إيران: حدود الصبر الاستراتيجي ورهاناته

سياسة الصبر الاستراتيجي لم تكن تتعارض مع القيام ببعض الضربات الإيرانية المدروسة، مثل ما حدث مؤخراً من استهداف سفينة الشحن التابعة لرجل أعمال إسرائيلي في ميناء خليج عمان، في فبراير 2021، أو ما تلاها من تكثيف للهجمات الحوثية في الداخل السعودي، بواسطة الطائرات المسيرة، أو الصواريخ الباليستية، ما أدى لإصابة عدد من المدنيين، ودعوة الأمريكيين جماعة الحوثي للعودة إلى التفاوض، مع فرض عقوبات على بعض قادتها، الهجمات مدروسة لأنها ولا لا لتشل ضربات مباشرة وموجعة، سواء على صعيد ما تم من استهداف سفينة شحن، وليس أي هدف إسرائيلي آخر، أو عبر تنفيذ ضربات من خلال الحليف الحوثي، مع إنكار أي علاقة لإيران بذلك. موضوع الدعم التقني واللوجستي للحوثيين بات أيضاً من وسائل الضغط الإيراني غير المباشرة، لكن الواضحة، هناك من ذلك جانب حجج يسردها الحوثيون، مؤكدين عبرها أن إيصال هذه التقنية مستحيل في ظل الحصار الحالي المفروض على اليمن، كما يدّكرون بعدم وجود دلائل على وجود عناصر إيرانية مقاتلة على الأرض، على عكس الحال في مناطق أخرى. في المقابل فإن حماس الإيرانية للمجموعة الحوثية لا ينكر، كما يصعب تخيل امتلاك الميليشيات بشكل ذاتي للقدرات التقنية والعلمية اللازمة لصناعات دفاعية متقدمة وريقة المستوى. الضربات المدروسة كانت أيضاً من نصيب الكيان الصهيوني الذي استهدف عدداً من الناقلات الإيرانية، وكثيراً من الأهداف في داخل سوريا. الطرف في هذه الضربات هي أنه لم يعرف منها إلا القليل، وذلك وفقاً لاستراتيجية الحرب المستترة، فلا الكيان كان يفخر بهذه الهجمات، ما يعرض أمنه للخطر، في حالة قيام جهات متشددة إيرانية، أو تابعة لإيران بمحاولة الرد، ولا الطرف الإيراني كان يسارع للاعتراف بتلقي هذه الضربات، أو اتهام مغفياً وذلك في المقام الأول لحفظ ماء الوجه، آخر ما تم الكشف عنه بهذا الخصوص هو ما نشرته «دول جنوب جورنال» التي ذكرت أن «إسرائيل» استهدفت اثنتي عشرة سفينة إيرانية كانت متجهة إلى سوريا منذ عام 2019، المفارقة هي أنه، وعشية صدور تقرير الصحيفة الأمريكية، كانت الأنباء تؤكد استهداف سفينة إيرانية جديدة شرق

*كاتب سوداني

التشريعية والتنفيذية والقضائية، ووضع السارق في منصب من يحمي بيت المال، وأوكل لزعماء الميليشيات إدارة الأجهزة الأمنية والشرطة في البلاد؛ ليس الحاكم المدني الأمريكي هو من شرّع قانون دمج الميليشيات بالأجهزة الأمنية والشرطة؛ مؤامرة دولية إقليمية، لا يهم ما هي التسمية أو التبرير أو الوصف الذي يُطلق على الحالة العراقية، المهم هو ما يحصل على أرض الواقع من استهانة دولية تاريخية كبرى بدماء هذا الشعب.

لقد تحركت أوروبا سريعاً نحو اعوانها في السلطات العراقية، حين أُنهار تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا، ووقع الكثير منهم في قبضة القوات الكردية السورية، فأرسل العديد من الدول مبعوثيها على المستويات إلى بغداد، وتشكلت غرف مشتركة بين الأجهزة الأمنية العراقية وأجهزة المخابرات الأوروبية، لحصر عناصر التنظيم ممن يحملون جنسيتها تلك البلدان، وضغطوا للإبقاء عليهم في السجون العراقية، كسي لا تتوفر لديهم فرصة الهروب والعودة إلى أوروبا، خوفاً من الضرر الذي قد يلحق بمواطنيهم، إن عاد هؤلاء وحماية للأمن المجتمعي. كما فدعوا عشرات الملايين من الدولارات للسلطات العراقية لتغطية نفقات إقامة وحماية هؤلاء في السجون العراقية، وبناء سجون جديدة أخرى. وعلى الرغم من أن هذه الدول تجاهر ليل نهار بأنها تتعامل مع الأصدقاء والحلفاء والشركاء وحتى الأعداء، بنبرة ما يقولون عنه القيم الأوروبية والأمريكية، وحقوق الإنسان جزء رئيسي فيها، فإننا لم نجد بيانا واحداً يستنكر القتل الأعمى، الذي يحدث يومياً في العراق، على الرغم من أن الكثير من المسؤولين في السلطات العراقية هم من رعايا هذه الدول ويحملون جنسيتها، بل حتى الولايات المتحدة الأمريكية الفاعل الأول في الغزو والاحتلال، التي ما زالت فاعلاً رئيسياً في الساحة العراقية، لم نجد ما تقول عنه الإدارات المختصة في البيت الأبيض، من وضع القيم الأمريكية بخصوص حقوق الإنسان في قلب السياسة الأمريكية الخارجية، ولم نر له أي صدق في العلاقة مع السلطات في بغداد، بل وجدنا الدعم والإسناد، ومنح الشرعية لهذه السلطات الملطخة بأبديا بدماء الأبرياء من العراقيين. كما أن المنظمات الدولية الأممية والحقوقية والإنسانية والقانونية، ما زالت حتى اليوم عاجزة عن تحويل

د. مثنى عبدالله*



ليس العنوان من وحى الخيال ولا فجة فكرية تحمت تأثير نظرية المؤامرة، بل ينضج الواقع العراقي على مدى 18 عاماً بما يؤكد هذا القول، ولعلك لا تكاد تسمع يوماً يمر، من دون أن تسيل دماء الأبرياء في كل المحافظات، والقاسم المشترك الوحيد بين واقعة وأخرى هو الفاعل المجهول دوماً، وبيانات الشجب والاستنكار ولا شيء آخر.

فقد تشرك العالم كله في الغزو والاحتلال، كي ينعم العراقيون بحياة حرة كريمة ليس فيها اضطهاد ولا قتل ولا تعذيب كما زعموا. هذا كان الشعار الذي سعمناه ومعنا شعوب الأرض جميعاً، لكن الأرض فتجرت أنهارها بدماء الأبرياء، لا يوجد مشارك في ذلك الغزو إلا وتلطخت فيها بدماء العراقيين، وتكاد لا توجد ذاكرة عراقية ليس يداه اسماء أخ أو أب أو قريب أو زميل أو جزار، قتل على قارة الطريق، لم يُعرف قاتله حتى اللحظة، بل هنالك من ذهبوا ولم يعودوا حتى اليوم لأحياء ولا ومات، وما كل الأمهات والأبياء عن البحث والسؤال، من دون جواب، وما برحت الدماء تتسرح الضمائر كي تسترد حقا في القصاص. حكومات مرّت ولجان شكّلت، لكن القاتل ما زال مجهولاً حتى اللحظة، وكيف يمكن أن تجد الجرم والمجتمع الدولي وضع القاتل في مصدر السلطات

النموذج الكارثي

والفوضوي الذي

يعصف بالعراق اليوم،

لا يسمح بإنتاج معادلة

يؤمن عبرها الاستقرار

والأمان لمواطنيه

د. حسين مجدوبي*



شكلت التفجيرات الإرهابية في 11 سبتمبر/أيلول، التي تعرضت لها الولايات المتحدة سنة 2001، منعطفاً حتم يبالغ التأثير على التطورات السياسية في العالم، وكان بداية حقبة جديدة، بعد سقوط جدار برلين ومعه المعسكر الشيوعي، والآن تاني جائحة فيروس كورونا لتؤسس لحقبة جديدة في العلاقات الدولية كانت منظرية، ولكن هذه الجائحة تقوم بتسريعها في انتشار النتائج الحقيقية التي ستؤول إليها، خلال السنوات المقبلة.

ومنذ بداية القرن العشرين، مرّ العالم بمنعطفات متعددة، ما زالت تهيم على العلاقات الدولية، وتؤثر في صنع القرارات، وإن اختلفت حدة كل منعطف بالنظر إلى وزنه، وفي هذا الصدد، شهدت بداية القرن العشرين انتشاراً في الاستعمار الأوروبي، الذي مارّال تأثيره قويا، لاستعمار ظل ظهور مطالب الدول التي أضعفت للاستعمار، حيث تصر على تعويض الأضرار والخسائر التي لحقتها جراء سياسات الدول الإمبريالية، ثم اندلعت الحرب العالمية الأولى التي غيرت الكثير من الخريطة الأوروبية أكثر من باقي العالم، وفي خضم الحرب وقعت الثورة الشيوعية في روسيا، ليبدأ العالم الحرب الباردة بعد الحرب العالمية الثانية، واستعمال السلاح النووي، وكانت خاتمة القرن العشرين، سقوط جدار برلين سنة 1989، الذي يعني سقوط المعسكر الشيوعي برمه، وتفكك إمبراطورية الاتحاد السوفييتي، وسيادة الغرب على العالم من جديد، على شاكلة ما جرى في القرن التاسع عشر، لاسيما وأن الدول الغربية تربعت مجدداً على قمة التجارة العالمية.

وبدا القرن الواحد والعشرين مسيرته بتفجيرات 11 سبتمبر، وتحولت الحرب ضد الإرهاب إلى أولويات الأجدة العالمية، رغم أنها سمت العالم العربي أساساً، وأثقت بغياح الثقة بين الغرب والعالم الإسلامي، وما نتج من توتر بين القوى الكبرى، نتيجة الحرب ضد العراق، ومن باب المقارنة، فضحايا الجائحة الخرابية خلال العشرين سنة الأخيرة، لم يتجاوز ضحايا حرب صغيرة جدا بين بلدين، وفي العمق لم عمق 11 سبتمبر تأثيرات كبيرة وعميقة على الخريطة الجيوسياسية، بل أريد لها أن تكون مدخلا لصياغة عالم جديد، في وقت لم يكن فيه الدعوى الرئيسية للغرب، خاصة الولايات المتحدة وأضحا، بعد عقود من عدو بارز كان هو الاتحاد السوفييتي، ورغم الإنتاج السياسي الوفير حول مرحلة ما بعد 11 سبتمبر، لم تغير كثيرا من

د. مدى الفاتح*



قوبل خبر اغتيال العالم النووي الإيراني فخري زاده ناهية نوفمبر الماضي بسرود فعل شعبية هادرة، وشعارات تدعو لمواجهة الولايات المتحدة والكيان الصهيوني وتحذر من التسوية. الأجنحة الراديكالية التي تعتبر أن زاده الذي انتمى باكرًا إلى «الحرس الثوري» هو أحد أبنائها، لامت حكومة روحاني وحفلتها الموسولية، بالرفع موقف الجوه الأكثر رغبة في الحلول السلمية داخل دوائر القرار الإيراني، كوزير الخارجية محمد جواد ظريف، الذي سبق أن انتقد بشكل قاس داخل قبة البرلمان بسبب موقفه التي بدت بالنسبة لصقور النظام شديدة التراخي.

رغم التصريحات التي كانت تهدد بالانتقام الموح، إلا أن النظام الإيراني أقر فعليا عدم الرد، وامتصاص الصدمة، متعمداً ما يسمى بسياسة «الصبر الاستراتيجي» التي تقوم على الامتناع عن التسرع في ردود الأفعال، والتحلي بالصبر، بانتظار تغير المناخ السياسي، أو تبدل حالة

استراتيجية

الضغط الأقصى، وامتحان

الصبر الإيراني شديدة

الخطورة، وتشبه

إلى حد كبير ما يسمى

بعمليات الإيهام بالغرق

*كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

سنة كوفيد - 19 الأولى: الأثمان الفادحة والدروس المحلّة

على انتشاره وهدد بالانسحاب منها، وسخر من الفيروس ذاته وقلل من خطورته ونصح مواطنيه باستخدام المنظفات لمقاومته.

أخيراً، لا يصح أن يطوى استذكار السنة الأولى على تكريس الجائحة رسمياً من دون التوقف عند سياسة دولة الاحتلال الإسرائيلي في إجراءات التمييز الفاضح ضد الفلسطينيين أينما كانوا، بما في ذلك السجون والمعتقلات، وذلك قبل تطبيق سياسة حصار من نوع إضافي يصدد توريد اللقاح إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة.

هذه وسواها من الإشارات تجعل استذكار السنة الأولى من عمر الجائحة مناسبة تأمل في تلك السياسات الأخرى الضرورية التي تخص اللقاح اليوم، والتي تحتجها الإنسانية جمعاء في وجه فيروس لا يفرق بين غني أو فقير وشمال أو جنوب.

تدفع أفدح الأثمان تلك المجتمعات التي تتصف باقتصادات فقيرة أو حتى متوسطة، وخاصة تلك التي تديرها أنظمة استبداد وفساد، هذا عدا عن التقصير المساوي في ضمان إجراءات صحية سليمة وتأمين بنى تحتية ملائمة في المصحات والمشايف. وهكذا كان التمايز بين مجتمع وآخر هو الضربة القاصمة الإضافية التي وجهها الفيروس إلى البشرية.

تصح الإشارة ثالثاً إلى ما اقترن بتطورات الجائحة من مواقف شاذة صدرت عن بعض كبار الساسة، وأسهمت في تعقيد العمل الجماعي لجابهة الفيروس أو تسببت في تعطيله، كما كانت الحال مع الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب على سبيل المثال الأبرز. فهو لم يكتف بموقف عنصري من الجائحة وابتكار مصيصة «الفيروس الصيني» بل اتهم منظمة الصحة العالمية بالترستر

قياسياً أيضاً، لأن البشرية اليوم باتت تملك ستة لقاحات على الأقل، تتفاوت فعاليتها بالطبع لكن الحدود المطلوبة من درجات الأمان متوفرة فيها. العضلة التي برزت سريعاً أيضاً هي في قدرة الدول والمؤسسات والمنظمات العالمية على إدارة توزيع هذه اللقاحات بما يكفل مقادير من العدل والمساواة بين الشعوب والمناطق تتناسب مع خطورة الجائحة ومعدلات انتشارها وطاقت هذا البلد أو ذلك على توفيرها.

كذلك كان في طليعة العواقب الوخيمة التي نجمت عن جائحة كوفيد - 19 أن الحياة الاقتصادية تعرضت لهزات غير مسبوقه انعكست مباشرة على معيشة مئات الملايين، واستوجب تدخلًا مباشرًا من الدول اتخذ صفة ميثاق المليارات من المساعدات المالية لشتى القطاعات التي تضررت جراء توقيف الأعمال. وهنا أيضاً كان طبيعياً أن

اعتبار فيروس كوفيد - 19 جائحة عالمية تتطلب اتخاذ سلسلة من الإجراءات الاحترازية المتشددة، بما في ذلك الإغلاق التام أو منع التجول أو العمل من البيت فضلاً عن التباعد الاجتماعي واتباع تعليمات النظافة وارتداء الكمامات وسواها. واليوم مع الذكرى السنوية الأولى تقوّل إحصائيات جامعة جونز هوبكنز الأمريكية إن عدد الإصابات على مستوى العالم بلغ 11 مليوناً من مختلف الأعمار، وتجاوزت الوفيات 2, 6 مليون، وما تزال عشرات البلدان تقرض أنظمة إغراق متفائلة الشددة بالنظر إلى مزيج من موجة ثالثة وأشكال متحورة جديدة من الفيروس.

وقد تصح الإشارة أولاً إلى أن الأبحاث العلمية المتسارعة نجحت خلال زمن قياسي في ابتكار وحسن اختبار عدد من اللقاحات يعتبر

في رصيده القنب والتطبيع: هل يستحق العثماني التهنئة أم الرثاء؟

توفيق رباحي*



■ قرار الحكومة المغربية تقنين زراعة القنب خطوة تستحق الوقوف عندها إما فيها من جراحة وإقدام.

تصبح القصة أكثر إثارة وحامسا عندما يقفز إلى ذهن المرء أن من يقف وراء هذا القرار الاستثنائي، ولو شككنا، هو حزب العدالة والتنمية ذو التوجه الإسلامي.

في باب البحث عن البعير والأعداد يجب القول بدايةً إن قرار تقنين زراعة، علاوة عن كونه غير طبيعية وشجاعة نادرة في بلد ومنطقة تعودا على سنّ الرؤوس في الرسل والهروب إلى الأمام في القضايا الاجتماعية والسياسية الكبرى، هو كذلك نتيجة مسار بدأ قبل اليوم.

منذ خروج المغرب من حالة الإنكار، أصبح موضوع القنب وتقنيته من عدمه، دائم الحضور في الأوساط الإعلامية والثقافة، شيئاً شبيهاً تحورت وسائل الإعلام وأصبحت تتناول الموضوع بأريحية أكثر. صحيفة «الصحيفة» مثلاً، نشرت في عدد الخامس من أيلول (سبتمبر) 2019 تقريراً بعنوان «الكيف.. الذهب الأخضر الذي لا يحسن المغرب استغلاله». مع الأيام أصبح دعاة تقنين زراعة القنب أكثر حضوراً وأعلى صوتاً، حججهم علمية وطبية واقتصادية، تطوّر خطابهم حتى وصل إلى لوم سلطات بلادهم على إهمالها هذه الثروة المسماة، في منطقتهم، «الذهب الأخضر».

في مقابل هؤلاء هناك المتحفظون، وفي الأغلب لدواع أخلاقية واجتماعية وصحية.

فسي منق البحث عن الأعداء، يمكن القول إن القرار طريق للحكم في هذه «الصناعة» التي تحوّلت مع الزمن إلى صراع للسلطات المغربية (لأن أغلب كليات الكيف المستخرج من القنب والمستهلك في أوروبا مصدره المغرب). يتضمن ذلك سحب البساط من تحت أقدام أباطرة السوق السوداء وتجارة المنوعات الذين يجنون ثروات هائلة وراء ظهر السلطات وعلى حساب صغار المزارعين والعمال العديمين. فننطق «كل ممنوع مرغوب» ساهم بلا شك في رواج زراعة القنب وانتشار الكيف المعالج في المغرب وفي دول الجوار وصولاً إلى أوروبا، حتى لو أن المغرب لم يشتهر بسوق واسعة الاستهلاك.

هذا إلى جانب العامل الاقتصادي الهام والمتمثل في العوائد المالية (هيئة الإذاعة البريطانية قدرت مداخيل المغرب من الكيف بـ 6 مليارات دولار سنوياً) التي ستضفي في الاقتصاد المغربي المحتاج لكل فلس في هذا الزمن الصعب. لكن هل تكفي هذه الأسباب لتخفيف عبء المسؤولية الأخلاقية والتاريخية من على ظهر السلطات المغربية وحزب العدالة والتنمية الذي يقود الحكومة؟

من المؤكد أن الحكومة التي يرأسها سعد الدين العثماني ليست هي صاحبة فكرة تقنين زراعة القنب، ومن المؤكد أكثر أن حزب العدالة والتنمية أبعد ما يكون عن الفكرة. إذ ترك الأمر للعثماني وحزبه وحكومته، أسارت الأمور في اتجاه التشدد والعقوبات القاسية.

المرجح أن حكومة موازية، على الأغلب مكانها «المخزن» هي التي بلورت الفكرة ثم تركت للحكومة «الرسمية» الباقي.

وبالنظر إلى قوة الحكومة الموازية ونفوذها، لم يبق أمام حكومة العثماني إلا قبول الفكرة وتحويلها إلى قرار، أو الاستقالة. لأن عرقلة القانون بشكل أو بآخر كانت ستضعفه في مواجهة مع الدولة.

وبما أن تشعبات الواقع السياسي محلياً وإقليمياً تجعل الاستقالة احتمالاً صعباً بعيداً، لم يبق أمام العثماني وأعضاء حكومته إلا الاستسلام. واضح أيضاً أن العثماني فضل منطق الدولة على المصلحة الحزبية، فغلب على الرافضين لقانون القنب داخل حزبه، وأبرزهم رئيس الوزراء السابق عبد الإله بن كيران، الذي بات على طلاق مع قيادة حزبه كما يبدو.

هذه التفاصيل المزججة تجعل العثماني أقل رؤساء الحكومات حظاً. لقد وجد نفسه في أكثر المواقف إجحاحاً ولحزبه ومنصبه. وسيدرك التاريخ أنه الرجل الذي جعل ينفذ القرارات التي تتناقض مع معتقداته الشخصية والسياسية.

فموضوع القنب يذكّر بموضوع تطبيع العلاقات مع إسرائيل في شهر كانون الأول (ديسمبر) الماضي، كان التطبيع قراراً سيادياً اتخذته الملك و علم به رئيس الحكومة متاخراً.

ومذاك وجد العثماني نفسه مقيداً بالمنصب ومتطلباً ومسؤولية الدولة، ليس أمامه إلا تبني التطبيع أو الاستقالة. وفي الحالتين مآل. تبني التطبيع مكلف سياسياً وشعبياً وقاتل لصوره الحزب وسمعته، والاستقالة تؤلب على العثماني والحزب كل الدوائر الحلية والدولية المؤيدة للتصالح مع إسرائيل، وقد توصلها بمعاداة السامية وابتعادها والسلام، وقد تغلق في وجهها أبواب المسؤولية الرسمية إلى الأبد.

بعد استيعاب مفهول المفاجأة قرر العثماني التعامل مع قضية التطبيع بالطريقة التي تلقى بها وتعلمها السياسية: اللبونة والازدواجية في الوقت ذاته. ففي مقابلة مع مجلة «جون أفريك» الفرنسية استشهد بالأول الفرنسي بلير باسكال (1623-1662) وحديثه عن الغريزة والتجربة في اختيار الإنسان لقراراته وتحديد توجهاته (عدد 2021/01/28). وفي لقاءه مع قيادات حزبه في المناطق استشهد بقفاوي ابن تيمية وموضوع «فصل تعارض المحسنات والسيئات» (موقع هيسترس الإخباري 2021/01/02).

خلاصة كل ما سبق أن العثماني أجبر على تفصيل مصلحة الدولة والمنظمة الحاكمة على المصلحة الحزبية. والخاصة الأخرى أنه بهذا الاختيار (غير المراد سحب حزب العدالة والتنمية من الربيع الديني الإسلامي) والقائدي لجعله حزبا عاديا يمارس السياسة والواقعية ولو بالحد الأدنى من البائد. كما سألته الحكومة الحزبية، مقدم على ذلك ونظراً من أن الحزب لن يخسر الكثير جوهرياً، تستثمر سمعته وصورة في وقت الأخرين أكيد، لكنه، في غياب بدائل خيارات سياسية وحزبية جادة وفعلة، لن يخسر صميم قواعده الانتخابية التي تدنن له بالولاء والوفاء والوفاء له تلقائياً بغض النظر عن أي شيء آخر. هذه القواعد ستجد بسرعة بين صفوفها من يبرر قرارات التطبيع والقنب (وغيرها) ويصغها بالصيغة اللائحة التي تجعلها مقبولة بل مطلوبة.

* كاتب صحافي جزائري

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
الناشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8902 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 5377 23152 (00212)

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
الناشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8902 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 5377 23152 (00212)

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8902 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشراكات:
الاشترك السنوي 450 جنيهاً استرالياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً
أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



في المسألة الوطنية المصرية... القراءة المتميزة للقاضي البشري



موظفاً أحزاب خاضعة له، ولم يقتصر انقلاب القصور على دستور 1923 على تزوير

الانتخابات ضد الوفد وتمكين أحزاب محدودة القبول الشعبي من الفوز زيفاً وتفصيل حكومات الأقلية الضعيفة التي كانت دوماً على استعداد للتخلي عن المبادئ الديمقراطية وتنفيذ رغبات القصر، بل امتد إلى تعطيل العمل بالدستور وإحلال دستور رجعي محله لضعف سنوات (دستور). غير أن النواقص التي تلت ثورة 1919 على الاستقلال الوطني والبناء الديمقراطي، قيمها القاضي الراحل على أنها لا تلغي أبداً التحولات الكبرى التي أحدثتها ثورة 1923 من حضور تلك الحركات التي حازت حظوظاً مختلفة من القبول الشعبي وشكلت وراثة وعي الناس بأحوال البلاد، في بوقعة ثورة 1919 أيضاً وتصرف وجود بعض الجاليات الأجنبية وصار وجود آخرين طبيعياً وغير قابل للاقتضاء من النسيج المجتمعي، وتظهر ذلك بجملة في مرآة الأدب والفن وفي صناعة المسرح والسينما التي تطورت على نحو مثير.

لم ينكر البشري أن الاستقلال الوطني ظل منقوصاً قبل 1952. فقد تحالفت بريطانيا على حق المصريين المشروع في تقرير المصير وابتقت على قواتها العسكرية في البلاد ولم تكف عن التدخل السياسي في الشؤون السياسية. لم ينكر أيضاً أن البناء الديمقراطي الذي اقتصر إلى دستور 1923 تكرر الانقلاب عليه من قبل البشري الذي أحال بين حزب الأغلبية، حزب من قبله وبين الحصول على ما تضمنته شعبيته في الانتخابات من أغلبية برلمانية أو حال بينه وبين تأليف الحكومات

* كاتب من مصر

مصريون، كان عموم المصريين، نساء ورجال، هم قوة دفع ثورة 1919 الحقيقية وطاققتها البشرية التي خرجت إلى الفضاء العام رافعة رايات الاستقلال الوطني ومناحة سعد زغلول و«الوفد» شرعية التأييد الشعبي والحق الحصري للتعبير عن آمال المواطنين المصريين في الحرية إزاء قوة استعمارية متطرفة وسريعة مائة لم تتخل عن نزوعها الاستبدادي، على النقيض أيضاً من القيادة العسكرية للحركة العربية، قاد ثورة 1919 مدينون انتمى معظمهم إلى دواب الدولة المصرية وعمل في مؤسساتها التقليدية والحديدية. كرس هؤلاء المدينون بتنوع هوياتهم الدينية بين الإسلام والسنيحية وشعار «الدين لله والوطن للجميع» وحقروا بذلك مشاركة جميع طوائف الشعب في التظاهرات والاحتجاجات التي عمت البلاد، وامتلكوا رؤية واضحة لانتزاع الاستقلال الوطني عبر التفاوض مع المستعمر وإقرار الدستور الديمقراطي المستند إلى القواعد الكاسحة للثورة الشعبية (تناول البشري تفاصيل المفاوضات المصرية-البريطانية التي تلت ثورة 1919 في مؤلفه «سعد زغلول يفاوض الاستعمار» الذي صدر في 1977).

في قراءة البشري، لم تقتصر حركية ثورة 1919 على النضال ضد المستعمر البريطاني ولم تنحصر في ميادين الحكم والسياسة وحسب بل امتدت إلى كافة جوانب الحياة المجتمعية، فعلى الرغم من أن مشاركة النساء في الثورة لم يسفر عنها حصولهن على الحق العام في التصويت والترشح في الانتخابات (وهو ما أقرته جمهورية يوليو فيما بعد) إلا أن أنوار المرأة في الفضاء العام اتسعت في السنوات والعقود التي

كان لطارق البشري الذي غادر عالمنا قبل أيام العديد من الإسهامات الفكرية الرصينة عن قضايا المجتمع والسياسة في مصر. ومن بين تلك الإسهامات، اتسم مؤلفه «الديمقراطية ونظام 23 يوليو 1952-1970» (صدر في 1987) بمعالجة تاريخية وفلسفية وسياسية دقيقة لإرث ثورة 1919 الذي تنصلت منه تدريجياً الجمهورية المصرية في أعقاب حركة الضباط الأحرار 1952.

كتب البشري أن ثورة 1919 لم تجسد نضال الشعب المصري من أجل الاستقلال الوطني وحسب، بل عبرت أيضاً عن آماله في الحرية والحكم النيابي والبرلمان المنتخب والفصل بين السلطات، تلك الأمال التي حملتها المطالبة بدستور ديمقراطي. يعتد ثورة 1919 وطنية مصرية حديثة لم ترده فقط إخراج المستعمر البريطاني من البلاد، بل امتلكت الفكر التقدمي الباحث عن إقرار حقوق المواطنة المتساوية لجميع المصريين دون تمييز على أساس الدين والرقب في إعادة صياغة العلاقة بين الحكم والمجتمع بحيث يصير الملك مقيداً بالدستور وتصير الحكومة صاحبة السلطة التنفيذية خاضعة لسلطة من البرلمان مستقر السلطة التشريعية ويقض القضاء المستقل ولايته على السلطتين التنفيذية والتشريعية.

كتب القاضي أن دستور 1923 ترجم تلك الأمال الديمقراطية دون مواربة متفكماً أدرج العديد من ضمانات حقوق وحرمان المواطنين. فعلى النقيض من الحركة العربية التي ارتبطت عضواً بالجيش وقاد نضالها في مواجهة التمييز ضد المصريين وفي مواجهة استبداد الخديوي توفيق والتدخل الأوروبي ضباط

عمرو حمزاوي*

كان لطارق البشري الذي غادر عالمنا قبل أيام العديد من الإسهامات الفكرية الرصينة عن قضايا المجتمع والسياسة في مصر. ومن بين تلك الإسهامات، اتسم مؤلفه «الديمقراطية ونظام 23 يوليو 1952-1970» (صدر في 1987) بمعالجة تاريخية وفلسفية وسياسية دقيقة لإرث ثورة 1919 الذي تنصلت منه تدريجياً الجمهورية المصرية في أعقاب حركة الضباط الأحرار 1952.

كتب البشري أن ثورة 1919 لم تجسد نضال الشعب المصري من أجل الاستقلال الوطني وحسب، بل عبرت أيضاً عن آماله في الحرية والحكم النيابي والبرلمان المنتخب والفصل بين السلطات، تلك الأمال التي حملتها المطالبة بدستور ديمقراطي. يعتد ثورة 1919 وطنية مصرية حديثة لم ترده فقط إخراج المستعمر البريطاني من البلاد، بل امتلكت الفكر التقدمي الباحث عن إقرار حقوق المواطنة المتساوية لجميع المصريين دون تمييز على أساس الدين والرقب في إعادة صياغة العلاقة بين الحكم والمجتمع بحيث يصير الملك مقيداً بالدستور وتصير الحكومة صاحبة السلطة التنفيذية خاضعة لسلطة من البرلمان مستقر السلطة التشريعية ويقض القضاء المستقل ولايته على السلطتين التنفيذية والتشريعية.

كتب القاضي أن دستور 1923 ترجم تلك الأمال الديمقراطية دون مواربة متفكماً أدرج العديد من ضمانات حقوق وحرمان المواطنين. فعلى النقيض من الحركة العربية التي ارتبطت عضواً بالجيش وقاد نضالها في مواجهة التمييز ضد المصريين وفي مواجهة استبداد الخديوي توفيق والتدخل الأوروبي ضباط

هيفاء زنكنة*

■ لم تحظ المرأة، في أرجاء العالم، على مدى قرون، بالاهتمام الإعلامي الذي حظيت به في العقود الأخيرة، ولأسباب مختلفة. من بين أسباب هذا الاهتمام المتأخر نجاح المرأة في تحقيق إنجاز مؤثر، في مجالها الذي تعمل فيه، وهناك ما يدل على أنه سيؤدي إلى تغيير حياة آخرين من خلال الإضافة التي تضيفها للحالي، بالإضافة إلى النجاح في تطبيق القوانين المشرفة لحماية حقوق المرأة، وأولها حق الحياة، في بعض الدول.

هناك، أيضاً، الاهتمام الإعلامي المرتبط بـ «نجومية» عدد من النساء، على مستوى كويتي، وكوئيت محط متابعة شعبية لأسباب فنية أو تجارية، أو ضحية اعتداء أو جريمة تهب المجتمع أو تأسيس مشروع بحاجة إلى التسويق الإعلامي التجاري من خلال تسويق نفسها. وإذا كانت هذه الموضوعات لا تختلف كثيراً عما يحظى به الرجل، إلا أن منبع الخلاف هو التركيز والتكثيف الذي نالته، أخيراً، وساعدت مناسبة اليوم العالمي للمرأة في الثامن من الشهر الحالي، على زيادته، خاصة وقد أصبح اليوم، مثل عيد الأيام المناسبة، عابراً للحدود ويكاد يكون جسراً يوصل بين نساء العالم، أو هذا ما تحاول شعارات الاحتفالات التي تقيمها الحكومات والمنظمات الدولية والمحلي، إرتدائه للاحتفاء بـ «نخبة» من نساء يتم انتخابهن من قبلهن، وتنادر ما تكون عملية الاختيار واقعية بمعنى تمثيل غالبية النساء، بل تخضع لخصايات سياسية وإيديولوجية أو دينية، مما يؤدي إلى إقصاء الليدات والمؤثرات الحقيقية، وتهميش أدوارهن، وطمس إمكانية أن يصبحن نموذجاً يحتذى من قبل الأخريات.

ويتبدى هذا بشكل واضح، أكثر من غيره، في بلداننا الخاضعة لأنظمة يعيش ساستها حالة انقسام

نحن والغرب... النساء لسن أخوات كما يقال لنا



بريطانيا من قبل، مع تدخل سياسي وشعبي أمريكي، فانتسب الحدث الشخصي، بعد تجاوز الخاص إلى العام، بسبب نجومية ميغان وانتماء الزوج الطبقي والتسويق الإعلامي المثير للمقابلة.

في ذات الوقت، تمر معاناة ملايين النساء في بلداننا، كعاشية في مقالة قلما يقرأها أحد، حيث تعيش المرأة أوضاعاً وانتهاكات مرعبة في معسكرات تضم ملايين النازحين، أرقام واحصائيات من الصعب جدا استيعابها، أربعة ملايين ونصف المليون نازح في بلد يعتبر من الدول الغنية بالعالم، بعيش المرأة اليمنية لحظات احتضار ابنتها بسبب سوء التغذية بينما تقف مع بقية النساء في طوابير طويلة، بانتظار استلام «المساعدات الإنسانية»، من بلدان يقوم معظمها ببيع السلاح لتغذية الحرب في ذات البلد، فاي مستقبل تحمله الأيام المقبلة لأبناء هذه العوائل سواء كانوا اثناً أو ذكراً، في ظل مفارقة ميكية يصعب فيها الموت، جوعاً وقصفاً، هو من يحقق المساواة بين الجنسين؟

كيف يمكن للمرأة، في بلداننا، تحقيق ما نصوب اليه من كرامة وعدالة وحرية؟ وكيف تتمكن من تحسين وضعها وهي تواجه زيف ادعاءات الأنظمة القمعية بتحقيق المساواة بالتعاون مع نساء يدرن منظمات «نسوية» وورشات تنتهي، غالباً، بتخريج نساء يحفظن ويكررن عن ظهر قلب شعارات جاهزة عن «تمكين المرأة» و «تعزيز مشاركة المرأة في القيادة وعملية صنع القرار»، و«الديمقراطية والنوع الاجتماعي» بينما

لا يتم التطرق إلى الأسباب الحقيقية لتدهور وضع المرأة، على كافة المستويات، كما نرى في وضع المرأة العربية، بسبب الاحتلال وانعكاساته وتنصيب حكومات فاسدة يجمع أفرادها ما بين التخلّف الديني والاجتماعي واحتقار المواطنين بلا استثناء؟

لقد أثبتت لنا سنوات الاحتلال الصهيوني لفلسطين والاحتلال الانكزوري الأمريكي للعراق، مثلاً، أن تجزئة القضايا يساعد على تجذير الاختلاف، بشكل مرّضي، وتدمير بقاء الاحتلال ولكن تحت مسميات جديدة، وأن هذه التجزئة لا ترتقي بالعلاقات الإنسانية بل تبين من مفهوم نضال المرأة ليس واحداً، وأن النساء لسن «أخوات» كما يقال لنا.

مسا يجعل جوهر الحل هو الإيمان بأن قضية المرأة هي قضية الرجل، وليس كافياً جلب امرأة للجلوس على منصة الخطب بين عشرين رجلاً يحثرون الحديث عن السياسة والاقتصاد والسيادة، تاركين مساهمة زميلتهم على المنصة «عن المرأة» فقط وليس عن السياسة والاقتصاد والسيادة، وكأنها أمور لا تعنيها، الأمر الذي يدفعها، فوراً، خارج خريطة الحياة العامة التي يرون بلحدر وسنطق، بكل السبل الممكنة، لتربيع حق المواطنة في تعيد تنقيح العلاقات بين مواطني البلد الواحد وتمتد للتواصل مع بقية البشر، على قدم المساواة.

* كاتبة من العراق

هنا الزاهد تدخل منافسات موسم دراما رمضان

■ النجمة المصرية هنا الزاهد تقوم حالياً بتصوير مشاهدتها في مسلسلها الجديد «التمر» الذي تقوم ببطولته استعداداً لعرضه خلال سياق دراما رمضان 2021، حيث نشرت بوستر جديداً للمسلسل عبر حسابها الرسمي على موقع «إنستغرام» والمسلسل من تأليف محمد صلاح العزب، وإخراج شيرين عادل.



أحوال الناس

- صدر في الكويت عن دار «الفراشة» كتاب «الكلمات المنسية والحكمة في تراث الشعر الشعبي» مع عنوان جانبي «شواهد من تراث الشعر الشعبي الكويتي» للروائي والباحث حمد الحمد.
- استضاف مركز «الراي» للدراسات في العاصمة الأردنية عمان، محاضرة القاها رئيس الوزراء الأسبق، طاهر المصري، بعنوان «مئوية الدولة: معطيات الواقع وأفاق المستقبل».

● قام المستشار الثقافي للسفارة الفلسطينية في القاهرة، ناجي الناجي، بزيارة مكتبة مدينة الفنون والثقافة في العاصمة الإدارية الجديدة، التقى خلالها الدكتور زين عبد الهادي المشرف العام على المكتبة، وسلمه مئة كتاب فلسطيني لعناوين تغطي القضية الفلسطينية في كافة المجالات التاريخية والجغرافية والسياسية والأدبية، والتي حظيت بقسم خاص في المكتبة.

لأول مرة في العالم: متطوعون يحجرون أنفسهم لمدة 40 يوماً داخل كهف في فرنسا

إس» إن «هذه التجربة هي الأولى من نوعها في العالم».. وأضاف أن «كل المهام من هذا النوع حتى الآن كانت تهدف إلى درس التفاعلات الفيزيولوجية للجسم.. لا لدرس تأثير هذا النوع من التمرق الزمني على الوظائف المعرفية والعاطفية للإنسان».. وأقيمت في الكهف، وهو من الأكبر في أوروبا «ثلاث مساحات منفصلة، إحداهما للنوم والثانية للمعيشة والثالثة لإجراء دراسات حول سمات الموقع، وخصوصاً النباتات والحيوانات» على ما أوضح كلو للمصحفة.

وقال إن أربعة أطباء من السواد أرسلت إلى المكان لكي يتمكن المتطوعون من العيش بشكل مستقل.

كجموعة، لم تكن تعرف جيداً كيفية الاستجابة للتأثيرات التي تسببها التغييرات في ظروف قصوى ومع أسلوب حياة جديد».. على هذا الأساس، ولد مساء الأحد مشروع «ديب تايم».. فمن دون سعادة ولا هاتف ولا ضوء طبيعي، سيتعين على المجموعة التي تضم سبعة رجال وسبع نساء إضافة إلى كلو نفسه أن يعتادوا على حياة 12 درجة ورطوبة بدرجة 95 في المئة داخل كهف لومبريف، وأن يولدوا الكهرباء بواسطة نظام دواسات، ويسحبوا ما يحتاجون إليه من مياه من عمق 45 متراً.. وسيكون أعضاء الفريق مزودين بأجهزة استشعار تتبع لعشرات العلماء متابعتهم من بُعد.

وقال مدير مختبر علم الأعصاب الإدراكي والحسابي في معهد «إي إن

■ تاراسكون سور أرييج (فرنسا) - أ ف ب: بعد عام واحد على الإغلاق الأول في فرنسا، بدأ 15 امرأة ورجلاً تراوح أعمارهم بين 27 و 50 عاماً، الأحد، تجربة تقضي بأن يعيشوا لمدة 40 يوماً داخل كهف في أرييج (جنوب غرب فرنسا) منفصلين عن مفهوم الوقت، في إطار اختبار ذي هدف علمي.

وأوضح رئيس البعثة كريستيان كلو، أن الهدف يتمثل في دراسة القدرات البشرية على التكيف مع فقدان المعالم المكانية والزمانية، وهي مسألة أثرت خلال الأزمة الصحية.

وكان هذا الاستكشاف الفرنسي السويسري الذي أسس معهد التكيف البشري، قال في أيلول/سبتمبر العام الماضي: «بداً واضحاً أننا

عارنا هنا في بيروت، وعارنا في جزيرة العرب، وعارنا في دمشق، وعارنا في فلسطين.

أغرقونا بالشظايا كي لا نرى، لكننا حين أحسنا بالعار استيقظت بصيرتنا وأجبرنا على معايشة الهول.

وهو لنا ليس خوفاً كما تقول القواميس، بل ما بعد الخوف الذي يأخذك إلى صمت متصوع من مزيج الذهول والربعب وعدم القدرة على التصديق واللامبالاة.

يجب أن نتحلى بحكمة أبي العلاء كي نستطيع أن نألف الهول ونتجاوز:

«وإذا هُزلت عليّ المنايا/راقني من وعديها التهويلي»

فيذا الهول تهويل حسب شاعر المعرفة، لأن الشاعر الأعمى رأى ما لم تَره عيناه الغمضتان وعيوننا المفتوحة.

هذا الهول اللبناني والعربي تهويل، لكن شدة ازحام نوابس الدهر جعلتنا عاجزين عن التمييز بين الهول والتهويل.

تعالوا نتوقف عند ثلاث محطات من هذا الهول التهويلي: المحطة الأولى اللبنانية، ومقادها أن رئيس الجمهورية ومعه الفئة الحاكمة قالوا لنا بصريح العبارة إنهم سيقفون في المقاومة حتى ولو تحلل كل شيء.. لكن ما فاتهم هو أنهم سيكفون أول من يتحلل.

المحطة الثانية وهي الأكثر غرائبية، فبينما تغرق سوريا في الإفقار المطلق، نجد أن حليف النظام السوري فلامبير بوتين يتحول إلى مقالو للقبور، القوات الروسية تطوق مخيم البرهوك، ليس من أجل مساعدة اللاجئين على العودة إلى بيوتهم المدمرة، بل من أجل بقايا جثة الجاسوس الإسرائيلي إيلي كوهين، الذي أعدم شنقاً في دمشق في 18 أيار/مايو سنة 1965، فحلصوا مقبرة المخيم طولا وعرضا، ويواصلون عملهم بلا ملل.. بوتين أهدى في نيسان/أبريل 2019 صديقه تفتيا هو بقايا جثة الجندي الإسرائيلي زخريا باومل الذي قتل في معركة السلطان يعقوب سنة 1982. لم يكن الأمر مجرد هدية انتحائية، بل كان أيضاً بداية لمسار تطبيعي تعهدت روسيا بسان تكون مقاوله.. جثة إيلي كوهين سوف تكون عربون سلام قايين.. هذا هو الاسم الحقيقي لاتفاقيات أبراهام، جد هؤلاء القتل ليس إبراهيم، فاسطورتهم تجد في المجرم الأول الذي قتل أخاه نمونجها.

قايين يريد سلاما مع ضحاياها.

في موجة التنبيع/التطبيع الأولى، اختبأ قايين خلف اسم إبراهيم، أما اليوم وأمام مشروع التنبيع/التطبيع بالجثث، فإن عليه أن يكشف عن اسمه الحقيقي، نحن أمام سلام قايين، والجريمة تحاصرنا.

ولعل إحدى علامات الخزي والعمى، هي استمرار الحفلة التنكزية الثقافية في أبو ظبي، واستمرار المثقفين العرب من روايات وروائين في ابتلاع مهانات الجوائز في مرحلة الدعم الخليجي لاقتصاد المستوطنات!

المحطة الثالثة هي الكرنفال الانتخابي في فلسطين كلها.

ففي إسرائيل يتنافس اليمين مع اليمين، وسط محاولات شل الصوت الفلسطيني عبر الانقسام الذي غذته إسرائيل بأوهام قدرة القائمة الموحدة على التأثير.. ولكننا يعلم أن تأثيرها لا يعود أن يكون محاولة لتفتيت الصوت الفلسطيني.

أما في مناطق السلطين، فإن الشكوك المشروعة حول ديموقراطية الانتخابات بدأت تظهر، من محاولة تشكيل قائمة مشتركة بين فتح وحماس، إلى محاولة عزل مروان البرغوثي في سجنه، وصولاً إلى طرد ناصر القدوة من فتح بسبب نوابه بتشكيل قائمة انتخابية!

كل هذا يجري وسط وصول عريضة المستوطنين والجيش الإسرائيلي إلى ثروتها في الأراضي المحتلة.

يهولون على الناس بعظمة الهول.

الشرق العربي منكوب باحتلالين، خارجي وداخلي، يتغامن في بحثهما عن صفقات الجثث.

قايين يعتقد أن هابيل أو أحفاده عاجزون.

لكن ماذا لو فتح هابيل عينيه فصرى، وقرر أن زمن القتل يجب أن يتوقف؟

متحف الفن الحديث في نيويورك

يقدم معرضاً كبيراً لأعمال «سيزان»

■ برلين-د ب آ: يعزّم متحف الفن الحديث في نيويورك إقامة معرض كبير لأعمال الرسّام الفرنسي بول سيزان (1836 - 1906) منتصف العام الحالي.

وأعلن أن المعرض سوف يخصص في الأساس لأعمال سيزان من الرسومات الأقل شهرة واللوحات المرسومة بألوان الماء. وسيقدم المعرض الذي يمتد تحت عنوان «سيزان درويينج» أكثر من مئتي عمل للرسّام سيزان، في الفترة من السادس من حزيران/يونيو وحتى 25 أيلول/سبتمبر.

ويعدّ عدة شهور من الإغلاقات جراء جائحة كوفيد-19، أعادت الكثير من المتاحف الآن فتح أبوابها رغم أنه لا يتم السماح بدخول سوى عدد قليل من الزوار، بشرط ارتداء الكمامات ومراعاة التباعد.

الإعدام لـ 4 إيرانيين قاموا باغتيال امرأة

■ طهران-د ب آ: نفذت السلطات الإيرانية حكم الإعدام ضد أربعة رجال أندونيا باغتيال امرأة، حسبما أفادت بولاية «نادي الصحافيين الشباب» الإيرانية الإخبارية أمس الإثنين.

وحسب المحققين، اختلف الرجال الأربعة زوجين من مسلقي الجبال في سفيد سناج في منطقة فريمان شمال شرقي البلاد العام الماضي، وقيدوا الزوج واغضبوا زوجته عدة مرات أمامه. وحسب تقرير البوابة الإخبارية، تم إعدام الأربعة شنقاً، الإثنين، في السجن المركزي في مدينة مشهد شمال شرق إيران، بعد أن أيدت المحكمة العليا حكم الإعدام.

وفي إيران، تصدر أحكام الإعدام على المدانين بجرائم القتل العمد والاغتصاب والسرقة تحت تهديد السلاح وتجارة المخدرات الخطيرة، من بين جرائم أخرى.

ويتم تنفيذ أحكام الإعدام سريعاً بشكل خاص في حالات الاغتصاب والاعتداء على الأطفال.

أول متحف للموسيقى الإلكترونية في العالم يأمل في فتح أبوابه أواخر العام

■ برلين-د ب آ: أعرب مطورو ما يوصف بأنه أول متحف مخصص للموسيقى الإلكترونية في العالم عن تفاؤل حذر في افتتاحه أخيراً في مدينة فرانكفورت الألمانية خلال النصف الثاني من العام، أي بعد حوالي عامين من الموعد المقرر سلفاً.

ويهدف المتحف إلى التعبير عما ساهمت به ثقافة النوادي الليلية في المجتمع من خلال رحلة بصرية وسعوية على مدار عقود من استخدام الأدوات الصوتية والتصوير الفوتوغرافي، وغيرها من الأعمال البصرية.

ويقول القائمون على المتحف إن المساحة الداخلية له بجدرانه السوداء والأجهزة البيضاء التي تذكر بالنوادي الليلية، جاهزة الآن ولكن هناك أمران مفقودان: المعارض وموعد الافتتاح.

ولم يتم تحديد موعد الافتتاح بسبب جائحة كورونا، كما جرى تجديد قيود الإغلاق في ألمانيا مؤخراً، رغم أن بعض المؤسسات الثقافية تستعد لإعادة الفتح في منتصف الشهر الجاري.

مسح شبكية العين... لكشف أعراض مرض التوحد المبكرة

وكان أصغرهم يبلغ من العمر ستة أعوام. نشرت النتائج التي توصل إليها زي في دورية إي، كلينيكال ميديسين، وهي دورية طبية تخضع لمراجعة الأقران، أي لا تنشر فيها الأبحاث إلا بعد أن يراجعها باحثون متخصصون في المجال ذاته.

رحب متخصصون في التوحد بالنتائج التي توصل إليها زي، لكنهم قالوا إنه لا تزال هناك وصمة عار كبرى، حيث يتردد الآباء في كثير من الأحيان في تصديق أن أطفالهم يعانون من التوحد حتى عندما تكون هناك علامات واضحة.

وقال زي إن بحثه يهدف إلى أن يكون أداة تكاملية لتقييم مهني يقوم به متخصصون حاصلون على ترخيص في الرعاية الصحية.

تستخدم طريقة زي كاميرا عالية الدقة مع برنامج كمبيوتر جديد يحلل مجموعة من العوامل بما في ذلك طبقات الألياف والأوعية الدموية في العين.

قال زي إنه يمكن استخدام التكنولوجيا لتحديد الأطفال المعرضين لخطر الإصابة بمرض التوحد والتعجيل بإدراجهم في برامج العلاج.

أجري اختبار على 70 طفلاً باستخدام التكنولوجيا الجديدة من بينهم 46 طفلاً مصاباً بالتوحد ومجموعة تحكم مكونة من 24 طفلاً.

وقال زي: «أهمية بدء التدخل المبكر هو أنهم ما زالوا في طور النمو، وما زالوا يتطورون. لذا هناك فرصة أكبر للنجاح».

ألمانيا تدعو مواطنيها للتخلي عن السفر للسياحة

■ برلين-د ب آ: بعد الزيادة المأخوذة في حجوزات العطلات في جزيرة مايوركا، دعت الحكومة الألمانية إلى التخلي العام عن السفر السياحي بسبب جائحة كورونا.

وقال المتحدث باسم الحكومة شتيفن زايبيرت، أمس الإثنين في برلين، المناشدة هي التخلي عن أي سفر ليس ضرورياً على الإطلاق.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الألمانية، ماريا أديبار، «عدم وجود تحذير من السفر ليس دعوة للسفر».

وبسبب الانخفاض الحاد في عدد الإصابات بفيروس كورونا، قررت الحكومة الألمانية رفع قيود السفر عن جزيرة مايوركا الإسبانية اعتباراً من الأحد.

وحسب البيانات، لم تعد جزيرة العطلات الأكثر شعبية لدى

الألمان، مايوركا، وكذلك جزر البليار الأخرى وبعض مناطق البر الرئيسي الإسباني، منطقة خطر فيما يتعلق بجائحة كورونا.

ويعني هذا القرار أن قضاء العطلات في مايوركا صار ممكناً مرة أخرى دون الخضوع لحجر صحي، أو الالتزام بإجراء اختبار الكشف عن كورونا بعد العودة.

ورغم ذلك، توصي الخارجية الألمانية في إرشاداتها على الإنترنت بتجنب السفر غير الضروري والسفر السياحي، إلا أن هذا لا يخرح عن إطار التوصية، وليس له عواقب قانونية حال عدم الأخذ به.

في أحدث قرارات الحكومة الاتحادية والولايات في 3 آذار/مارس الجاري، تم مناقشة المواطنين على نحو مُلح «الامتناع عن السفر غير الضروري تماماً في الداخل والخارج».

جدل في الصين بسبب مطعم يوظف شبانا عراة الصدر لخدمة الزبائن

اللائي يلتقطن الصور» السليفي، معهم خلال تناول وجباتهن، بل ويدعونهم إلى مشاركتهم وجبة الوعاء الساخن تلك معهم، وهي طعام شعبي مثل وعاء الجبن الساخن (فوندو) الذي يتقاسمه عدة أشخاص.

ويظهر الإطّلاع على مواقع التواصل الاجتماعي والصحف في الصين أن هذا المطعم لا يجوز إعجاب الجميع.

وقال أكثر قليل من نصف المشاركين في استطلاع للرأي أجرته صحيفة «شينجنيون تشينجباو»، التي تصدر في شنغهاي أن المطعم مسمي . وشارك في الاستطلاع 2850 شخصاً.

■ بكين-د ب آ: أصبح مطعم يقدم فيه جرسونات عراة الصدر من الرجال وجبة «الوعاء الساخن» (هوت بوت) متار جدل ساخن عبر الإنترنت في الصين.

واستاجر مطعم «ذا لايان» في مدينة شيان القديمة في الصين عدداً من النادل مفتولي العضلات لتقديم وجبات الطعام واستعراض أجسادهم المشمّوقة، لا يرتدون شيئاً من فوق الحزام إلى أعلى سوى مريلة.

ويبدو أن هؤلاء الرجال مفتولي العضلات الذين لا يرتدون الكثير يتمتعون بشهرة كبيرة بين بعض الضيوف من السيدات